الشعب الثقافي داخل العدد

صوت الشعب

يومية سياسية تصدر عن دار الشعب للصحافة والنشر

«صوت الشعب» والزميلة «الخليج» تنشران

اندماج

دراسة في العلاقات الخاصة بين الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني في ضوء اتفاقيات التعاون الاستراتيجي ومنطقة التجارة الحرة.

الحلقة السابعة

مؤسسة - العلاقات الخاصة واعلانها

«٢»

...................ص ١٥،

الجمعة الخامس من جمادى الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ١٤ شباط ١٩٨٦م. العدد ١٠٨٤. عمان ـ المملكة الاردنية الهاشمية — ٥٠٠ فلساء — SAWT AL-SHAAB NEWSPAPER, FRIDAY 14 FEBRUARY 1986, No: 1084, AMMAN JORDAN

.. ٧ مهمة قتالية للطائرات العراقية

قوات الغزو الايراني تتقهقر على جبهات القتال

صد وتدمير هجومين بحريين واسقاط ٤ طائرات معادية
العدو يستخدم الغازات السامة لتغطية فشله بالمعارك

بغداد ـ وكالات الانباء ـ تسيطر القوات العراقية سيطرة كاملة على الموقف العسكري في جبهات القتال مع العدو الايراني بعد ان استطاعت الوصول الى الأهداف المرسومة لها باندفاع عال وكفاءة ممتازة واخذت قوات الغزو بالتقهقر وتم صد هجوم بحري في حين لجأ العدو الايراني الى استخدام الاسلحة الكيماوية ضد القوات العراقية.

وقال بيان عسكري صدر من القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ليلة امس ان القوات العراقية ارغمت القوات الايرانية على التقهقر وتقليص جبهتها من جميع الاتجاهات حيث حوصرت في وضع يائس وخانق.

واضاف ان القوات الايرانية تكبدت خلال ثمان واربعين ساعة خسائر كبيرة لم يألفها النظام الايراني من قبل.

واوضح البيان ان القوات العراقية تمكنت في استبسال بطولي نادر من احباط جميع محاولات العدو اليائسة لفك الحصار على قواته المحصورة بين القوات العراقية والساحل.

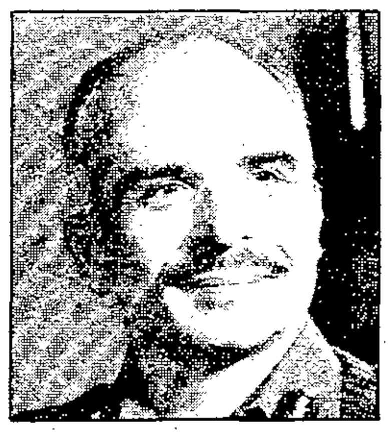
واكد ان جميع المجموعات التي حاولت التقرب من المواضع العراقية

البقية ص ١٤

صدام يتفقد سير العمليات بالجبهة

بغداد ـ بترا ـ عاد الرئيس العراقي صدام حسين الى بغداد امس بعد جولة تفقدية لقاطع عمليات الفيلق السابع (الجنوبي) اطلع خلالها على سير المعارك والتدابير المتخذة من قبل القيادات المعنية في مواجهة العدوان





الحسين على اتصال مستمر بصدام للاطمئنان على الموقف في الجبهة

عمان ـ بترا ـ واصل جلالة الملك الحسين امس اتصالاته الهاتفية بسيادة الرئيس صدام حسين رئيس الجمهورية العراقية للاطلاع على تطورات الموقف العسكري على جبهات القتال.

فقد اجرى جلالته اتصالا هاتفيا جديدا مع الرئيس صدام مساء امس اكد خلاله سيادته بأن القوات العراقية المتيقظة قد افشلت تماما المخططات العدوانية للنظام الايراني وردت قواته المهاجمة في قطاعات الجبهة كافة وتحكم القوات العراقية سيطرتها على فلول القوات المعتدية وتنزل بها الهزيمة تلو الهزيمة.



• قتلى ايرانيون في ارض المعركة •

واحترق المسرح الايراني ولم يحترق بعد الممثلون؟؟

شنت القوات الايرانية في ليلة ١١ شباط ١٩٨٦ هجوما على القطاع الجنوبي من الجبهة العراقية ـ الايرانية.

بعد خمس سنوات من اشتعال حرب الخليج لا تزال ايران تخرج من وضع معقد لتدخل في وضع اشد تعقيدا ولا ادري الاسلوب الذي تتبعه ايران لالقاء زهرة الشباب الايراني بطريقة انتحارية في بحر الموت، لكن سدنة النظام الايراني يقومون بغسل دماغ الشعب الايراني مثل غسل الدماغ الذي اتبع في العصر العباسي الثاني، اي عصر الانحطاط، حين كان خطباء المساجد يذكرون ان احوال الناس احسن، وكان يمكن ان تكون اسوأ الى درجة دفعت احد الخطباء الى القول: ايها الناس احمدوا الله انه لم يجعل للفيلة اجنحة والا لطارت بها وحطت على بيوتكم فهدمتها على رؤوسكم وبطريقة تلقائية استحسن المصلون خطبة الخطيب ونفس السوناريو يعاد في ايران.

من اهم اسباب فشل الثورة الالمانية في عام ١٨٤٨ هو عدم وجود مجموعة من الانتلسجنيا التي تضخ الاوكسجين النقي اليها، وكان هذا الفشل بمثابة انحراف في التراث الالماني وادى الى نشوء النازية في المانيا التي تحولت الى ديناصور ارهب العالم خلال سنوات عديدة ولكن سرعان ما انقرض لانه لم يستطع ان يقاوم التحديات الجغرافية والمناخية ونفس السوناريو سيواجه ايران.

وعملية فجر الخميني التي بدات في ليلة ١٩٨٦/٢/١١ اخذت تتحول الى ليلة مظلمة بالرغم من البيانات الاعلامية الايرانية على نمط انه يغسل اكثر بياضا فحسب صور الاقمار الاصطناعية التي التقطت في ١٩٨٦/٢/١٢ تمكنت القوات العراقية من طرد القوات الايرانية من البصرة ومن جزيرة ام الرصاص وتمكنت من دحر القوات الايرانية الى اقصى الجنوب في منطقة المملاح حيث يفرض حصار عليها وهذا يذكرنا بسوناريو معركة الحويزة في اذار ١٩٨٥ والتي فقدت فيها ايران ١٥ الف مقاتل، ولقد اتصف الرد العراقي بالحزم والقوة فخلال يومي ٢/١١ و ١٩٨٦/٢/١٢ القى السلاح الجوي العراقي مليون ونصف كيلوغرام من القنابل على قوات الغزو الايرانية.

والمحلل الاستراتيجي لايحتاج الى جهد كبير لادراك فشل هجمات ايران العشرة ضد العراق منذ عام ١٩٨٢ فهذه الهجمات ذات طابع فولكلوري على غرار برنامج ما يطلبه المستمعون من الاغاني فهي تتزامن مع الذكرى السنوية لسقوط الشاه، كما ان المواجهة بين القوات العراقية والايرانية تدور حول سدود جغرافية اقامها العراقيون في كل دفاعاتهم ونجحوا في كل المرات من صد الهجمات ولكن حتى لو نجح الايرانيون في تخطي هذه السدود فيجب على الايرانيين ان يواصلوا المعركة في مناطق سهلة مكشوفة يلعب فيها الطيران دورا اساسيا وحاسما ومن المعروف ان العراق يتفوق على ايران في الطائرات بنسبة ٥ الى ١ لذلك فان النظام الايراني يعلم جيدا ان اي اختراق في الجنوب او في الشمال سيقضي على العمود الفقري للجيش الايراني.

ولقد ادت الهجمات الانتحارية العشرة الى تذمر واسع لدى عدد من رجال الدين الايرانيين البارزين في عام ١٩٨٥ فمثلا اعلن اية الله اسامه بانه لا يحق لاي ايراني ان يشترك في قتال ذو طبيعة هجومية قبل عودة الامام الثاني عشر الذي اختفى في القرن الثاني الميلادي، كما قام كل من اية الله حسان غومي راية الله مرتضى بتحرير وثيقة ادانت الطبيعة العدوانية والمنافية للاسلام للنظام الايراني.

وفي الوقت الذي القت فيه ايران كل طاقاتها لم يستخدم العراق كل امكانياته العسكرية. فحتى الآن لم يستخدم الجيش العراقي صواريخ (الاس.اس/١٢) التي يبلغ مداها ٧٠٠ كيلو متر ولم يستخدم العراق صواريخ (أ.س./٣٠) الموجهة باشعة الليزر او صواريخ (ارمات) التي تعطل الرادارات، والتي تلقاها من فرنسا في بداية ١٩٨٥، الا في تدمير جزيرة خرج.. واذا ما استمرت ايران في مضايقة العراق، فان العراق سيستخدم حتما هذه الأسلحة المدمرة.

وبسبب عجز ايران عن احراز اي نصر في المجال العسكري لجأت الى استراتيجية الحرب المعكوسة التي اعتمدت على العناصر التالية:

ـ قامت ايران بعمليات ارهابية في المحيط الخارجي من خطف الطائرات والسفن واحتجاز الرهائن والاغتيالات.. وهذه الأعمال ادت الى زيادة قطع اساطيل الدول الكبرى في المنطقة.. علما بان المنطقة كانت في الماضي منطقة سلام، وتحولت الى منطقة مليئة باسماك القرش القادمة من خليج فلوريدا او بحر قزوين.

ـ هتفت السلطات الايرانية كذكور البط بالتهديدات الصريحة والمبطنة لدول الخليج كلما شدد العراق من ضرباته الجوية نحو ايران، وردت دول الخليج العربي بحزم على هذه التهديدات تجلى مثلا في المعركة الجوية بين المقاتلات السعودية والايرانية في ٥ حزيران/١٩٨٤ واسقاط مقاتلتين للسلاح الجوي الايراني، او بقرار مجلس التعاون الخليجي الثالث في تشرين الثاني/١٩٨٢ بانشاء شبكة دفاع جوية موحدة في دول المجلس.

لقد لفظت البصرة وجزيرة ام الرصاص الهجوم الايراني.. وللبصرة منزلة خاصة للغاية لدى العرب. ففي رياض البصره تفرد اول شاعر مجدد في الأدب العربي (بشار بن برد)، وبين رحابها قامت مدرسة الجاحظ التي جمعت بين الجد والطرافة، وفي مربدها جرت اول مهاجاة بين جرير والفرزدق.

الدكتور/غسان الجندي

من قرارات اللجنة السباعية العربية

دعوة مجلس الأمن لبحث العدوان الايراني
القليبي: العرب مع العراق في تصديه للعدو

بغداد ـ وكالات ـ اصدرت اللجنة السباعية العربية الخاصة بمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية بيانا هنا امس حذرت فيه من العواقب الوخيمة التي ستمنى بها العلاقات العربية الايرانية في حالة اصرار العدو الايراني على المضي في هجومه على العراق وعدم الاستجابة لدعوات وقف الحرب.

واشار البيان الصادر عن اجتماع اللجنة في بغداد الليلة قبل الماضية الى خطورة الوضع الناجم عن قيام العدو الايراني بشن عدوان مسلح جديد واسع الناطق ضد سيادة العراق الشقيق وسلامته الاقليمية في منطقتي شرق البصرة وشط العرب وتهديد الامن والسيادة والسلامة الاقليمية في منطقة الخليج العربي.

ودعت اللجنة في بيانها الذي اذاعته وكالة الانباء العراقية الى عقد اجتماع عاجل لمجلس الامن لمناقشة تطورات الحرب العراقية

البقية ص ١٤

الامير حسن يستقبل رئيس بلدية مسقط

عمان ـ بترا ـ استقبل سمو الامير حسن ولي العهد صباح امس الشيخ احمد بن سلطان الحوسني رئيس بلدية مسقط الذي يزور الاردن حاليا.

وحضر المقابلة السيد امين العاصمة والسفير العماني لدى الاردن.

طاهر كنعان: الموقف الامريكي الاخير من القضية الفلسطينية «انعطاف ايجابي»

جدة ـ ق. ن. ا ـ وصف الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة اعتراف الولايات المتحدة الامريكية مؤخرا بان المشكلة الفلسطينية هي اكثر من مشكلة لاجئين وتاكيدها على ضرورة عدم الخلط بين قرار مجلس الامن ٢٤٢ وبين الحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني بانها «انعطاف ايجابي في مسار سياسة الادارة الامريكية الحالية تجاه القضية الفلسطينية».

وقال السيد الوزير في تصريح لصحيفة «الشرق الاوسط» نشرته هنا امس ان هذه التصريحات تعني ان الادارة الحالية اوقفت تجاهلها للقرارات الدولية الخاصة بالحقوق الوطنية الثابتة للشعب الفلسطيني لاسيما حقه في تقرير المصير وتدل على مسار جديد اقل تحيزا لوجهة النظر الصهيونية.

انتخابات نقابة المهندسين استقراء وارقام وتوقعات

.... بقلم: محمد داودية ص ٣

انفجار ٣ عبوات ناسفة في مدينة العفولة المحتلة

الاراضي العربية المحتلة ـ وكالات ـ انفجرت ثلاثة عبوات ناسفة امس في منطقة العفولة بشمال فلسطين المحتلة، كانت موضوعة في ساحات تستخدم لوقوف الباصات الصهيونية.

وادعى الناطق باسم الشرطة الصهيونية ان احدا لم يصب جراء انفجار هذه العبوات.

وذكرت الانباء الواردة من الاراضي المحتلة، ان السلطات الصهيونية شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف المواطنين العرب، وضربت طوقا امنيا حول منطقة الحادث.

وفي تونس اعلن الناطق العسكري الفلسطيني ان الثوار الفلسطينيين نفذوا امس عمليتين جريئتين في مدينتي العفولة وحيفا اسفرت عن خسائر بشرية ومادية.

واوضح الناطق في تصريحه الذي اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية وفا ان مجموعة الشهيد حليم العاملة داخل الارض المحتلة تمكنت من زرع عبوة ناسفة دخل المحطة المركزية للباصات في وسط مدينة العفولة ادى انفجارها الى وقوع خسائر مادية بالغة في العديد من باصات شركة ايجد الاسرائيلية والى جرح اثنين من افراد العدو.

كما انفجرت عبوة ناسفة موقوته زرعتها مجموعة الشهيد مأمون مريش العاملة داخل الوطن المحتل بالقرب من مركز المراقبة التابع لمخابرات العدو في وسط مدينة حيفا واسفر الانفجار عن وقوع عدد من الاصابات في صفوف افراد العدو.

مبارك يستقبل وزير الاعلام

تبادل وثائق التصديق على الاتفاقية الاعلامية بين الأردن ومصر وتوقيع برنامج تنفيذها

القاهرة ـ بترا ـ استقبل سيادة الرئيس محمد حسني مبارك رئيس جمهورية مصر العربية في منزله صباح امس السيد محمد الخطيب وزير الاعلام.

وحضر المقابلة السيد صفوت الشريف وزير الاعلام المصري.

وتم في القاهرة قبل ظهر امس تبادل وثائق التصديق على الاتفاقية الاعلامية الموقعة بين المملكة الاردنية الهاشمية وجمهورية مصر العربية في شهر نيسان ١٩٨٥.

كما وقع السيدان محمد الخطيب وصفوت الشريف وزيرا الاعلام في البلدين الشقيقين البرنامج التنفيذي لهذه الاتفاقية والذي يغطي السنوات ١٩٨٦و ١٩٨٧و ١٩٨٨ ويشمل تنسيق التعاون الاعلامي في مجالات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الانباء وتبادل الخبرات والبرامج وكذلك التعاون في مجالات التدريب.

وقد عقد الجانبان الاردني والمصري اجتماعا موسعا في وزارة الاعلام المصرية ترأسه السيدان محمد الخطيب وصفوت الشريف.

وحضر الاجتماع اعضاء الوفد

البقية ص ١٤

مع تصاعد الوضع العسكري في بيروت وصيدا

الجميّل مصمم على البقاء في الحكم ويدعو لتعديل اتفاق دمشق الثلاثي

باريس ـ بيروت ـ وكالات ـ اكد الرئيس اللبناني امين الجميل مجددا تصميمه على الاستمرار في الحكم حتى نهاية ولايته ... وقال ان تقديمه الاستقالة في هذه الظروف التي يعيشها لبنان من شأنه خلق مأزق دستوري خطير.

ويأتي ذلك ردا على المطالبة المتكررة للرئيس الجميل بالاستقالة من جانب بعض الاطراف اللبنانية ومن بينها الرئيس الاسبق سليمان فرنجيه.

وقال الجميل في حديث نشرته امس صحيفة لوموندا الفرنسية المسائية انه لا يرفض اتفاق دمشق بشأن لبنان والذي وصفه بانه خطوة هامة على الطريق الصحيح وتحقيق الاستقرار ونقطة انطلاقة صالحة لتحقيق التفاهم بين اللبنانيين اذا تم التفاوض بشأنه بين قادة الميليشيات العسكرية المتحاربة.

واضاف الرئيس الجميل الذي يطالب بعرض الاتفاق على المؤسسات الدستورية اللبنانية انه بدون التفاهم بين الاطراف العسكرية لا يمكن الوصول الى السلام في لبنان ... موضحا انه طالب منذ البداية باجراء مفاوضات بين هذه الاطراف طالما كان ذلك مقدمة لعقد مؤتمر وطني تناقش خلاله ما يتم التوصل من نتائج في اطار المؤسسات الديمقراطية والتنفيذية والتشريعية.

ولكن الرئيس اللبناني طالب باجراء تعديلات على الاتفاق الموقع في نهاية الشهر الماضي من جانب قادة كل من حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي والقوات اللبنانية وقال ان هذه التعديلات يجب ان تتناسب واوضاع لبنان الداخلية الدستورية وعلاقاته مع

البقية ص ١٤

موسكو تحترم التزاماتها تجاه العراق

موسكو ـ وكالات ـ اعلن ناطق سوفييتي ان الاتحاد السوفييتي يحترم تعهداته والتزاماته تجاه العراق في حالة تعرضه لاي خطر حقيقي، وقال الناطق ان موسكو تراقب الوضع بقلق في حرب الخليج وانها ستحترم التزاماتها تجاه العراق بموجب معاهدة الصداقة والتعاون الموقعة بين البلدين.

القذافي يعلن مساندته للغزو الايراني للعراق!!

طهران ـ وكالات ـ ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان اتصالا هاتفيا جرى امس بين الرئيس الايراني علي خامنئي والرئيس الليبي معمر القذافي.

وقالت الوكالة ان الرئيس الايراني اطلع القذافي على تفاصيل الغزو الايراني للاراضي العراقية وان القذافي اعرب عن مساندته الكاملة للنظام الايراني في الهجوم الذي تشنه ايران ضد العراق.

الطقس

يكون الجو غائما الى غائم جزئي وتسقط زخات رعدية من المطر في المناطق الشمالية تمتد تدريجيا الى بقية المناطق.

أسعار البترول تواصل انخفاضها
مصر تخفض أسعارها دولارين

عواصم ـ وكالات ـ انخفضت اسعار البترول بشدة امس الاول في سوق نيويورك لليوم الثالث على التوالي لتصبح مرة اخرى اقل من ١٦ دولارا للبرميل.

وقد بلغ سعر البرميل من البترول الخام من ويست تكساس انترميديت النوعية الاساس في الولايات المتحدة تسليم شهر اذار ١٥ر٧٨ دولارا بانخفاض ٧٧ سنتا مقارنة باليوم السابق في سوق نيويورك.

وفي بداية الاسبوع الماضي كان السعر قد انخفض الى ١٥ر٤٤ دولارا وهو اقل مستوى له منذ سبع سنوات.

على صعيد اخر قررت السلطات المصرية خفض اسعار بترولها حوالي ٢ دولار للبرميل الواحد من البترول.

فقد حددت الهيئة المصرية العامة للبترول اسعار التصدير للخارج خلال شهر شباط ١٩ دولارا لسعر البرميل من خام خليج السويس وراس البحار و ١٧ دولار و ٨٠ سنتا لسعر البرميل من خام رأس بدران وكذلك ١٦ دولار و ٥٨ سنتا للبرميل للانواع الاخرى.

من جهة اخرى اعلن نيجل لوثر وزير الخزانة البريطاني رفضه لاقتراح قدمته له اونا ماكدونالد عضو مجلس العموم البريطاني يقضي بالتعاون مع منظمة الدول المصدرة للبترول اوبيك بهدف تحقيق الاستقرار لاسعار البترول الخام عن طريق السيطرة على المستويات العالمية للانتاج وذلك حفاظا على قيمة الجنية الاسترليني.

وذكر لوثر في رسالة جوابية للنائبة العمالية اونا ماكدونالد ان مثل هذا التعاون يتعارض مع المصلحة العليا لبريطانيا مبديا استغرابه لان تتقدم احدى اعضاء مجلس العموم بمثل هذا الاقتراح بالمحافظة على سعر مرتفع اصطناعي للبترول ومستهجنة لفكرة

البقية ص ١٤

صوت الشعب

مع العراق.. حقا وعروبة

لا نملك وميامين الرافدين يواصلون يوما بعد اخر تحقيق الانتصارات، على اعداء امتنا، الا ان نواصل الحديث عن الذي يجري على جناح الامة الشرقي فهذا اقل ما يمكن ان نقدمه للبطولة العربية التي تصنع فجر الامة من جديد، وللدم والتضحيات التي تقدم فداء ونيابة عن العرب، كل العرب، من المحيط الهادىء الى الخليج الثائر.

فالذي يراقب معالجة القيادة العراقية الحكيمة للعدوان والغزو الايراني العنصري لاراضيها، والطريقة الهادئة المتزنة، المستشعرة بالثقة، يرى بوضوح ان الوضع العسكري، مستقر لصالح العراق، وان الامور تدعو للاطمئنان، وان المعركة الحالية ايضا مثل سابقاتها ستكون نهاياتها محتومة مهما دفع الغزاة من جنودهم لمحرقة الموت ما دامت ارادة القتال والتصدي، غارقة في اعماق اهل العراق، واحراره فهم بالمرصاد، للمتآمر، والمعتدي، والمدنس لارضهم وكرامتهم.

على هذا الاساس، نقول ان العراق قوي وجبهته متينة، وبالتالي نحن اقوياء كعرب، رغم عقوق بعض «عربنا» تجاه العراق، وتجاه ذاتهم لذا فلا مبرر مطلقا ان نطلب موقفا في المجتمع الدولي، او ندعو لعقد مجلس الامن للبحث في العدوان، فهذه حالة الضعيف وحالة المهزوم، وحال الذي يستعطف، والعراق بحمد الله تخطى هذه الحالات المرضية.

واذا كانت معارك العراق المشرفة قد افرزت منعطفا في النضال القومي فان الدعوة الى انهاء حرب الخليج اصبحت مطلبا عالميا ودوليا من واقع الحرص على الشعوب الايرانية نفسها من المزيد من الاندثار والقتل، الذي تدفعهم اليها طهران فعقلية حكام طهران، الغث ومنذ بدء الحرب، كل الجوانب الانسانية والاخلاقية والدينية واحتكمت في توجهاتها الى شهوة الحرب والدماء مما يشكل وباء على شعوب المنطقة وعلى البشرية جمعاء.

لاطفال العراق وشبابه وشيبه تحية الامل من كل عربي، لانهم يصنعون اليوم تاريخ امتهم باحرف من دماء ونور.

الاتحاد العربي لمنتجي الادوية يناقش تقوية بنيته الاساسية

عمان ـ بترا ـ بدأت في عمان امس اعمال اجتماع الاتحاد العربي لمنتجي الادوية والمستلزمات الطبية.

ويبحث المجتمعون على مدى يومين الاجراءات والتوصيات الصادرة عن اللجنة التحضيرية للاجتماع والانجازات التي تحققت منذ تأسيس الاتحاد وحتى الان والسبل الكفيلة بتقوية البنية الاساسية له من حيث الامور الادارية والمالية والتنظيمية على المستويين الداخلي والرسمي واتخاذ نقابة الصيادلة الاردنيين مقرا له اضافة الى دراسة خطة عمله المستقبلية.

ويشارك في الاجتماع ممثلون عن تسع دول عربية والشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية اكديما.

من ناحية اخرى ذكر الصيدلي نزار جردانه الرئيس المؤقت لمجلس ادارة الاتحاد ان الاتحاد يهدف الى توفير الامن الدوائي العربي وايجاد سوق دوائية عربية مشتركة تسهم في تحقيق التكامل الاقتصادي وتطوير صناعة الدواء وتوفيره للمواطن العربي باقل كلفة ممكنة وباعلى جودة من خلال توثيق مجالات التعاون والتنسيق بين الصناعات الدوائية العربية.

وقال ان الاتحاد الذي اعلن عن تأسيسه في بداية العام الجاري واتخذ من عمان مقرا له يضم في عضويته ممثلين عن الامارات العربية المتحدة والسعودية والعراق والكويت والمغرب واليمن وسوريا والسودان وليبيا بالاضافة للاردن والشركة العربية للصناعات الدوائية والمستلزمات الطبية اكديما.

مجمع للنقابات في الرمثا

الرمثا ـ بترا ـ قررت الهيئة المشرفة على مجمع النقابات المهنية في عمان افتتاح فرع للمجمع في مدينة الرمثا

وذكر المحامي حسين مجلي رئيس الهيئة ان فرع الرمثا سيضم نقابات الاطباء والاسنان والصيادلة والمهندسين والمهندسين الزراعيين والمحامين

لجنة تدريب الاتحاد العربي للنقل تبحث مجالات التعاون بين شركات الطيران العربية

عمان ـ بترا ـ بدأت في عمان امس اجتماعات لجنة التدريب التابعة للاتحاد العربي للنقل الجوي.

وتناقش اللجنة على مدى يومين التعاون بين شركات الطيران العربية الاعضاء في الميادين التدريبية وتبادل الخبرات وخاصة في مجالات تنمية وتأهيل القوى البشرية العاملة فيها. بهدف دفع عملية التقدم وتطوير صناعة الطيران في الوطن العربي.

واكد السيد موسى عنز نائب المدير العام لمؤسسة عالية لشؤون الموظفين في كلمة القاها في افتتاح اجتماعات اللجنة اهمية عقد مثل هذه الاجتماعات مبينا اثرها في تطوير صناعة الطيران العربية وتعزيز عرى التعاون والتنسيق بين شركات الطيران العربية

واستعرض النشاطات التدريبية لمؤسسة عالية وخاصة برنامج هدفنا المسافر وخدمته الذي تنفذه المؤسسة والشوط الذي قطعته في مجالات التدريب.

ويشارك في الاجتماعات ممثلون عن شركات الطيران في كل من الاردن، السعودية، الكويت، لبنان، سوريا، ليبيا، وشركة طيران الخليج.

ذوو سامي عليان لمراجعة الخارجية

عمان ـ بترا ـ طلبت وزارة الخارجية من ذوي المواطن سامي عليان عبد الله الموجود في العراق مراجعة الدائرة القنصلية في الوزارة بالسرعة الممكنة.



اجتماع لمجلس اتحاد الغرف التجارية

عمان ـ بترا ـ عقد مجلس اتحاد غرف التجارة الاردنية امس اجتماعا برئاسة السيد حمدي الطباع رئيس الاتحاد بحث خلاله عددا من الموضوعات من اهمها شؤون الغرف العربية والاجنبية المشتركة.

ووافق المجلس على تقرير مكتب الاتحاد والمشاركة في اجتماعات الدورة الرابعة عشرة لمؤتمر العمل العربي الذي سيعقد في بغداد في الرابع من الشهر المقبل.

وفد سياحي بريطاني يزور الاردن

عمان ـ بترا ـ يصل الى عمان اليوم وفد من سلطة الطيران المدني البريطاني في زيارة للاردن تستغرق ثلاثة ايام.

ويجري الوفد مباحثات مع السيد خالد محمد علي مدير عام سلطة الطيران المدني وعدد من المسؤولين في السلطة ومؤسسة عالية الخطوط الجوية الملكية الاردنية حول زيادة الرحلات الجوية بين الاردن وبريطانيا والعلاقات الثنائية وسبل تطويرها وخاصة في مجال النقل الجوي.

لجنة مراقبة النصوص المسرحية تباشر اعمالها

خطوة في اتجاه تقديم مسرح يرتقي بذوق الجمهور

عمان ـ بترا ـ قال السيد حيدر محمود مدير عام دائرة الثقافة والفنون ان لجنة مراقبة النصوص المسرحية التي اعلن عن تشكيلها اخيرا جاءت لتجسيد الرغبة في رفع مستوى الحركة المسرحية وتنقية العمل المسرحي من الغث وتقديم الاعمال الفنية التي ترقى بذوق الجمهور وتخدم الصناعة المسرحية.

واضاف ان على الفنانين والكتاب الراغبين في اجازة نصوصهم المسرحية من قبل الدائرة ضرورة تقديم خمس نسخ من النص مطبوعة على الالة الكاتبة ومرفقة بطلب رسمي للاجازة مشيرا الى انه سيتم اعادة نسخة واحدة لصاحب الطلب في حالة اجازة النص واربع نسخ في حالة عدم اجازته.

كما اوضح انه يتوجب تضمين غلاف المسرحية معلومات تتضمن اسم المسرحية واسم المؤلف من ثلاثة مقاطع والعنوان الاصلي



للمسرحية ان كانت مقتبسة واسم مؤلفها واسم المعد ان كانت اعدادا عن نص عالمي او عربي وتاريخ كتابة المسرحية واسماء المنتج او الجهة التي تتولى انتاجها والمخرج والمسرح المنوي عرض المسرحية عليه.

وقال انه في حالة تقديم نص مسرحي معد عن نص عالمي او عربي يتوجب ارفاق النص الاصلي وارفاق ملخص للمسرحية يتضمن فكرة وافية عن مضمونها والاحداث الفكرية او التربوية والاجتماعية التي تتناولها ومبررات اعدادها وضرورة التقيد التام بالنص بعد اجازته دونما تعديل على الحوار او المشاهد او الشخصيات او المسار الدرامي للاحداث اثناء العروض دون اشعار اللجنة واخذ موافقتها

واضاف ان اللجنة شكلت من العاملين في الوسطين الفني والثقافي من ذوي الخبرة والتجربة داعيا الى ضرورة التعاون معها لتسهيل مهمتها والالتزام بالقواعد الموضوعة لاجازة النص.

وتضم اللجنة السادة الدكتور مفيد حوامدة استاذ المسرح في جامعة اليرموك ونبيل المشيني رئيس رابطة الفنانين الاردنيين واشرف اباظة مدير النشاطات في الجامعة الاردنية وعزمي خميس من القسم الثقافي في دائرة الثقافة والفنون المشرف على تنسيق اعمال اللجنة.

مناقشة زيادة انواع السلع المعروضة بالمؤسسة الاستهلاكية المدنية

عمان ـ بترا ـ ترأس الدكتور رجائي المعشر وزير التموين والصناعة والتجارة رئيس مجلس ادارة المؤسسة الاستهلاكية المدنية ظهر امس جلسة لمجلس ادارة المؤسسة جرى خلالها استعراض نشاطات المؤسسة المختلفة وتقييم اعمالها خلال العام الماضي.

كما جرى بحث خطة المؤسسة للعام الحالي وزيادة انواع السلع المعروضة في اسواقها.

حصر ذبح الدواجن وتنظيفها في مسلخ اربد

اربد ـ بترا ـ تم في اجتماع موسع عقد امس برئاسة السيد محمد علي الامين محافظ اربد بحث اوضاع الدواجن في المحافظة.

وتقرر في الاجتماع الذي حضره رئيس بلدية اربد ومسوقو الدواجن في اربد حصر ذبح الدواجن وتنظيفها بمسلخ البلدية حرصا على توفير شروط الصحة والسلامة العامة على ان تستكمل البلدية الاجهزة والثلاجات الكافية لاستيعاب كميات الدجاج التي ترد الى المسلخ.

حوادث السير في محاضرة بمركز الحريري

عمان ـ بترا ـ القى الرائد توفيق الجنيدي رئيس قسم التوعية والتوجيه المعنوي في ادارة العلاقات العامة بمديرية الامن العام محاضرة، امس بمركز نازك الحريري للتربية الخاصة تحدث فيها عن التوعية المرورية وحوادث السير في المملكة.

واشار الى ان عدد ضحايا السير في العام الماضي بلغ حوالي ٥٠٠ مواطن وهي نسبة مرتفعة اذا ما قورنت بعدد السكان.

واضاف ان حوادث السير مشكلة تحتاج الى البحث والدراسة للوقوف على الاسباب والعناصر التي تساهم في وقوع هذه الحوادث لتجنبها والحد منها.

ودعا الجهات المعنية الى القيام بحملات توعية وخاصة لطلبة المدارس لتجنب هذا العدد الكبير من الحوادث.

اللجنة القانونية للنواب تستكمل مناقشة قانون الانتخاب

عمان ـ الشعب ـ قرر السيد سلمان القضاة رئيس اللجنة القانونية في مجلس النواب دعوة اللجنة للاجتماع يوم الاحد القادم لاستكمال مناقشة ودراسة مشروع قانون الانتخاب الجديد لعام ١٩٨٦.

ومن المتوقع ان تفرغ اللجنة من دراسة مشروع القانون في اجتماعها ورفع توصياتها الى مجلس النواب حيث من المنتظر ان يناقش المشروع في جلسة مجلس النواب المتوقع عقدها يوم الثلاثاء القادم.

من ناحية اخرى عقدت اللجنة اجتماعا امس برئاسة السيد سلمان القضاة ناقشت خلاله عددا من القوانين ومشاريع القوانين المحالة عليها من المجلس.

ودرست اللجنة في الاجتماع قوانين الجمعيات الخيرية والهيئات الاجتماعية رقم ٤٦ لسنة ١٩٧٦ ورقم ١٩ لسنة ١٩٧٨ بحضور المهندس خالد الحاج حسن وزير العمل والتنمية الاجتماعية.

كما درست اللجنة قوانين ادارة املاك الدولة بحضور السيد بدر الملقى مدير عام دائرة الاراضي والمساحة، وقانون سلطة اقليم العقبة رقم ٨ لسنة ١٩٨٤ بحضور السيد محمد سعيد ابو نوار رئيس سلطة اقليم العقبة.

كما درست اللجنة عددا من القوانين ومشاريع القوانين المدرجة على جدول اعمالها.

المهندسون يناقشون تقرير صندوق التقاعد قبول ٢٠٢٤ مهندسا والواردات ٣٫٣ مليون

عمان ـ الشعب ـ ناقشت الهيئة العامة لنقابة المهندسين امس التقرير السنوي لصندوق التقاعد لعام ١٩٨٥ الذي تضمن نشاطات الصندوق خلال العام الماضي.

وجاء في التقرير انه تم قبول ٢٠٢٤ عضوا في صندوق التقاعد والتامين الاجتماعي منهم ١٠٣٢ مهندسا مدنيا و ١١٦ معماريا و ٣٥٤ ميكانيكيا و ٣٩٢ كهربائيا و ٣٢ مهندس مناجم وتعدين و ٨٣ كيماويا و ١٥ مهندسا تطبيقيا.

وقد تمت احالة سبعة من المهندسين على التقاعد لبلوغهم السن القانوني ومنح ٣ اخرين قروضا قيمتها ١٤٢٠ دينارا.

ويضيف التقرير انه نتيجة الركود الاقتصادي وهبوط قيمة الاسهم للشركات المالية والعقارية والصناعية فلم يتم شراء اية اسهم جديدة او التعامل بالبيع او الشراء وتم ايقاف اعمال المحفظة التي كانت مخصصة لهذا الغرض.

واقتصر نشاط الصندوق على شراء اراض في مدينة اربد مساحتها ستة دونمات و ٣٣٤ مترا مربعا قيمتها ٩٥٨٨٢ دينارا واراض في مدينة مادبا مساحتها خمسة دونمات و ٧٦١ مترا وقيمتها ٩٧٧٠٦ دنانير مناصفة بين صندوقي التقاعد والتامين الصحي.

كما تم الاعلان عن طلب شراء اراض في مدينة الكرك.

وقال التقرير انه تم التنسيق مع مؤسسة الاسكان لشراء شقق جاهزة من مشاريعها في مدن العقبة وسحاب واربد وعجلون والمفرق وابو نصير ودفع ثمنها من اموال التقاعد والتامين الاجتماعي وبيعها للمهندسين بالتقسيط لمدة عشر سنوات.

واشار التقرير الى ميزانية صندوق التقاعد فقال ان استثمارات الصندوق بلغت ٦٦٠ الفا و ١٦٨ دينارا كموجودات متداولة و ٢ ملايين و ٣٧١ الفا و ٩٤٧ دينارا كموجودات ثابتة.

وبلغت واردات الصندوق خلال العام الماضي ٤٩٨ الفا و ٢١٩ دينارا في حين بلغ مجموع الفائض المتراكم ٣ ملايين و ٣٥٠ الفا و ٧١٠ دنانير والنقد لدى البنوك المحلية مليونا و ٣٤١ الفا و ٧٠٨ دنانير.

اطلاق اسم المرحوم عبد المنعم الرفاعي على غابة في ناعور

ناعور ـ بترا ـ احتفل امس بتسمية احدى غابات قضاء ناعور باسم المرحوم عبد المنعم الرفاعي تخليدا لذكراه وتقديرا لخدماته واعماله الانسانية والفكرية والثقافية.

وازاح السيد علي البشير محافظ العاصمة في الاحتفال الذي اقيم في موقع الغابة الستار عن اللوحة التذكارية التي تحمل اسم المرحوم الرفاعي.

والقى السيدان عارف ابو كركي مدير القضاء وخلف الحامد رئيس بلدية ناعور كلمتين استعرضا فيهما الخدمات الجليلة التي قدمها المرحوم الرفاعي للاردن في مختلف المجالات.

ثم قام الحضور بزراعة عدد كبير من الاشجار المثمرة والحرجية في موقع الغابة التي تعد من اكبر الغابات في المنطقة حيث تبلغ مساحتها مائة دونم وتمتد من منطقة مرج الحمام حتى مدخل مدينة ناعور.

وشارك في الاحتفال الذي اقيم ضمن احتفالات المملكة بعيد الشجرة عدد كبير من ممثلي الفعاليات الرسمية والشعبية.

غدا صرف بطاقات المعالجة لمواطني محافظة اربد

اربد ـ بترا ـ تبدأ المراكز الصحية في محافظة اربد يوم غد السبت بصرف بطاقات المعالجة الصحية لجميع المواطنين.

وذكر الدكتور معين الغول مدير صحة المحافظة ان للمواطن حق اختيار المركز الصحي الذي يرغب في الحصول على البطاقة الصحية منه والمعالجة فيه مشيرا الى ان تحويل المواطن للمعالجة الى اي مستشفى يتم عن طريق المركز الصحي ذاته.

ودعا المواطنين الراغبين في تسجيل اسمائهم والحصول على بطاقات المعالجة الصحية الى مراجعة المراكز الصحية مصطحبين معهم دفاتر العائلة.

المصادقة على موازنتي الشونة الجنوبية والطيبة

عمان ـ بترا ـ صادق وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة على موازنة بلديتي الشونة الجنوبية البالغة ٢٠٨٥٤٨ دينارا والطيبة الكرك البالغة ١٣٨٥٧٢ دينارا.

وتضمنت موازنة بلدية الشونة الجنوبية تخصيص مبلغ ٤٥ الف دينار لفتح وتعبيد الشوارع و ٢٠ الفا لانشاء متنزه وحديقة عامة و ٨٣٠٠ دينار لانشاء مخازن تجارية و ١١ الفا لاقامة جدران وعبارات و ٢٠ الفا للاستملاكات العامة والفي دينار لانارة الشوارع.

ومن ابرز مشروعات موازنة بلدية الطيبة تخصيص مبلغ ٤٠٤٠٠٠ دينار لاقامة جدران استنادية و ١٧٥٩٠ دينارا لفتح وتعبيد الشوارع واربعة الاف دينار للاستملاكات العامة و ١٢ الف دينار للابنية والفي دينار لانارة الشوارع.

اختتام دورة المثقف والتوعية الصحية

عمان ـ بترا ـ انهى ٣٠ مشاركا ومشاركة من المثقفين الصحيين امس دورة تدريبية حول دور المثقف الصحي في اشراك المجتمع بحملات التوعية الصحية خاصة في الحملة الجديدة التي تنظمها وزارة الصحة اعتبارا من بعد يوم غد السبت بهدف السيطرة الكاملة على مرض الكزاز والحصبة الخطيرين.

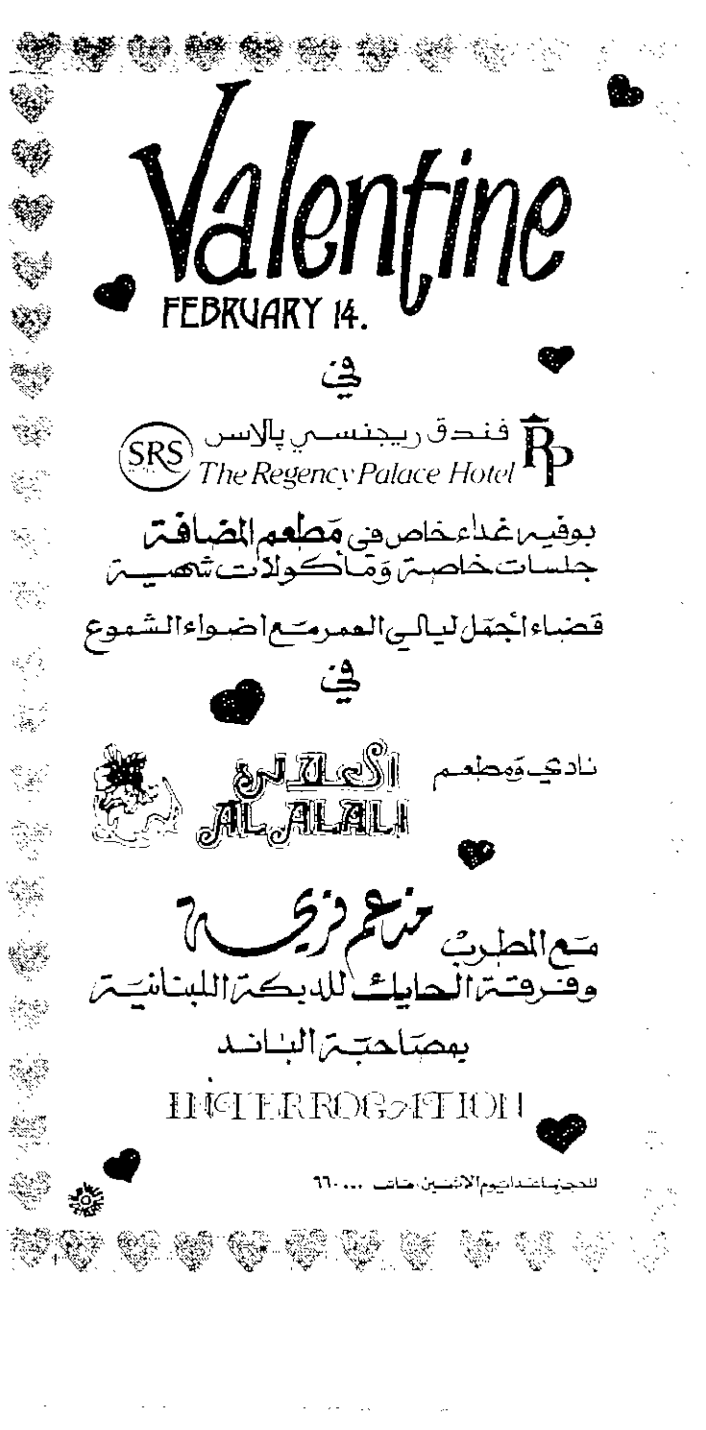
وذكر الدكتور محمد شريم رئيس شعبة التثقيف الصحي بالوزارة ان المشاركين في الدورة التي استمرت ثلاثة ايام قاموا باجراء دراسة ميدانية تطبيقية على اعمال التوعية وتنشيط عملية التطعيم ضد مرض الكزاز والحصبة

سوق عمان المالية

نشرة سوق عمان المالي للسوق النظامي للفترة الواقعة ما بين ٨ / ٢ / ١٩٨٦ ولغاية ١٢ / ٢ / ١٩٨٦

النشرة الاسبوعية

أعلى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	أدنى سعر خلال الثلاث اسابيع الماضية	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	أعلى سعر نقدا	أدنى سعر نقدا	سعر الاغلاق	القيمة الاسمية	عدد العقود
		البنوك								
٢٫٤٠٠	٢٫٣٣٠	البنك الاسلامي الاردني	١٢٢٤	٢٩٧٩	٢٫٣٥٠	٢٫٣١٠	٢٫٣١٠	٢٫٣١٠	١٫-	٩
٢٫٤٧٠	٢٫٤٣٠	البنك الاردني الكويتي	٨١٢٠	١٩٤٨٤	٢٫٤٣٠	٢٫٤٣٠	٢٫٣٨٠	٢٫٣٩٠	١٫-	٢٤
١٫٥١٠	١٫٤٩٠	بنك الاردن والخليج	٤٢٠٢	٦٣٤٣	١٫٥٠٠	١٫٥١٠	١٫٥٠٠	١٫٥١٠	١٫-	٦
١٫٥٦٠	١٫٥٢٠	بنك الاسكان	١٢٨٠	١٩٥٨	١٫٥٥٠	١٫٥٤٠	١٫٥٢٠	١٫٥٢٠	١٫-	٦
٢٫٢٠٠	١٫٩٨٠	بنك الاستثمار العربي	٣١٩٧	٦٩٧٩	٢٫٢٠٠	٢٫٢٢٠	٢٫١٥٠	٢٫٢٢٠	١٫-	٤
١٫٥٧٠	١٫٤٦٠	بنك الانماء الصناعي	٨٥٠	١٣٢٦	١٫٥٧٠	١٫٥٦٠	١٫٥٦٠	١٫٥٦٠	١٫-	٢
٢٫٩٤٠	٢٫٨٥٠	بنك البتراء	١٢٠٥٨	٣٤٣٤٥	٢٫٨٦٠	٢٫٨٦٠	٢٫٨٤٠	٢٫٨٤٠	١٫-	١٣
١٫٠٦٠	١٫٠١٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	٢١٨٦٩	٢٢٩٧٦	١٫٠٦٠	١٫٠٦٠	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١٫-	٢٠
٫٨٧٠	٫٨٠٠	بيت التمويل الاردني	٢٧٦٥٠	٢٣٦٧٩	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٥٠	٫٨٦٠	١٫-	٢٢
١٫٠٠٠	٫٩٨٠	بيت الاستثمار الاسلامي	٢٧١٠	٢٦٤٣	٫٩٩٠	٫٩٨٠	٫٩٧٠	٫٩٨٠	١٫-	٨
٢٫٦٠٠	٢٫٥٣٠	البنك الاهلي الاردني	١٣٥٣٠	٣٤٧٠٩	٢٫٥٧٠	٢٫٥٩٠	٢٫٥٥٠	٢٫٥٥٠	١٫-	٢٤
١٫٢٤٠	١٫١٨٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	١٤٧٢١	١٠٢٤٧	١٫٢٠٠	١٫٢١٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫-	٢٤
٫٩٣٠	٫٨٨٠	المال والائتمان ٥٠٪	٤٢٧١٨	١٧٤٨٨	٫٩٣٠	٫٩٣٠	٫٩٠٠	٫٩١٠	١٫-	٣٤
٫٦٤٠	٫٦٠٠	العقارية الاستثمارية /عقاركو	٥٠١٦٦	٣٣٥٥٦	٫٦٤٠	٫٦٩٠	٫٦٣٠	٫٦٨٠	١٫-	٦٨
٫٧٤٠	٫٦٨٠	المحفظة الوطنية	٤٨٦٠١	٣٣٢٤٧	٫٧٤٠	٫٨٠٠	٫٧٣٠	٫٧٤٠	١٫-	٧١
١٫٢٠٠	١٫٠٥٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٤٤٩٥٠	٥٣٩٣٠	١٫٢٠٠	١٫٢٠٠	١٫١٩٠	١٫٢٠٠	١٫-	٤١
٫٧٨٠	٫٦٤٠	الاردنية لتأجير الاليات والمعدات	٦٦١٩٦	٤٩٥١٠	٫٧٥٠	٫٧٦٠	٫٧٣٠	٫٧٥٠	١٫-	٤٥
—	—	المؤسسة المالية العقارية /ريتكو	١٠٠	٢٣٠٠	٢٣	٢٣٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	٥٫-	٢
٢٤٫٠٠٠	٢٣٫٠٠٠	بنك القاهرة ـ عمان	١٧١٧	٣٧٩٨٥	٢٣٫٠٠٠	٢٣٫٣٠٠	٢٣٫٠٠٠	٢٣٫٢٥٠	٥٫-	٥٤
١٧٫٨٠٠	١٦٫٠٠٠	بنك الاردن	٣٠٥٥	٥٣٢٨٧	١٧٫٥٠٠	١٧٫٩٥٠	١٧٫٦٠٠	١٧٫٩٥٠	٥٫-	٣
١٦٣٫٠٠٠	١٥١٫٠٠٠	البنك العربي المحدود	١٣٣٠	٢٠٢١٧٦	١٥١٫٠٠٠	١٥٥٫٥٠٠	١٥٠٫٥٠٠	١٥٤٫٠٠٠	١٠٫-	٤٠
		شركات التأمين								
٫٩٩٠	٫٩٩٠	الاتحاد العربي الدولي للتامين	٨٢٢	٨١٤	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	٫٩٩٠	١٫-	١
١١٫٤٠٠	١١٫٢٠٠	التأمين الاردنية	٩٥٦	١٠٨١٨	١١٫٤٠٠	١١٫٣٥٠	١١٫٣٥٠	١١٫٣٢٠	١٫-	٨
١٫٣٠٠	١٫١٥٠	القدس للتأمين	١٧٢٢	٢٢٠٢	١٫٣٠٠	١٫٢٢٠	١٫٢٠٠	١٫٢٢٠	١٫-	١٠
٢٫٨٨٠	٢٫٨٦٠	الاردنية الفرنسية للتأمين	١٨٠٠	٥٠٥٣	٢٫٨٦٠	٢٫٨٣٠	٢٫٨٠٠	٢٫٨٠٠	١٫-	٦
٢٫١٠٠	١٫٩٠٠	البحار العربية للتأمين	٢١٧٥	٤٨١٧	٢٫١٠٠	٢٫٢٥٠	٢٫١٠٠	٢٫٢٥٠	١٫-	١٠
٫٨٠٠	٫٦٠٠	التأمين العالمية	٢٥٠	٢١٣	٫٨٠٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١٫-	١
—	—	الاردن والخليج للتأمين	٢١٦٢	١٩٧٢	٫٨٨٠	٫٩٢٠	٫٨٨٠	٫٩٢٠	١٫-	٩
٫٨٦٠	٫٧٧٠	العرب للتأمين	١٨٤٠٠	١٥٩٩٨	٫٨٦	٫٩٢٠	٫٨٢٠	٫٨٧٠	١٫-	٤٨
٫٩٨٠	٫٩١٠	ريتكو للتأمين ٥٠٪	٧٢١٢	٤١٢٥	٫٩٨٠	١٫١١	١٫٠٤٠	١٫٠٤٠	١٫-	٢٤
—	—	النسر الاردني للتأمين	٨٥٥	٢١٣٧٥	٢٤٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	٢٥٫٠٠٠	١٠٫-	٤
		الصناعات والخدمات								
١٫٤٩٠	١٫٤٦٠	الكهرباء الاردنية	١٣٥٦٩	٢٠١٧٣	١٫٤٩	١٫٥٠٠	١٫٤٨	١٫٤٨٠	١٫-	٢٤
٫٤٢٠	٫٣٨٠	العربية الدولية للفنادق	٧٢١١٢	٣٠٥٢٢	٫٤٢٠	٫٤٨٠	٫٤٢٠	٫٤٥٠	١٫-	١٦
٫٥٥٠	٫٥٥٠	المواشي والدواجن	٦٢٩٦	٣٤٤٧	٫٥٥٠	٫٥٥٠	٫٥١٠	٫٥١٠	١٫-	٤
٫٧٥٠	٫٧١٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	١٠٣٦	٧٤٩	٫٧٤٠	٫٧٣٠	٫٧٣٠	٫٧٣٠	١٫-	٤
٫٩٢٠	٫٩٠٠	كهرباء محافظة اربد	٤٥٠	٤٤٦	٫٩٢٠	١٫٠٠٠	٫٩٨٠	١٫٠٠٠	١٫-	٤
٥٫٦٠٠	٥٫٥٥٠	مكتب اتحاد اصحاب الكراجات	٢٠١	١١١٨	٥٫٦٠٠	٥٫٦٠٠	٥٫٦٠٠	٥٫٦٠٠	١٫-	١
٫٧٨٠	٫٧٠٠	الخطوط البحرية الوطنية	١١٤٢٥	١٢٥٦٣	٫٧٦٠	٫٧٩٠	٫٧٥٠	٫٧٦٠	١٫-	٢٢
٫٧٢٠	٫٧٠٠	الانماء والاستشارات العربية	٦٣٠٠	٤٨٩٠	٫٧٣٠	٫٨٠٠	٫٧٠٠	٫٧٠٠	١٫-	٤
٫٤٧٠	٫٤٤٠	الادارة والاستشارات ٢٥٪	٢٠٠	٩٤	٫٤٧٠	٫٤٩٠	٫٤٩٠	٫٤٩٠	١٫-	١
٫٨٠٠	٫٣٨٠	البتراء للمشاريع وتأجير المعدات ٥٠٪	١٩٢٩٣	٥٢٣٥	٫٢٩٠	٫٨٠٠	٫٢٩٠	٫٨٠٠	١٫-	١٤
٫٣١٠	٫٣٢٠	العربية لصنع وتجارة الورق	٢٥١٠٠	٧٧٨٦	٫٢٩٠	٫٣٣٠	٫٢٨٠	٫٣١٠	١٫-	١٥
١٫٢٤٠	١٫١٩٠	الالبان الاردنية	٢٨٧٨	٣٤٠١	١٫١٩٠	١٫١٩٠	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١٫-	١٣
٫٩٠٠	٫٨٣٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٧٩٨٥٦	١٦٤٥٣٩	٫٩٠٠	٫٩٤٠	٫٩٠٠	٫٩٣٠	١٫-	١٨٨
٣٫٠٠٠	٢٫٩٣٠	العربية لصناعة الادوية	٨٥٣٦	٢٥٣٧٤	٣٫٠٠٠	٣٫٠٤٠	٣٫٠٠٠	٣٫٠٤٠	١٫-	٢٥
١٫٨٨٠	١٫٣٠٠	الصناعية التجارية الزراعية الانتاج	٤١١٨	٧٢٣٦	١٫٨٣٠	١٫٨٥٠	١٫٨٣٠	١٫٨٥٠	١٫-	١٣
٤٫٠٠٠	٢٫٨٠٠	الصناعات الكيماوية العربية	٤١٤٠	١٦٧٨٠	٤٫٠٠٠	٤٫١٠٠	٤٫٠٥٠	٤٫٠٥٠	١٫-	٩
١٫٢٠٠	١٫١٥٠	الوطنية لصناعة الصلب	٦٠٠٠	٧٠٢٧	١٫١٨٠	١٫١٨٠	١٫١٧٠	١٫١٧٠	١٫-	١٨
١٫٥١٠	١٫٤٦٠	دار الدواء للتنمية والاستثمار	٢٢٣١٠	٤٠٨٧٢	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫٤٩٠	١٫٥٠٠	١٫-	٢٤
٫٨٠٠	٫٦٨٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٥٢٣٥٥	٤٤٣٥٤	٫٧٢٠	٫٧٨٠	٫٧٦٠	٫٧٧٠	١٫-	٦٢
٣٫١٥٠	٣٫٥٥٠	مصانع الاجواخ الاردنية	٢٨٠٠	١٠٤٧٦	٣٫١٥٠	٣٫٧٥٠	٣٫٧٠٠	٣٫٧٠٠	١٫-	١٠
١٫٠٢٠	٫٩٨٠	مصانع الخزف الاردنية	٤٩٠٠	٤٧٣٦	٫٩٨٠	٫٩٨٠	٫٩٦٠	٫٩٦٠	١٫-	١٣
٢٫٦٠٠	٢٫٤٠٠	مصانع الورق والكرتون	٣٣٧١	٩٢٤٤	٢٫٥٧٠	٢٫٥٩٠	٢٫٥٧٠	٢٫٥٩٠	١٫-	١٧
٢٫٥٠٠	٢٫٤٥٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٧٢٤٥	١٨١٠٠	٢٫٥٠٠	٢٫٥٩٠	٢٫٤٩٠	٢٫٥٠٠	١٫-	٩
١٫٢٢٠	١٫١٤٠	الاردنية لصناعة الانابيب	١٤٧٠٠	١٧٨٣٦	١٫٢٠٠	١٫٢٣٠	١٫٢٠٠	١٫٢٣٠	١٫-	٢٥
١٫٨١٠	١٫٣٠٠	الدباغة الاردنية	١٣٩٥	٢٥٦٥	١٫٨١٠	١٫٨٥٠	١٫٨١٠	١٫٨٥٠	١٫-	٥
—	—	شركة البيرة الاردنية	٤٠٠	١٣٠٠	٣٫٣٠٠	٣٫٣٠٠	٣٫٣٠٠	٣٫٣٠٠	١٫-	٣
٫٣٣٠	٫٢٩٠	الاردنية لصناعة الجير والطوب	٣٦٥٢٨	١١٢١٠	٫٣١٠	٫٣٣٠	٫٣١٠	٫٣٢٠	١٫-	٣٧
٫٨١٠	٫٧٢٠	الصناعات الوطنية	١٠٢٠	٨٢٥	٫٨٠٠	٫٧٩٠	٫٧٨٠	٫٧٨٠	١٫-	٣
١٫٠١٠	٫٩٦٠	الصناعات الكيماوية	٣٥٠٠	٣٥٣٥	١٫٠٠٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١٫٠١٠	١٫-	٤
١٫١٣٠	١٫٠٠٠	العالمية للصناعات الكيماوية	٥٨١٨٤	٥٤٥٤٢	١٫٠٠٠	١٫٠٠٠	٫٩٠٠	٫٩٦٠	١٫-	٦٠
٫٧٦٠	٫٧٢٠	صناعات علاء الدين	٤٢٠٥٠	٣١٠٧٠	٫٧٣٠	٫٧٥٠	٫٧٣٠	٫٧٤٠	١٫-	٥٨
١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	رانيا الصناعية للاكياس البلاستيكية	١٦٠٠٠	١٦٨٠٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫٠٥٠	١٫-	٢
٫٧٠٠	٫٦٨٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	٧٠٠	٤٨١	٫٦٨٠	٫٦٩٠	٫٦٨٠	٫٦٩٠	١٫-	٣
١٫٢٤٠	١٫١٨٠	الاردنية للصناعات الخشبية/جوايكو	١٢٠٠	١٤٦٤	١٫١٨٠	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١٫٢٢٠	١٫-	٢
٫٦٤٠	٫٦٢٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	١١١٥٠	٦٦٢٤	٫٦٣٠	٫٦٢٠	٫٥٩٠	٫٥٩٠	١٫-	١٠
١٢٫٠٠٠	١١٫٧٥٠	التبغ والسجاير الاردنية	٢١٦	٢٩١١	١٢٫٠٠٠	١٣٫٥٠٠	١٣٫٢٥٠	١٣٫٥٠٠	٥٫-	٦
٦٫٦٩٠	٦٫٦٢٠	مصفاة البترول الاردنية	٧٨١١	٥٢٢٦٧	٦٫٦٧٠	٦٫٧٠٠	٦٫٦٨٠	٦٫٦٨٠	٥٫-	٣٩
		المجموع العام	١٠٢٦٨٨٨ سهما	١٣٤٣٥٢٤ دينارا						١٤٩٢ عقدا



المهندسون لـ مقاولي الانتخابات

لا عـراب غير الهيئــــة العامة


اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في عمان
ابراهيم ابو عياش الاول من اليسار

ما هـي العناصـر التي تعوز كـرة الثلج لتنطلـــق؟

ما هي علاقة المجلس الـوطنـي الفلسطيني ١٧ بانتخابات المهندسين؟

تمايزت الكتل الانتخابية الثــــلاث ولا فرصة للاصطفـــاف

كتب محمد داودية

اجتماع الجمعية العمومية لنقابة المهندسين الاردنيين اليوم الجمعة المكرس لمناقشة التقارير الادارية والمالية هو فرصة لقياس الحجوم واستطلاع مزاج وميول الهيئة العامة التي سيظهر مزاجها في مسار المناقشات ودرجة سخونتها خاصة وان مجلس النقابة الحالي هو نفسه المرشح في كتلة القائمة المهنية التي يقودها السيد ابراهيم ابو عياش نقيب المهندسين الحالي.

ومن الطبيعي ان يلجأ خصوم المجلس الحالي والكتلة المرشحة للانتخابات الى التواري خلف عدد من اعضاء الهيئة العامة الذين سيتولون الحديث وتناول المجلس وتعداد الثغرات في عمله. وهو تكتيك انتخابي معروف يلجأ اليه الخصوم المرشحون خشية ان يطرحوا نقطة ما تستفز عددا ما عليهم وتفقدهم اصواتهم.

العد التنازلي مستمر صوب الجمعة القادمة والاتجاه الذي ثبت ولا فرصة كبيرة لخرقه بمفاجأة هو ان تبقى الخيارات الثلاثة امام المهندسين في ثلاث كتل وعدد من المستقلين الذين ترشح اكثرهم لاسباب تكتيكية ولمناورة اوسع لو حصل تفاهم بين كتلتين وقد وضح انها لم تعد قائمة مما يرجح لا بل يؤكد انسحاب اكثر المستقلين صبيحة جمعة الانتخابات في ٢١ الشهر الجاري.

احتمال اندماج كتلتي الوحدة المهنية برئاسة المهندس محمد ابو جبارة والقائمة المهنية برئاسة المهندس ابراهيم ابو عياش اصبح مستحيلا الان بعدما تأكد ان شقة الخلاف عميقة لانها ليست فنية او مهنية فحسب.

ويجدر بنا ان نلاحظ ان الكتلتين المومأ اليهما سالفا قد خاضتا انتخابات الشعب في قائمة واحدة هي القائمة الخضراء او القائمة المهنية ضد القائمة الثالثة قائمة العمل المهني المستقلة التي يرأسها الدكتور المهندس اسامه العناني والتي يتزايد حظها بسبب هذا الفرز الطولاني الذي جرى في القائمة المهنية.

ارقام ومواقيت

يجري الاقتراع لانتخابات السادة المهندسين من الساعة السادسة صباح يوم الجمعة الموافق ٢١ شباط حتى الساعة السادسة من مساء اليوم نفسه حيث تغلق الصناديق اذا اقترع النصف + واحد من المهندسين المسددين الرسوم السنوية وعددهم الان سبعة الاف مهندس من اصل اربعة عشر الف مهندس. ولان احتمال حصول النصف + واحد غير وارد اطلاقا فستمدد فترة الاقتراع من الساعة السادسة صباح يوم السبت ٢٢ شباط حتى الساعة السادسة مساء اليوم نفسه حيث تغلق الصناديق الثلاثة (واحد للشعبة المدنية التي يشكل اعضاؤها نصف اعضاء النقابة وصندوقان لباقي الشعب) ويباشر في الفرز مساء السبت المذكور حتى لو لم يقترع النصف + واحد ولا يتوقع ان تظهر النتائج قبل الساعة الثانية او الثالثة من فجر يوم الاحد ٢٣ شباط رغم ان الاقتراع سيتم في ورقة واحدة وهو امر يلقي على كاهلنا نحن الصحفيين عبئا ثقيلا اذ ستضطر الى اصدار طبعة ثانية تحمل النتائج التي لا تدركها الطبعة الاولى التي ستدور ماكنتها الساعة الواحدة صباحا كي تصل الى العقبة ومعان والطفيلة واربد وام قيس والاجفور والازرق وكل مكان في الاردن.

التعديل الجديد لقانون نقابة المهندسين الذي الغي شرط الممارسة فتح الباب امام احتمال قد يحدث كما حدث في الدورة الثالثة عشرة عام ١٩٨٠ عندما حملت الطائرات مئات المهندسين من الخليج والسعودية والكويت بشكل خاص. اما احتمال وصول اعداد مؤثرة من الضفة الغربية المحتلة فهو غير وارد كما يحصل في انتخابات نقابة المحامين باستمرار لان نقابة المحامين هي النقابة الوحيدة التي تترك مقعدا شاغرا (بالتزكية) لمحامي الضفة الغربية المحتلة الذين يشنون اطول اضراب في التاريخ بدأ منذ الاحتلال الصهيوني للضفة الغربية المحتلة وقطاع غزة عام ١٩٦٧ وما يزال مستمرا حتى اليوم.

محامو الضفة الغربية المحتلة يحضرون جميعهم انتخابات نقابتهم باستثناء من يقعده المرض او الاحتلال.


ابراهيم بكر


ابراهيم ابو عياش


ليث الشبيلات

كتل واسماء

ثلاث قوائم وستة مستقلين يتنافسون على مقاعد مجلس النقابة التسعة.

قائمة العمل المهني المستقل (٨ مرشحين فقط)

د. اسامه العناني مرشحا للنقيب وعمر بدير لنائب النقيب وداود خلف فقط عن الشعبة المدنية والمقعد الاخر غير معبأ وجمال الشخشير عن المعمارية واحمد الكيلاني عن الميكانيكية وربحي الحامد عن الكهربائية وجميل وريكات عن التعدين ومحمد فضة عن الكيماوية.

قائمة الوحدة المهنية (٨ مرشحين فقط)

محمد ابو جبارة مرشحا للنقيب وزياد مطارنه نائبا ووجيه عزايزة وياسين طراونه عن المدنية وعمر محمود الروسان عن المعمارية وعبد الرؤوف المصري عن الميكانيكية واحمد بني هاني عن الكهربائية ومحمد علي النابلسي عن التعدين.

القائمة المهنية (قائمة مغلقة)

ابراهيم ابو عياش مرشحا للنقيب وميشيل مسنات نائبا وعبد الرحمن البيطار واحمد الرشدان عن المدنية وعبد اللطيف الحديدي عن المعمارية واحمد ابو زيد عن الميكانيكية وخالد سماره عن الكهربائية وعبد الاله الروسان عن التعدين وفتحي حياصات عن الكيماوية.

المستقلون:

لموقع نائب النقيب: غسان عبد المجيد وسميح باكير وجلال دواني ومحمد مهنا واسامه ابو جبارة وسمير عبده عن الشعبة المعمارية.

وجدير بالملاحظة ان القائمة المهنية المرشحة للانتخابات برئاسة المهندس ابراهيم ابو عياش تضم ٨ اعضاء من المجلس الحالي التسعة باستثناء المهندس خالد سماره الذي ترشح ونجح ضمن القوائم البيضاء في الشعب والذي حل محل المهندس عبد الرحمن خضر العضو التاسع في مجلس النقابة الحالي والذي استقال منذ اربع اشهر بسبب قضية تتعلق بجمعية اسكان المهندسين التي كان يرأسها.

انتخب المهندس ابراهيم ابو عياش نقيبا للمهندسين لدورتين متتاليتين هما دورة ١٩٧٦ ـ ١٩٧٨ ودورة ١٩٧٨ ـ ١٩٨٠ ثم انتخب المهندس عوني المصري وزير الاشغال العامة السابق نقيبا لدورة ١٩٨٠ ـ ١٩٨٢ واستقال عندما اختير وزيرا ليكمل دورته المهندس ميشيل مسنات وانتخب المهندس ليث الشبيلات نقيبا للمهندسين لدورة ١٩٨٢ ـ ١٩٨٤ ثم انتخب المهندس ابراهيم ابو عياش نقيبا لدورة ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ الحالية والتي تشارف على الانتهاء علما ان الذي يحصل على اعلى الاصوات من المرشحين للنقيب ولنائب النقيب وللمجلس هو الفائز.

واول كتلة اعلنت عن تشكيلها هي كتلة المهندس ابراهيم ابو عياش تلتها كتلة المهندس محمد ابو جبارة فكتلة الدكتور المهندس اسامه العناني. ويلاحظ عدم تمثيل العنصر النسائي في مجالس نقابات المهندسين المتعاقبة وقد نجحت المهندسة منى النابلسي في انتخابات الشعب لهذه الدورة.

شعارات انتخابية متداولة

سخونة ام شراسة؟ هذا ما لم يستقر الرأي عليه بعد في الحملة الانتخابية التي يلاحظ انها حادة جدا تعيد الى الاذهان انتخابات دورة ١٩٨٠ التي برز فيها الكاريكاتير بشكل ملفت للنظر.

ومن المصطلحات الانتخابية المتداولة في هذه الدورة مثلا: المفاتيح الانتخابية، لاعراب سوى الهيئة العامة، مقاولو الانتخابات، المشاركة بلا هيمنة وبلا فيتو على احد، اللون الواحد، التغيير والتجديد، الاستمرارية، البطالة، حقائب، ميكرو باص تعديل طفيف على القائمة، الوحدة الوطنية كما يلاحظ ازدهار مقصف المجمع الذي يمور بالحضور وتواجد المهندسين الزراعيين الذي ستجري انتخاباتهم في اذار المقبل واطباء الاسنان الذين ينتخبون مجلسهم في ايار كما يلاحظ نشاط الوسطاء الذين فشلت جولاتهم المكوكية في «لمّ راسين على مخدة».

استقراء

الاجماع الوحيد الذي حصل في هذه الانتخابات هو اجماع الاراء على ان كتلة بعينها لن تظفر بكامل مقاعد المجلس التسعة ونتوقع ان يكون النجاح من الكتل بنسبة ٢: ٣: ٤.

التحالفات والكتل الثلاث

يمكننا القول ان لا اجماع على دعم كتلة واحدة الامر الذي يدفعنا الى البحث عن الرموز المؤثرة ودورها في هذه الموقعة الانتخابية المهمة.

عندما انعقد المجلس الوطني الفلسطيني في عمان اعلن السيد ياسر عرفات في حينه انه يحمل مفاجآت! وكان واضحا ان المفاجآت المقصودة تتعلق بقوى سياسية فلسطينية عارضت علنا انعقاد المجلس والمشاركة فيه ثم شاركت من الباطن واسهمت في توفير النصاب للمجلس كما كان يقصد شخصيات فلسطينية كان متأكدا من حضورها.

واخال ابو عمار وهو يقول: اللهم احد الابراهيمين: ابراهيم بكر وابراهيم ابو عياش، الصديقان الحليفان المتلازمان في لجان الوساطة الـ ١٨ والـ ٣٦ وغيرهما.

ولقد قيض لي ان احضر الجلسة حيث تم اقناع المهندس ابراهيم ابو عياش بخوض انتخابات النقابة للدورة الحالية ١٩٨٤ ـ ١٩٨٦ وكان في تلك الجلسة التي تمت في منزل المهندس الصديق سمير حباشنه الساده ابراهيم بكر وياسر عمرو وابراهيم ابو عياش ويعقوب زيادين وآخرون. يومذاك كان واضحا ان «ابو العبد» عازف تماما عن خوض الانتخابات وابدى اسبابه: كثرة المشاغل، بكفي ياخال، سلامة الشباب.. الخ.. وجرى ضغط هائل عليه لاقناعه واضطررت لاستفزازه فقلت انه يخشى المنافس المرعب المهندس ليث شبيلات ولقط ابو العبد محاولتي بروحه المرحه ودعابته.

ما لنا وللطويل واخيرا وافق ابو العبد وخاض الانتخابات متكئا على ثقل ابراهيم بكر واصطفاف المهندسين وراء كتلتين فقط.

تبدو الصورة الان مختلفة جدا تحمل عناصر السلب وعناصر الايجاب فليث الشبيلات ليس مرشحا للانتخابات غير انه يعاضد الدكتور المهندس اسامه العناني وكتلته وليث الشبيلات احد الرموز البارزة في نقابة المهندسين وفي مجلس النواب وهو يحظى باحترام واسع في الشارع الاردني.

وابراهيم بكر الذي قاطع المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر لا يقف الى جانب كتلة المهندس ابراهيم ابو عياش حليفه السابق الذي يحظى بدعم المهندس ميشيل مسنات وبدعم بعض الشخصيات الفلسطينية التي قاطعت شكلا وموضوعا المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر والتي لا تستطيع بسبب ذلك ان تظهر دعمها علانية.

اذن ابراهيم بكر سيدعم كتلة ابو جبارة، ان هو رغب في ان لا يكون محايدا.

الموقف دقيق للغاية والتوازنات دقيقة وهي تشبه الاواني المستطرقة ولا فرصة على خلفية ذلك لاصطفاف ابو عياش ـ ابو جبارة مثلما لا توجد فرصة لاصطفاف ابو جبارة ـ عناني او عناني ـ ابو عياش.

واعتقادي الشخصي هو ان ثمة كرة ثلج تملك فرصة للتزايد ويعتمد تزايدها على الموفقية الدعاوية وطرح برامج ومبادرات نوعية وانتهاج البساطة والعقلانية والتواضع والواقعية في البرامج الانتخابية كرة الثلج هذه بوسع اي من الكتل الانتخابية الثلاث ان تطلقها كما هو حال المستقلين او الذين يستمرون منهم في هذه الموقعة!

ورغم كل ما قيل فللمهندسين شؤونهم وشجونهم المهنية ويستطيع المهندس عندما يريد وعندما ينفرد بنفسه في «خيمة الضمير» ان يسجل الاسماء التي يراها جديرة بمتابعة قضاياه المهنية وهو قادر على معرفتها كي يسجل بقلم غير مهتز وغير مضطرب.

فالمهندسون في القطاع العام يهمهم من يتابع تصنيفهم: في السنة الاولى الدرجة الخامسة ام في السنة الاولى من الدرجة السادسة؟

والمهندسون الشباب يهمهم من يسعى او من سيسعى لدفع شبح البطالة عنهم ومتابعة قضايا التدريب والتشغيل والمهندسين العرب والاجانب الوافدين مع الشركات الاجنبية.. الخ.. الخ ■


وحدات الملكية الانتخابية


المهندسات ينتخبن ولا ينتخبن


انتخابات المهندسين تستغرق يومين

كلمة

بسم الله الرحمن الرحيم

بالشكر تدوم النعم

د. احمد محمد هليل

ان من سنن الحياة ان يشكر المنعم على انعامه قل ذلك الانعام او كثر. وكلما عظمت النعمة كان الشكر عليها اولى واوجب. واذا كان المخلوق مدينا لخالقه بنعم لا تعد ولا تحصى من الايجاد والخلق والسمع والبصر والعقل والفؤاد. وتسخير كل ما في الكون لخدمة هذا الانسان فما اجدره ان يقر لله بفضله وان يشكره على نعمه وان يطيعه في منته فبالشكر تدوم النعم. وبالجحود والنكران تقع النقم قال الله عز وجل (واذ تأذن ربكم لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم ان عذابي لشديد).

ولعل في القصة التالية عبرة بالغة وعظة نافعة فعن ابي هريرة رضي الله عنه. انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: ان ثلاثة من بني اسرائيل: ابرص. واقرع. واعمى. اراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا. فاتى الابرص فقال اي شيء احب اليك؟ قال: لون حسن. وجلد حسن. ويذهب عني الذي قد قذرني الناس. فمسحه فذهب عنه قذره واعطي لونا حسنا. قال: فاي المال احب اليك؟ قال: الابل ـ او قال البقر ـ شك الراوي ـ فاعطي ناقة عشراء. فقال: بارك الله لك فيها.

فاتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك؟ قال: شعر حسن. ويذهب عني هذا الذي قذرني الناس. فمسحه فذهب عنه. واعطي شعرا حسنا. قال. فاي المال احب اليك؟ قال البقر. فاعطي بقرة حاملا. وقال: بارك الله لك فيها.

فاتى الاعمى فقال: اي شيء احب اليك؟ قال: ان يرد الله الي بصري فابصر الناس. فمسحه فرد الله اليه بصره. قال. فاي المال احب اليك؟ قال: الغنم؟ فاعطي شاة والدا. فانتج هذان وولد هذا. فكان لهذا واد من الابل، ولهذا واد من البقر. ولهذا واد من الغنم.

ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته. فقال: رجل مسكين قد انقطعت بي الحبال في سفري. فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك. اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن. والجلد الحسن. والمال. بعيرا اتبلغ به في سفري. فقال: الحقوق كثيرة فقال: كاني اعرفك. الم تكن ابرص يقذرك الناس فقيرا. فاعطاك الله؟ فقال: انما ورثت هذا المال كابرا عن كابر. فقال: ان كنت كاذبا، فصيرك الله الى ما كنت.

واتى الاقرع في صورته وهيئته. فقال له مثل ما قال لهذا. ورد عليه مثل ما رد هذا. فقال: ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت.

واتى الاعمى في صورته وهيئته. فقال: رجل مسكين وابن سبيل انقطعت بي الحبال في سفري. فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي رد عليك بصرك شاة اتبلغ بها في سفري؟ فقال: قد كنت اعمى فرد الله الي بصري. فخذ ما شئت ودع ما شئت. فوالله ما اجهدك اليوم بشيء اخذته لله عز وجل. فقال امسك مالك فانما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك.

البراء بن مالك بن النضر

د. علي الفقير

قدوتنا اليوم البراء بن مالك بن النضر الانصاري الذي عرف بشدة بأسه وقوة شكيمته. مما دعا الفاروق ان يقول لا تستعملوا البراء على جيش من جيوش المسلمين. فانه مهلكة يقدم بهم وما موقف الفاروق من البراء بمنتقص من مقامه ولا بضار في سمعته ولا بطاعن في اهليته للقيادة بل هو اعتراف من عمر ان البراء قد وصل في قوته واقدامه الى الحد الذي لا يمكن غالبية المسلمين من مجاراته ومتابعته فيهما فقد وصل فيهما مرحلة الكمال، والنقص في الغالبية الضعيفة لا في البراء، فالفاروق من غيرته على المسلمين وحرصه على حياتهم اتخذ هذا الموقف، لا غمطا لحق الرجل ولا تجنيا عليه بل طلبا للسلامة في جيش المسلمين ان يرد المهالك. فقد يرى امرا يرى من نفسه الاستطاعة عليه يدعوه الى حمل الاخرين عليه وهم لا يستطيعونه وفي ذلك مهلكة اية مهلكة. وعمر يرى من نفسه القوة فلو سلم قيادة الجيش الى مثيله في القوة فستجتمع على الجيوش قوتان اضافة الى قوة العدو وفي هذا بلاء ما بعده بلاء فالشدة في الخليفة تستدعي اللين والرحمة في القادة الاخرين فلين هؤلاء مخفف في الواقع العملي والتطبيقي من شدة الاوامر في خليفة المسلمين. وهذا من باب السياسة الشرعية لا من باب عدم الاهلية ولقد دلل قدوتنا من خلال سيرته الجهادية على انه الخليق بان يفرد بالدرس لمعرفة عناصر تركيبه البدني والفكري فان قوة البدن ان لم تصحبها قوة الفكر والعقيدة تغلب بسهولة اما من خلال الكثرة او انتظار لحظات الضعف من مرض او شيخوخة او اخذة على حين غرة. اما قوة الفكر والعقيدة فهي الادوم والابقى حتى وان تمكن الاعداء منه بدنا فان في عقيدته وقوة يقينه التعويض عما خسره من بدنه فلا تلين لمسلم قناة. فكيف اذا اجتمعت له قوة البدن والمعتقد فالامر جد مختلف والنتائج ستكون اعظم الى حد الانبهار في نفوس الناظرين. وقدوتنا من هذا القبيل. فلقد كان في بدنه مثار اعجاب اضرابه من اصحابه الكرام فقد روت كتب السير انه كان في حصار مع اخيه انس بن مالك لحصن من حصون الاعداء والاعداء يلقون كلاليب في سلاسل محماة فتعلق بالانسان فيرفعونه اليهم فعلق بعض تلك الكلاليب بانس فرفعوه حتى اقلوه عن الارض فاتى اخوه ليراه فقيل له ادرك اخاك. وهو يقاتل الناس فاقبل يسعى حتى نزا في الجدار ثم قبض بيده على السلسلة وهي تدار فما برح يجره ويداه تدخنان حتى قطع الحبل ثم نظر الى يديه فاذا عظامه تلوح قد ذهب ما عليهما من اللحم فانجى الله انس بن مالك بذلك. فاية قوة هذه التي حملته على ان يثب على جدران الحصن ليمسك بحديد محمي بالنيران متحديا بذلك قوى متعددة قوة الحديد في نفسه وفيه باس شديد، وقوة النيران فيه والنار تصهر الحديد. فكيف بلحم الادميين؟ وقوة من يسحب من اعلى الحصن وهم العصبة من الرجال. فغلب الجميع لانه يملك فوق قوة البدن قوة اليقين جعلته ينسى الم الحرق في البدن، وخطورة الفشل التي قد تودي بحياته على اقل الاحتمالات، واية عقيدة تلك التي انسته رائحة الشواء من بدنه حتى بدت عظام يده؟ لا شك انها طاقات الايمان وقوة العقيدة وحب الاستشهاد في سبيل الله واكد هذه الروح منه حضوره مشاهد النبي كلها الا بدرا لعلمه ان النبي لم يخرج لقتال والا لم يتخلف فقد روى ابن اسحاق انه قال. زحف المسلمون الى المشركين يوم اليمامة حتى الجاوهم الى حديقة فيها عدو الله مسيلمة فقال البراء: يا معشر المسلمين القوني اليهم فجلس على ترس وقال: ارفعوني برماحكم فالقوني اليهم. فاحتمل على رماحهم حتى اذا اشرف على الجدار اقتحم فقاتلهم على الحديقة حتى فتحها على المسلمين فادركوه وقد قتل منهم عشرة وبه ثمانون من الجراح فحمل الى رحله يداوي وقام عليه خالد شهرا هذه هي نماذج الاسلام في اقدامها وامثلة الايمان في صلابتها، وعناوين الرجولة في تحديها للمصاعب. فامة احاد جنودها البراء وقادتها خالد، يعملون فريقا منسجما في الفكر والمبادىء لا بغية لهم الا مرضاة الله وحب الاستشهاد لا تغلب ما دام شعارهم الذي يرفعونه قولة البراء: «يا اهل المدينة: لا مدينة لكم اليوم وانما هو الله وحده والجنة» فلا حب الوطن دافعهم وهو الذي اراده منظروا القرن العشرين بديلا عن اعلاء كلمة الله، ولا حب الاهل والرخاء والاستقرار مقصدهم فالمؤمن راحته بالموت فغاية الغايات لديه اذلال الشرك باية وسيلة واعزاز الحق بكل سبيل. فالحق احق ان يتبع والباطل لا بد له ان يزهق. فلقد كانوا على بينة من امرهم، يعلمون اقدارهم في انفسهم واقدارهم عند الخالق واقدارهم عند خالقهم، فبمقدار يقينه من نفسه انه لا يجبن كان على نفس المقدار من اليقين انه لو اقسم على الله لابره.

فقد دخل عليه انس بن مالك اخوه يوما فوجده مضطجعا يترنم وكان صوته حسنا فقال له: يا اخي تتغنى بالشعر وقد ابدلك الله به ما هو خير منه؟ القرآن، قال اتخاف علي ان اموت على فراشي وقد تفردت بقتل مائة سوى من شاركت فيه، اني لارجو ان لا يفعل الله ذلك بي. اية ثقة بالله هذه التي حملته على ان يستيقن عدم الموت على فراشه، وان الشهادة محققة لا يدري متى ساعتها وان كان يرجوها في كل لقاء مع الاعداء ولهذا تراه يقدم اقدام من يرغب في تحصيلها ويبغيها في الدقائق الاولى من الصدام، متى نكون بنفس الثقة واليقين حتى تنبت فينا نابتة العزة والكرامة فنطلب الشهادة فلن نضيع اوطانا بعدها ولن يقر للشرك في ارض الله قرار. متى نكون البراء بن مالك فنستبعد كل البعد ان نموت على فرشنا لعلمنا ان معركة الاسلام المستمرة ستحقق لكل مسلم فرصة نيلها، فان لم نبادر بالمعارك بادرنا بها اعداؤنا فالجهاد ماض الى يوم القيامة. فلو اننا نملك نفسية البراء لما فكر العدو الا في مسالمتنا ولن نكون روح المبادرة منه في حربنا وسيكون شعارنا قول القائل:

تذكر هداك الله وقع سيوفنا بباب قديس والقلوب تطير
اذا ما فرغنا من قراع كتيبة زلفنا لاخرى كالجبال تسير
غداة يود القوم لو ان بعضهم يعار جناحي طائر فيطير

فما هذه الثقة من فراغ بل اصولها مستمدة من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم (كم من ضعيف مستضعف ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره منهم البراء بن مالك)

فقد لقي زحفا من المشركين وقد اوجع المشركون في المسلمين، فقالوا: يا براء: ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (انك لو اقسمت على الله لابرك) فاقسم على ربك.

فقال: اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم فمنحوا اكتافهم ثم التقوا على قنطرة السوس فاوجعوا في المسلمين فقالوا له يا براء اقسم على ربك فقال اقسمت عليك يا رب لما منحتنا اكتافهم والحقتني بنبيك صلى الله عليه وسلم. فمنحوا اكتافهم وقتل البراء شهيدا وهو يقول لاصحابه بئس ما عودتم اقرانكم عليكم.

فدعائم شخصيته واركان الثبات فيه احتقار الكفر فيعيب على نفسه ان يروا منه ما يذل المسلم في نظرهم ويعلي من شأنهم في انفسهم، فنزع المهابة من صدور الاعداء من المسلمين عنوان الضعف في المسلمين وعلامة غضب الله عليهم، فلو لم يكن للمسلمين الا هذا الشعور لكفاهم مؤنة قتال عدوهم ليتحقق لهم النصر من اوسع الابواب، فكيف اذا انضم الى هذا الركن وهذه القاعدة حب المصطفى والشوق للقياه واللحاق به فانه لا شك سيقض مضاجع الهناء والاسترخاء فيهم ليواصلوا الجهاد في سبيل الله الى ان يحققوا مناهم فيلحقوا بركب النبوة والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا.

وثالث دعائم شخصيته رضي الله عنه شعوره بالذل عند ربه فلقد وصل في مقامه لديه لو اقسم عليه لابره، واذا كان للبعض ان يقول انها منحة الله له، لا يكتسبها اكتسابا بالفعال كالنبوة والرسالة والاصطفاء، فانها تمنح ولا تكسب فان الله لا يمنح احدا من القرب والمراتب الا اذا اهل من حيث الافعال لنيل هذه الدرجات فان الله عز وجل انما يكرم من يستحق الكرامة وينصر من نصر دينه ويذل من خذل دينه، فبمقدار ما ترى في المنحة الربانية من صور الكرم الالهي ترى صور الاستحقاق فيمن وافق كرم الله عز وجل. فالله اعلم حيث يجعل رسالته وهو اعلم حيث يخص احدا من خلقه بصور كراماته ولهذا كان الانبياء الاعظم والاولياء والشهداء في المرتبة بعدهم.

فقدوتنا بلغ من دله على ربه ان يقسم عليه. ولكن بماذا يقسم عليه؟ سؤال لا بد من طرحه لانه يحدد معالم فكره الذي يشغله ليل نهار، فلو قدر لاحدنا ان يعطى فرصة اجابة دعوته لتمنى لنفسه ما يغنيه وان تفطن لغيره فمن باب الاستثناء وعلى سبيل الندرة وقاعدة الاغلبية (بعد نفسك خص صاحبك) اما قدوتنا فما تمنى لنفسه نفعا ماديا ولا مطلبا ذاتيا بل تمنى على الله وقد راى اذى الشرك في المسلمين ومقدار الوجع الذي اجراه الله على ايديهم في اجساد الموحدين ان يمنحهم الله اكتافهم. ولماذا طلب ان يمنحهم اكتافهم؟ مع امكانه ان يدعو الله بان يخسف بهم او يدمرهم بعذاب من عنده او يصرفهم عن حريهم، لا تفسير لذلك الا لينال المسلمون اجر الجهاد واجره عظيم وليكون اذى الشرك على ايديهم وذلك قربة عند الله عظيمة.

وحتى لا يعزى الذي يصيبهم الى ما يسمونه بعوامل الطبيعة، لا فضل للمسلم او الاسلام فيه، وهذه نقطة خطيرة فان دعاء المسلم يحدد معالم الرجولة فيه فمن اراد اوطانا تحرس بمجرد الدعاء دون جهاد وحراية وقتال فهذا خمول وكسل لا يقبله الله، ومن اراد شفاء غلته في الشرك من خلال فعل الملائكة فيهم دون ان يكون له الى ذلك سبيل فهذا هروب واعتماد على خوارق العادات فلقد طلب الله الينا ان نعد ما نستطيع من قوة ومن رباط الخيل مع الاعتقاد بان النصر من عند الله وليس من خلال كثرة العدد والخيل. فلما حقق الله لهم مرادهم واسلمهم اكتاف اعدائهم كان الى اجل ثم عاد الشر لقوته ووالت الدولة على المسلمين فطلبوا اليه ان يقسم للمرة الثانية واذا به يقسم على الله بما اقسم به اولا وزاد عليه ان يحقق الله له اللحاق برسوله في عليين وكان الامران وان دل هذا شيء فانما يدل على ان وعد الله تحقق لك فلا تركن اليه، فقد يديل عليك. فلا بد من ادامته ولا تكتفي بصدوره منك مرة فالعبودية استمرار التذلل بين يديه الى ان يأتيك اليقين.

فكان قدوتنا بحق القوي في بدنه القوي في ايمانه، القوي في جهاده، القوي في ايذاء الشرك القوي في دعائه القوي في دله على ربه ولمثل هذا فليعمل العاملون.

الرباط الامثل

د. محمد عقله

لقد شرع الاسلام الزواج لما فيه من الحكم العظيمة. والمعاني الجليلة، فهو تهذيب للغريزة. ضبط للشهوات. وانجاب للذرية وتحقيق لسنة الله تعالى في الارض. ومقاصد الزواج ومراميه يمكن تحصيلها ابتداء بالتقاء رجل وامراة بموجب رباط شرعي. الا ان شريعة الاسلام وهي النظام الخالد خلود الحياة بما تتصف به من واقعية وحرص على مواجهة مشكلات الناس. ومراعاة لظروفهم واحوالهم المتباينة جاءت لتعلن ان تعدد الزوجات امر تقره تعاليمها متى دعت الحاجة اليه. وان الناظر في احوال الناس الخاصة والعامة يلمس دون ادنى ريب وجود مثل هذه الحاجة كان تكون الزوجة عقيما او مريضة لا تقوى على القيام بالواجبات الزوجية. او ان تكون طبيعة عمل الرجل وما تقتضيه من التنقل المستمر. او فطرته الغريزية المتطرفة تتطلب وجود اكثر من زوجة له. او ان يزيد عدد النساء على عدد الرجال اما بمقتضى المشيئة الالهية في الخلق او لعوامل بشرية كالحروب مثلا. وفي مثل هذه الحالة يكون من الخير للرجل ومن الافضل للمراة ان يتم التعدد.

على اننا ايها الاخوة ونحن نبين موقف الشريعة المحدد من اباحة تعدد الزوجات لا بد ان نتذكر ان الاسلام في موقفه هذا لم يكن بدعا من بين الاديان ولا خارجا على مألوف عادات الامم على مر الازمان ففكرة التعدد موجودة في سائر الانظمة والشرائع السماوية والارضية. بل ان المذاهب الدينية التي تحرم التعدد قد لجأت الى اباحته مؤخرا تحت ضغط الضرورة والحاح الحاجة وظروف الواقع.

ومن جهة اخرى، فان نظام التعدد في الاسلام جاء يحمل في طياته بذور الاصلاح، والتخلص من عيوب الانظمة التي كانت تبيح التعدد، ويظهر هذا الاتجاه الاصلاحي في ان طهر الاسلام ظاهرة التعدد فيما كان يرافقها من ظلم وتعسف. واحاطها بسياج من الحدود والقيود التي تجعل منها فكرة خيرة تهدف الى تحقيق المصلحة الشخصية والعامة، لا الى مجرد ارضاء الاهواء واشباع النزوات. واهم هذه الضوابط والقيود ما يأتي:

اولا: الاقتصار على اربع زوجات. لانه اكبر عدد يستطيع الانسان بما اوتي من القدرات الجسمية والنفسية ان يتعامل معهن على اساس من الانصاف والحق. قال تعالى: **(فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع)** وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر من يسلم من الرجال وهو متزوج باكثر من اربع زوجات ان يختار منهن اربعا ويفارق الباقي. فدل على انه اقصى عدد يسمح للرجل ان يعدده.

ثانيا. اشتراط العدل بين الزوجات عند التعدد يقول سبحانه: **(وان خفتم ان لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع. فان خفتم ان لا تعدلوا فواحدة)** فجعل مجرد الاحساس بعدم القدرة على تحقيق العدل مانعا للرجل من التعدد. ويقول صلى الله عليه وسلم «من كان له زوجتان فمال لاحداهما على الاخرى جاء يوم القيامة واحد شقيه ساقط او مائل».

ومما هو جدير بالملاحظة ان العدل الذي اشترطه الاسلام لاباحة التعدد هو العدل الظاهري في الامور المادية التي يملكها الزوج من مأكل ومشرب ومسكن وملبس ومبيت، اما العدل الحقيقي ممثلا في عدم الميل القلبي لاحدى الزوجات فلم يشترطه الاسلام لخروجه عن حدود قدرة الانسان، والحق سبحانه لا يكلف الانسان بما هو ليس في وسعه وهذا هو المراد بقوله عز وجل **(ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء ولو حرصتم)**.

واشار اليه قوله صلى الله عليه وسلم «اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تؤاخذني فيما تملك ولا املك».

ثالثا: القدرة على الانفاق: وهذا الشرط مستفاد من قوله سبحانه. **(ذلك ادنى ان لا تعولوا)** فقد فسرها الشافعي بان المراد بتعولوا: تكثر عيالكم وتعجزوا بالتالي عن الانفاق عليهم.

ايها الاخوة: ان الشروط التي ذكرنا اذا ما روعيت عند الاقدام على التعدد. فان من شانها ان تنقي هذه الفكرة من اي محذور. وتجعل منها عاملا ايجابيا في حياة الاسر وواقع المجتمعات. وهذا ليس بالغريب على شريعة مصدرها العليم الحكيم الذي يعلم من خلق وشرع لهم ما فيه خيرهم وفلاحهم في الدارين.

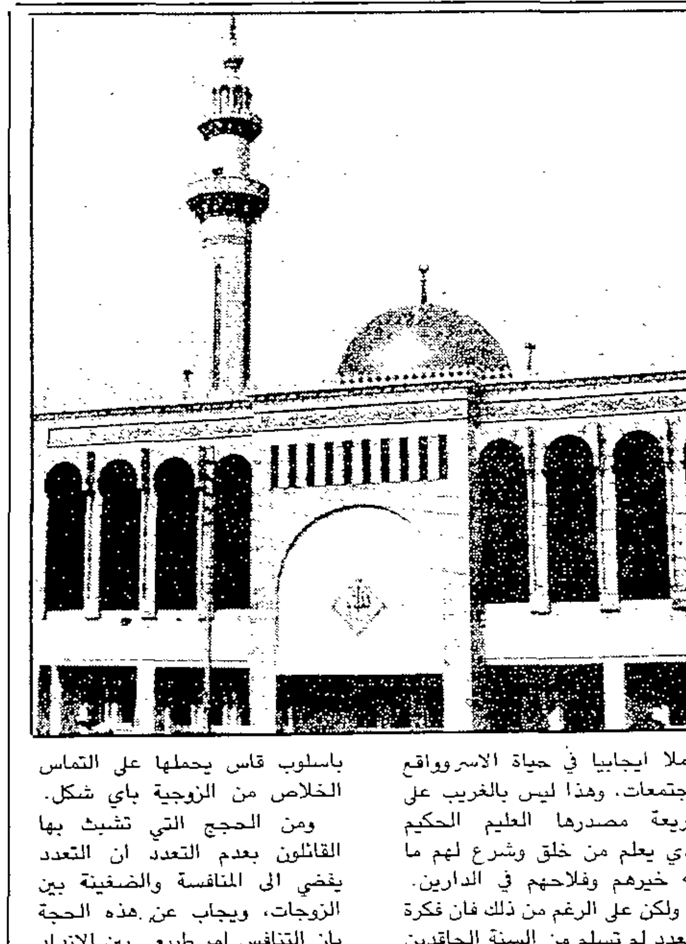
ولكن على الرغم من ذلك فان فكرة التعدد لم تسلم من السنة الحاقدين على هذا الدين وتعاليمه فجعلوا منها ثغرة يوجهون اليها سهام باطلهم وينفثون منها سمومهم:

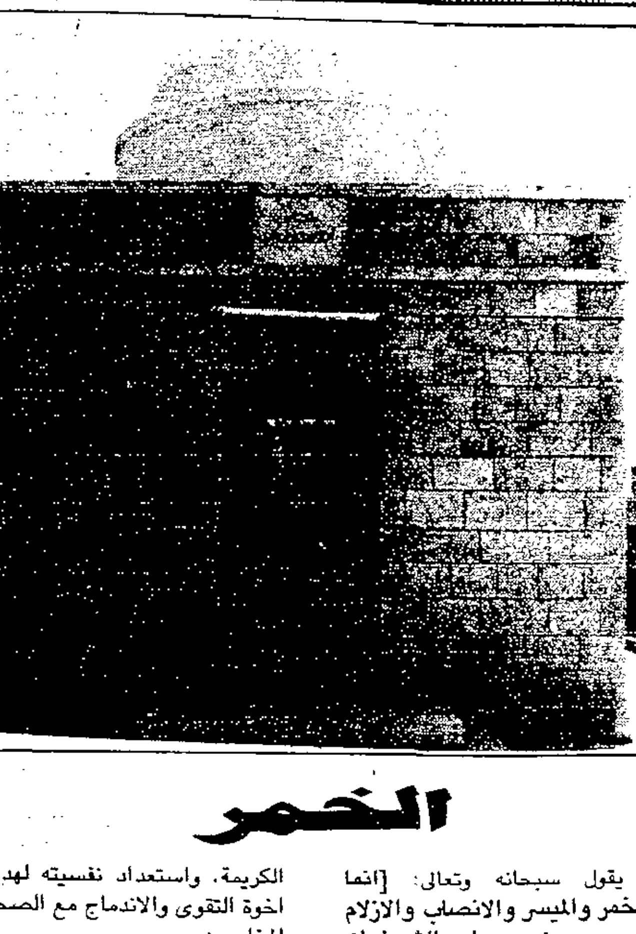
فقد زعموا ان التعدد ظلم للزوجة، لانه قل من بين الرجال من يعدل، والرد على هذا الزعم على فرض صحته ان الجور ان وجد من بعض من يعددون فهذا عيب من يتعامل بفكرة التعدد، وليس عيب الفكرة ذاتها. والا لقلنا بعدم صلاحية الصلاة والصيام وتحريم الربا والزنا اذا شاع بين الناس مخالفتها والتقصير في شانها، كما ان الزوجة تستطيع رفع الظلم عن نفسها متى وقع فعلا عن طريق القضاء.

وادعى المعارضون لفكرة التعدد انه يؤدي الى تكريس الخلاف والنفور بين الزوجين. وهذه الدعوى يدحضها الواقع فان الزوج اذا كان ينفر من زوجته ربما كان التعدد طريقا الى تخفيف هذا النفور لانه يرى في الزوجة الاولى سببا في مشاكله، ولو منعناه من التعدد لانصرف عنها الى غيرها من النساء. هذا بالاضافة الى انه متى كرهها وحيل بينه وبين التعدد فسيعاملها باسلوب قاس يحملها على التماس الخلاص من الزوجية باي شكل.

ومن الحجج التي تشبث بها القائلون بعدم التعدد ان التعدد يفضي الى المنافسة والضغينة بين الزوجات، ويجاب عن هذه الحجة بان التنافس امر طبيعي بين الانداد في اي ميدان كالوظيفة مثلا، بالاضافة الى ان التنافس لا مبرر له بين الزوجات متى كن يصدرن في تصرفاتهن عن تصور اسلامي سليم، ونظرة ايمانية صافية، فالتنافس غالبا ما يحمل عليه الحرص على الدنيا، والطمع في مكاسبها، وانانية الزوجة في الاستئثار بعواطف الزوج وامواله ومثل هذه الروح غريبة على من تربوا على مائدة الاسلام فتعلموا ان الدنيا متاع فان لا تستحق الخلاف في شانها لانها احقر عند الله من جناح بعوضة، وادركوا ان الايثار من الخصال التي طبع عليها المسلمون فاي مجال للخلاف يبقى بعدئذ؟

وذهب المتحفظون على فكرة التعدد الى انه يفضي الى كثرة النسل في حين تعاني الامة من فائض بشري وانفجار سكاني، وهذه المقولة لا تستند الى اساس، ففكرة الانفجار السكاني لا وجود لها الا في خيال القائلين بها. كما ان عدم التعدد لا يمنع من الكثرة البشرية بدليل الاعداد الهائلة من اللقطاء والابناء غير الشرعيين الذين تعج بهم الملاجىء ودور الايتام.





الخمر

يقول سبحانه وتعالى: **[انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون، انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة فهل انتم منتهون]** ٩٠ـ٩٢ المائدة.

الاسلام منهج للحياة كلها، من اتبعه كله فهو مؤمن وفي دين الله، ومن اتبع غيره ولو في حكم واحد فقط فقد رفض الايمان وتعدى حدود الله ففي هذه الاية الكريمة نجد ان الاسلام حافظ على العقل ومنعه من السكر وحرم عليه الخمر لان السكر معول هدام يخرب صرح العقل، والخمرة اداة تفتك بسلامة التفكير ذلك ان العقل مركز التفكير للانسان وقاعدة التحقيق والتمييز له بين الاشياء كما انه نور الهي وهبه الله لعبده الانسان، فليحرص عليه كل الحرص، وهو امانة كبرى يجب ان يحافظ عليها، ويجب ان يستعملها فيما خلقت له، فالعقل هو المعيار الذي يميز به الانسان الخبيث من الطيب، ولهذا وجب ان يكون العقل تاما في المرء لا يعتريه الوهن والضعف، وبقدر ما يتميز الانسان من ملكية عقلية راجحة يكون انسانا راجحا في المجتمع، والناس متفاوتون في عقولهم، متفاضلون في مظاهرهم وقد عني الاسلام بالنفس ولم يغفل العقل، وانما اولاه العناية بالمحافظة عليه، واتخاذ كل ما ينميه ويقويه من جهة وترك كل ما يسيء ويؤذيه ويعكر عليه سلامته وصفاءه من جهة ثانية.

فالعقل رمز الهداية للفكر السليم، وعلامة الارشاد والتوجيه الى السلوك القويم، يقود صاحبه الى الحق والنور والهدى كما ان النزيه هو الذي يزن حياته بميزان السلامة الفكرية، والقيم الخلقية النبيلة واليقظة الدائمة والاعتبارات الرشيدة، والصحو العقلي الثابت، ويفتح قلبه لنوافذ النور الالهي، وتشوق روحه الى النفحات العلوية الكريمة، واستعداد نفسيته لهداية اخوة التقوى والاندماج مع الصحب المخلصين.

اما العبد المأجور لشهواته ونزواته التي لا تلبث ان تزول بلذة عابرة فهو الذي يأسر عقله في زنزانة العبث ويقيد وعيه بقيود المجون واللهو، وخيوط الشيطان، ويحجز قلبه عن هداية الرحمن فيحجز اشواقه والوعي الضائع والتعقل المبيع وهل هذا الا خيانة عقل وبعثرة جهد وتضييع وقت ووضع مال حلال في غير محله.

ناهيك عما قد تأتي به الخمر من مفاسد اجتماعية، كالقتل والزنا، وبعد عن دين الله، يقول سبحانه

(انما يريد الشيطان ان يوقع بينكم العداوة والبغضاء في الخمر والميسر ويصدكم عن ذكر الله وعن الصلاة. فهل انتم منتهون).

كما ان الخمر تهدر كرامة السلوك الانساني، كما اتلفت العقل البشري وليس ثمة شيء حسن يتحدث عنه الناس اعز من الخلق الحسن والسلوك الانساني الرفيع وان الخمر تحط من قدر الخلق وتنتن سمعته اذا ساء وتعفن خبره اذا اعوج وزاغ.

ان شرب الكحول تزيد من طيش متعاطيها وحمقه، وتجعله يخاصم في صغار الامور، ويندفع الى اي شيء بلا روية ولا هدوء، فقد عميت عيناه عن الخير وسكرت عن الحق بصيرته وصمت عن الهدى والفضيلة اذناه فينساق الى اية جريمة دون وازع ويسيء بدون عقل.

وان اثم الخمر في تغير خلق صاحبها وفحشه وزوره وتعديه على الاخرين باسم اللذة وحجة الاستمتاع ويؤذي كرامة غيره ويهتك شرف الناس بدعوى التقدم والحرية والمدنية وهذا ما يعطله عن الخير ويعوقه عن الفضائل.

نسيم ابو خضير



شجرة الايمان

اعداد: كمال رشيد

يقول الله عز وجل «ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون». (١٠٤ آل عمران).

وهذا الامر الالهي يستوحيه الدين الصحيح الذي جاء اصلا لمحاربة المنكر بجميع اشكاله، وهو ايضا مما تتطلبه الحياة السعيدة الامنة المطمئنة. وماذا يبقى من خير الدين اذا لم ينه عن منكر او يأمر بمعروف؟ وما قيمة حياة يكثر فيها المنكر ويقل المعروف؟ والنهي عن المنكر والامر بالمعروف يجمعهما معنى الدعوة الى الخير الذي جاء في صدد الاية الكريمة، ان في هاتين الايتين سعادة الدنيا والاخرة. ومجتمع تتحقق فيه هاتان الصفتان هو المجتمع الذي ينشده المخلصون.

وعلى الاطلاق تأتي الكلمتان ـ المعروف والمنكر، كل معروف وكل منكر، انهما كالخير والشر، كالصواب والخطأ، كالحق والباطل.

وقد يقول قائل، ان الخير والشر، المعروف والمنكر امور نسبية تختلف من فرد الى فرد، ومن شعب الى شعب، ومن عصر الى عصر، ولكن الاية تجعل المعروف والمنكر مرتبطين بحقيقة الايمان، فالمعروف ما امر به الدين والمنكر ما انكره الدين ونهى عنه.

وعندما يعين الدين المعروف والمنكر فانما ينطلق من صالح الفرد وصالح الجماعة المسلمة، ولكن النفس البشرية لضعفها وميلها للهوى قد تستحسن المنكر وتستقبح الحسن.

وكما عممت الاية المعروف والمنكر، فقد عممت وسائلهما ولم تحددها، وانما ترك الامر للمسلم يعمل قدر استطاعته.

ويوم تحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنكر، ودعا لتغييره فقد جعل للتغيير حالات ودرجات. وفي هذا مرونة وحكمة وتقدير للواقع والامكانات واستجابة لقول الله عز وجل: «لا يكلف الله نفسا الا وسعها».

وها هو صلى الله عليه وسلم يقول: «من رأى منكم منكرا فليغيره بيده، فان لم يستطع فبلسانه، فان لم يستطع فبقلبه، وذلك اضعف الايمان».

والخطاب موجه لكل مسلم ومسلمة، من غير تحديد لجنس او سن او وظيفة، وانما هو بصفة العموم.

وكالرادار يكون المؤمن بقلبه وعقله وسمعه وبصره، لا يألف الا الحلال والطيب، حتى اذا وقع المنكر تحركت فيه معاني الخير والايمان، فرفض ما تراه عينه او تسمعه اذنه، فيعلن عن رفضه واستنكاره، يعلن لنفسه ولفاعل المنكر، ثم للناس من حوله، فاذا غير المنكر بيده فهو الاولى والاسرع والانجع، وان الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن واذا لم يستطع وهو الفرد، اذ ليس له على فاعل المنكر يد ولا قوة، نصحه وارشده وذكره والذكرى تنفع المؤمنين.

ولا يستخفن احد بدور اللسان في التغيير ومحاربة المنكر، وبخاصة اذا كان الناصح ممن اوتي حظا من حسن الخطاب وطلاوة الكلام ونجاح العرض.

واذا لم يتحقق فعل اليد ولا اللسان فليس اقل من الاستنكار القلبي، واقل نفع للانكار القلبي انه يضمن ان هذا المنكر لن يفعل ما استنكره قلبه. فانكار القلب اعلان ومناعة ضد ذلك المنكر، ويوم ينكر الف من الناس امرا ما، فمعنى هذا ان الفا من الناس في حرز من الوقوع في هذا المنكر. ويوم يستنكر الناس منكرا، فمعنى هذا اننا حصرنا المنكر فيمن وقعوا فيه، فلن يمتد الى غيرهم، ولن تكون هنالك اصابات جديدة.

وفي غفلة عن دين الله وانشغال بشؤون العيش، تخفف كثير من المسلمين عن هذا التكليف الالهي، فلا هم يأمرون بمعروف ولا هم ينهون عن منكر، وحجتهم ان هذا من شأن وواجبات الدولة والمسلمين واهل الاختصاص. اما هو فحسبه ان يصلح نفسه اذا استطاع.

وغريب ايضا ان يرد الحاكم والمسؤول واهل الراي الامر على الناس عامة، قائلين: ليصلح كل نفسه واسرته وبالتالي يصلح الناس جميعا، من غير تدخل السلطة في شؤون الناس.

وهكذا بين الفردية والجماعية بين الراعي والرعية يكاد يضيع ذلك الواجب الانساني والايماني على السواء. وكلاهما مخطىء ومصيب مخطىء في ان يعفي نفسه، مصيب في ان يشرك غيره.

والحق انهما شركاء في العمل، ولكل دور لا يغني عنه دور الاخر، فلا الدولة معفاة من محاربة المنكرات، ولا الناس معفون ايضا، وانما تتصاعد المسؤولية وتتناسب وكل وقدرته على التغيير.

والمنكر في نظر الدين مرض من الامراض، لا تقف عدواه عند المصاب الاول، بل تتعداه الى كثير من خلق الله، ويكون ضحاياه من جميع الاعمار والاجناس والرتب. عندها يسارع الفرد الواحد ليقي نفسه اولا، ويتسابق اهل البيت ليحولوا دون تسرب هذا الوباء الى اسرتهم وبيتهم، ويتنادى اهل الحي ليتعاونوا على صد هذا المرض بشتى السبل، اذ لو اغلق كل باب بيته، وانطوى على نفسه لدخل الوباء كل بيت. ثم تستنفر الحكومة كل اجهزتها لمحاربة هذا الوباء او وقف انتشاره على الاقل.

والشاهد في هذا كله ان الناس وحدهم لا يقاومون المنكر الذي هو الوباء، كما ان الدولة وحدها من غير تعاون الناس واقتناعهم لا تستطيع محاربة المنكر.

والرسول صلى الله عليه وسلم يقول:

«لتأمرن بالمعروف، ولتنهن عن المنكر، او ليسلطن الله عليكم شراركم فيدعو خياركم فلا يستجاب لهم».

ردود القراء على الباب المفتوح



ندوات، لقاءات، نشاطات

ان القضية المطروحة قضية حساسة للغاية، وتهم كل مواطن في بلدنا المعطاء حيث ان الشباب هم محور حياتنا اليومية، ولا اود هنا ان اطيل بالحديث من مناقب الشباب ولكن كلنا امل ان تطرح هذه المطالب امام المعنيين.

١ ـ النوادي والمراكز الشبابية موجودة في المدن الكبرى ولكنها معدومة في المدن الصغيرة فان وجدت فانها لا تخدم قطاع الشباب ولم تحدد اهدافها بعد.

٢ ـ نتمنى عقد الندوات التي تضم اكبر عدد من الشباب في كل محافظة او لواء، فاننا نسمع عن الندوات ولكن لا يمكننا الاشتراك في هذه الندوات لعقدها بصورة شبه رسمية ولاشخاص محددين، لان هذه الندوات تفتح المجال للشباب بطرح قضايا هامة ومن ثم لما تجنيه هذه الندوات من فوائد على الاشخاص انفسهم بالتعارف وتبادل الاراء ووجهات النظر في القضايا الحساسة والملحة.

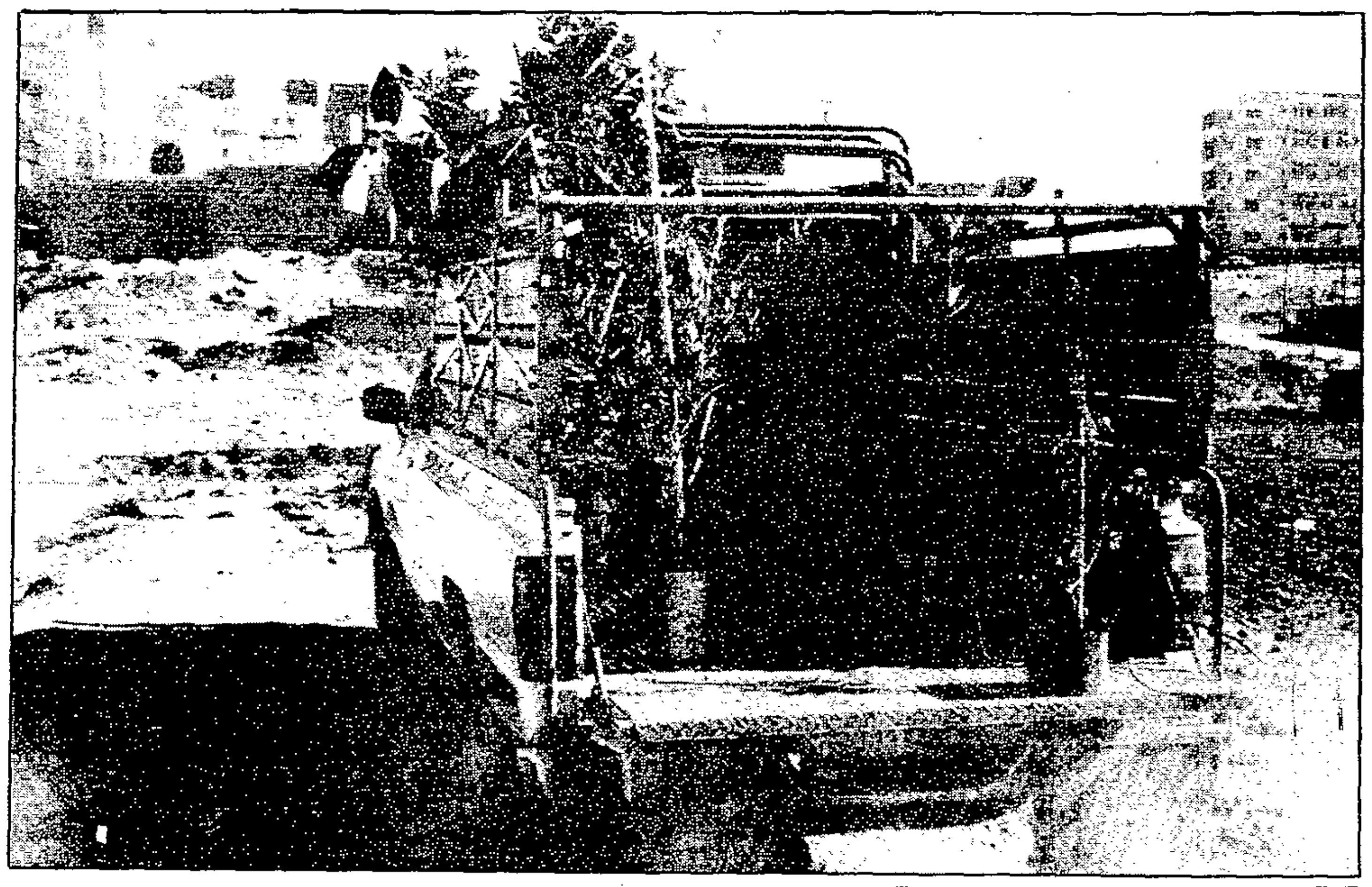
٣ ـ بالرغم من وجود النوادي والمراكز نتساءل ترى هل حلت مشكلة الفراغ القاتل لشبابنا فان حلت في قطاع الشباب فانها لم تحل في قطاع الانسات او السيدات لعدم وجود مراكز او نواد لهذه الفئة. ولو قلنا ان هذه المراكز وجدت فهل هي متوفرة في غير العاصمة عمان؟ وهل بامكان كل فتاة او سيدة بالاشتراك في نشاطات هذه المراكز؟؟

٤ ـ نحن بحاجة لاعادة النظر في اسلوب التعليم من خلال المناهج التي اصبحت لا تتلاءم وروح العصر، وتطوير التعليم بحيث يصبح ميدانيا كمشاركة الشباب في دورات او مشاريع تعود بالتالي لخدمة المجتمع والبيئة المحلية كاشراكهم في انشاء حدائق او ملاعب او تعريفهم باصول الدفاع المدني والاسعافات الاولية من خلال ممارسة هذا العمل في المستشفيات او المراكز الصحية.

واخيرا اقول ان الشباب طاقة هائلة من النشاط اذا استخدم ووظف نشاطها فاننا نرى بلدنا وقد قارب على الوصول للاكتفاء الذاتي في خدمة المجتمع، واتمنى ان نتذكر تجربة طلاب الجامعة قسم علم الاجتماع منهم في كل عام ينشئون المراكز التثقيفية كالمكتبات او المتنزهات للاطفال، لماذا لا يكون هؤلاء الشباب قدوة لشباب المدارس من الجنسين.

هذه بعض الاقتراحات التي اود طرحها امام المسؤولين وشكرا.

محمد برهوم



عمي يا بياع الورد!!
عدسة موريس سرحان

برقيات عاجلة

الى وزارة الصحة



نحن اهالي قرية موميا نطالب السيد وزير الصحة بفتح عيادة صحية لخدمة اهالي القرية لانهم بحاجة ماسة للعيادة الصحية واملنا كبير بتحقيق طلبنا.

عن اهالي القرية
منتهى معايطة

الى دائرة السير

نلفت انتباهكم بان سرفيس العبدلي ١٦ الذي يصل الى مجمع النقابات في منطقة الشميساني فقط. ما هو المانع من ان يستمر الى نهاية خط مجمع النقابات الى الشارع الواصل الى فندق الكومودور وما بعده حيث اننا نجد صعوبة في ذلك وتكلفنا كثيرا، حيث ان سكان هذه المنطقة يعانون من وصولهم الى تلك المنطقة حتى لو زادت الاجرة من

٨٠ فلسا الى ١٠٠ فلس.

عنهم
عدة تواقيع سكان الشميساني

الى مدير اوقاف الضواحي

قام مدير اوقاف الضواحي بنقل امام مسجد وادي السير الصغير من البلده منذ مدة طويلة دون ان يقوم بتعيين امام بدلا منه وقد طالب اهالي الحي مرارا وتكرارا من مدير الاوقاف بتعيين امام بديل لهذا المسجد حتى تنتظم الصلاة فيه. لكن للاسف لم يعين لحد الان الامام. نشكركم على تعاونكم.

عدة تواقيع من اهالي الحي

رأي المواطن

تحية الى الفنان الاردني والتلفزيون

تحية الى جميع الفنانين الاردنيين في هذا الوطن الحبيب.

تحية الى كل من قام على انجاح مسلسل قلوب لا تحتمل الحب والذي يعرض حاليا على شاشتنا الصغيرة وبدون ذكر اسماء وتحية ايضا الى ابطال التجربة انهم حقا ابطال الفن وكانوا اردنيين وغير مستوردين. ولما اقول كلمة اردني ارفع رأسي عاليا لان هذه الكلمة معناها كبيرا جدا. سابقى ارفع رأسي بهم عاليا هؤلاء الاحبة. كل يقوم بدوره، وحسب ما وكل اليه. انهم جديرون حقا. وبكل الاعمال الفنية التي تناط بهم حتى لو كانت اذاعية. كتقديم البرامج مثلا، ولا انسى ايضا ابطال صقور الصحراء وراس غليص وتل الفخار وغريس والعلم نور وحارة ابو عواد وجدار الشوك وعفوا اذا نسيت شيئا ونحن كجمهور اردني يجب علينا ان نسوق بضاعتنا ونقبل بها فهي لنا ومنا.

ولا انسى التلفزيون الاردني والذي لم يجد فقرة قصيرة يزج بها بين البرامج او الاستراحة الى مقطوعة لـ ٤ ـ م وهي ترلي لي لاي لي لرلم ترتر...!!

واخيرا وليس اخرا اقول للفنان الاردني ان هناك من مؤيد لك وهناك من يقول انك لا تستطيع اضحاك نفسك!! فيا اخي اصابع اليد باليد مش زي بعض وعلى رأي المثل. والى مزيد من التقدم والازدهار في ظل حسيننا المفدى وشكرا.

علي حسن يوسف العبادي

همسة

اعدام رجل

هبط رجل بقاربه على جزيرة نائية، جميع سكانها من النساء فقط.. القت النساء القبض عليه وحكمن عليه بالاعدام، وعندما سئل عن رغبته الاخيرة قبل الموت قال رجائي الاخير هو ان تتولى اعدامي اقبح واحدة منكن! عندها لم تجسر واحدة على تنفيذ حكم الاعدام.

اختارها
عامر سرحان
اربد

لماذا لا نكون صادقين مع انفسنا

لم اعرف معنى الوحدة مع انني اعيش فيها بكل جوارحي فعندما اجلس في غرفتي اجد نفسي وحيدا مع فكري ولم اجد صديقا وفيا غير الكتاب يؤنس وحدتي ويحمل عناء التفكير عني فيحملني هذا الى عالم اخر الذي اعيش فيه حيث التقدم الانساني وتكنولوجيا العصر وصعود الانسان الى القمر واختراع اجهزة الرفاهية حتى تزيل عن الانسان هموم ومشاكل الحياة وفجأة ارجع الى وحدتي وتفكيري حيث التدمير الذي يجري في العالم الان وارجع الى طفولتي حيث الصدق مع النفس والاخرين بدلا من الظلال الذي انتشر لماذا لا نكون صادقين مع انفسنا ونجمع العالم الذي اصبح شبه دولة واحدة تحارب بعضها البعض ولماذا لا نعطي كل ذي حق حقه هذا لن يحل الا اذا ترك الانسان عقله لهداية البشرية وترك السلاح وتدمير العالم ونشر المشاكل والاكتفاء باطلاق صواريخ التدمير.

زهير عيسى ابو زهرة
ريجنسي بالاس

رد على مقال

لا للدفاع وانما الحقيقة

بعد الاطلاع المتكرر على مواضيع الاخ عزيز مساعدة والذي غالبا ما يصور فيها المرأة بأنها الكائن المحترف المتسلط السالب لحقوق الرجال، والتي من شأنها ان تحط من كرامة المرأة بطرق غير مباشرة وكأن المرأة اصبحت في هذه الايام الشغل الشاغل للرجال. فلا ادري يا اخ عزيز، لقد كتب في هذا الشأن العديد والعديد من المواضيع، والتي تمثل حبرا على ورق فقط دون ان تفيد من كتبت لاجلهن. فلماذا يا اخي لا تكتب مواضيع تهم الجميع، لماذا كل مواضيعك تجهم على المرأة، وكأن المرأة خلقت لتجعل منكم ادباء وكتاب، لماذا بربكم لا تكتبوا عن قضايانا على السواء. ارجوكم كفى تهجما واستهتارا بالنساء، افليس النساء كائن يشعر ويحس كما يشعر معشر الرجال ويحس، افليس النساء من امهاتك وزوجاتك واخواتك، والست تعلم اننا على السواء خلقنا من تراب والى التراب نعود، فبأي شيء اذن تعلو معشر الرجال على النساء؟

كفى يا اخي، وعود الى صواب وانبذ عنك الهواجس الخيالية عن المرأة فكلنا سواسية كأسنان المشط ولا فرق بيننا الا بالتقوى.

* مشاكل الطلاب التي تحدد مستواهم العلمي

لا شك بان هنالك تفاوت شاسع في مستوى الطلاب التعليمي.. لكن ما هي الاسباب والتي تجعل من الطلاب متفوقين وفاشلين.. فيجب ان يكن هنالك اسباب تحدد ذلك، فمن تلك الاسباب ما يلي:ـ

١ ـ وجود الطالب في بيت لا يوجد من يحثه على الدراسة فيه او بالاحرى إنعدام مراقبة الاهل للطلاب مما يؤدي الى انخفاض مستواهم العلمي.

٢ ـ عدم تعاون البيت مع المدرسة.. والانفصال الكلي بينهما، فنجد ان الاهل يتجاهلون تماما السؤال عن ابناءهم اثناء الدراسة، ولا يتذكرون ذلك الا وقت ظهور النتائج وكأن لديهم الثقة الكاملة في ابناءهم من ناحية التفوق الدراسي.

٣ ـ المشاكل البيتية الدائمة، فقد تؤدي الى انفصام في شخصية الطالب مما يؤدي الى اكتئابه الدائم الناتج عن تلك المشاحنات الاسرية وعدم تركيزه على الدراسة.

٤ ـ هنالك سبب هام، وهو المدرسة نفسها فقد يوجد هنالك فئة من المعلمين الذين ينسجمون مع فئة معينة من الطلاب وينظرون في مقترحاتهم وارائهم دون الاخرين مما يؤدي الى خمول بعض الطلاب وهروبهم عن مقاعد الدراسة.

٥ ـ الحالة المادية للطلاب.. قد تولد بينهم الانزعاج الدائم والغمور.. فقد نجد طلابا يزيد مصروفهم اليومي عن الحد المطلوب.. واخرين لا يوجد لديهم مثل ذلك.. ومن هذا المنطلق تنشب الكراهية والحقد بين الطلاب.. حيث يبدأ تخلف الطلاب عن الدراسة والتعليم مما يسبب في انخفاض مستواهم التعليمي..

كل هذه الاسباب مجتمعة تؤدي الى انخفاض ملموس في مستويات الطلاب التعليمية.. ولو كان هنالك تعاونا بين المدرسة والبيت دائما لاتحدث تلك الاسباب نهائية ولادت المدرسة دورها المطلوب الا وهو انشاء اجيالا ـ واعين متفهمين لواقعهم محبين للخير شعارهم التعاون والاخلاص.

واخيرا.. اترك لكم اخواني القراء حرية الرد على مقالي ان كان فيه اي اشكال بذلك.

ايمان محمود الصعوب
الكرك

«فكرة لم تكتمل»

ثمة فكرة طرأت على ذاكرتي، اسرعت الى غرفتي واخرجت دفتري وامسكت قلمي وتهيأت لاغتنام الفرصة النادرة الحدوث. فتحت ابواب العقل لاستقبال ما يمليه احساسي علي.. تناولت سيجارة واشعلتها وجلست اتلذذ بمنظر الدخان وهو يتطاير في محيط الغرفة بحركة دائرية لولبية الشكل ليتجمع في نهاية الدورة عند ثقب الباب معلنا تمرده.. شارفت السيجارة على الانتهاء عدت الى نفسي لنبدأ سرد احداث الفكرة.. تمايلت برأسي قليلا أمام الطاولة واسندتها فوق اصابع كفي اليسرى منتظرا موجة الارسال العقلية لتزودني بمعلوماتها وطال انتظاري دون جدوى وكأن جهاز المعلومات قد اصيب بعطب مفاجىء.. نهضت فتحت باب الغرفة وخرجت اتمشى بين الشجيرات الصغيرة التي تتوسط فناء الدار.. تجلت السماء بثوبها الازرق الصافي معلنة عن قدوم موجة هواء باردة داهمت راسي احسست معها بشيء خفي يحسه الكاتب لحظة ولادة الفكرة.. هرولت مسرعا الى مكاني امام الطاولة.. انتزعت القلم من احضان دفتري وهممت بالكتابة ولكن سرعان ما تراجع حماسي امام عجزي الفكري.. بحثت عن الفكرة وحاولت التسلل داخل اعماقي لامسك بخيوطها ولكنها كانت قد تاهت في غياهب تناقضات افكاري المشوشة.. فتشت داخل زوايا العقل عن شيء يزكي رغبتي في الكتابة ويروي ظمئي المتعطش لتحقيق هذا الحلم وهل هناك اجمل من ان يستطيع الانسان ترجمة افكاره واحلامه على صفحات الواقع؟.. تماديت في البحث بين اركان الذات وعادت بي ذاكرتي الى الوراء وتوقفت عند هذا الخط الفاصل ما بين حياة السذاجة والخوض في عالم اللامبالاة ذلك الخط الذي تنتحر فوقه حماقة البراءة لتبدأ مرحلة التفكير القدري ونتخلى عن فكرة ابتداء العالم وانتهائه عند هذا الحيز الصغير.. تحركت داخلي مشاعر الحنين الى عهد طفولتي وتفاقمت الاسئلة على رأسي وفاض بين الشوق وبين الامل والرجاء وصلت الى خط المواجهة مع النفس حاولت الهرب دق الباب ودخل اخي الصغير.. تظاهرت بالاتزان وحاولت ان الملم اشلائي واجمع قواي ورسمت ابتسامة صغيرة لاخفي بها دموعي التي اوشكت ان تسيل وارتديت قناع المقاومة ولكن قوة العاطفة كانت اقوى..

اقترب الصغير مني ومد يده الرقيقة الى وجهي فذابت قطرات الدموع داخل دفء الانامل تاركة بصمة حنان لامست فؤادي.. سألني لماذا ابكي؟ لن استطيع اجابته والتزمت الصمت.. تعجب اخي وهم بالخروج وهو يتمتم عندما اكبر لن ابكي ابدا.

يوسف احمد محمد عوض

قضايا الشعب

يرقا وعيرا وسوء الخدمات الهاتفية؟!

بالرغم من التطور الذي شهده الاردن في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية وتحويل الخدمة الهاتفية الى خدمة الية مباشرة مع معظم بلدان العالم، لا زالت بلدتي يرقا وعيرا في محافظة البلقاء تعيشان عهد الاتصالات الهاتفية في الستينات او الخمسينات، اذ ان هنالك خطا هاتفيا واحدا يدويا او نصف الي ـ لا فرق ـ يربط هاتين البلدتين معا مع مقسم السلط.

وللعلم هناك نحو من مائة مشترك في يرقا واقل من هذا الرقم قليل في عيرا بالاضافة الى الطلبات التي تنتظر.

ان مديرية اتصالات محافظة البلقاء قد قصرت كثيرا في هذا المجال ذلك ان مديريات الاتصالات في كافة محافظات والوية المملكة قد قامت بتزويد البلديات والقرى المجاورة لها بخطوط مباشرة محدودة حتى تسهل على مواطنيها ريثما تصل اليهم الخدمة الالية المباشرة.

هذه الملاحظات نضعها امام السيد وزير المواصلات رئيس مجلس ادارة مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية وامام السيد مدير عام مؤسسة المواصلات لعلهم يأخذون بهموم اهالي يرقا وعيرا بالاعتبار وتلبية مطالبهم بتزويد كل من البلدتين بعدد من الخطوط الهاتفية المباشرة من السلط الى ان تحول الخدمة فيها الى خدمة الية مباشرة.

نايف المعاني

المنطقة الحرة

رسالة الى المحرر

السيد رئيس تحرير جريدة الشعب المحترم
تحية واحتراما:

بالاشارة الى ما اقدمت عليه مؤخرا مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية من فصل الاف الهواتف للمواطنين بسبب تخلفهم عن تسديد ما هو مستحق عليهم من مبالغ.

فاني رايت ان ابين حكم القانون في هذه المسالة الهامة التي تمس حق كل مواطن في ان يشعر بالامان والاحترام، وان حقه مصون بموجب القانون والنظام.

من الرجوع الى الفصل الرابع من نظام الهاتف رقم ٧٧/٨٩، والخاص بالحالات التي يحق فيها للمؤسسة فصل الهاتف. فقد ورد في المادة (٢٧) فقرة (ب) من هذا النظام على انه يحق للمدير العام فصل الهاتف اذا تخلف المشترك عن تسديد ما استحق عليه من رسوم واجور للمؤسسة خلال ثلاثين يوما من تاريخ تبليغه اشعارا بالمطالبة.

وهذا لم تفعله مؤسسة المواصلات ولم تطبق نص هذه المادة، وكل ما في الامر ان المؤسسة اعلنت في الصحف بانها ستقوم بفصل الهواتف عن المشتركين الذين لم يسددوا ما استحق عليهم عن سنة ٨٤ وبعض ٨٥ قبل ٢٤ ساعة فقط من عملية الفصل التي شملت الاف الهواتف. مخالفة بذلك احكام النظام الواجب التطبيق.

وبرأيي فان مجرد الاعلان في الصحف لا يتمشى مع نص المادة ٢٧ فقرة ب التي اوجبت تبليغ كل مشترك على حده اشعارا مبينا فيه قيمة المطالبة والمدة الواجب الدفع خلالها. حتى اذا ما انقضت تلك المدة ولم يقم المشترك بالدفع رغم تبليغه الاشعار قامت بفصل هاتفه.

واخيرا فانني ارجو ان تاخذ مؤسسة المواصلات هذا التوضيح بعين الاعتبار في المستقبل من اجل ان تبقى العلاقة بينها وبين المواطن علاقة محبة واحترام يحكمها القانون والنظام.

المحامي صادق الوزني
عمان ـ الاردن

مختارات

الترياق

قرات عن الترياق وسمعت به كثيرا على أنه البلسم الشافي من كل مرض فهل حقا ما اسمع؟ ولماذا لا يستعمل في الطب ما دام كذلك ام انه دجل وشعوذة؟

الترياق رمز لاسطورة سادت الفكر الطبي قرونا طويلة يعود في الاصل الى شاعر اغريقي قديم يدعونه «نيكاتور» نظم قصيدة تتحدث عن الحيوانات السامة اطلق عليها اسم الترياكا، ولقد اثارت هذه القصيدة خيال ملك بونتاس في آسيا الصغرى وهو الملك ميتريد اتوس السادس (٦٣ ـ ١٣٢ ق. م) الذي كان يخشى مؤامرات اعدائه واغتياله بالسم فتعاون مع طبيبه في صناعة مزيج من العقاقير كان يعتقد انها مضادة لجميع السموم وجهز منها شرابا يحوي ٣٦ مادة سميت باسمه متيريدات ولقد انتقلت هذه الوصفة الى روما فتلقفها اندروماخوس طبيب القيصر نيرون فعدل فيها واضاف اليها ٦٤ مركبا اشهرها لحم الافاعي.

وقد اعجب الطبيب المشهور جالينوس بهذه الوصفة وسماها الترياق بعد هذا شاع امر الترياق واشتهر واصبح مع الايام رمزا للبلسم الشافي من كل اسم بل انه الدواء لكل داء وصار له طقوس وتقاليد وقواعد واسرار تناقلتها اجيال الاطباء القدامى وسجلتها دساتير الادوية حتى مطلع عصر النهضة الحديثة التي كشفت زيف الهالة التي احاطت بالترياق لدرجة ان احد الاطباء كتب يقول فيه «ان الترياق لا يحوي سوى قمامة الدجالين».

وهنا اسقط دستور الادوية الانجليزي عام ١٧٨٨ عقار الترياق من قائمة علاجاته تم تبعه دستور الادوية الفرنسي عام ١٩٠٨ بعد ان وصل عدد عناصر الترياق ٧١ مادة.

وعليه فان الترياق لا يجد مكانا في عصرنا هذا الا في وصفات الدجالين او عند اهل الطب الشعبي القديم.

مصباح التميمي
الرمثا

اعرف بلدك

وادي عربه

تقع منطقة وادي عربه في الجهة الجنوبية الغربية من الاردن وهي اطول جبهة امام العدو الصهيوني وتمتد هذه المنطقة بمسافة ٥٠ كيلومترا من خليج العقبة جنوبا حتى البحر الميت شمالا وهي المنطقة التي تربط بين منطقة غور الصافي وخليج العقبة، وتضم منطقة وادي عربه اربع قرى هي قرية رحمه، والدبشة، بير مذكور، وقرية القديقده ويسكن هذه المنطقة عشيرتين هما عشيرة الاحيوات في الجنوب من منطقة وادي عربه وتمتد اراضيهم من العقبة حتى منطقة غرندل في وادي عربه وعشيرة السعيدين وهم يسكنون الجهة الشمالية من وادي عربه وتمتد اراضيهم من عرندل حسني عور فيفا شمالا وقد تم ضمه الى سلطة وادي الاردن وقامت السلطة بحفر الابار الارتوازية في هذه المنطقة وباستغلال بعض المناطق في المشاريع الزراعية وقامت ببناء المدارس لابناء هذه المنطقة وجبال هذه المنطقة ذات منظر جذاب ونرجو من المسؤولين تزويد قرى هذه المنطقة بالمجالس القروية وبمركز للدفاع المدني وانشاء جمعية خيرية ومد اعمدة الكهرباء لتصل للشوارع والمنازل وشكرا.

علي سليمان عطيه الاحيوات
وادي عربه/العقبة

حديقة القراء

البحر صديقي

البحر اغنية توجعنا.. ولم ادر قبل رحيل الاحبة ان الاغاني سياط نثرت بقايا الشوك في جوف حقائب الذين حملتهم على ظهرك بعد ان قيدتهم بسلاسلك الذهبية.. وغابوا في غيهب صمتك.. كانوا امامنا.. والان هم نقطة في افق لونته ريشتك الحمراء الساخرة.. وشرعت تغازل المركب.. ووعدته بالياقوت وبرحلة الى جزائر الكنز والفرحة.. فابتسمت اشرعته وركضت دمعة من خد المجذاف نحو كفك المبسوط.. «لم تكترث».. فالبحر بدايته دمعه ذرفتها ليلى لحظة رحل قيس اليك..

ووعدوني بالرجوع اليّ قبل الغروب.. فالتصقت بالشاطيء والفرحة تتساقط مني وتمتزج مع حبات الرمل الملتهبة.. وانقضى الف شروق.. والاحبه ضاع وعدهم كما تذوب الان حبة الرمل في ثنايا موجك..

وانت كم وعدت الصياد.. سمكه.. وينتظر وقلبه جمار احرقته ومركبه الصغير اخيره زبدك بان السمك.. بعد هذا النهار لن ياتي ابدا.. ابدا.. «لم تكترث».. فالبحر اصله دمعة.. ذرفها صياد في غابة بدائية..

وكل الذين نحبهم ذهبوا اليك.. وخلفوا على اعتاب ذاكرتنا.. ملامحهم، ضحكاتهم، دفاترهم الملونة، ومواعيد كنا قد ضربناها قبل زمن.. وتثور الان.. ويصبح المركب بقايا خشب ويلتئم جرحك وكأنك لم تحمل على ظهرك اي احد..

البحر مثلنا.. ذهب عنه كل الذين يحبهم.. هكذا قالت لي سمكة صغيرة خرجت تتنزه.. وقبل ان تعود لمواطنها الاول صافحتني فتذكرت امي يوم قالت لي:

البحر يا صغيري مجروح.. ورغم الوجع كما اعطى واعطى.

حسين طه

مشاهد محزنه

اظنه استعراضا سحريا، هو برنامج اسبوعي، قادني حظي العاثر لان اشاهد بعضه اذكر انني كنت اقرأ كتابا، الا ان امرا استرعى انتباهي، لقد ظهر مهرج بثياب تختص بالعرب حينما يريد اي مخرج او منتج اجنبي ان ينتج فيلما به عرب، فيلبسهم ملابس الف ليلة وليلة؟!، ذهبية مزركشة، مع كثير من اللمسات المضحكة جدا.

ثم يبدأ صاحبنا باستعراض قدراته السحرية الخارقة!، بطريقة يعتقد انها كوميدية، فتبدأ القطع القماشية الملونة بالظهور والاختفاء والتكاثر.. ولن ارهقكم بذكر التفاصيل فان اهم امر شدني بالم لمتابعة المهرج هو الخلفية التي يعرض سحره امامها، فهي مسجد بمآذنة، دققت النظر فلقد ظننت للوهلة الاولى انها بيت ذو طراز عربي ليتناسب مع ملابس مهرجنا، ولكنها لم تكن.

فكرت قليلا هل اختير بغباء؟ لا اظن، فهي شعوب قد استشرقت لتدرسنا، ما الهدف؟ انا اعرف ان للاديان حرمتها، او على الاقل هذا ما يجب علينا تجاه الاديان الاخرى وبيوت عبادتها، لماذا في الغرب؟ يسمي البعض ملهى ليليا (مكة)، لماذا يختار البعض الاخر خلفية «ترتيل القرآن الكريم» لاغنية صاخبة، ولماذا يحدث كل هذا الاستخفاف بالمسلمين؟ لماذا؟ نظرت لمن يجلسون الى جانبي، انهم يراقبون المشهد ببرود، احسست ان ثورتي لا تهمهم، حينها فقط ادركت لماذا؟

سلوى فهد جرادات

البطالة هل تؤدي للانحراف

نود طرح هذا الموضوع امام المسؤولين واخذه بعين الاعتبار والنظر فيما حواه من مشاكل ومواضيع انسانية واجتماعية وتذليل الصعوبات التي تكمن في حق ابناء الوطن بالعمل في بلدهم كحقهم في الحياة والعمل يعطي المواطن حافزا لزيادة انتمائه لوطنه بدلا من شعوره بالاحباط. فقد ارتفعت نسبة البطالة في هذا البلد واصبح المواطن يعيش في شتات وقلق نفسي ووضع اجتماعي سيء بسبب عدم تمكنه من الحصول على عمل لتأمين قوته وقوة عياله فماذا يتوقع المسؤولون من هؤلاء العاطلين عن العمل ان يفعلوا هل يسرقون.. هل.. هل.. هل ام ماذا ان بقي الحال على ما هو عليه «تفضيل الايدي العربية والاجنبية ليقاسمونا لقمة عيش اصبحنا لا نتمكن من ان نحصل عليها الا بعد تعقيدات ورجاءات ووعودات مملة تتبعها الوعودات الى ان تجعل هذا المواطن يخجل لان يراجع المسؤولين لحفظ ماء وجهه بل ولانه عرف الحقيقة «لا يوجد فرص عمل له في بلده» فما هو رأي المسؤولين بعد هذا ومن ذا الذي سيخلص لهذا البلد

اكثر ابن البلد ام المغترب هل يوجد عندهم كفاءات وخبرات عالية في العمل اكثر اذا كان الامر كذلك فحبذا لو نتتلمذ على ايديهم حتى نتمكن من ايجاد فرص عمل.

● ومن المستفيد من السيولة المالية التي تخرج من هذا البلد وعلى من يعود نفعها، واثبتت الايام الماضية وبعد تجارب مريرة بانه من الضروري حل هذه المشكلة حلا جذريا ومعالجتها والاخذ بايدي ابناء البلد لان حلها يعود بالنفع على ابناء الوطن والوطن بالخير والسعادة والهناء.

عماد عبد القادر الظواهره

التمريض في كل العصور

التمريض مهنة تلتحق بها معظم فتياتنا في هذه الايام وذلك لما للتمريض من اهمية كبيرة.. لقد كان التمريض في العصر الجاهلي مقصورا على نقل الماء والطعام وتضميد الجروح ومواساة العليل.

اما في العصر الاسلامي فقد ازدادت اهمية التمريض وشجع ديننا الحنيف هذه المهنة الشريفة وشبه المرضة بملائكة الرحمة فقد كان دور المرضة في العصر الاسلامي مقصورا على اسعاف الجرحى ونقل الماء واحضار الطعام.

ومن اشهر الممرضات الاسلاميات الممرضة رفيدة الاسلامية ميمونة بنت الحارث ام سنان الاسلامية زينب بنت جحش وزينب بنت حزيمة ـ كل هؤلاء الممرضات ادوا مهنة التمريض بكل صدق واكمل وجه وبكل محبة للمهنة فهم قدوة حسنة لكل ممرضة...!!

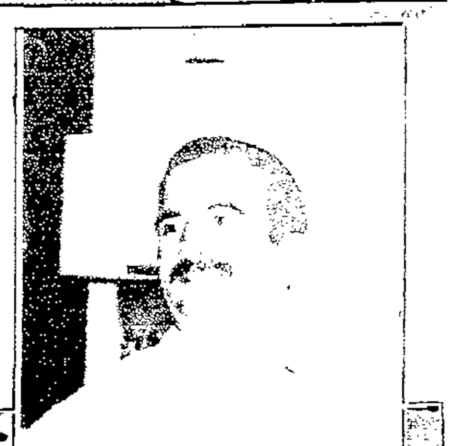
اما التمريض في عصرنا فهو بالغ الاهمية اذ اصبح اقبال شبابنا وشاباتنا على مهنة التمريض شديدا

خالد محمود صالح النجار

● برعاية سمو الأمير حسن..

اليوم.. تظاهرة رياضية كبيرة في السباق الوطني الثاني

رابطة الاعلام اكملت استعداداتها والجميع ينشد المشاركة





● يرعى سمو الامير حسن ولي العهد السباق الوطني الثاني "الرياضة للجميع" الذي تنظمه رابطة الاعلام الرياضي الأردني بالتعاون مع شركة الدهانات الوطنية "ناشيونال"

ويتنافس اكثر من الفي متسابق من جميع الفئات للفوز بهذا السباق الكبير وتحقيق نتيجة متقدمة. ويشارك في السباق اكثر من شخصية رياضية حرصت على التواجد للمشاركة

ويستقطب هذا السباق مشاركون من مدن عديدة في المملكة حيث ينشد هؤلاء المشاركة من اجل الرياضة في حد ذاتها

رابطة الاعلام الرياضي الاردني كانت السباقة في اقامة مثل هذا السباق. فحقق سباقها الأول في العام الماضي نجاحا كبيرا اشاد به اهل الرياضة داخل الملعب وخارجها.

ويقول السيد محمد جميل عبدالقادر رئيس رابطة الاعلام الرياضي الاردني. ان هذه الرياضة اخذت على عاتقها نشر مثل هذه السباقات تشجيعها واستقطاب المواطنين بكافة اعمارهم للمشاركة فيها. وقد استطاعت رابطة الاعلام ان تخطو خطواتها الأولى في العام. حين اضافت السباق الاول ونجحت فيه ايما نجاح حيث حذت حذوها اندية ومراكز في المملكة وشهد الموسم الماضي ثورة كبيرة في هذا المجال وجسد خلاله شعار الرياضة للجميع.

ونرنوا في سباق اليوم الى ان يكون خطوة اخرى نحو هذه النقلة المميزة.

● اداريو السباق

يشارك في تحكيم السباق مجموعة من حكام اتحاد العاب القوى. وقد انيطت لجنة الحكام. لمجموعة من حكام الدرجة الأولى (أ) لادارة السباق وهم محمد الطريفي/مدير السباق. رفيق قاسم. نايف العمري. ابراهيم حداد. عودة الريحاني. طلال منصور. عاشور شحدة. سهيل حدادين. تيسير درايسه. اديب كرزون. عصام القرعان. عبد عبدالحميد. حسن احمد مسلم. برهان ابو زاغة. نصار زغول فاروق..

وتطلب اللجنة من السادة الحكام المعنيون بالسباق الحضور الى ستاد عمان الدولي وبلباس التحكيم الشتوي. الساعة الثامنة والنصف من صباح اليوم.

● الساعة ومكان التجمع

سيكون التجمع لجميع المتسابقين في التاسعة من صباح اليوم وعلى مثلث دوار تلاع العلي. وسيكون في استقبالهم ممثلون عن رابطة الاعلام الرياضي

طريق السباق

سينطلق الجميع من مثلث دوار تلاع العلي وباتجاه جسر الجامعة الأردنية ثم الاتجاه نحو الشرق باتجاه طريق عمان والمرور امام جريدة صوت الشعب والرأي.. حتى بداية الحفريات ثم السير نحو الشمال وباتجاه بوابة رقم "٤" ثم النهاية والدخول من البوابة الجنوبية/ستاد عمان في مدينة الحسين للشباب.

● السباق.. الرابطة.. دهانات "ناشونال"

● لقد اقترنت هذه الأسماء مع بعضها. فالرابطة تنظم السباقات الوطنية وشركة دهانات ناشونال تدعمها. وهذا السباق الثاني الذي تنظمه الرابطة وبدعم من الشركة والتي يمثلها السيد مشيل الصايغ مدير عام الشركة.

● شهادة تقدير لكل مشارك

● افاد مصدر مسؤول في رابطة الاعلام الرياضي انه ستكون هناك شهادة تقدير لكل مشارك ينهي طريق السباق البالغ مسافتها ٦ كيلومترات.

● تحديد المسافات

ستقوم مجموعة من الكشافة تحمل لوحات رقمية تشير على المسافة المتبقية للسباق. وهذه خطوة جديدة في السباقات الوطنية.

● مؤسسة النقل العام

ستقوم باصات النقل العام في صباح اليوم بنقل المشاركين في السباق الى البداية. بعد ان صدرت التعليمات من السيد مدير عام المؤسسة.

● الدفاع المدني والشرطة

ستقوم دوريات الطرق الخارجية والضواحي في وضع الترتيبات النهائية للسباق من اجل تنظيم المرور. بالاضافة الى رجال الدفاع المدني الذين سيقومون بعمليات الاسعافات الأولية اذا وقعت بعض الحوادث.

بلدية تلاع العلي

ذكر السيد رئيس بلدية تلاع العلي. ان البلدية واهالي البلدة سيقومون بالتعاون التام مع المنظمين من اجل انجاح السباق.

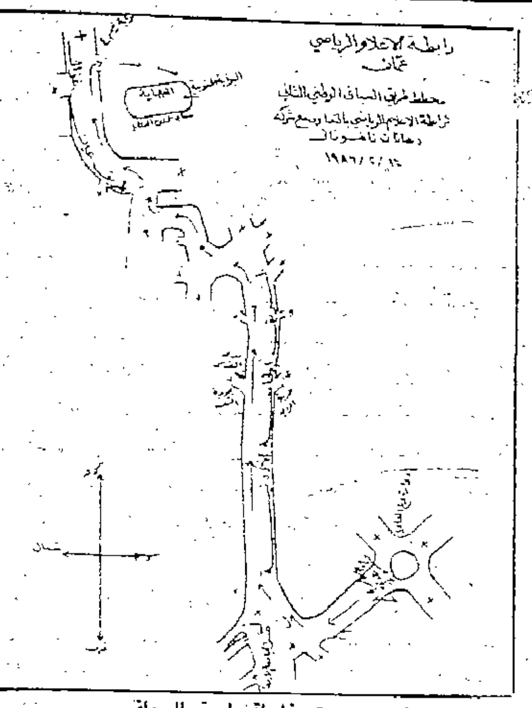
● شخصيات رياضية مشاركة

● يشارك في هذا السباق عدة شخصيات رياضية ورسمية وعلى رأسهم الأمير رعد بن زيد كبير الأمناء..

فنيات من السباق

نضع بعض الفنيات من اجل المساعدة وتحسين الرقم السابق وهي:

- عند الانطلاق تكون القدم الخلفية مشدودة والقدم الامامية عندما توضع على الأرض تكون بحالة ارتخاء.
- توزيع الجهد على طريق السباق ولا يبذل الجهد في الانطلاقة الاولى.
- المحاولة في تنظيم الخطوات عند بداية التسارع.
- تكون عملية الشهيق والزفير "التنفس" عن طريق الفم والانف كل اربع خطوات.
- عند نهاية السباق اعمل على زيادة السرعة والشد على العضلات من اجل ان تكسب غيرك في النهاية.



● خارطة طريق السباق



● السيد ميشيل الصايغ

رسالة دمشق الرياضية

استقبال حافل للبعثة الاردنية

واليوم منتخباتنا بكرة اليد تخوض تجربتها الاولى

●● من موفد رابطة الإعلام الرياضي - رجائي فيضي

●● وصلت الى مدينة دمشق بعد ظهر يوم امس الخميس بعثة المنتخبات الوطنية بكرة اليد للرجال والنساء وكان في استقبال البعثة في الحدود الاردنية - السورية الدكتور فيصل البصري رئيس الاتحاد السوري لكرة اليد وعدد من اعضاء الاتحاد ولجنة حكامه. وقد لاقت البعثة استقبالا حارا من الاشقاء السوريين من حيث تسهيل مهمة البعثة وتوفير اسباب الراحة لجميع اعضاء البعثة.

※※ اليوم لقاءان

●● هذا وتقام اليوم الجمعة مباراتان الاولى في الخامسة مساء في صالة قصر الرياضة بمدينة دمشق بين منتخبنا الوطني للانسات ونظيره السوري الشقيق ويقوم بادارته الحكمان جمال شلبية وفائق الحموز وسيتولى التلفزيون السوري نقل وقائع الشوط الثاني منه على الهواء مباشرة فيما يقام اللقاء الثاني بين فريقي الرجال بعده مباشرة وسيقوم بادارته الحكمان الدوليان السوريان زكي الحلبي ومحمد اسطمبولي.

المدربون لم يفصحوا عن التشكيلة المنتظرة وعقب وصول البعثة وجهت السؤال الى مدربين الفرق الاردنية والسورية ولم يفصح اي منهما عن التشكيلة الاساسية التي ستشارك في لقاء اليوم.

هذا ويرعى السيد سعيد حمادي رئيس مكتب الشبيبة والرياضة وحضور اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد الرياضي العام في سورية

الاستثمارات والهاشمي وديا بكرة القدم

● تجري اليوم مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي شركة الاستثمارات الصناعية ونادي الجيل/الهاشمي الشمالي على ملعب الهاشمي الساعة ٩٫٣٠ صباحا

اليوم المزار والعدنانية في لقاء كروي

○ تقام اليوم مباراة ودية بكرة القدم على ملعب المزار بين فريقي المزار والعدنانية في اطار الاستعدادات للبطولات القادمة

اجتماع لجنة الكشافة والمرشدات في الزرقاء

الزرقاء - الشعب - تراس السيد عبد القادر عربيات مدير مكتب تربية حي شبيب اجتماعا للجنة المحلية للكشافة والمرشدات امس تم خلال بحث عدد من الموضوعات المتعلقة بالمشاركة في الاحتفال بيوم المرشدات العالمي بالتعاون مع مؤسسة اعمار الزرقاء واتحاد الجمعيات الخيرية والمشاركة في عملية جمع تبرعات مشروع القرش الخيري وغرس الاشجار في حديقة الخير في اتحاد الجمعيات الخيرية والبحث في موضوع الرحلات الخلوية واقامة مخيمات وتجمعات للكشافة والزهرات. وعقد دورات لعرفاء الطلائع والاحتفال بيوم الكرامة.

دورة الهلال الأولى لكرة القدم..

○ ● ضمن دورة الهلال الاولى لكرة القدم يستضيف فريق الصقر اليوم نظيره المشيرفة على ملعب الصناعة بالزرقاء الساعة العاشرة صباحا

افتتاح ندوة في كرة اليد

الزرقاء - الشعب - افتتحت في مدرسة معاوية الثانوية للبنين في الزرقاء امس ندوة كرة اليد لمعلمي التربية الرياضية في مكتب تربية حي شبيب. ويشارك في الندوة التي تستمر يومين ١٩ معلما يتلقون خلالها دروسا ومحاضرات حول قوانين الكرة وكيفية تحكيمها.

وعقدت ندوة اخرى لمعلمات التربية الرياضية في مدرسة حي الضباط للبنات شاركت فيها ٢٠ معلمة

للمشاركة في تصفيات كأس اسيا للشباب

٣٣ لاعبا يبدأون التدريب اليوم

يبدأ اليوم التدريب الاول لمنتخبنا الوطني تحت سن ١٨ وذكر السيد عزت حمزة عضو الجهاز التدريبي انه تم دعوة ٣٣ لاعبا من مواليد ١٩٧٠/١٠/١ وذلك ليكونوا نواة للمنتخب الوطني للشباب الذي سيشارك في تصفيات كاس اسيا للشباب والتي ستقام في السعودية في شهر حزيران القادم.

وعلى اللاعبين التالية اسماؤهم التواجد في الساعة التاسعة من صباح اليوم في ستاد عمان الدولي للمباشرة في اعدادهم استعدادا لتلك التصفيات وهم

من الاهلي: عبد الرؤوف عبدالله. نارت شوكت. ثائر دبابنه. يوسف مروح.

من الوحدات. ناصر غندور. صعيب ابو عاليه. عماد ابراهيم. جهاد عبد المنعم. علي محمد صافي.

من الفيصلي احمد عبدالباري. لافي ابو حاطوم. حسين العطواني. عمر ابراهيم.

من الجزيرة حسين الحلواني. امجد ذيابات. مجدي ذيابات.

من الرمثا: ياسر ذيابات. خالد العقوري. موفق خالد. موفق ابو هضيب.

من نادي الحسين: خالد ابو الليل. راكز غرايبة. جهاد يوسف. فراس غزاوي. محمد حسين حجازي.

من عين كارم ايمن نواره.

من العربي هشام عنبر. رائد محمود.

من كشافة الرصيفة. هشام عبد المنعم.

من مركز البقعة خالد فالح.

من مركز الحصن. محمود خليف. محمود سليمان.

من نادي خرجا: محمود جراح.

● دورة العاب مونتريال

تزايد قيمة التكاليف الاصلية ثلاثين ضعفا

●● اوردت صحيفة (لا بريس) الصادرة في مونتريال امس الاول ان قيمة تكاليف دورة الالعاب الاولمبية الصيفية التي اقيمت في مونتريال عام ١٩٧٦ زادت ثلاثين ضعفا فيما بين التوقعات الاصلية والنفقات الحقيقية حتى يتم سداد اخر اقساطها عام ١٩٩٥

وعندما ستسدد مدينة مونتريال اخر قسط في الديون التي اقترضتها لاقامة هذه الدورة ستكون قيمة التكاليف قد بلغت ٣٫٥٤ مليار دولار كندي حسبما ذكرته الصحيفة ولم تكن تكاليف بناء المنشآت الاولمبية لتتجاوز في الاصل ١٢٠ مليون دولار كندي

وقد بلغت التكلفة النهائية لتشييد الاستاد الاولمبي وحده الذي صممه المعماري الفرنسي روجيه تيبير.. اكثر من مليار دولار كندي بدلا من مبلغ ال ٦٥ مليونا الذي كان متوقعا في الاصل.

ويتم سداد جانب من الديون الاولمبية عن طريق ضرائب خاصة فرضت على السجائر عام ١٩٧٦ وبلغ مجموع ايراداتها حتى الان ٨٧٠ مليون دولار

في بطولة الكراتيه..

كتب: زياد البطاينة..

رعى السيد عيسى عابد الريموني نائب سمو رئيس الاتحاد الأردني للتايكواندو والكراتيه التصفيات الأولى لبطولة الكاراتيه للناشئين والتي جرت في قصر الرياضة مساء امس والتي شارك بها اربعة عشر ناديا تابعا للاتحاد الاردني ممثلين بمائتين وتسعة لاعبين. شارك في تصفيات امس بالكاتا الفردي منهم ستة وخمسون لاعبا..

وبعد القاء القسم. القى السيد ماجد منصور مدير علم الاتحاد الأردني للتايكواندو والكراتيه كلمة ترحيبية تم ابتدات التصفيات والتي اسفرت عن النتائج التالية. وعلى نظام الاعلام:

نادي «الشوتوكان» يتصدر نتائج اليوم الاول

- فاز اللاعب محمد طه برغل من التنين على امين قيشلوي التنين.
- فاز اللاعب احمد بدير شوتوكان/عمان على سهيل نوري من اسود اربد.
- فاز اللاعب محمد محمود من الاردني على محمد جعفر من صقور عمان.
- فاز اللاعب محمد طلال عبدالله/التنين على احمد محمود خليفة اسود اربد.
- فاز اللاعب محمد الحواري اسود اربد على جواد جوهري الأردني/النزهة.
- فاز اللاعب جعفر عمر طه/صقور عمان على محمود ابو قوره/النبوكان.
- فاز اللاعب فرح محمود الاردني على صالح العساف شوتوكان/صويلح.
- فاز اللاعب منير ابو زيد/المهندسين على المعز جاردي/مركز حمزه
- فاز اللاعب باسل حياصات/مهندسين على اللاعب احمد علي غنام/صقور عمان.
- فاز اللاعب وليد ياسين/التنين على اللاعب قيس اسطفان/مهندسين.
- فاز اللاعب ابراهيم يوسف النبوكان على مامون هارون النبوكان.
- فاز اللاعب فضل دلقموني شوتوكان/عمان على ابراهيم بقاعي/شوتوكان اربد.
- فاز احمد محمود/الأردني على مالك السلكت/مهندسين.
- فاز عماد عميره/التنين على رامي الصياد/الأردني النزهة.
- فاز فارس دلقموني/شوتوكان عمان على حسام عسكر/الأردني النزهة.
- فاز عايد محمود/الأردني على ماهر مرزوق/شوتوكان عمان.
- فاز امجد زيدان شوتوكان/اربد على عبدالله خورشيد/النبوكان.
- فاز عمار قيس/اردني النزهة على نزار محمد داوود/مركز مادبا.
- فاز محمد عبدالله ابو سبيتان/م. مادبا على عمر جعفر/النبوكان.
- فاز مهدي جاردي/م. حمزة على خلدون موقت/م. حمزة.
- فاز طريف نواف على النجار.
- فاز رائد علي/صقور صويلح على ذو الكفل بالتغيب.
- فاز زياد غزاوي/شوتوكان/اربد على احمد يوسف اسماعيل شوتوكان/صويلح.
- فاز فرحان عصام هلسه/م. مادبا على نضال محمد شوتوكان/عمان.
- فاز اللاعب ابراهيم عفانه/شوتوكان صويلح على مندوب الأسود لغيابه.
- فاز اللاعب عوض داوود ابو ساكوت/صقور عمان على عصام جوهري/الأردني.
- فاز وليد صالح/شوتوكان عمان على عبدالله مسلم/النبوكان
- فاز محمد الجوهري/اردني النزهة على معن القيسي/م. حمزة.

ثم جرى التصفية الثانية حيث اسفرت عن فوز التالية:

- المركز الأول وليد صالح من شوتوكان عمان وجمع ٤٠٫٥ نقطة.
- المركز الثاني فضل الدلقموني من شوتوكان عمان وجمع ٣٩٫٨ نقطة.
- المركز الثالث فارس دلقموني من شوتوكان/عمان وجمع ٣٩٫٧ نقطة.
- المركز الرابع جمع بين عماد وحسين عميره ومحمد عبدالله ابو سبيتان ٣٩٫٥.



هذا وقد افاد العميد المتقاعد ماجد منصور مدير علم الاتحاد. بانه ستستانف صباح اليوم في تمام الساعة التاسعة مباريات البطولة على قصر الرياضة.

استبعاد شوقي غريب لمدة عشر سنوات عن المنتخب المصري

استبعد نهائيا لاعب خط الوسط في المنتخب القومي المصري على مدى عشر سنوات من المنتخب. وفي المقابل اعيد ضم لاعب النادي الاهلي الظهير الايمن علي شحاتة والذي ابعد لفترة من المنتخب بسبب خلافه مع مدرب المنتخب القومي البريطاني جون مايكل سميث.

بعد غياب طويل

ابراهيم يوسف يزاول تدريباته مع المنتخب

انضم ابراهيم يوسف عوض الله نجم خط ظهر الزمالك والمنتخب المصري من جديد الى المنتخب بعد غياب طويل نتيجة اصابته. ويرى المراقبون انه يكون من الصعب عليه اللعب في كأس الامم بسبب عدم اكتمال لياقته البدنية. وستكون مباراة مصر ورومانيا التي ستقام في ٢٨ شباط الحالي بمثابة اختبار للاعب المصري الموهوب.

حملة اعلامية لحث الجماهير على متابعة نهائيات امم افريقيا

تبدا وسائل الاعلام المصرية في ٢٠ شباط الحالي حملة لحث وتشجيع الجمهور على الاقبال على مشاهدة مباريات البطولة الخامسة عشر لكأس الامم. وقد طلب نور الدالي رئيس اللجنة الصحفية من وسائل الاعلام المحلية البدء في هذه الحملة اعتبارا من الان.

اللاعب الجزائري تاج بن ساولا يجدد شبابه مرة ثانية!

● يلاحظ ان تاج بن ساولا جدد شبابه في سن الثانية والثلاثين وتؤكد المباريات الاخيرة التي لعب فيها تاج بن ساولا مع ناديه ان هذا اللاعب الدولي الجزائري تحمس مرة ثانية للعب.

وقد اظهر بن ساولا مساء يوم السبت الماضي اثناء مباراة البطولة ضد فريق باريس لكرة القدم وقبل ذلك باسبوع خلال مباراة ضد فريق موناكو في كاس فرنسا المظاهر المتعددة لمواهبه

ولعب بن ساولا اثناء مباراته ضد فريق موناكو وبناء على تعليمات مدربه ديديه نوتو في خط الهجوم الى جانب زميله ميري كريمو ولعب يوم السبت الماضي في خط الوسط واذا كان بن ساولا يفضل ان يلعب في خط الهجوم فانه لا يتردد في ان ينتقل الى خط الدفاع من اجل مصلحة فريقه.

ويجب الاعتراف بان بن ساولا وزميله لوريتز وزعا بالعدل اللعب على اعضاء الفريق وبذلا مجهودا كبيرا في جميع اركان الملعب وكان الفريق الخصم نادرا ما ينتزع الكرة من قدم بن ساولا بسبب لياقته البدنية العالية فقد كان واحدا من افضل اللاعبين في فريقه ويميل بن ساولا الى ان يلعب في خط الهجوم فكان كريمو على وشك ان يسجل هدفا في الدقيقة ٧٢ من المباراة وساعده على ذلك اللاعب الجزائري الذي كان يوجد في خط الوسط واستطاع ان يتسلل بالكرة متجاوزا لاعب فريق باريس.

وكانت خلافات محدودة قد نشبت بين بن ساولا وناديه في تشرين اول الماضي وعندما انقطعت اخبار اللاعب الجزائري الدولي عن فريقه لمدة ١٥ يوما بدا ناديه يبحث توقيع عقوبات ضده وكان بن ساولا موجودا في الجزائر لكي يلعب في مباريات التصفية ضد تونس تمهيدا لكاس العالم ولكنه مرض واضطر الى البقاء في الجزائر للعلاج.



واثبت بن ساولا انه يتمتع بمكانة كبيرة في ناديه الذي انضم اليه في عام ١٩٨٣

ويتطلع بن ساولا مثل جميع لاعبي الكرة الجزائريين الى الاشتراك في كاس افريقيا للامم وكاس العالم في المكسيك ويلعب بن ساولا منذ عدة سنوات في خط الهجوم في فريقه ويؤدي واجبه تماما ولكن المنافسة تشتد وبصفة خاصة مع تالق نجم اللاعب الموهوب جميل مناد

واذا كان بن ساولا ستتاح له الفرصة للاشتراك في مباريات كاس العالم في المكسيك فلم يتقرر شيء بالنسبة لبطولة كاس افريقيا للامم التي ستقام في اذار القادم ويقول اللاعب الجزائري الدولي اني امل الاشتراك في كاس افريقيا للامم ولكن كل شيء سيتوقف على نتائج المفاوضات بين الاتحاد الجزائري والنادي فانا لا اتدخل في هذه الامور

نهائي المرحلة الاعدادية في كرة الطائرة

الزرقاء - الشعب - رعى السيد عبد القادر عربيات مدير مكتب تربية حي شبيب المباراة النهائية في كرة الطائرة للمرحلة الاعدادية للبنين والتي جرت امس على ملاعب مدرسة هاني بن مسعود الاعدادية بين فريقي مدرسة محمد بن القاسم الاولى ومدرسة الملك عبد الله بن الحسين حيث فاز فريق محمد بن القاسم الاولى بشوطين مقابل لا شيء.

وفي نهاية المباراة سلم السيد عربيات الكأس للفريق الفائز والميداليات على الفريقين.

اضافة ٥٠٠ الف جنيه مصري لاتحاد الكرة..!!

قرر المجلس الاعلى للشباب والرياضة في مصر يوم الثلاثاء الماضي اعتماد زيادة اضافية قدرها ٥٠٠ الف جنيه مصري مثلها من الدولارات في ميزانية الاتحاد المصري لكرة القدم وذلك من اجل تنظيم البطولة الخامسة عشرة لكأس افريقيا للامم لكرة القدم. مما يرفع الحجم الاجمالي للميزانية الى ١٫٧٥٠٫٠٠٠ جنيه مصري.

أحر العزاء

يتقدم القسم الرياضي في جريدة «الشعب» بخالص العزاء والمواساة

من السيد مصطفى شركس حكم كرة السلة بوفاة المرحوم والده.

كما يتقدم القسم الرياضي بأحر العزاء للسيد غازي زينب نائب رئيس اتحاد المصارعة لوفاة ابنه.

انا لله وانا اليه راجعون.

في لقاء مع الدكتور عبد العزيز شرف

الرؤية الابداعية في شعر البياتي

● قدر الشاعر العربي المعاصر مرتبط كلية بالصراعات التي يخوضها المجتمع

● في سنوات التكوين.. توقف البياتي طويلا امام الادب الوجودي

● اغاني الفلاحين والحكايات الشعبية في الريف كانتا الزاد الشعري الاول للبياتي

● لغة التجربة اللغة التي يتسم بها التجديد في شعر البياتي

حوار: نشوة البنداري

يعتبر عبد الوهاب البياتي رائد الشعر الحديث ويقترن اسمه بالنموذج الناجح في تجربة الشعر الجديد، وقد اثبت ان قدر الشاعر العربي المعاصر مرتبط كلية بالصراعات التي يخوضها المجتمع وحطم الاسوار العالية التي تسجن الطاقات الشعرية.

لقد خاض البياتي تجربة عميقة وجياشة في جراة واصالة كبيرتين، ورغم الغربة والبؤس والشقاء ورغم الدمار ورغم كل ما يتحدى انسانية الانسان، ما يزال البياتي شاعرا يغني لعالم الحرية والسعادة والانسان يغني للاطفال الذين لم يولدوا بعد والازهار التي لم تنبت.

رحلة في شعر البياتي

ويحدثنا الدكتور عبد العزيز شرف عن البياتي قائلا ان اي رحلة في شعر البياتي تحمل في تدفقها المستمر جوهر الشعر الحقيقي وتؤكده وتحمل قدرة النفاذ من خلال الموسيقى والصورة الى وجدان الانسان المعاصر، فاشعار البياتي جميعها منذ رحلة البدء حتى تدفق النهر المستمر تجسد كيف استطاع ان يكون شاعرا ملتزما وعظيما في نفس الوقت، لذلك حاولت ان اجد حلا حول العلاقة بين الحياة التي يستنشقها البياتي وبين الكلمات التي تغلي في مراجل اشعاره والعلاقة بين عالم اشعاره وبين تجربته ورؤيتها الابداعية، ان تجربة البياتي تجربة شاقة لانها تجربة شاعر مغترب داخل نفسه وخارجها، انها غربة الانسان في العالم ثم غربة الفقر وايضا غربة المنفى.

ملائكة وشياطين

سألت عن المكانة الحقيقية للبياتي في حركة الشعر الحديث فقال الدكتور شرف ان البياتي حدد موقفه من الحركة الرومانسية في الشعر وفي مقدمة ديوانه الاول ملائكة وشياطين نلمح جذور الثورة على الاسلوب القديم في الواقع العربي فهو يقول:

لم اصطنع حبا كهذا القطيع	ولم ابع في السوق الحاني
ولم اقل هذا ملاك وديع	ولم اقل من الجان
عصرت خمري من كروم الربيع	فليشرب العشاق من حاني
اليوم خمر وغدا في الصقيع	تطمر ريح الليل ديواني

ولقد وجه البياتي ضربة قاضية الى الشعر الرومانسي حين اعلن انه يعارض شعراء الرومانسية وحتى الصفوة الممتازة منهم ويعارض اكثر من ذلك موقفهم السلبي، فهو لا يوافق على ولهانيتهم المتيمة اذ انهم لا يعتبرون القصيدة شعرا ما لم يكن بها انين او استغاثة بالنسبة لشيء او اخر لقد حمل البياتي لواء الثورة الشعرية وهو لم يتحول من التعبير الواضح الى لغة الالغاز كما يتصور البعض ولكن ثورته الشعرية نجمت اساسا عن التعبير بالبساطة والصراحة، وتمتع شعره بالفة لاصنعة فيها ولا تكلف.

وفي سنوات التكوين وقف البياتي طويلا امام الادب الوجودي، وبخاصة امام سارتر وكامي حيث يشير الى ان ما استوقفه عند الواقعيين والوجوديين هو تجسيد صورة الثورة المستمرة من جانب الانسان ورفض التفاهة والسطحية واللامبالاة والعودة بالادب الى الفهم الانساني الشامل لكل ادب عظيم منذ الاغريق والعرب والقدماء ويجسد البياتي هذه المعاني شعرا في قصيدة البير كامي اذ يقول:

خناجر الفجر
تلمع في الكهوف في مخابيء الشجر
تغرز في اضالع القمر..
وانت مشدود الى حجر
تغمرك الاعشاب والاملاح والمطر
وحولك الصلبان غرقى
ان لا تسترق النظر
فالف باب اغلقت والف سر دوننا انتحر
تعالى نطلق صيحة الظفر
ونوقد النيران في الجبال
في منازل البشر
ونرقب البريد وهو يحمل الزهر..
والخبز والاشعار والمسائل الاخر
فانت لي الشباك والعيون والنظر
وانت لي بطاقة السفر

بين الشعر الحديث والتراث

وتطرح ثورة البياتي في الشعر القديم عدة تساؤلات من اهمها انه اذا كان الشعر الحديث يحطم الشعر القديم فهل يعني هذا انه يقطع صلته بالتراث؟ وهل في امكان اي شاعر الاستغناء عن التراث؟

وللاجابة عن هذه التساؤلات يقول الدكتور عبد العزيز شرف: ان البياتي يحدد موقفه من التراث الشعري العربي في تجربته الشعرية حيث لم يكن الشعر نفسه غريبا عليه منذ البداية، ولا يمكن لشاعر ان يكون غريبا عن الشعر، شعر الحياة وشعر الشعراء الاخرين فلقد كانت اغاني الفلاحين والحكايات الشعبية المنتشرة في الريف هي زاده الشعري الاول والتقى البياتي شعريا بابي نواس والمعري والمتنبي والشريف الرضي وطرفة بن العبد وكانوا اكثر من اثر فيه من الشعراء العرب، ولم يكن التقاء البياتي بهم اعتباطا او اغترابا عن نفسه التي وجدها، ذلك انه وجد فيهم نوعا من التمرد على القيم السائدة والبحث عن اشياء لا يوفرها واقعهم او مجتمعهم او ثقافتهم لقد عانى هؤلاء محنة الوجود الحقيقية وعبروا عن انفسهم باصواتهم الذاتية لا باصوات غيرهم، وهذا هو مفهوم البياتي للتراث مما يحدد الخط الفاصل بين الاصالة والتقليد.

رحلة التجديد

ان السؤال الذي يواجه حركة التجديد في الشعر هو كيف يمكن للشاعر التوفيق بين حريته في التماس الاشكال والاساليب الجديدة للتعبير الفني وحقه في نقد الاخطاء المتصلة بالناس والمجتمع؟

يجيب الدكتور شرف قائلا: ان البياتي خلال رحلة التجديد في بناء القصيدة العربية، كان يدرك تماما ان البحث عن الاشكال الجديد قانون داخلي لا بد منه من اجل تطور الفن ومن هذا المنطلق بدأ البياتي رحلة التجديد فاتحا الباب على مصراعيه للتجربة، والتجربة التي اعنيها في قصيدة البياتي لا تنبع من مقدمات مغرقة في الذاتية ذلك لان الشكل الفني ليس مجرد قوقعة مغلقة على نفسها ولذلك نجد ان التعبير عن المضمون في قصيدة البياتي يتم من خلال الشكل وفي اطاره فالتجربة تتحول الى عمل ابداعي ولكن البياتي لم ينفصل بتجديده عن تقاليد الشعر العربي، ان رحلة البياتي الشعرية نحو التجديد في القصيدة العربية لا تمس جوهرها فحسب وانما الجوهر والشكل على حد سواء وذلك لا يعني انه قد انفصل عن تقاليد ادب شعبه فثورته الشعرية ليست ثورة على العروض بقدر ما هي ثورة في التعبير، كان احساسه بان القالب الشعري القديم قالب ضيق ومحدود مما دفعه للبحث عن شكل شعري جديد يعطي حرية اوسع للشاعر ويخفف من القيود الشكلية التي تعطل انطلاقه ومن هنا بدأ البياتي يعمق الشكل الجديد ويعطي له ملامح وابعادا جديدة منذ اصدر ديوانه اباريق مهشمة الذي يعتبر تاريخا لبداية التجديد الشعري حيث اصبح الشكل الجديد قالبا رئيسيا لشعره.

ومن جهة اخرى فان ارتباط الموسقى الشعرية بنوعية ومدى التجربة الشعرية كان دافعا اساسيا الى البحث عن ايقاع موسيقى خارجي يتسق مع ايقاع التجربة الجديدة والكلمات في قصيدة البياتي ليست من ذلك النوع الحالم الرقيق يخدمها الشاعر قبل ان يستخدمها على حد تعبير سارتر ولكنها دافئة وعنيفة ومتوترة ومتحركة دائما واشعاره تتميز بمتانة الحبكة والتواجد بين مختلف المعاني والمواضيع، وقد تمكن البياتي من تحقيق ذلك من خلال ادراك عميق لدور الكلمات والقافية في الشكل الجديد فهو يعطي لها وظيفة جديدة بحيث تصبح نهاية موسيقية تثبت الانفعال ولا تخنقه في ديوانه النار والكلمات يقول:

المغني والقمر
رايته يلعب بالقلوب والياقوت..
رايته يموت..
قميصه ملطخ بالتوت..
وخنجر في قلبه
وخيط عنكبوت
يلتف حول نابه المحطم المصوت
وقمر اخضر في عيونه
يغيب عبر شرفات الليل والبيوت
وهو على قارعة الطريق في سكينة يموت..

وهنا نلاحظ ان جرس الكلمات يشع دائما بالمعنى مما يكسب القصيدة عنده جمالا طبيعيا غير متكلف كما ان التجربة الشعرية قصيدة البياتي تقدم من خلال اقل عدد ممكن من الكلمات والصور ولكنها محملة بايحاءات ورؤى شعرية كثيفة.

لغة التجربة

لغة التجربة هي اللغة التي يتسم بها التجديد في شعر البياتي فما هو المقصود بلغة التجربة؟

يقول الدكتور شرف ان اشعار البياتي مستعارة من تجارب حياته التي عاشها كطفل ثوري والكلمات التي يعبر بها هي اصلا نابعة من اعماق تجربته الحياتية والابداعية فان الحياة التي عاشها الشاعر طفلا اشبه بالموت نفسه او باطلال دراسة مهجورة ولكنها بلا اساطير:

النار في الرماد
والموت في بغداد

ونشوة اللون وحزن الصمت والابعاد..
والقلق اللاهث والحمى التي تقصف في ربيعها الاوراد
تشعل في الخطوط والالوان السود
حرائق الليل التي لا تنطفي..
حرائق الاعياد.
كانت ربيعا اسودا..



عبد الوهاب البياتي

طفولة ضائعة الميلاد..
لم تطق الرقاد..
توهجت عبر جدار المستحيل..

ان استخدام الشاعر للغة التجربة منحه طاقة هائلة وقدرة على تجاوز نفسه وتخطيها دائما وعلى تجديد نفسه بعكس اللغة المجردة التي تضفي على جميع تجارب الشعراء الكلاسيكيين ظلا واحدا ولونا واحدا.. وتحبس قاموس مفرداتهم في قمقم وتخنق الفضاء الواسع الذي يمنحه الوجود الشعري للغة، فلغة التجربة في شعر البياتي تكتسب صفات الكائن الحي وهي في النار والكلمات تصبح في خدمة الحياة وتصبح الحياة في خدمة الكلمة بالاخذ والعطاء بين الحياة والكلمة تبادل تبادلا يمنح كلا منهما وجودا جديد وتعتبر قصيدة الحرف العائد تجسيدا كاملا لهذه المعاني ومنها هذه الابيات التي يخاطب فيها الشاعر الحرف:

ايها الحرف..

الذي علمني جوب البحار
سندبادي مات مقتولا على مركب نار
وطني منفي..

ومنفاي الى الاحباب دار
وجه امي، ابدا المحه عبر الجدار.
وجه امي والصغار

والمصابيح التي تعزم في شارعنا ضوء النهار
ايها الحرف المدمي
ايها المنفي..

يا محض شعار
انني احمل بغداد معي في القلب من دار لدار

قصائد

شعر: يوسف عبدالعزيز

«السلام»

مرحبا ايها الذئب في حجرات الهدوء
مرحبا ايها الطائر المكتهل
مرحبا ايها الاقحوان
القتيل
مرحبا يا عدوي
يا قليل الكلام
الهذا الغبار المضيء

قدتني ذات يوم
ثم اسقطني في الظلام؟!

«تيه»

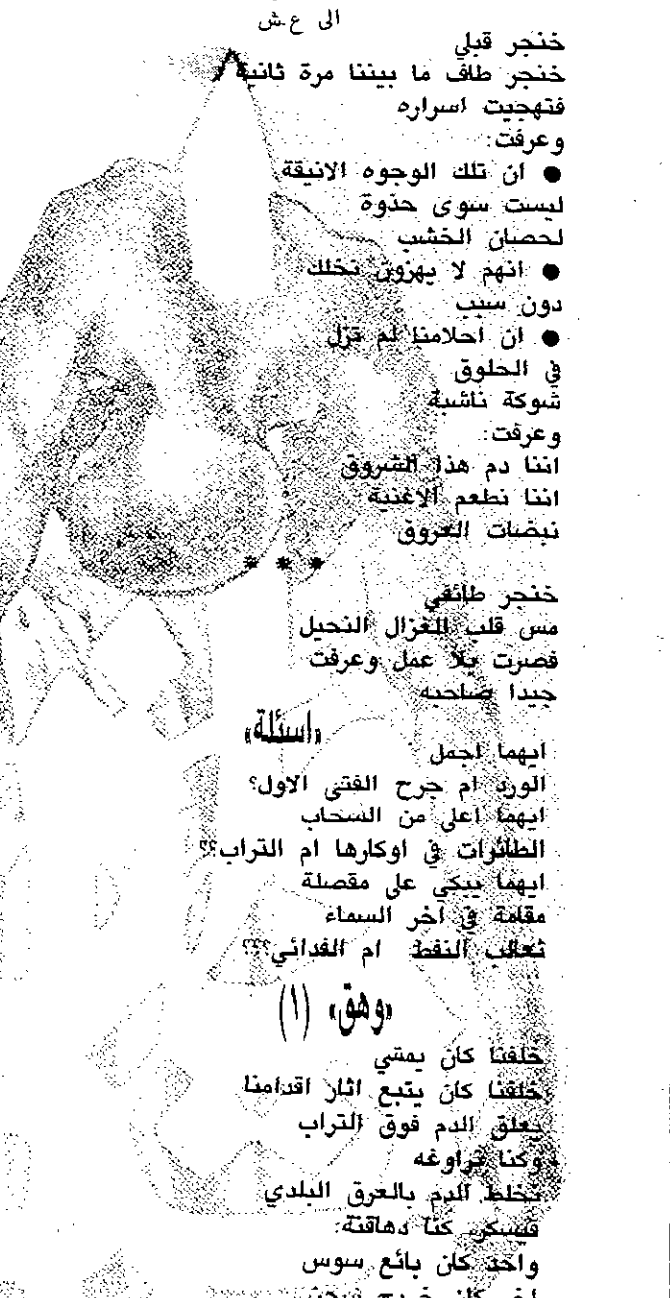
في وصفه احتار
ابكي خراب قصائدي
واهيج الاسرار
جارحة شفاهك حين ترتعشين
كالسمكة
وجارحة اصابعك المضيئة
حين ينطفيء الحوار
ونلتقي مهرين في الاعصار
في وصفه احتار
ثلث البحر ماء
والبقية وردتان

* * *

والشعر نافذة الغموض
ارى صباحا يستحم من الخطيئة
والبيوت قلادة مفروطة
والناس يندفعون من بوابة الاسمنت
صوب المدخنة
وارى شتاءا طافحا بالنار
هيأت اغنيتي
هيأت جمر العام
هيأت تفاحا وخمرا
واقترحت الغيم طاولة وجاءت
لم يكن في الوقت متسع لافرك راحتي بالضوء
دارت بي الجهات
وكنت على طريق الحب
مجنونا
احاول ان اجر البحر بالعربة
واطارد الغزلان
في البرية الزرقاء
كنت مطوقا بجدائل الازهار

* * *

ومتوجا بخسارتي
ما زلت ارسم تيه قلبي



«عمل»

الى ع.ش

خنجر قبلي
خنجر طاف ما بيننا مرة ثانية
فتهجيت اسراره
وعرفت:
● ان تلك الوجوه الانيقة
ليست سوى حذوة
لحصان الخشب
● انهم لا يهزون نخلك
دون سبب
● ان احلامنا لم تزل
في الحلوق
شوكة ناشبة
وعرفت:
اننا دم هذا الشروق
اننا نطعم الاغنية
نبضات العروق

* * *

خنجر طائفي
مس قلب الغزال النحيل
فصرت بلا عمل وعرفت
جيدا صاحبه

«اسئلة»

ايهما اجمل
الورد ام جرح الفتى الاول؟
ايهما اعلى من السحاب
الطائرات في اوكارها ام التراب؟؟
ايهما يبكي على مقصلة
مقامة في اخر السماء
ثعالب النفط ام الفدائي؟؟

«وهق» (١)

خلفنا كان يمشي
خلفنا كان يتبع اثار اقدامنا
يعلق الدم فوق التراب
وكنا نراوغه
نخلط الدم بالعرق البلدي
فيسكر كنا دهاقنة:
واحد كان بائع سوس
اخر كان خريج سجن
ثالث كان عامل مقهى،
تركنا منازلنا
وهربنا الى البحر
حتى اذا ما وصلنا براري المياه
دلفنا الى بيت اسلافنا
واختبانا

* * *

ولكنه فجاة كان يهبط
من قمم الموج
يطلق صرخته العالية
ويطوق اعناقنا بالوهق!

«الكاردينال»

ايها الكاردينال ايها الكاردينال
ها قد اعددنا الخمر
واشعلنا البخور
وزينا الساحات
وربطنا اعيننا بحديد الشرفات
واخيرا جئت فهل تنقذنا من هذي
المحنة يا مولاي؟
فقراء نحن نساء لا تعرف ايديهن الورد
واطفال دون حليب
فابونا مات

* * *

ايها الكاردينال
ايها الكاردينال
(صدقة.. لله)
من اجل رعاياك المحرومين قطيع
الاغنام
من اجل النمل الجائع يا انكل سام
ايها الكاردينال
ايها الكاردينال
● الان فليجهز سرير الحقوق
والمدينة تخلع سروالها

«مخلوق زاجل»

هل تسقط الراية
في اخر المشوار؟
هل نخلع الدم والتراب وننحني
حتى يمر الميتون الى خريف السلم
هل نمضي الى اعدائنا
هل ننتحر؟؟
فيما مضى
كنا نشد النار
من خصرها
ونعلم الصخر المودة والغناء
كان المخيم جملة الشعراء
وكتابنا الارضي للصنم المعلق
في السماء

* * *

كنا وكان القلب مشمشة
تنقرها الطيور،
وكان بيت الشعر ازرق كالمياه
نمده ما بيننا فنعانق الشجر البعيد
وكنت اجمل من نبي
تقضم الصوان حتى لا تجوع
ترى
من اطفاك
في الارض يا ناي الرعاة؟
وحولك
لتصير صوتا ضائعا
في هذه الصحراء؟
فالنهر يمشي في البلاد
ولا يبدل ضفتيه

والنسر لا يحتاج طائرة
ليبلغ اخر الدنيا
التقينا كالعصافير اليتيمة
وافترقنا للابد
ما كان يجمعنا سوى وطن احد
وطن تمزق بالرصاص
وجاء صوب بيوتنا
فتركته
وانحزت للطرف المقابل
حيث التماسيح الكثيرة
والسماسرة الاوائل

* * *

ما كنت اعرف ان تحت السترة
الخضراء يختبيء المقاول
ما كنت اعرف ان في بستاننا الثوري
نملا هائلا يحبو على اشجارنا
ويجرنا لمقابر السلم النبيل
وان هذي المرحلة
وجه من الاصباغ ينقصه
رثاء عاجل وحذاء
ما كنت اعرف..
اي فوضى تنهب الازهار
من شرفاتها،
وتتوج الصنم القديم
ربا ليعبد ظله الشهداء
ما كنت اعرف
انني الظبي الشقي
وجدت شعر الارض مشدودا
الى الاسطبل
والثوار محترقين في المنفى
يوزعهم لصوص (طيبون)
تقاسموا جسدي
كما شاء الكتاب الامريكي
وشاءوا
فقبضت جرحي واشتعلت
يا الدم الثوري يزرب
من جرار الحرب
والايام قربي زهرة حمراء

* * *

ندما سأبكي؟
انا سوف احمل جمرتي حتى النهاية
واقبل العشب الذي يغتالني
ان بعته
او خنته يوما
ولكني ساختتم الحكاية
بشوارع منسية تبكي عليك
خلفتها ثكلى
يلائم هذه الاحزان ما بيني وبينك
يا دمي المسروق كلب زاجل
ورسائل سوداء

(١) الوهق: حبل في طرفه انشوطة يستخدمه رعاة البقر الامريكيون في القبض على الحيوانات الضالة.

امينة العدوان في
غرف التعميد المعدنية

بقلم: علي البتيري

القصيدة عند امينة العدوان ومضة ايجابية وموقف انفعالي يجند الذاتي في خدمة العام، ولا يخلو من رؤية فنية للواقع تبقى في الاطار الشعري وتحافظ عليه، رغم انها مكتوبة بلغة النثر الفني الذي لا يبعد في قليل او كثير عن الشعر اذا ما اعتبرنا الوزن الشعري سمة من سمات القصيدة وليس المقوم الاساسي لها..

يلمس القارىء لـ «غرف التعميد المعدنية» مدى الجودة والتطور الفني، ومدى الوعي الشعري الذي يميز هذه المجموعة عن المجموعتين السابقتين «وطن بلا اسوار» و «امام الحاجز». لا نعني من قريب او بعيد ان تجارب امينة العدوان كانت مخفقة بالمنظور الفني فلا هي للشعر ولا هي للنثر، ولكن ما نود الاشارة اليه هو ان التجارب السابقة شكلت بكل ما فيها من سلبيات وايجابيات الارضية المواتية التي استنبتت فيها امينة تجربتها الجديدة في غرف التعميد المعدنية. فجاءت تجربة ناضجة ومعافاة كشفت للقارىء عن موهبة وقدرة على الابداع. كما جاءت كافية لمنح المؤلفة هويتها الابداعية ككاتبة متميزة في مجال كتابة قصيدة النثر.

في قصائد هذه المجموعة النثرية لا نلمس توترا عند الشاعرة فحسب بل اصرارا على اثارة عنصر التوتر في نفس القارىء.. لا سيما وأن الرؤية الوجدانية تطغى على الرؤية الفكرية في كثير من القصائد:

هل كنت تريده قتيلا
كنا شاهدي زور..
نكرر كلمات كاذبة
نخلق مواقف زائفة
نمثل مواقف مفتعلة..
جئت به لكم قتيلا..
دم القتيل اصبح فيديو، مقعدا، بيتا
هل كنت تريده قتيلا؟

وكم هو جميل هذا التعامل المشحون بالتوتر مع القارىء، ولكن الشاعرة في مكان اخر تحقق نتيجة عكسية لما تتوخى حيث يتفوق المثقفين الذي لا يريح القارىء تكيل له التهمة وترفع في وجهه يافطة الادانة:

المقاتل يعمل على ان يعود
والمواطن لا يعلم ان العدو
يحلم بمدن اخرى لم تات بعد
لا يوجد اي امل ان يصبح المواطن مقاتلا.

نذكر هنا بان التناقض في التعامل مع القارىء والذي يقع فيه الكثير من الادباء شعراء وقاصين يوقع الطرفين في فوضى مواجهة الواقع.

تدعونا امينة العدوان الى طرق ابواب الواقع وتشعرنا بانها مهمة الجماعة لا الفرد، كما تدعو الى تقحم ابواب القضايا المغلقة، وحين لا توجد مفاتيح توجد اسئلة مريرة تطرح نفسها تثير فينا ارادة الحركة والتغيير لواقع الهزيمة واليأس.. بوعي والتزام واصرار تقف امينة العدوان بين الجماعة وواقعهم البراجماتي النفعي المغلف بالنفاق والوصولية والاستغلال تلقي اضاءاتها الشعرية على عتمة الواقع المضبب فتكشفه وتعريه لا لتفضحه ولكن لتبين خواءه وخطورته:

الاجساد تتحرك دون ان تعمل
الاقدام تسير دون ان تتقدم خطوة
الايادي تفرغ مما تحمل
وكان هذا الانتفاخ ليس امتلاء
جسد يسير بين القبور
ينبش جثث الموتى. يأكل لحمهم
ينتفخ، وضحكه يبتلع الارض.

حين تتحول التضحية في الاعتبار الى بضاعة كلامية رائجة هنا او هناك، وحين تختلط البطولة الحقيقية ببطولة التمثيل على المسرح.. يتكثف ضوء الرؤية في مخيلة الشاعرة. فتعمد الى تسليط الومضة الشعرية على بقعة ايجابية متقدمة على واقع هذه الامة، ومن بؤرة الصدق والمعاناة والالتزام نراها ترفع من دم الشهيدة «سناء محيدلي» وثيقة ادانة لواقع امة صمتت لتتجمل بجلود شهدائها في عمق الداخل القومي المستباح والمغلق في وجه الشمس:

اترك العرب الذين يتدثرون بجلودنا
يسبحون بدموعنا، ودمائنا بالغرف المغلقة
وهم مسرورون بباقاتهم الجديدة
بقبضاتهم التي تسدد في الهواء
برحلاتهم في المكان الواحد

بذكاء التطلع الى جدلية الخلافات العربية اللامجدية والتي ترتفع حدتها فتصل الى درجة التصادم



امينة العدوان

الدموي، حيث يقاتل العربي فيقتل او يقتل خارج المعركة الباسلة بذكاء التطلع الى هذه الجدلية تضعنا الشاعرة امام معادلة قتل + قتل + قتل = ؟ وحين تتسع اللقطة الدرامية الشاملة يتلخص الواقع العربي بتناقضاته وهمومه لنجد انفسنا امام لقطة درامية قصيرة ومختزلة وكأننا امام محاولة تكرير فنية لواقع مشوب بشوائب كثيرة وخطيرة:

اقدام تتعقب من بقي حيا
لن نبقى على وجه حي
وجود موتى.
المتفرجون خارج المسرح
القتلة خلف الستار
المخرج يخط باللون الاحمر
«نحن نخط بالدماء»

لا يفوتنا في هذه العجالة النقدية ان نورد بعض الملاحظات الفنية والموضوعية التي تكونت لدينا من خلال قراءة «غرف التعميد المعدنية»:

● ربط الاديبة امينة العدوان بين الاصالة والمعاصرة ضعيف بل هو شبه غائب عن قصائد المجموعة فعلى صعيد الشكل لا تتعامل مطلقا مع الوزن او الايقاع الشعري ومن حيث موضوعات القصائد نجدها في اضاءاتها الشعرية لا تتعامل مع اضاءات التراث بشكل او بآخر.

● لا تبدأ امينة قصيدتها بنفس تصاعدي تطوري وانما تبدأ من الذروة وتظل تراوح حولها.

● في بعض القصائد تعمد الى الرصد والتامل في الواقع المعاش دون ان تتجشم عناء نقل ذلك الى حالة «شعورية» وفكرية «متلاحمة» يتطلبها الواقع الفني للقصيدة، وهذا ما اوقعها في التقرير والمباشرة كما في قصيدة «وصايا الشيخ راغب حرب» وقصيدة «الجنوب» على سبيل المثال لا الحصر.

● تخلصت الشاعرة من التراكمات اللفظية وبعض التفاصيل العادية التي كانت تثقل وتضعف البناء الجمالي في قصائد مجموعتيها السابقتين «وطن بلا اسوار» و «امام الحاجز»، وعن طريق تكثيف الموقف الشعري لغويا استطاعت ان تتجاوز التعبير الانشائي بحيث وضعت يدها على التعبير (الانفعالي) الادبي الكفيل ببث روح الشعر في القصيدة، ويظهر هذا جليا في قصائد «الوطن»، «امام الابواب المغلقة»، «تساؤلات»، «الغروب دون لون»، «وجوه عربية»، وقصائد اخرى.

● على الرغم من نغمة التمرد على الواقع الشائنة في ثنايا المجموعة الشعرية لا ندري لماذا يبقى اليأس صفة بارزة في عدد من القصائد.. مما اوقع القارىء في حيرة هذا التضاد التعبيري، حيث تقول في قصيدة «رد فعل»:

جرد المقاتلون من الاسلحة
القى احدهم قنابل دخان
انهمرت الدموع من العيون
ماذا تفعل؟
من تحارب بهذه الغيوم؟

وتقول في قصيدة «انتحار»

اسير في طرق لا تقود الى شيء
اقيم في الغرف الحجرية
اصرخ: انا تمثال
بين تماثيل لا تتحرك لشيء

● كيف نوفق بين هذا التشاؤم في النموذجين السابقين بينما يتملكنا التفاؤل والاعجاب من هذا التمرد على واقع الهزيمة والاندحار؟ في قصيدة «وجوه عربية»:

وضعوا امامي مرآة مكسورة
لكي ارى وجهي ممسوخا مشوها
وجدت مقاتلا عربيا
وكان الوجه العربي يرتفع فوق البحر

بقي ان نقول. اذا كان الشعر كما يقول (فاليري) «هو خلق لغة جديدة من اللغة المعروفة» فان امينة العدوان قد وظفت طاقتها الفنية في هذا الاتجاه، ويبدو انها قد طورت من لغتها وادواتها الشعرية مجموعتيها السابقتين بحيث وضعت معظم قصائدها الجديدة في اطر شعرية وقوالب لغوية ذات طبيعة موحية ورامزة ورغم انها في بعض الحالات كانت تصل الى حدود الغموض او الابهام الا انها في مجمل القول قد تميزت في مجموعتها الجديدة بتجربة ناضجة وذات بال في كتابة القصيدة النثرية.

فايز محمود في
مجتمع الانسان ومجتمع النمل
٢٠١

الحرية ووعي الضرورة في مسيرة التطور الثقافي

محمد سعيد مضية

الحرية والضرورة

الاستاذ فايز محمود مضطر لارتداء ملابس ثقيلة في فصل البرد والاضطرار تقييد للارادة في مجال ما، وهو هنا امام الطقس الذي نجهل اسبابه وعوامله ولذا يستعبدنا بضروراته المجهولة فنتكيف معه.

وخارج اطار هذه الضرورة يمتلك الاستاذ فايز حريته في اختيار نوع الملابس الثقيلة وقد تقيد حريته بضيق ذات اليد، اي بحصته من توزيع الثروة الوطنية وهي ضرورة اجتماعية. وخارج هاتين الضرورتين اللتين تستعبدانه فانه حر في ان يتوجه الى محل (كذا) في شارع المستشفى الايطالي او شارع سقف السيل ويختار اللون الذي يعجبه ونوع الرداء الذي يرغب فيه.

الحرية تتحقق بقدر ما تتم السيطرة على الضرورة في البيئة الخارجية من خلال ادراكها ومعرفة اسبابها. وبقدر ما يتسع الفهم تتسع الحرية. فهناك ضرورة يجب علينا ان ندركها كي نتحكم بها ونسود عليها في نشاطنا الانساني وذلك اثر تامل واستكشاف للقوانين الداخلية – العلاقات الضرورية المحتمة المتكررة بين الظواهر والاشياء. ينطبق هذا على ابسط القضايا اليومية وعلى اعقدها والحها بالنسبة للانسانية مثل سلام العالم والمحافظة على بقائه من خطر الكارثة النووية. وما لم تدرك البشرية اسباب الحرب وعواملها الاجتماعية وتتصرف بالمطابقة مع هذا الادراك فلن تحقق الغاية في توطيد السلم العالمي.

معرفة الضرورة اذن ترتبط ارتباطا وثيقا بالوعي، وعي الفرد ووعي الجماعة الانسانية كلها. هنا يختلف مجتمع الانسان عن مجتمع النمل بهذه الخاصية التي ينفرد بها الكائن البشري، الا وهي الوعي، خاصية العقل الذي يعكس الواقع من خلال الممارسة العملية. وبمدى الصحة والموضوعية لهذا الانعكاس وبمدى مراعاة الشروط اللازمة لدرجتي عملية المعرفة، الدرجة الحسية والدرجة المنطقية، يجيء الادراك واقعيا، اي متطابقا مع الواقع.

فالدرجة الحسية من المعرفة تتالف من احساس – ادراك حسي لصور الاشياء المتميزة ثم استيعاب لهذه المدركات فتصور للاثر المحسوس ولبعض خواص الشيء المستوعب مع استذكار للمعارف السابقة ومقارنة هذا بذاك، حيث يتم شكل من اشكال تعميم الادراك الحسي بالاستناد الى الخبرة السابقة.

اما الدرجة المنطقية للمعرفة فتتضمن تفكيرا مجردا ينتقل من معرفة اشياء منفردة الى تعميم ومن علاقات وحقائق منفردة الى علاقات قانونية ضرورية ومن جوانب خارجية محسوسة مباشرة للظاهرة الى جوهرها الاعمق. وتاتي المعرفة المنطقية على شكل مفهوم، وهو انعكاس معمم للواقع يشمل الاشياء ذات الخواص المتشابهة، وحكم يعكس العلاقة بين الاشياء والظواهر الموضوعية، واستنتاج يربط عدة احكام في حكم واحد جديد قد يكون استدلالا يمضي من الفردي الى العام وقد ياتي استقراء يمضي من العام الى الخاص والمفرد.

وقد يحس الحيوان ولكنه لا يستوعب او يتصور بل تتولد لديه استجابة شرطية نتيجة لنشاط الجهاز العصبي الادنى.

فالحيوان محروم من الذاكرة التي تستوعب او تستحضر الخبرة الماضية لتطورها، وقد تمتلك الدجاجة عاطفة حب لصغارها تحولها الى صقر دفاعا عنها، الا انها سرعان ما تفقد عاطفتها اذا غاب عنها صغارها وتتخلى عنهم ويتخلون عنها عندما يكبر الصغار. بينما الانسان يحتفظ بعاطفته لابنائه حتى بعد ان يكبروا وتسمو عاطفته الانسانية لتشمل ابناء جلدته والانسانية جمعاء.

ويتم اختبار المعرفة الانسانية عن طريق التطبيق العملي في الممارسة وهنا تكتمل دائرة الممارسة – التفكير – الممارسة ويرتفع منسوب الوعي من خلال هذا التفاعل الجدي بين الممارسة والتفكير ضمن دوائر حلزونية صاعدة ابدا توسع من سيادة الانسان وحريته.

الحرية التزام وانضباط

في كل خطوة تخطوها المعرفة الفردية او معرفة الجماعة الانسانية من المجهول الى المعلوم يتسع مجال الحرية المكتسبة حيث يتحول المجهول «الشيء في ذاته» الى معلوم «شيء لنا» لاننا ادركناه وفهمنا اسباب ظاهرته. ونحن اذ نعي الضرورة لاننفيها ولا ندفع بها الى الوراء، اذ تظل قائمة في البيئة الطبيعية او الاجتماعية دائمة متكررة وكل تجاهل للضرورة يخضعنا لاستعبادها.

اذن فالحرية لا تتشكل مستقلة عن القوانين الطبيعية والاجتماعية بل في معرفتها باعتبارها العلاقة الحتمية والضرورية والمتكررة بين الظواهر والاشياء الموضوعية. ومن خلال مطابقة الغايات المنشودة مع منطق القوانين الطبيعية والاجتماعية وانسجام الممارسة مع الضرورات الموضوعية المدركة في الواقع او البيئة بمقدار ما يتحقق النجاح في المسعى. اما اذا حالت النزوة والانفعال او حاجة انية او مصلحة دون التطابق مع الضرورة والانسجام مع منطقها اذا خلت شروط اجتماعية او غابت الوسائل اللازمة للسيطرة على الضرورة، فان ذلك يعني حتما فقدان الحرية او تقييدها – الاستعباد للضرورة. وما انهيار الديكتاتوريات – ديفاليه في هاييتي وسوموزا في نيكاراغوا وماركوس في الفيليبين ومن قبلهم هتلر في المانيا وتازم نظام بينوشيه في تشيلي، ما ذلك الا تجليات للاندحار امام الضرورة التاريخية ومنطقها الصلب، حتى اعتى قوة عسكرية عرفتها البشرية عجزت عن قهر الضرورة التاريخية في فيتنام وانهزمت امامها.

ان الغايات التي تنتج اولا في الدماغ انما تحمل عناصر نجاحها او فشلها بقدر مطابقتها للضرورة الموضوعية وانصياعها لقوانين البيئة. فحرية الارادة ليست سوى القدرة على اصدار القرارات المتطابقة مع ضرورات البيئة وكلما اتسعت حرية الانسان ازاء قضية محددة كلما كانت اكثر تعددا الضرورات المدركة التي تتقرر بموجبها اطار الحرية.

اذن فالحرية تتطلب سيطرة الانسان على واقعه وبيئته وسيطرة على نزواته وانفعالاته وحاجاته كي تنسجم مع منطق الضرورة الموضوعية وهذا يحتم تفاعل العاطفة مع العقل، اي مع وعي الضرورة وتحول ذلك الى اعادة سلوكية ومواقف تقليدية في الممارسة العملية للانسان الفرد او المجتمع باكمله.

فسيطرة عادات الاستهلاك وذهنيته في مجتمع نام ينشد تنمية قواه الانتاجية انما هو تجل للخضوع للضرورة وليس السيطرة عليها انما الاستعباد لها.

والانجرار وراء الشهوات والنزوات او النظرة الذاتية تجاهل للضرورة او جهل بها (لا يدفعها الى الوراء) انما يفقد الانسان حريته ازاء بيئته ويستعبده لضروراتها.

فالانسان ضعيف امام البيئة ككائن بيولوجي الا انه يقهر البيئة كقوة روحية، طاقة تتجدد وتثري بما نكتشفه دوما وبصورة متواترة من النواميس واسرار العمليات الطبيعية والاجتماعية وبما يرشدها في ممارستها العملية من قيم ومثل ومعايير تطابق بين النوازع وضرورات البيئة.

ان تميز الانسان بالعقل والحياة الاجتماعية يفرد لسلوكه ونشاطه قوانين تختلف نوعيا عن قوانين حياة الحيوان. انها قوانين الحياة الاجتماعية للانسان المختلفة نوعيا عن قوانين حياة الطبيعة الحية وبالذات قانون صراع الانواع وبقاء الاصلح. وتسقط النظريات العرقية ونظريات الهيمنة الدولية، قوانين البيولوجيا الحيوانية على الحياة الاجتماعية للانسان كي تبرر التفوق العرقي والاضطهاد القومي وتبشر بالسوبرمانية العرقية وهيمنة الدول الكبرى والمتقدمة اقتصاديا وتبرر مجمل الممارسات الامبريالية. ان فلسفة البيولوجيا الاجتماعية فلسفة متخلفة اجتماعيا وسياسيا وثقافيا. وهي فلسفة تتقنع برداء العلم الا انها مجرد مزاعم تبريرية لمجمل السياسات والممارسات الامبريالية على النطاق الكوني.

تفاؤل ام تشاؤم

عندما تفرغ من كتاب «الحرية والضرورة في مجتمعات الانسان والنمل» تحتار هل كاتبه قد ضفر من الازهار والورود والاغصان التي جمعها باقة لعرس او اكليل جنازة.

فالحقيقة انك لا تجزم ان كان الاستاذ فايز محمود متفائلا او متشائما او متشائلا. انه لا يسير بك مع عهود تاريخية او يتنقل مع فصول ومواسم، لا تدري ان كان يؤمن بتاريخ او بان هناك ما يتغير ويتبدل من الظواهر الاجتماعية في رايه.

وعبر التاريخ طغت موجات من التفاؤلية واخرى تشاؤمية ولم تكن هذه مجرد نظرات عشوائية او مزاجية بل ارتبطت بظروفها التاريخية. ففي عصري النهضة والتنوير الاوروبيين سيطرت التفاؤلية في الايديولوجيا البرجوازية وكانت تقوم على اساس من افكار التقدم والثقة بقوة العقل وكمال الطبيعة البشرية. لقد آمن المتنورون بقدرة الانسان على الكمال اللامحدود وبقوة العقل وسمو مكانته. وتناوب التفاؤل والتشاؤم وتعايشا عبر مراحل التاريخ الحديث، مع رجحان كفة التشاؤم في ميدان ايديولوجي معين وسيطرة التفاؤل في ايديولوجية اخرى تعمم مسيرة التاريخ وتتسلح بالبصيرة العلمية وترصد اتجاهات التطور السابقة واللاحقة للانسانية – فتحا في افاق الضرورة.

والتفاؤل يستند الى نظرة محددة الى التاريخ، الماضي والحاضر والمستقبل ويربط الامور بشروطها الاجتماعية، وهو لذلك يؤمن بالطابع الملموس والنسبي لتحقيقه وينكر التجريد والمطلق ويرى الانسان كائنا اجتماعيا وليد شروط اجتماعية في الانتاج والتوزيع والاستهلاك والعلاقات الاجتماعية القائمة. وكذلك العقل يتدرج في استكشاف الحقيقة المطلقة عبر عدد لا نهاية له من الحقائق النسبية.

تطالع على الصفحة ٢٢ من الكتاب فكرة تأملية عن الطيران كيف «حلها الانسان الذي لم يستعمل في ذلك اطرافه ولا جلده، ولكن عقله الذي تميز به على جميع الكائنات».

هنا تقف على عنصر مميز للانسان على عالم النمل، رغم اننا نمضي بعد ذلك اشواطا واسعة يمر بنا الاستاذ فايز محمود على الانسان محشورا مع عالم الحيوان في قمقم الغرائز والاستجابات الشرطية.

ولكن كيف يعمل العقل بدون الاطراف؟ هل عمل العقل يقتصر على التامل او الاستيحاء او الاستدلال المنطقي؟ ان تطور الدماغ البشري فسيولوجيا قد اقترن بتحرر اليدين للعمل مع استقامة الانسان على قدميه. والعمل باعتباره احداث تغيير على اشياء الطبيعة، مرتبط بنشاط الانسان الانتاجي ونشاط الدماغ. واندمج عمل اليد وتفكير العقل ونطق اللسان في تفاعل متبادل من خلال نشاط الانسان الانتاجي، اثمر تطور الثقافة الروحية وتطور المجتمع البشري. وتسارع نشاط العقل مع تراكم المعرفة وازدياد قوة الحواس بتوفير الوسائل المساعدة، واتسع مجال العقل الى رحاب الكون وتعمق داخل نواة الذرة.

وفي نفس الصفحة يتحدث عن التجمع البشري بصورة مجردة معزولا عن تأثيرات العوامل الاخرى. فهو يلاحظ ان الميل الى التجمع والاجتماع بابناء الجنس حين يعزل الحيوان ميل عام حتى ليكاد يشبه في عموميته الدوافع الفيزيولوجية؟

ربما جاء حافز التجمع فطريا لدى الحيوانات الا ان التجمع البشري هو الشكل والجوهر لوجود الانسان ووعيه وحياته وعمله التخاطب والمعاشرة، الانتاج الثقافي والمادي، وتغير العلاقات الاجتماعية ومكانة الانسان في المجتمع كلها ظواهر اسهمت في تطوير تشكيلات التجمع البشري وتطورت هي ذاتها مع تطور طابع التجمع البشري. اذ يحمل هذا التجمع مضمونا ثقافيا يتجسد في التزام الانسان حيال عشيرة او قبيلة او وطن او قومية او التزام بقضية الانسانية جمعاء. وكلها مرتبطة بالصيرورة الدائبة لاكتشاف الضرورة الطبيعية والاجتماعية.

ان الاتصال والمعاشرة بين البشر اخذت تتخطى الان حدود الجنس والعرق واتسعت بفضل تشابك الحياة الاقتصادية على النطاق الكوني ومع تضخم منجزات الثورة العلمية – التكنولوجية، وبخاصة في ميدان الاتصالات، نقول اتسعت لتشمل الجنس البشري باسره. لم تعد العزلة القومية او الانغلاق الاقليمي مقبولا ولا حتى ممكنا في العصر الراهن بتأثير ثورة الاتصالات. ومن جانب اخر هناك المشاكل الكونية المشتركة مثل الحفاظ على البيئة ومشاكل الديون العالمية ومشكلات العالم الثالث من تخلف ومجاعات والخطر الذي بات يشكله مستوى التسلح والاسلحة النووية على الجنس البشري. ان كل هذه المشاكل والقضايا قد فرضت تكوين نظرة كونية وامتداد دولي الى القضايا والظواهر الاجتماعية.

بات ينظر الى الجنس البشري وحدة حضارات وثقافات متنوعة في مظهرها موحدة في جوهرها الانساني. وتقف اليوم على نطاق العالم ثقافة انسانية. تغني وعي الانسان وتؤكد سيطرته وتوسعها على بيئته وبالعمليات الجارية داخلها. وفي مواجهتها وعلى تضاد بها تعمل ثقافة الوعي الزائف، ثقافة التخدير والتضليل. الثقافة الاولى تبرز كل ما ابدعه الحنين الانساني الى الخير والعدالة والسعادة لدى كل شعب وتطوره وتبني عليه بما يثري طاقة الانسان الروحية. بينما الثقافة المضادة تستحضر كل ما افرزته نوازع الاستغلال والاضطهاد كي ترفع في طريق البشرية سدا يعرقل مسيرتها وتروج لعوامل الاحباط والتشاؤم او الاضطراب على اقل تقدير.

فلا العقل اذن مجرد او مطلق ولا التجمع البشري صيغة ثابتة مؤطرة في قالب محدد. انها محكومة بالضرورة وتتسع باتساع مفعول الطاقة الروحية للانسان الدائبة في استكشاف المجهول والسيادة على عوامله وطاقاته واخضاعها لمصلحة الانسان اسمى كائن في الكون وارقى المخلوقات على سطح كوكبنا.

وللصديق فايز محمود كل تقدير ومحبة. فقد طرق حقلا بكرا في النشاط الثقافي ولكنه خصب وافر العطاء.

«اليها»



شعر: مصطفى الجعيدي

اسمعي الحسون غنّى طربا
اين وقع العود من ايقاعه
آية في الحسن يستولي على

فأحال الوجد فينا لهبا
بل رنين الناي مهما عذبا؟!
حاذق بالفن علما وهبا

يا اهالي الحيّ من ذاك الذي
ناوشتها الريح، فازدادت لظى
اعجميا كان، في اقصى الدنا
غفر المولى، له من ذنبه

اوقد النار وزجّ الحطبا؟!
من لقلبي انه قد عطبا؟
ام الى قحطان، ردوا نسبا!
وجزاه بالذي بي كسبا

لو تراني بت في كف النوى
تارة القى بها في هوة

دمية لذت لريح كعبا
ثم بالاخرى، رماها الكثبا

كوكبا كانت اذا الليل سجى
قالت العين، ارى الكون دجى
لا يرى الجفن سوى ما قد بدا
زلّت الاقوال منها مثلما

لفه الصمت، والقى حجبا
فأجاب القلب: قلت الكذبا
من مدار الافق، او ما قربا
زلّت الاقدام بالطفل حبا

وبدت لي مثل آية بابل
ونسيم البر، والبحر معا

وعلا بلقيس اذ حل سبا
واريج الزهر، هبت وصبا

ثم من قبل ومن بعد زهت
شامخات النخل جادت لي به
جملته الشمس ان مالت الى

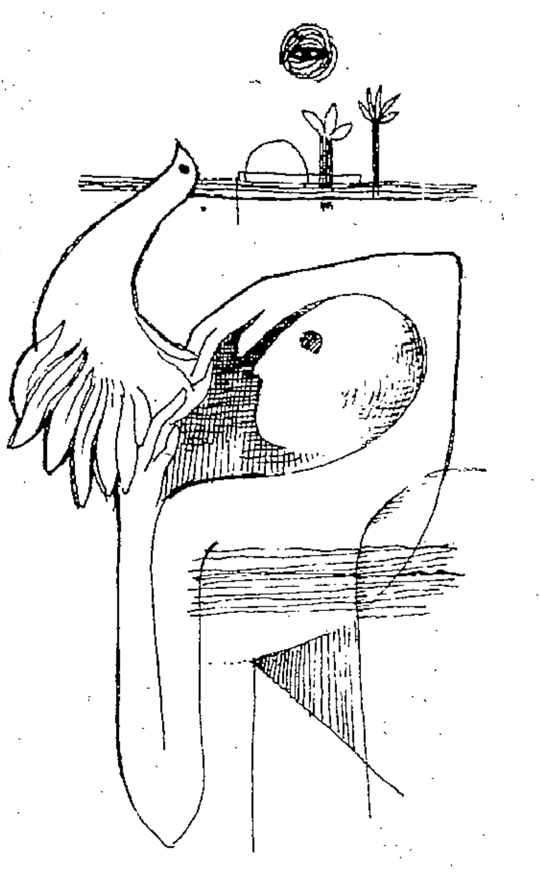
واحة يعلو جناها رطبا
وفؤادي مذ رآه وثبا
صفحة الغرب، والقت ذهبا

ليس يبدو العيش حلوا بعدما
وتوارت عن ضلوعي همة

غاب عني الفجر، والنور خبا
ليس دون الشمس، شاءت اربا

ديوان الشعر العالمي

محمد الظاهر



(١)

(ماذا ستفعل كل صباح)

اخيرا لن تكون هناك مشكلة
طالما انك ما تزال تنظر من خلال الثغرات ذاتها
الخيول ما تزال واقفة
امام الفجر
والاشباح البيضاء في الخارج
تقف ضد الفجر
لن تكون هناك مشكلة
طالما انك ما تزال تصرخ: نعم
وتندفع للخارج
تمتطي صهوة احد الجياد
ثم،
تقوده بحماقة على الطريق
تغني، وتغني، وتغني

(٢)

(فوضى الصغير جوني)

هذا الصباح
كنت ما ازال صغيرا وغبيا

استعرت مدفع ابي الرشاش
الذي تركه بعد انتهاء الحرب
وخرجت
لاصفي حسابي مع بعض الاعداء الصغار
منذ ذلك اليوم، لم اعد الى البيت
هذا الصباح

مجموعات كبيرة من رجال البوليس
وكلاب الاثر تطوف المدينة
مع صورة شخصية لي
مرسومة في اخيلتهم
يسالون:
– هل رأيتموه؟
طفل في السابعة من العمر

يحب بلوتو، ومايتي ماوس والدب بيفو
هل رايتموه في مكان ما؟

هذا الصباح
اجلس وحيدا في ملعب غريب
اجلس وحيدا في ملعب غريب
اهمس: ها انت تضطرب، ها انت تضطرب
احاول ان اخطو خطوتي التالية دون جدوى

لقد شمت كلاب الاثر رائحتي
واكلت كل قطع الحلوى

(٣)

(في قارب الفجر)

في قارب الفجر
جئت مدركا

ان الارض فارغة فكرت
في كل شيء
في التحذيرات العديدة
في الاشارات العديدة
لكن

لن يقودني احد من هنا
لن يقودني احد
الى هناك

الشاعر بريان باتن – بريطانيا

وشـــــم الحذاء الثقـــــيل

[illegible]

من ضمن الاقتراحات التي تنبع عندي من قاعدة «شر البلية ما يضحك»، هي ان يقوم القاص قبل شروعه في كتابة قصة ما.. باخذ نسخة من «العطاء القصصي» الذي سيوزعه بعض نقادنا الجهابذة، على كتابنا، والذي ينص على ضرورة توضيح شروط تواجد البطل، وشروط عوالمه، وتحركاته، ونواياه.. على ان يتم ذلك طبقا لشروط ومواصفات العطاء المطروح في الساحة الادبية. والا كانت القصة عند تجاوزها شروط ومواصفات هذا العطاء، خارجة عن سنة القانون الابداعي..

او ان يقوم القاص بعد الانتهاء من القصة، بتذييل قصته بتوضيح كيف كتبت القصة، وهل هي في النهاية خارجة عن قانون المواصفات المطروحة في العطاء النقدي ام لا!!!

هذا ما ذهبت اليه الناقدة زهرة عمر، في نقدها لمجموعتي القصصية/ وشم الحذاء الثقيل، والذي نشر في ملحق الشعب الثقافي والصادر في ١٩٨٦/١/١٧. او لنقل بان هذا ما جعلني اتذكر اقتراحاتي السالفة الذكر. حيث اتحفتنا الناقدة ـ زهرة عمر بمعلومة جديدة في عالم النقد!!.. وهي ان الانسان بشقيه (الذكر والانثى) هو نتاج طبيعي لواقعه الاجتماعي والاقتصادي السياسي. وان القاص/خليل قنديل، قد تناول المرأة في مجموعته القصصية على اعتبار انها كتلة من اللحم الشهي. وبالطبع سوف اضع نفسي في موقع الحمق ان اعتبرت المقولة السالفة الذكر ليست صحيحة، وانا هنا اقصد المقولة

وليس مطابقتي قصصيا مع المقولة. لاننا ونحن في مرحلة الحبو ـ النقدي لايجوز ان نستند على تفسيرات ذات طابع كهنوتي. ومع ذلك هذا يجوز في عرف الناقدة / زهرة عمر، لا لشيء سوى اننا وفي مثل هذه الحالة سوف يسهل علينا بالتأكيد الاستيلاء على مقولات جاهزة وموجودة، وذات بعد ايديولوجي مؤطر سلفا. ولان هذا الاستيلاء لايكلف الا القليل من المطالعات. فان الناقد يضع العمل الابداعي بعد ذلك كميا بحجم المقولة، وما زاد.. وما نقص فهو خروج، لا بل صعلكة «وعقد» فرويدية. حيث يغدو الادب وكأنه مساحة حجمية لا اكثر ولا اقل.. لا بل دعوة للكتابة مطابقة مع ـ الكتالوج ـ الفكري لهذا الناقد.. او ذاك!!!

ولانني، وكما توهمت الناقدة زهرة عمر، خرجت عن وصايا ـ الكتالوج ـ الفكري، لانني خرجت عن مواصفات العطاء النقدي، فقد قامت الناقدة اياها بتكفيري فكريا، وجعلتني من مروجي ادب ـ التابو ـ وقد استطاعت بعناية لا تحسد عليها ان تختار مقاطع من بعض القصص التي في المجموعة دون الاشارة الى الجمل التي سبقت هذه المقاطع، او الى الجمل التي اقفلت بها هذه المقاطع. وذلك لتبدو هذه المقاطع وكأنها جمل جنسية فاضحة، خالصة التوجه في حيادها الجنسي. وهي اذ تفعل هذا لا اراها تختلف عن المتزمتين في نظرتهم الى الشعر الحديث، حيث درج هؤلاء على القيام. باختيار مقطع غامض من قصيدة لشاعر حديث، وعادة ما يؤخذ هذا المقطع مفصولا عما قبله وعما يليه، فيبدو غامضا، وكأن الشاعر الحديث هدفه الاسمى ترويج الغموض.

ولنبدأ بالقصص التي تناولتها زهرة عمر، واحدة واحدة لنرى الى اي حد استطاعت التوائم في الفهم الصحيح لشرط وجود المرأة في قصصي..

«مسعود» في قصة القتيل نتيجة لحالة سائدة وليس مشروعا لنتيجة لحالة سائدة.. والفرق هنا بين النتيجة الخارجة من لحمة الحالة وسداها والنتيجة المقترحة المشروع هو وقوفي الدائم ضد الكتابة ـ على الكتالوج ـ او الكتابة بتصريح نقدي، اذ انه ومن المحزن ان الكثير من كتاب القصة عندنا يؤلفون البطل قبل القصة. وذلك ليتوائم مع متطلبات الكهنوت النقدي السائد.

ان مسألة مسعود ليست جنسية بالتاكيد، بل ان مشكلة مسعود هي فقدانه الكابح الذي يحصل عليه كل منا بطريقته الخاصة.. الكابح الذي يجعلنا نبدو ونحن داخل ياقاتنا المنشاة، وتحت ملامحنا الورقية وفي جملنا المرتبة المتأنقة وكأن كل شيء على ما يرام. مسعود لا يستطيع ان يسيطر على هذا الكابح الذي يجعل من الحياة معقلنة ومقبولة. داخل دوامة التخلف الريفي. وانا هنا لست مطالبا في الكشف عن اسباب التخلف الاجتماعي في الريف لان اي طالب مواظب في دراسته في علم الاجتماع يستطيع توضيح ذلك.

ان مسعود نتيجة مفزعة وعلي ان اعيد هذه النتيجة الى جذورها، الى القرية، الى امة، الى رجال القرية الذين يطالبون والده ان يربطه كما يربط ابقاره، الى الشيخ رضوان الذي يحكم الجن ويستطيع اخراجه من الاجساد الادمية، الى البئر الذي يخرج منها انين قتيل البئر..

مسعود محاصر بكل هذا، وفاقد للكابح الذي يجعله يتأنق داخل هذا التخلف.. دعيني ابالغ واقول مسعود فنان اسيء تشكيله وسط حمى التخلف.. يحاول ان يخرج من رغباته فلا يستطيع هل هناك بعد كل هذا اقرب الى تكوين مسعود البدائي / الامي افتراضا شيء اقرب لتكوينه هذا من الجنس؟! من الينابيع؟! من برودة المصطبة؟؟ من الرائحة اليابسة لجذع شجرة الزيتون؟!

هل كنت اود من السعي الى طرح كل هذا، دعوة الناقدة زهرة عمر الى التوقف عند الالتماعة اللحمية. او عند الكسل الانثوي المحرض لا اعتقد ذلك.

وفي قصة ـ المعطف ـ تحرم علي الناقدة زهرة عمر ان اتحدث عن الاكتشاف الاول للجنس عند الاطفال، عن ذكرى اول احتكاك عفوي. وهي تعتبر ذلك مطاردة جنسية للمرأة حتى وهي طفلة. وهي تفعل هذا وهي متناسية ان هناك طرفا اخر في القصة هو الرجل الذي كان طفلا، وكأننا في مباراة ندية بين ما هو رجولي وما هو نسوي تفعل ذلك برصانة تحسد عليها. وتطالبني بان اجد مبررا لخروج الاطفال في يوم شتائي عاصف، وكأن المقصود في القصة هو كيفية خروج هؤلاء الاطفال وسط الهلع الامومي الانيق الى الجو المطر وليست حالة الاكتشاف الاول للجنس عند الطفل..

بطلة قصة ليلة الجمعة، نسل حقيقي للمرأة المقموعة تاريخيا، وزهرة عمر تعاملت معها وكأنها عضوة في احد الاتحادات النسائية.

امرأة ليلة الجمعة داخل عالم ـ مبروك ـ لم تجد المناخات المناسبة للتعبير عن تمردها، على وضعية بيعها لرجل هرم، فتقع في الرد السلبي على الحالة الى ان يرتطم السلب بذاته. «فتصرخ» وهي على اية حال ليست اية صرخة.. انها اول خطوة في التمرد المنطقي الايجابي. ان دوري كقاص ليس حمل الكلمات الفكرية لكي اقدم بطلتي بشكل توظيفي رصين او حتى مدرسي. انني اهاجم الحالة كما احسها، كما هي واحاول ان اجد داخل حصارها المعدني اي منفذ للنور.

وتستمر الناقد زهرة عمر في الاعتبارات الوهمية للابطال وفي سن المحرمات، قائلة عن بطل قصة الرغبة: ـ وهل لاحلام اليقظة مكان في يوم (السلال) الذي يطارد المشترين ويقتنصهم قبل غيره في تلك المنافسة القاسية.

احلام اليقظة محرمة على الفقراء اذن! هذا تأطير عجيب للحالات! وكأن الكادح يتحرك اليا، رقميا.. ولا يجوز التعامل مع الكادح الا ضمن ضرورات، او احتياجات الفكرة السائدة، لا يجوز طرق البوابة الجنسية في شخصية الكادح.

الفئة المحرومة لا تظل تنتظرنا لكي نعبر عن حرمانها نحن نعرف دونية سوق الخضار، ودونية السلال، ومطاردته للمشترين، هذه معلومات بالتاكيد اضافية وممجوجة لاي عمل ابداعي.

وكما في النظرة السابقة للقصص تستمر، الناقدة زهرة عمر في اساءة فهم المرأة في قصة الاسرار الصغيرة ايضا. وكأنها لا تكاد ترتقي الى مستوى فهم القصة فهي تتهم بطل قصة الاسرار الصغيرة قائلة:

الطفل البريء الذي ـ غرائزه الجنسية غير المدركة تحاول ان تبحث عن وسائل تحققها بشكل طفولي غير واع.

ان الطفل البطل في ـ الاسرار الصغيرة ـ مثل كل الاطفال مع فارق بسيط هو تلك الشراهة التي يتحلى بها في اسقاط عوامله الخرافية على عوالم الكبار. وهو اذ يفعل هذا لا يقوم بالضرورة في التعبير عن هواجس جنسية لا يعنيها. ان ـ ام العبد ـ في القصة تستطيع ان تأخذ بلب الجميع حين تتحدث فكيف بطل صغير يحلم في الحصول على عوالم كبيرة بحجم الهالات التي يحبها.

واذا كان هذا سعيه الباطن ـ اقصد الجنس ـ كيف لا يتوائم معه في النتيجة؟ لماذا تشرخ طفولته ويدافع عن هذه الطفولة بابتسامته حين يهاجم جنسيا من قبل المرأة الكبيرة التي تمثل عالم الكبار؟؟ ان القصة دعوة لتفهم ذلك الالتباس الغامض في العلاقة ما بيننا وبين اطفالنا، والتي كثيرا ما تصادر هذه الطفولة من خلالها. وطفل الاسرار الصغيرة لم يخرج فقط من بيت المرأة حين هاجمته، بل خارج الزقاق. خارج هذا العالم الاخرق. انها امكانية التمرد الوحيدة لدى الطفل الركض.. الركض.

ان الناقد زهرة عمر اخذت جانبا احاديا في القصص التي تناولتها. الجانب الجنسي واعتبرته الكل،

ووقعت في التهمة التي اسقطتها علي من انني اهتم بفرعيه بعيدا عن الكل الكامل، الواقع تحت تأثير الهم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.

وقعت في هذا وهي تعاني من حمى الدفاع الاعتباطي عن المرأة، بعيدا عن الموضوعية الشاملة في النظرة، وتحت رغبة استعمال المصطلحات التي لن يعيها ابطال هذه القصص بحكم كونهم من الفئة المحرومة هذا اذا اعترفنا بدور النقد في توضيح العمل الابداعي لاقل «الناس وعياء».

من وحي ديوان عشيات وادي اليابس

شاعر الاردن

شعر ماجد ذيب غنما

يا شاعر الاردن يا عرار
اجيتك بعد موتك الاشعار
قصائد جميعها كبار
عباقر الفن بها تحار
فيها من القلب دم ونار
هذي العشيات التي تعود
يسير في ركابها الخلود
آلهة الشعر لها سجود..
يا ايهذا الشاعر الغريد
عبود ما اخباره عبود؟
ووعظه وفقهه السديد
والان ما يحكي وما يعيد
وهل الى الجنة كان العود؟

......

يا ايهذا الشاعر الفريد..
سعاد قد فارقها السعود
بعدك لم يسمع لها تغريد
والهبر اضحى ماله وجود
تفرق الندمان والجنود
تفرق الكل ولن يعودوا
مذ رحت راح الحب والقصيد

......

الاردن المحبوب يا عرار..
كسابق العهد به ضرار
اهلوه اودى بهم البوار
فنازح رداه الاحتقار
مشرد لا وطن لا دار
يا كل ما يطعمه الاشرار

ويستجير ثم لا يجار
واخر ليس له اعتبار
وثالث اقعده الاعسار
تلعب في اموره الاقدار..

....

واديك لم يصدح به كنار..
ولا تغنى شاعر جبار
وغاب عن جنانه السمار
فليس للحب به ازدهار
ولا لاخبار الهوى اخبار..

...

حسناؤه لا جيدها نضار
ولا تثنيها له اسار
ووجهها ما زانه خمار
والخمر لا كاس ولا خمار..

...

العيش في ايامنا انتحار
فالطهر زيف والتقى ستار
والجرمون عندنا الكبار
والشعب في مجموعة اصفار
واسرنا فوضى ولا فخار
وفي فلسطين قضى الاحرار
وضاع موطن وحل عار..
يا شاعر الاردن يا عرار
هذى العشيات لنافخار..
وانت فينا الشاعر المختار..

كتبت هذه القصيدة عام ١٩٥٤

اداب اجنبية

صيف

اجازة على مقعد الحديقة

قصة: ايتالو كالفينو
ترجمة: منية سمارة

في طريقه الى العمل كل صباح، يسير ماركوفالدو خلال الدوار المغطى باوراق الاشجار الخضراء، وهو عبارة عن حديقة عامة، تقع عند ملتقى اربعة شوارع، حيث كان يشخص بنظراته الى الاعلى، الى اغصان كستناء الحصان (١) الكثيفة المتشابكة، التي لا تسمح الا بمرور خيوط قليلة من اشعة بشمس الصفراء التي تعطي للظلال شفافية رائعة ويستمع الى زقزقة العصافير المختفية فوق الاغصان، التي كان يعتبرها نوعا من الملائكة، وكان يحدث نفسه قائلا:

آه، لو استطيع ولو لمرة واحدة، ان استيقظ على زقزقة العصافير، بدل الاستيقاظ على صوت صفارات الانذار وبكاء الصغير بولينو، وزعيق زوجتي دوميتيلا!!

ويضيف:

ليتني استطيع النوم هنا، بمفردي، تحت هذه الظلال الخضراء الندية الباردة، وليس داخل حجرتي الضيقة الحارة، هنا وسط هذا الهدوء الرائع، وليس وسط شخير عائلتي، واصواتها اثناء النوم، واصوات عربات الترام السريعة التي تعبر الشوارع اسفل المنزل، هنا في هذا الظلام الطبيعي لليل، وليس في الظلام المصطنع للستائر المسدلة التي تخترقها الاضواء المتوهجة، آه لو استطيع ان افتح جفوني على الاوراق الخضراء والسماء الزرقاء!!

هذه هي الافكار التي كانت تداعب خميلة ماركوفالدو، يوميا، خلال ساعات عمله الثمانية، اضافة الى الساعات الاضافية التي كان يقضيها في العمل، كعامل غير ماهر.

في ركن من الدوار، وتحت قبة اشجار الكستناء، كان هناك مقعد منعزل نصف مخفي، اختاره ماركوفالو، ليكون مقعداً خاصا به، وفي ليالي الصيف، حين لا يستطيع النوم في غرفته التي ينام فيها افراد عائلته. الخمسة، كان يحلو لماركوفالدو ان يحلم بذلك المقعد، كما يحلم المتشردون بسرير في احد القصور، وفي احدى الليالي، حين غرق اولاده في نومهم واطلقت زوجته شخيرها، انسحب من فراشه بهدوء، ولبس ملابسه، واصطحب معه وسادته تحت ذراعه، وغادر بيته متجها الى الدوار.

وهناك، حيث البرودة المحببة، والهدوء، يشعر بالنكهة المميزة لالواح الخشب ويحس ان هذه الالوان الخشبية التي يعرفها جيدا اكثر ليونة، وراحة، وافضل بكثير من فراشه الممدد على سريره، حيث يداعب النجوم للحظات بعينيه، ثم يغلق عينيه، ويغرق في نوم عميق، يعوضه على كل الاهانات التي تعرض لها طوال اليوم.

حين وصل الى الحديقة، وجد البرودة والهدوء، ولكنه لم يجد المقعد الفارغ، اذ كان يحتله اثنان من العشاق، ينظران في عيني بعضهما البعض فانسحب ماركو فالدو قليلا وهو يقول لنفسه

ـ الوقت متاخر، وانا متاكد من انهما لن يقضيا هذه الليلة في الخارج، سوف ينتهيان قريبا من غرامهما وقبلهما وهيامهما!!

ولكن الاثنين لم يكون يتبادلان عبارات الود والهيام، بل كانا يتشاجران، وحين يبدأ الاحبة الشجارة، لا يعرف احد كم من الوقت سيمر قبل ان ينتهيا من هذا الشجار.

كان يقول لها: لماذا لا تعترفين انك عندما قلت ما قلت كنت على علم انك سوف تجرحينني ولن تفرضي الطريقة التي اصطنعت بها تفكيرك؟

ـ عليك ان تعترفي انك حينما قلت ما قلت، انك كنت تعرفين انك تجرحينني، وتجعلني لا احب طريقة تفكيرك هذه؟

ادرك ماركوفالدو حينئذ ان الامر سيستغرق مدة احس ماركوفالدو انهما على وشك الانتهاء، ولكن الفتاة اجابته

ـ «لا لن اعترف بهذا» اجابت الفتاة كما توقع ماركوفالدو

ـ ولماذا لا تعترفين؟

ـ لن اعترف بهذا ابدا!

اللعنة!

ـ عليكما اللعنة!!

هذا ما قاله ماركوفالدو لنفسه، واضعا وسادته تحت ابطه، ذاهبا يتمشى قليلا، ناظرا الى القمر، الذي كان تلك الليلة مكتملا، مرسلا اشعته فوق الاشجار والمنازل، ثم عاد ثانية باتجاه المقعد، تاركا مسافة قصيرة بينه وبينهما، خوفا من ازعاجهما، ولكنه في الحقيقية، كان يعتقد ان وجوده سوف يضايقهما قليلا ويجبرهما على مغادرة المنطقة، ولكنهما كانا غارقين في جدل حاد، جعلهما غافلين عن رؤيته.

انت تعترفين اذن؟

ـ اذن يجب ان تعترفي؟

ـ لا، لا، لن اعترف ابدا! كلا، كلا، لن اعترف بشيء!

ـ ولكن ما الذي يحدث لو اعترفت؟

ـ حتى لو اعترفت ببعض الاشياء، فلن اعترف بكل ما تريدني ان اعترف به.

عاد ماركوفالدو للنظر ثانية الى القمر، ثم ذهب للنظر الى اشارة المرور، حيث الضوء الاصفر يلمع باستمرار، واخذ ماركوفالدو يقارن بين القمر واشارة المرور، صحيح ان القمر اصفر، واشارة المرور صفراء، ولكن القمر تلونه خضرة وزرقة في اعماقه، ولكن لون اشارة المرور اصفر عادي، والقمر ساكن، يرسل اشعته بهدوء، مختفيا، هنا، وهناك خلف بعض الغيوم الصغيرة، التي تسمح لاشعته ان تتخللها بجلال وروعة، اما اشارة المرور، التي تضيء وتنطفيء، في نفس المكان، فانها تنبض بحياة مزيفة، مرهقة ومجهدة.

بعد ذلك عاد ماركوفالدو ثانية، ليرى اذا كانت الفتاة قد اعترفت بشيء، ولكن هيهات لم يكن هناك اي اعتراف، ولم تعد الفتاة، الان، هي التي يتوجب عليها الاعتراف، بل انقلب الموقف كليا واصبح من الواجب على الشاب ان يعترف كانت تقول له.

عليك ان تعترف

وكان يجيبها باستمرار

لا لن اعترف

مضت نصف ساعة وهما على هذا الحال، وفي النهاية، لم يدر ماركوفالدو من الذي اعترف، المهم انه راهما ينهضان ويسيران ممسكين يدا بيد.

ركض الى المقعد، ورمى بنفسه عليه، ولكن خلال فترة انتظاره، كان قدفقد شيئا من حماسته، وشعوره بالمتعة التي كان يتوقع ان يجدها هناك. فسريره في البيت، كما يتذكره الان، ليس بالصلابة التي كان يشعر بها، ولكن هذه امور تافهة، اذا ما قيست بتصميمه على الاستمتاع بهذه الليلة في الهواء الطلق. فرغبته ما تزال قوية، غرس وجهه في الوسادة وهيأ نفسه للنوم، هذا النوع من النوم، الذي لم يعتد عليه، ولم يمارسه منذ فترة طويلة.

وبعد ان وجد الوضع المريح، قرر الا يزحزح نفسه قيد انملة، مهما حدث في العالم، ولكنه فكر بينه وبين نفسه، ان هذا امر في غاية السوء، ذلك انه عندما يستلقي على هذا الوضع يستطيع نظره ان يقع على الاشجار الخضراء، والسماء الزرقاء، ولهذا، فانه حين يداهمه النوم، فان عينيه لن تغلقا على المناظر الطبيعية الساحرة. لقد كانت امامه شجرة قرفه، يتلوها سيف قائد يتدلى من تصبه التذكاري، ثم شجرة اخرى، ولافتة اعلانية، بعدها شجرة ثالثة، ثم اخيرا، على بعد قليل ذلك الوميض وميض القمر، ثم اشارة المرور، التي ما تزال ترسل ضوءا اصفر، اصفر، اصفر.

ويمكن القول ان جهاز ماركوفالدو العصبي اصبح في اللحظة الاخيرة في غاية السوء. ذلك انه عندما يوشك ان يموت من الانهاك والتعب، كان اي شيء تافه صغير، قادرا على ابقائه مستيقظا. كان اي شيء يوقظه، ويدفعه للتفكير، ويضايقه، مطيرا النوم من عينيه. وما يضايقه الان هو اشارة المرور التي تضيء وتنطفيء باستمرار، تقبع هناك كعين صفراء، تومض لوحدها، ومع انها شيء لا يهم احدا، الا ان ماركوفالدو كان يشعر بهياج عصبي وهو يرقبها تومض عن بعد، كان ينظر الى ذلك الوميض ويحدث نفسه قائلا:

ـ كيف استطيع النوم، وذلك الشيء هناك، كيف استطيع النوم؟

خلال تلك الاغفاءة، اخذ يحلم بعشاء لذيذ، وبصحن مغطى كي يحفظ الـ (باستا) ساخنة، ولكنه حين ازاح الغطاء، وجد فارا ميتا، متعفنا ونظر الى صحن زوجته، فرأى فأرا اخر ميتا، اما الاطباق الموجودة امام اطفاله، فقد كانت تحتوي ايضا على فئران اصغر حجما، ميتة ومتعفنة وحين رفع غطاء الوعاء الكبير، وجد قطة ملقاة على ظهرها، ورافعة اقدامها في الهواء، ميتة ومتعفنة، فايقظته هذه الرائحة النتنة من نومه.



حين استيقظ ماركوفالدو من نومه، وجد سيارة جمع القمامة تقف في مكان غير بعيد عنه، هذه السيارة التي تمر كل ليلة لاخراج صناديق النفايات من محتوياتها، وخلال الظلام الدامس، استطاع ماركوفالدو من خلال مصابيح السيارة، ان يرى الرافعة وهي تهتز، واشباح الرجال الذين يقفون على تلة من القمامة، وهم يشدون ذراعي الرافعة المتصلين ببطن السيارة، باصواتهم الجادة!

ـ الى الاعلى.. دعها الان.. عليك اللعنة.

وكانت هذه الاصوات تتداخل مع صوت الرافعة المعدنية الذي يدق كناقوس، وصوت موتور السيارة، الذي يعلو مرةاخرى، كي تسير مسافة قصيرة، مكررة العملية مرة اخرى.

في هذه اللحظة، وصل ماركوفالدو الى مرحلة من النعاس، تجعل النوم يسيطر عليه، مهما علت اصوات جامعي القمامة، ومهما كانت درجة ازعاجهم، فقد اخذت هذه الاصوات تصل الى سمع ماركوفالدو، محاطة بهالة من الهدوء والنعومة. تخفف من لعلعة اصوات الالة، والعمال الذين يعملون على جمع القمامة. اما الذي جعله يستيقظ من نومه، فهو تلك الرائحة النتنة، فقد اختفت الاصوات القريبة والبعيدة، واختفت تخيلات لاضواء الاشارة الضوئية، وغابت عن وعيه اصوات الشاحنة والجمل، والمناظر الاخرى، وتجمعت كلها، لتصل اليه عن طريق هذه الرائحة النتنة، التي جعلته يهذي محاولا وبدون جدوى، ان يتخيل هذه الرائحة النتنة، رائحة ورد يعبق في انفه

اغمض عينيه ولكنه احس بها تومض من تحت جفنيه. بوميضها الاصفر المقيت، فخصر عينيه، ليرى دزينة من الاشارات الضوئية، ثم اعاد فتحهما ليرى كل شيء على طبيعة كالسابق.

نهض وعدل جلسته وحتى يضع شيئا اخر بينه وبين الاشارة الضوئية ذهب نحو النصب التذكاري للقائد، وطاف حوله، وعند قاعدة التمثال، وجد اكليلا من الزهور، جميلا، وكثيفا، ولكنه جاف ومتفسخ، وعلى الاكليل شريط باهت مكتوب عليه:

(الذكرى السنوية الخامسة عشرة للنصر المجيد).

تسلق ماركوفالدو النصب، رافعا الاكليل، ومعلقا اياه على سيف الجنرال.

في ذلك الوقت كان الحارس الليلي توركاكوينسي يطوف بدراجته حول الدوار، وحين شاهده ماركوفالدو اختفى خلف النصب، ولكن توركاكوينسي رأى ظل النصب يتحرك على الارض، فتوقف يملؤه شك كبير، وهو يتمعن بالاكليل المعلق بالسيف، مدركا ان هناك شيئا ما في غير محله، ولكنه لم يتوصل الى معرفة ذلك الشيء فصوب مصباحه الضوئي نحو الاكليل وقرأ:

(الذكرى السنوية الخامسة عشرة للنصر المجيد).

فاحنى هامته باحترام وانصرف.

وحتى يعطيه الفرصة للانصراف، دار ماركوفالدو دورة اخرى حول الدوار فرأى على الشارع المجاور فريقا من العمال يقومون باصلاح تحويلة خط الترام، وفي الليل، في تلك الشوارع المهجورة فان هذه المجموعة المتحلقة حول الشموع المضاءة باصواتهم التي تعلو وتنخفض تلفت النظر، لذا، فقد استرق ماركوفالدو نظرة نحوهم، فهم اناس لا يعرف عنهم رجال النهار شيئا.

اقترب ماركوفالدو قليلا، ووقف ينظر الى اللهب، وحركة العمال التي تلفت الانتباه، وبدأت عيناه تضيقان شيئا فشيئا بفعل النعاس فانتزع سيجارة من جيبه، ليظل مستيقظا ولكنه لم يجد الثقاب، فاقترب من العمال وقال:

ـ من يعطيني نارا؟

فقال له رجل يحمل فرد لحام يتطاير منه الشرر:

ـ من هذه؟

ووقف رجل اخر واعطاه سيجارة مشتعلة وقال:

ـ هل تعمل انت ايضا في الليل؟

قال ماركوفالدو:

ـ لا، انا اعمل في النهار!

فقال الرجل:

ـ لكن ماذا تفعل في هذا الوقت من الليل، اننا على وشك الانتهاء؟

عاد ماركوفالدو ثانية الى المقعد، تمدد عليه، محاولا ان يخفي اشارة المرور عن ناظريه، مما جعله يستطيع ان يسرق نصف اغفاءة اخيرا.

لم يلتفت للضجة من قبل، اما الان، فان ذلك الازيز المقيت، الذي يشبه صرخة مكتومة، يكتم انفاسه، ويتسلل كالدبيب الى اذنيه حتى يملأهما كليا. اذ لا يوجد هناك صوت يقطع القلب، مثل صوت هذه الشعل الملتهبة. ودون ان يتحرك دفن وجهه في الوسادة، دون ان يجد فرصة للهرب، من هذا الصوت المتدفق من شكل اللحام واللهب الرمادي الذي تنطلق فيه شرارات ذهبية تتطاير حول الرجال المقرفصين على الارض مغطين وجوههم بكمامات زجاجية، وشعل اللحام تهتز في ايديهم بفعل الارتعاشات السريعة، والظلال المتحركة حول عربة الالات، الموضوعة على عريشة من الاسلاك.

فتح ماركوفالدو عينيه، واستدار على المقعد ونظر الى النجوم من خلال الاغصان، حيث كانت الطيور تواصل نوحها العميق فوق الاغصان.

وحتى تنام مثل الطيور، وتملك جناحا تضع رأسك تحته، في عالم من اغصان الشجر، فوق عالمك الارضي، وتلقي ببعض النظرات من برجك العاجي الى اسفل دون ان تتحرك فعليك اولا ان ترفض الحال الذي انت عليه، حتى ولو لم تكن تعلم نهاية الطريق، وحتى يستطيع ماركوفالدو النوم، فانه يحتاج بعض الاشياء التي لا يدري شيئا عنها، انه بحاجة الى لحظة من السكون والهدوء ونسمة هواء تمر. من بين الاغصان، وخرير مياه يظهر ويختفي في الحقول.

لقد تفتق ذهن ماركوفالدو عن فكرة جعلته ينتصب على قدميه، لم تكن فكرة في الواقع، لان النعاس الذي كان يسيطر عليه، جعله غير قادر على الاهتداء الى فكرة حقيقية، ولكنها كانت استرجاعا لبعض الافكار التي تحيط به، وترتبط بفكرة الماء وانسيابه الهادىء.

لقد كانت هناك نافورة مشهورة بطريقة نحتها، وبطريقة جريان الماء فيها، لقد كانت على شكل حوريات وفونوسات والهة نهرية مطوقة بالنوافير، والشلالات الصغيرة كانها لعب مائية، وقد كانت النافورة جافة، في تلك الليلة الصيفية، وقد اضطروا لاغلاقها، لان قناة جر المياه لم تكن صالحة وطاف ماركوفالدو وهو شبه نائم حول النافورة، قليلا، وقد قادته غريزته، وليس ادراكه الى فتح (شبر) الماء، ولم يكن ذلك بالعمل الصعب، اذ ان اي انسان حتى ولو كان مغمض العينين يستطيع ان يقوم به، ومع فتح (الشبر)، انطلقت المياه من بين الاصداف، واللحى، وخياشيم الاحصنة، واندفقت نوافير كبيرة، من مناخير النوارس، التي تحيط بتلك النوافير، وكان صوت المياه، كصوت (ارغن) في ذلك الدوار الخالي، وفي تلك اللحظة كان الحارس الليلي (توركاكومينسي) يقوم بجولته الثانية على عجلته الفحمية اللون، راميا تذاكره تحت الداخل، حين راى النافورة تنفجر فجاة امام ناظريه، كالالعاب النارية السائلة، فاذهلته المفاجاة، وجعلته على وشك السقوط من مقعده.

وفي محاولة منه، في الاستفادة من هذا النعاس الذي بدأ يداعب جفنيه حاول ماركوفالدو، ان يفتح عينيه قليلا وانطلق بسرعة عائدا الى مقعده، وملقيا بنفسه عليه، وتصور نفسه مستلقيا على حافة جدول رائع، تحيط به الغابات من كل جانب، ثم غرق في النوم.

اما توركاكوينسي، الحارس الليلي، فقد احس بالعرق يتصبب من جبينه، وهو يلمح شكلا ادميا، يسير راكضا على اربع، باتجاه حوض الازهار، ثم تمعن فيه، بعصبية، وهو يقطف بعض زهور (الحوذان) ويختفي، اخذ الحارس، يفكر، ربما كان هذا الشيء الذي يتحرك على اربع كلبا، حينئذ يكون ذلك خارج نطاق مسؤوليته، ويصبح من مسؤولية صائد الكلاب، واذا كان ذلك هلوسة، فانها مسؤولية الطبيب النفسي، اما اذا كان ذئبا، فالله وحده يعلم على من تقع تلك المسؤولية، لذلك قرر ان ذلك خارج نطاق مسؤوليته وانعطف في اول دخلة وانصرف.

وضع ماركو فالدو حزمة زهور الحوذان على انفه، وهو عائد الى مقعده، محاولا ان يعيد حاسة الشم لديه الى طبيعتها ولكن تلك الزهور التي لا تعبق باية رائحة لم تسعفه. مما جعله يلجأ الى رائحة الارض المعشبة الندية، كدواء عظيم لطرد تلك الرائحة النتنة، ثم يستغرق في نوم عميق حتى الفجر.

ولم يستيقظ الا حين فاجاه ضوء الشمس الذي اخترق اوراق الشجر، وسقط على عينيه مباشرة، مما جعله لا يستطيع فتح عينيه، وما هي الا لحظات، حتى قفز واقفا على قدميه، وهو يشعر ببرودة حادة تهز جسده، من جراء تساقط قطرات الماء عليه. من خرطوم الماء الذي يسقي به الجنائني احواض زهور الحديقة.

كانت عربات الترام، والشاحنة وعربات اليد، واللوريات، والدراجات النارية، تنقل الناس، الى اماكن عملهم، وكانت اصوات مصاريع الابواب الحديدية، ومزالج نوافذ البيوت. ولمعان النوافذ الزجاجية. تحاصره مما جعله يفرك عينيه، ويقف مذهولا متحسسا ساقه المرضوضة، وينطلق الى عمله.

الاسود النائمة

شعر: يوسف حمدان

بكينا غيبة الشمس — وراء مآذن القدس
وما جفت دموع الذل — في عين وفي نفس
وظل الحزن يقتلنا — ونصبح فيه او نمسي
وايدينا وارجلنا — مقيدة الى الامس
بني قومي صلاح الدين — مات وعنتر العبسي
فلا تبكوا من الايام — او من علقم الكاس
صروح المجد لا تبنى — من الآهات والياس
عجبت لأمة لبست — ثياب الحزم والبأس
واخضع سيفها البتار — كل الروم والفرس
وغطى المجد قامتها — من القدمين للراس
تقضي الليل باكية — من نحس ومن تعس
وتلبس لبس جارية — وتحني الراس للوكس
عجبت لخسة الايام — لم تأنف عن الدس
حثالات تروعنا — وتطردنا من القدس
ومن حطين من عكا — ومن يافا ونابلس
لكم يا امتي صرخت — حناجرنا بلا حس
اسود العرب نائمة — وان زارت ففي همس
يروضها اعاديها — بحقنات من الرجس
غدا تشتد ايديهم — على الغرسات والفاس
غدا يشتد ساعدهم — ويمنع عودة الشمس
وثوبا يا اسود العرب — وثبة عنتر العبسي
صلاح الدين ارواح — بكم تمضي الى القدس

الطفيلة: الانسان والتاريخ

بقلم: عبدالله رشيد

لم يكن قد مضى وقت قصير على صدور كتاب الطفيلة الانسان والتاريخ حتى دفعت المطابع بكتاب اخر عن الطفيلة وهو موجز في جغرافيتها التاريخية فعقدت النية على تقديم عرض لكل منهما الا انه يحسن بي ان اشير مبدئيا ان كلا الكتابين يتناولان الطفيلة ضمن اطار مستقل فالاول يتحدث عن المنطقة باسلوب جمعي توثيقي والثاني يعالجها بمنهج وصفي تحليلي وهو ما سأتناوله في المرة القادمة عند حديثي عن كتاب الطفيلة موجز في جغرافيتها التاريخية لمؤلفه الاستاذ التربوي سليمان القوابعه.

اما الكتاب الذي بين ايدينا الطفيلة الانسان والتاريخ للطالب الجامعي فوزي الخطبا فقد عكف على اعداده بطريقة جمعية يقدم من خلالها معلومات مفيدة وموثقة عن تاريخ المنطقة وجغرافيتها وتنقيباتها الاثرية وبيئتها السكانية ونتف من مأثوراتها الشعبية اضافة الى فصل خاص تناول فيه المؤلف سيرة بعض اعلام الفكر في الاردن الذين نشأوا في الطفيلة وهم محمد المحيسن والشيخ احمد الدباغ وسعد جمعه وتيسير سبول.

لقد تناول بعض الزملاء هذا الكتاب فمنهم من اثنى عليه وقومه ومنهم من صوب بعض المواضيع بطريقة غمز فيها من قناة المؤلف على اعتبار انه اتكأ على بعض المصادر ونسبها اليه. والحق يقال انني واكبت عمل المؤلف وكنت اشير عليه بعض المشورة من خلال تجربتي الخاصة في اعداد كتاب عن الملامح الشعبية في مدينة عمان وكان المؤلف يأخذ بالمشورة ويحاول جاهدا ان يأخذ نصيبه في الاجتهاد فلم اعثر على نص او موضوع اغفل فيه المؤلف مصدره الاصلي وان كان هناك قصورا في تثبيت بعض الاسماء فلأن المسألة لا تعدو ان تكون منهجية عامة لم يستطع المؤلف ان يلم به بالشكل العلمي الكامل هذا اضافة الى ان المؤلف طالب جامعي لديه كثير من الطموحات التي تثقل كاهله الى جانب التزاماته الدراسية فلا يعقل ان يكون كتابه كاملا منزها لا يأتيه الباطل بين يديه. هذا اذا علمنا ان لديه مخطوطا عن رحلة ابن جبير ومخطوطا عن الشاعر ابراهيم المبيضين بمشاركة زميل له ويعد لاستكمال مخطوطا عن الادب النسائي في الاردن وفلسطين.

وسأقف في هذه العجالة عند بعض فصول الكتاب ففي الفصل الثاني تقريرا عن الحفريات الاثرية للباحثة كريستال نبت قام المؤلف باعداد ترجمتها وتثبيتها في الكتاب لتكون بمتناول المتخصصين من دارسي علم الاثار وهي مادة محمودة في الفصل الرابع يتحدث السيد فوزي الخطبا عن اصول وفروع العشائر في محافظة الطفيلة.

ومع ما يمكن ان تثيره قضية العشائر من حساسيات خاصة من اغفال ذكر بعضها او بعض افخاذها فانه ليس بوسع اي كاتب في هذا المجال الا ان يشير اليها. وما يقع فيه من سهو او خطأ غير مقصودين، فيمكن تقويمه لكن تبقى هناك مسألة لا بد من الوقوف عندها. فالباحث في اي منطقة من الاقاليم الاردنية لامندوحة له من الرجوع الى المصادر الخاصة كمجموعة بلادنا فلسطين للاستاذ العلامة مصطفى مراد الدباغ او تاريخ وعشائر شرقي الاردن لفريديريك بيك وفي هذه الحالة لا يمكن التسليم بما ورد في هذه المصادر عن رجوع بعض العشائر الى انسابها الى اصول قديمة بسبب اعتماد بعض المعلومات على روايات شفهية قد لا تكون متطابقة مع روايات اخرى. ونحن مع تسليمنا بالاصول القديمة العائدة الى شبه الجزيرة العربية، الا ان الحقيقة تصبح هنا بعيدة بعد تلك الاصول وذلك بسبب تواصل الهجرات العشائرية المتعاكسة وتفرع عقاقها بين شتى الاقطار والامصار بفعل كل الظروف التاريخية والبيئية.

فحين نقول مثلا ان عشائر الحميدات والبحرات والعبيدين والكلالده والهلالات والقطيفات والوهيبات والغالب ان الاخرين من الكواكبه الرولا اصلا ص. ١٠٨ فهذا احتمال يمكن الاخذ به او رده ذلك ان الروايات غير محققة ولا يربطها قاسم مشترك ثم ان كلمة الغالب التي ترد كثيرا في ثنايا سرد اصول العشائر هي بحد ذاتها تحتمل التأويل حتى مع ترادف اسماء العشائر في الاردن وفسطين لان المسميات هي نتيجة لعوامل اجتماعية وبيئية متداخلة.

وحتى اذا سلمنا بالاصول والمترادفات فلن يفيدنا هذا بشيء على اعتبار ان الابحاث البلدانية المستجدة عندنا يجدر بها ان تتناول البيئة السكانية بطريقة علمية قائمة على التوثيق. وهذا التوثيق يمكن ان نفيد. منه خلال معرفتنا ببلدة عيمة في الطفيلة مثلا فحين يقول المؤلف ان بلدة عيمة عانت من الهجرة الى مدينة عمان حيث يشكل اهلها في حي العضايلة بجبل الجوفة حوالي ثمانية الاف نسمة وان هجرتهم كانت بسبب سنوات الجفاف التي عانت منها المنطقة في الاربعينات والخمسينات - ص ١٣١ فهذا كلام مفيد للحديث عن طبيعة تلك الهجرة ودراسة مدى تأثرها وتأثيرها في الظروف المستجدة من خلال انماط العيش التي تحكم العادات والقيم والتقاليد السائدة وبالتالي يمكن ان تكون هذه الحقائق منطلقا لباحث اخر في علم الانثروبولوجيا الثقافية مثلا، ونشير هنا الى فصل اخر يتناول العادات والتقاليد في الطفيلة وفي الفصل هذا دخل المؤلف اليه المختار من رحلة بيركهارت بحيث يمكن التعرف على طبيعة المنطقة وسكانها وانماط معيشتهم.

في فصول تالية يتحدث المؤلف عن الخدمات العامة في المحافظة، ويبدو انه قد بذل جهدا ملموسا في اعداد المعلومات لتكون جداولها واحصائياتها بمتناول الباحثين دونما عناء، ورب قائل يحاول التقليل من اهمية هذه الاحصائيات على اعتبار ان مطلبها سهل تناوله من قبل المؤسسات التي اصدرتها مباشرة، لكننا نقول ان جمع المعلومات وتوثيقها يعتبر بحد ذاته ظاهرة حضارية.

ومن الطريف قوله ان المؤلف قد افرد فصلا خاصا للحديث عن النابهين في منطقة الطفيلة الذين كانوا اعلاما في الفكر الاردني وهم محمد المحيسن، والشيخ احمد الدباغ وسعد جمعة وتيسير سبول، ويمكن القول ان المؤلف قد حاز على السبق في حديثه عن محمد المحيسن حين دون مسرحيته الاسير والتي كان المحيسن قد وضعها عام ١٩٣٣.

وفي الفصل الاخير ثبت المؤلف بعض الوثائق المسماه بالسالنامة والتي تتحدث عن الطفيلة، وقد حصل عليها المؤلف من مكتبة الجامعة الاردنية وكان اجدى بالمؤلف ان يقوم على ترجمتها كما فعل في ترجمة التنقيبات الاثرية، حيث تبدو هذه المسألة اكثر اهمية للقارىء العادي على اقل تقدير.

عبر مقدمة عسيرة في علم النفس والاجتماع بحيث بدت المقدمة وكأن لا علاقة لها بتلك الانماط الاجتماعية التي اختارها المؤلف فهو لم يحدثنا مثلا عن الظروف الاقتصادية والاجتماعية التي تحكم ظاهرة الخطبة والزواج في منطقة الطفيلة وبخلاف ذلك تبقى الطفيلة مجرد شريحة اجتماعية كأي شريحة اردنية اخرى لا تختلف عنها في ظروفها الاقليمية الاجتماعية.

ان اعتماد الكاتب في فصل العادات والتقاليد على مصادر خارجية كالملامح الشعبية في مدينة عمان وفلسفة الحوار في البكائيات في جريدة الراي وعشائر بلاد الشام افقدت البحث صورة البلدانية المستقلة.

في الفصل السابع دون الكاتب قصة الرحالة بيركهارت الى منطقة الطفيلة عام ١٨١٢ وفي هذه الرحلة يستطيع القارىء ان يطلع على كثير من الحقائق التاريخية الخاصة بالمنطقة وبذلك يكون المؤلف قد وفق الى حد بعيد في اضافة هذا النص

اخبار ثقافية اخبار ثقافية اخبار ثقافية

الفية ابن طفيل

■ بمناسبة مرور الف سنة على ولادة الفيلسوف العربي الاندلسي ابن طفيل، صاحب «حي بن يقظان»، يقام في وادي آش في مقاطعة غرناطة الاندلسية احتفال كبير يشارك فيه علماء عرب واسبان معنيون بالتاريخ العربي الاندلسي وبالفلسفة العربية الاسلامية.

لم يتقرر بعد موعد هذا الاحتفال، ولكنه سيكون على الارجح، خلال سهر آذار (مارس) من عام ١٩٨٦. اما مكانه فقد تقرر ان يكون في نفس البلدة الاندلسية التي ولد فيها ابن طفيل.

والمعروف ان ابن طفيل هو احد الاسماء الثلاثة البارزة في الفلسفة الاسلامية في المغرب. الاول ابن رشد والثاني ابن طفيل والثالث ابن باجة. ويعتبر ابن طفيل مغبونا نسبيا اذا قيس ما كتب عنه بما كتب عن ابن رشد مثلا. ويعتبر احتفال تكريمه هذا مناسبة لتعويض هذا الغبن ولاعادة قراءة جديدة. وينتمي ابن طفيل الى المدرسة الاشراقية في الفلسفة الاسلامية وقد استلهم افكاره الفلسفية الواردة في كتابه الرئيسي «حي بن يقظان» فلاسفة كثيرون خلال العصور الوسطى والحديثة.

الفنان التشكيلي بول كلي موسيقارا

حول علاقة الرسام الالماني بول - كلي بالموسيقى تدور احداث الكتاب الجديد الذي صدر مؤخرا في الاسواق الفرنسية تحت عنوان «بول - كلي الموسيقار».

يوضح الكتاب كيف نشأ الرسام الشهير في اسرة موسيقية مما ساعده على التردد على الحفلات الموسيقية والاوبرات في بون كما بدأ في تعلم العزف على الكمان وهو في السابعة من عمره وفي عام ١٨٩٠ شارك في اوركسترا البلدية السويسري.

وعندما بلغ «كلي» التاسعة عشر من عمره ذهب الى ميونخ لدراسة الرسم في عام ١٩٠١ ودخل اكاديمية الفنون الجميلة في ميونخ حيث تقابل مع الالمانية «ليلى سترميوف» التي تعزف على البيانو وتزوجها.

البرتو جيوميتي نحات التماثيل الدقيقة في كتاب جديد

صدر في الاسواق الامريكية «السيرة الذاتية» للنحات السويسري الاصل «البرتو - جيوميتي» من تأليف «جيمي لورد». يتناول المؤلف في بداية الكتاب اول مقابلة تمت بينه وبين الفنان في احد مقاهي باريس في عام ١٩٥٢ ويصفه بأنه انسان ذو شخصية مرحة مجامل شديد التواضع. وقد تخصص «جيوميتي» في نحت تماثيل للجسم الانساني ولكن بأحجام صغيرة حتى انه عرض في احد المعارض تمثالا لا يزيد حجمه عن ٢ بوصة وقد استغرق اعداده لهذه التماثيل ١٧ عاما من الجهد المتواصل.

والجدير بالذكر ان «جيوميتي» قد توفي في عام ١٩٦٦ وكان صديقا شخصيا للفيلسوف الراحل «سارتر» وللرسام الراحل «بيكاسو» وللكاتب «صمويل بيكيت».

الى اللقاء في يافا

قصة : جانبها التوفيق

بقلم: يوسف الغزو



كتبت فيما مضى عن قصة الاخت الشاعرة هيام رمزي الدردنجي النخلة والاعصار.. وقلت في ملخص ما قلت ان القصة رديئة الى ابعد الحدود.. وانها لم تحمل اية سمات قصصية او روائية ابداعية.. ثم اشرت في نهاية المقال الى مكانة هيام الشعرية الراقية في الوسط الشعري الاردني وكأنني كنت اريد ان اقول ان من كتبت تلك القصة ليست هي التي خطت تلك الومضات الشعرية المؤثرة التي تخاطب العقل والوجدان معا..

مرة اخرى تطلع علينا الكاتبة بكتاب جديد لم تحدد هويته ان كان قصة ام رواية ام سيرة تاريخية لبطلة الكتاب كما انها لم تشر الى طبعة الكتاب.. هل هي الاولى ام الثانية كي يتسنى اخذ المرحلة التاريخية التي كتب فيها بعين الاعتبار.. من حيث المكان والزمان وعمر الكاتبة الزمني والادبي.

اسم الكتاب «الى اللقاء في يافا» ويقع في مائتين واثنتين وخمسين صفحة من القطع المتوسط يحكي قصة فتاة مناضلة تتعذب في سجون الاحتلال حيث تقدم لنا الفتاة في بداية الرواية وهي في سجون الاحتلال تترقب حكم الاعدام الذي صدر بحقها علما بانه من المعروف انه لا تصدر في محاكم الاحتلال احكاما بالاعدام ولعلها ارادت بذلك ان توصل فكرة رمزية على ان اي حكم يصدره المحتلون على المناضلين العرب هو اشبه بالاعدام.. الا ان هذه الفكرة سرعان ما تنتفي حين نطالع الصيغة المباشرة والتقديرية التي كتبت بها الرواية.

الى اللقاء في يافا تعيدني الى الحقيقة التي ذكرتها مرارا وهي ان المشاعر الوطنية الطيبة والمتحمسة لا يمكن ان تخلق وحدها فنا وان كثرة استعمال كلمات النضال والكفاح والكلمات التي نلعن بها اباء العدو واجداده.. والكلمات التي نستجدي بها عطف العالم ونؤكد بها ظلم العدو لا تشكل وحدها عملا فنيا باقيا.. اننا لا نضير العدو حين نسبه.. ولا ننال منه حين نبكي امامه.. ولا نؤثر فيه ونحن نختار الكلمات الحماسية الملتهبة لاثارة المشاعر ضده لقد ولى ذلك الزمن الذي كان النضال فيه بالكلمات الحماسية وتغيرت حقائق كثيرة يبدو اننا لم ندركها بعد وهي ان الفعل وحده هو الذي يفعل.. وخلق الانسان العربي الامين الواعي العصامي وهو وسيلة الكفاح ان هذه الحقيقة يجب ان لا تغيب عن اذهان الكتاب الذين يريدون مقارعة الاحتلال بالقلم.. فالقلم وسيلة مؤثرة اذا ما استعمل في بناء الذات العربية الواعية التي تستعمل العلم والعمل سلاحين للتقدم.

ولا اريد ان اخرج عن موضوع الكتاب الذي ارى فيه من اوله الى اخره سيرة حياة عادية قرأنا عنها او سمعنا بمثلها عشرات المرات وحتى في مقالات صحفية هزيلة.

في صيف عام ١٩٥٦ كنت قد بلغت السادسة عشرة من عمري واجتزت بنجاح امتحانات السنة الاولى الثانوية ص. ١٠٦.

كان قرار التقسيم الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة هو طعنة نجلاء في قلب كل عربي عامة وفلسطيني خاصة وسرت في البلاد موجة من خيبة الامل الشديد في امكانية قيام الجمعية العامة بنشر العدل وتوطيد السلام. ص. ٢٩.

رغم كل الاحداث التي مرت على العالم العربي فالشعب الفلسطيني ما زال يعيش ومنذ ثمانية عشر عاما على امل واحد وهو العودة الى الارض السليبة ولهذا فهو يستنكر الاغتصاب ويقاومه بكل ما اوتي من قوة. ص. ١٥٧.

وتحت القصف اليهودي الشديد كانت القرى والمدن العربية والفلسطينية تتساقط الواحدة تلو الاخرى.

فالانجليز يسعون الى تحقيق وعد بلفور الذي يعني القضاء على الشعب الفلسطيني برمته وسلب وطنه، واحلال اليهود ارض فلسطين.

اكتفي بهذه الامثلة لاقول على العين والرأس تلك المشاعر الطيبة التي وردت فيها وعلى العين والرأس وطنية الكاتبة واحساسها بقضيتها كعربية وكفلسطينية ولكن هل هذا هو الفن الادبي؟ هل تشكل تلك العبارات المباشرة التي يعرف حتى الاطفال مضمونها وتكررها الصحافة كل يوم ومنذ ما يقرب من اربعين عاما هل تشكل هذه العبارات عملا ادبيا مؤثرا باقيا؟

يخيل الي احيانا ان الكاتبة تجهل الاصول الاساسية للكتابة النثرية وإلا فما معنى هذا الخيط الذي امسكنا ببدايته وسحبنا معه على مدى مائتين واثنتين وخمسين صفحة لتقول لنا بان هناك فتاة هاجرت من يافا ثم الى اللد ثم الى غزة ثم الى عمان وهذه الرحلة قطعها مئات الالوف من المهاجرين في تلك الفترة اين الصور الادبية اين الايحاءات الذهنية التي تحمل الادب وتعطيه خصوصيته المعروفة اين الخيوط الكثيرة المتشابكة التي تبتعد ثم تقترب ثم تبتعد لتقترب من جديد في لحة تقدح ذهن القارىء وتكتم انفاسه؟ اين التعابير الجميلة والومضات المشرقة حتى لو كان العمل مأساويا كاملا؟ اين الاشارات الذكية الى جوانب العمل ومغازيه؟ اين الشخصيات المرسومة بدقة.. والمتحركة عبر تيار حياتي منضبط وسليم لماذا هذه المباشرة المفرطة التي يتجنبها اليوم حتى كتاب الصحف والتحديد المباشر للاماكن والاشياء ماذا يبقى من العمل الادبي اذا تحول الى حكاية عادية مبتورة لم تومض في سياقها عبقرية الاديب ولم يضف اليها من فنه الجديد.

وكلمة اخيرة اقولها ورزقي على الله كما يقول المثل وهي ان الكاتبة هيام لا تنفعل ولا تتفاعل اطلاقا مع كتاباتها النثرية واني على الثقة بانها لم تبذل جهدا ذهنيا ولم تحلق في اجواء الخيال، ولم تستحث الاعماق وهي تكتب كتابيها اللذين قرأتهما حتى الان ولكنها تفعل ذلك بكل تأكيد وهي تكتب كل كلمة من كلمات قصائدها الجميلة الرائعة ربما يكون هذا تدخلا شخصيا في اسلوب عمل الكاتبة الا انني على يقين بان الاخت هيام ستغفر لي هذا التدخل وستعترف معي بانها شاعرة لا ناثرة واعتقد ان هذا يكفيها فخر وغاية.

خدمات الشعب

الشاشة الصغيرة

القنال العام

القرآن الكريم وقبس من النور	١٠,٠٠
حديث الجمعة	١٠,٢٠
الرسوم المتحركة	١٠,٣٥
حكايات لا تنسى	١١,٠٠
فلونا	١١,١٥
خطبة وصلاة الجمعة	١١,٤٠
حديث الشعراوي	١٢,٢٥
استكشاف البحار الهائجة	١,١٠
المجلة الرياضية	١,٤٠
السيارة العجيبة	٤,١٠
مسابقة الاغاني الاجنبية	٥,٠٠
شذى	٥,٢٥
ما يطلبه المشاهدون	٥,٤٠
نافذة على الاردن	٧,١٠
الاخبار	٨,٠٠
رفقا ايها الابناء	٨,٣٥
برنامج وثائقي	٩,٢٠
برامج الغد	٩,٥٠
الاغنية العاطفية ستوديو ٨٦	١٠,٠٠
الاخبار الثانية	١١,٠٠
نداء الروح والسلام الملكي	١١,١٠

القنال الاجنبي

مستر بيل بدلير	٨,٣٠
كن وابيل	٩,١٠
الاخبار بالانجليزية	١٠,٠٠
هنتر	١٠,٢٠

الطبيب المناوب

المناوبة الخارجية	د. عيسى ابو حيدر	٦٣٧١٣٢
عمان المناوبة الثلبتة	د. انور موسى الحاج	٧٧١٠٣٠
اربد	د. محمود خليل	—
الزرقاء	د. فتحي قعوار	٩٨٢٧٥٧
المفرق	د. سعد ابو ديل	—
مخيم البقعة	د. جمعه حسين	—
مخيم شنلر	د. محمد حسن الحشكي	—
مادبا	د. صليبا جعنيني	٥٤٣٠٠٣
الرصيفة	د. زهدي قمر	—
السلط	د. عبد الرحيم الحديدي	—
الاغوار الشمالية	د. مازن الاشهب	—
الرمثا	د. راحات زعيتر	—
دير علا	د. فوزي عبد اللطيف	—
جرش	د. فواز سليمان حداد	—
عمان	اطباء الاسنان المناوبون	
—	د. فؤاد ابو الفيلات	—
—	د. محمد بلتاوي	٨٤٢٤٤١٦
الرصيفة	د. عبد الكريم ابو خيران	٦٨٦٢١١

الصيدلية المناوبة

عمان	ص. فراس	٦٦١٩١٢
—	ص. نيروخ	٦٢٣٦٧٢
—	ص. شحاتيت	٦٢١٦٩٩
—	ص. شوكت	٦٧٧٦٦٦
—	ص. الفردوس	—
—	ص. ملاك	٧٧٠٦٠٣
—	ص. ابو شاويش	٦٧٠٦٢٣
—	ص. قرطبة	٧٧٣٣٧٥
اربد	ص. الحديثة + ابو رجيع	٢٤٢٣٠٨ ـ ٢٤٥٦١٨
الزرقاء	ص. الصالح + الوحدة	—
الرصيفة	ص. الاعتماد + ص. يونس	—
معان	ص. ابو طويلة	٣٢٣٠١
الطفيلة	ص. نجم	٤٣٩٥٠
العقبة	ص. طبيله	—
الرمثا	ص. الخديوي	—
السلط	ص. النابلسي	—
مخيم البقعة	ص. البقعة	—
دير علا	ص. عيسى	—

الصلاة



الفجر	٤,٥٦
الظهر	١١,٥٠
العصر	٢,٥٦
المغرب	٥,٢١
العشاء	٦,٤٥

هواتف ضرورية

مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣
شرطة السير	٨٩٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٦٣٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٨/٨٩٧٤٦٧
شكاوى المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
شكاوى التموين	٦٦١١٧٦
شكاوى الفنادق	٦٠٥٨٠٠
استعلامات البريد	١٢
قسم المطار	٦٢/٠٨/٥٢٠٠ خطا
مقسم عاليه	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا
مستشفى البشير	٧٧٥١١١
طوارىء مديرية الدفاع المدني	١٩٩
مركز دفاع مدني وسط المدينة	٦٢٢٠٩٠
اسعاف الدفاع المدني الفوري	٦٣٠٣٢١
طوارىء ادارة الدفاع المدني لمحافظة عمان	١٩٨
ادارة دفاع مدني محافظة عمان	٨٩١٢٢٨
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦٩٨٧/٦٦٦١٨٦
شرطة العاصمة	١٣٩١٤١
شرطة النجدة	١٩٢/٦٢١١١١

حركة البواخر

التكسي المناوب

البرق	٦٤١٢٩٩
عصفور	٦٢٣٢٣٠
البستان	٦٦١٠٦٠
سلطان	٨٩٧٩٨٨
قصر الثقافة	٦٦٦٩٥٥
الصويفية	٨١٧٤٨٨
فراس	٦٢٣٤٢٧
المهد	٦٢٣٠٣٨
جمال	٧٨٠٨٨٥
البرج	٦٦١٠٢٨
الرفاتب	٦٦٣٣٤٠
البشير	٧٨٤٠١٣
اريحا	٧٧٣١٠٦
البدري	٧٧٢٠١٨
الكوز	٧٧٩٢٧٤
مخيمر	٨٩٤٣٢٩
رعد	٦٥٦٢٩٢
رويال	٧٧٧١١٦

حركة الطائرات

اهلا وسهلا

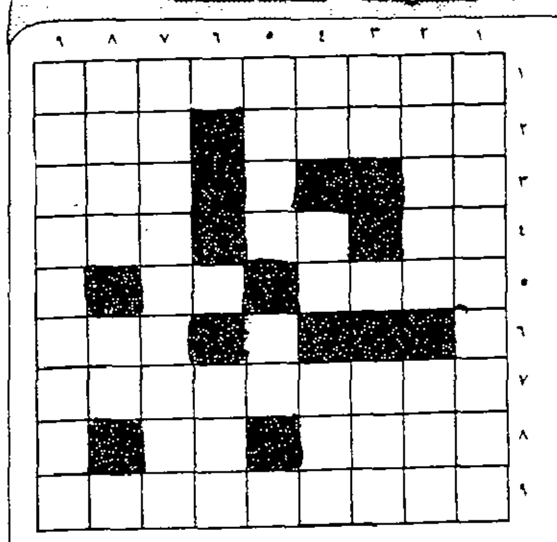
القاهرة المصرية	٩,٣٥
عالية الكويت	٩,٣٥
دبي ابو ظبي عالية	٩,٣٥
جدة عالية	٩,٤٥
القاهرة عالية	٩,٤٥
العقبة عالية	٩,٤٥
دمشق عالية	١٠,٠٠
طيران الخليج ابو ظبي بحرين	١٢,٠٥
الكويتية الكويت	١,٤٥
جدة السعودية	٣,١٠
لارنكا عالية	٤,٥٠
بغداد العراقية	٥,١٥
عالية القاهرة	٥,٣٠
لندن باريس عالية	٥,٥٠
اثينا دمشق اليونانية	٦,٠٥
لندن/فرانكفورت/عالية	٦,٠٥
اسطنبول عالية	٦,١٠
فرانكفورت دمشق الالمانية	٨,٥٥
بغداد عالية	١٢,٢٥
بلغراد اسطنبول اليوغسلافية	١,٤٥

مع السلامة

اسطنبول امستردام الهولندية	٦,٣٠
العقبة عالية	٧,٣٠
القاهرة المصرية	١٠,١٥
امستردام نيويورك عالية	١١,٠٠
فرانكفورت كوبنهاجن عالية	١٢,١٥
اسطنبول عالية	١٢,٤٥
لارنكا زيوريخ السويسرية	١٢,٥٠
لارنكا عالية	١,٠٠
طيران الخليج دوحة مسقط	١,٣٠
القاهرة عالية	١,٣٠
الكويت الكويتية	٣,٠٠
جدة السعودية	٤,٤٠
بغداد العراقية	٦,٣٠
الرياض عالية	٧,٣٠
الكويت عالية	٧,٣٠
الظهران عالية	٧,٤٠
بحرين دوحة عالية	٧,٤٥
بغداد عالية	٨,١٠
دبي كراتشي عالية	٨,٣٠
القاهرة عالية	٨,١٥
ابو ظبي عالية	٩,١٥
اسطنبول بلغراد اليوغسلافية	٣,٣٥

كلمات متقاطعة

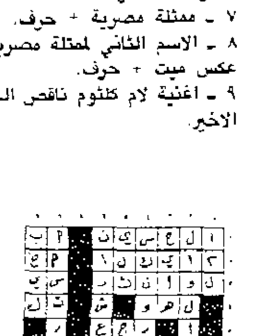
اعداد: عدنان نعيم النابلسي
السلط



افقيا وعموديا

١ ـ ممثل مصري مشهور + حرف.
٢ ـ عكس سيد + بمعنى زهق + بمعنى نعم بالانجليزي + حرف.
٣ ـ من الاطراف + حرف + حرف + عشرة بالانجليزي معكوسة.
٤ ـ ماء الحياة + ودر معكوسة + حرف + للنداء.
٥ ـ علم مذكر + من الاقارب معكوس + حرف.
٦ ـ حرف + حرف + بمعنى فك معكوسة + حرف.
٧ ـ ممثلة مصرية + حرف.
٨ ـ الاسم الثاني لممثلة مصرية + عكس ميت + حرف.
٩ ـ اغنية لام كلثوم ناقص الحرف الاخير.

حل الشبكة السابقة



انت والنجوم

● الحمل:
ـ تواجه صعوبة بتركيز ذهنك على موضوعات معينة

● الثور:
ـ اعمل للحصول على مساعدة العائلة في تنفيذ مشروع تسر الجميع

● الجوزاء:
ـ يتركز ذهنك على القضايا الشخصية والروحية..

● السرطان:
ـ يصعب عليك التحدث عن المستقبل ذهنك مركز هنا الان

● الاسد:
ـ من الصعب عليك ان تقيم وضعك.. انت شديد التعلق بالتفاصيل

● العذراء:
ـ لديك بعض التحفظات بشان اوضاع حصلت لك في الماضي

● الميزان:
ـ انت عرضة الى المكابرة اليوم كذلك فانك ثرثار وتحب ان تجادل

● العقرب:
ـ يتحسن دخلك ولذلك عليك ان تعامل نفسك بقليل من البذخ

● القوس:
ـ استرح وطالع كتابا واحضر فيلما او قم باي شيء

● الجدي:
ـ امض قسما من النهار اليوم في انهاء المشاريع

● الدلو:
ـ تجد صعوبة في التركيز على اي موضوع كان

● الحوت:
ـ يوم رائع بالنسبة لك. ذهنك مركز للاستفادة الى اقصى حد

اوراق اردنية

ناهض حتر

حسني فريز يتذكر



حسني فريز

كنت اتلوه ومتلوني اقترب فيبتعد النص شيئا فيمضي الى اخر وكاد ان يضحك قائلا
ماذا تريد مني بالضبط
بالنسبة لي يكفيني يا شيخي الجلوس اليك ارتشف حلو حديثك واتنسم رائحة عابقة في سديم الحاضر، رائحة العلد، عرار، مقهى حمدان، جسر الارض، والجزيرة وقصص من بلدي. ايكون تلك الرائحة شذى ريحانة في شرفة بيت سلطي

يا شيخنا هذه المناكفة تطربني ولكني اريد ان اعرف بيتا تطلق علي. اخذك الى السياسة فتاخذني الى الادب جيء معي تلك صفحة مطوية من حياتك اريد ان اقراها جيء معي..

لم يجب تمنيت ان يتخلى عن تواضعه وحرصه ويجيب لكنه قال: لم ادخل ميدان السياسة العملي قط. ولم انتم لحزب سياسي قط. ولكن الانسان حيوان سياسي ولا يستطيع مخلوق على وجه الارض ان يحترم نفسه دون ان يفكر بما حوله، وبما يؤول اليه امره.. والحق انني لم احصل على وعي سياسي مبكرا لقد قرأت نص المعاهدة الاردنية البريطانية لعام ١٩٢٨ ولم افهم منه شيئا في حين اذكر ان اديب عباسي جاءنا الى الجامعة الامريكية في بيروت وهو يملك وعيا ادبيا وفكريا في سنوات الدراسة الجامعية كان اهتمامي الاساسي منصبا على الادب وقتذاك كان هناك عصبة ادبية في بيروت هي عصبة العشرة من بين اعضائها ميشيل زكور، الياس ابو شبكه، وحول العصبة كان هنالك جو ادبي تعرفت الى رئيف خوري، وتوثقت صلتي به.

رئيف خوري

رئيف لبناني من اكابر ادباء العرب ولا يزال في خيالي شابا حلو الشمائل عذب الحديث حلو النبرات عالي الجبين كبير الرأس بحلاوة، عيناه عسليتان يمرح فيهما الذكاء والغزل، واذا طرب لكلمة او فكاهة او فكرة تحرك جسمه الضخم كله ولمعت عيناه وابتسم او ضحك او علق على ذلك بكلمة عذبة او بتعديل للفكاهة او الفكرة كان رحمه الله من بدائع الطبيعة.

كنا زميلين في الجامعة الاميريكية في بيروت تعلمنا التاريخ معا وكنا نجتمع خارج قاعات الدرس نعلق على مجريات الامور والحوادث الجامعية او نستغيب استاذا او تلميذا او نتغزل بفتاة غائبة ليس لنا بها اقل صلة فقد كانت البنات في زمننا من القطع النادر. والشباب لا يعرف التزمت ويقول الكلام كما يجيء دون تحفظ. وحبذا لو ان طبيعة العصر تسمح بايراد تلك الالفاظ ولكن اهل العصر لهم بعض العذر لان بذاءة اعمالهم لم تترك مجالا لبذاءة الاقوال الفكهة او الغاضبة!

ظل رئيف الى يوم التخرج انسانا لا يهتم الا بجني المعرفة من اجل ان يبيعها ليأكل الخبز ولم تكن له فكرة عن الوحدة العربية ولا عن المآسي التي يقاسي منها الوطن العربي. كان ولا ريب يعرف بعض الحقائق لكنها لم تمتزج بقلبه وعاطفته فتقلقه بل لعله من السخرية مما نأخذ انفسنا به من الحماسة اقرب. ومع شدة ايماننا بعقيدتنا الوطنية، وانصراف رئيف عنها فاننا بقينا على حبنا له. لم يكن ذلك لاننا متسامحون بل لان حبنا لرئيف عظيم فقد كان مخلصا وصريحا في الاعراب عن فكرة. ولم يكن بوسعنا ان نجافيه لو اردنا فان تكوينه من الطراز الذي خلق ليحبه الناس.

في حفلة التخرج تسلمت الشهادة من يد الاستاذ بولص الخولي وقال لي (بهنيك) حسني كانت تلك من اسعد اللحظات في حياتي انني اعرف كثيرا عن نفسي ولكن كانت كلمته طيب الله ثراه ذات اثر عميق في قلبي لانه انسان من طراز رفيع لما انتهت الحفلة مشيت مع رئيف الى غرفتي وبيد كل منا شهادته فنشرناهما واذا به ينتفض وتتطاير عن لسانه كلمات النقمة والحرقة لان شهادته كانت مشخوطة لانه لم يدفع الرسم انهدمت المسرة وطارت الاحلام البراقة لعل سنه اذ ذاك لم تزد على العشرين الا سنة او سنتين.

كان رئيف يتقن الانجليزية ويعرف الفرنسية وكان حر التفكير والعقيدة شاعرا ناثرا بالعربية كريم اليد. عاش مناضلا فقيرا ولما مات كان غنيا من المجد فقيرا من حطام الدنيا. كان يسترقه الجمال وقتا ثم ينطلق الى ما خلق له من التأليف في الادب والتاريخ.

عمل معلما في فلسطين وسوريا ولبنان وواصل صلاته بالصحافة وفي الحرب العالمية الثانية انضم الى اصدقاء الاتحاد السوفياتي كانت صداقته صميمة ثم ترك التحزب الفكري صادقا. ولكن الدولة لم تصدقه كما قال لي.

كان لرئيف الفضل في انه عرفني الى الاخطل الصغير - بشارة الخوري - لعل بين الرجلين قرابة، او لان رئيف كان يحرر في صحيفة بشارة الخوري «البرق» وكنا نختلف الى ادارة الصحيفة لنجلس مجالس التلاميذ من بشارة الخوري. وذات يوم قدمت له قصيدة لتنشر في البرق. وبعد وقت جئته فقال لي: انني احبك وهذه القصيدة لا تحبب الناس في شعرك، ولا ينبغي للشاعر ان ينشر اول امره الا الرائع والا انصرف الناس عن قراءته وقبلت النصح وقلته لاكثر من واحد حين صرت بحيث اعتبر نفسي قادرا على اسداء النصيحة.

واول قصيدة نشرت لي نقلتها جريدة الهدى النيويوركية وقد حملها الي في الجامعة رئيف مع رزمتين من الخبز والجبن والزيتون وقنينة نبيذ احتفالا بنشر القصيدة كما قال مع العلم بان النبيذ ممنوع في داخل الجامعة. من القلوب بعقل.

لقد بلغ رئيف من علو المنزلة ان عقدت له ندوة مع الدكتور طه حسين. وتكلمنا وتجادلنا في الادب الملتزم. واشهد اني قرأت اقوالهما فلم اجد ان رئيف قصر في جمال الاداء او في علو الفكر عن العبقري عميد الادب العربي على ارتفاع سنه اذ ذاك وفتاء رئيف رحمهما الله.

كان الاستاذ جريس خوري من اشهر وابرع من يحفظ النكته ويرويها او يقولها من عنده عفويا وكان قد زاد على السبعين ولم تكن طبيعته المرحه ولا سنه العالية مما يتلاءم مع ضبط الفصل.

وذات يوم في الصف الاول الجامعي ورئيف واقف الى جانب اللوح وقد املى عليه الاستاذ بيت شعر وطلب منه ان يقطعه عروضيا ليعرف من اي بحر. وما كان رئيف بحاجة الى اي تفكير ليعرف البحر. ولكن يبدو ان النكته تملكته فراح ينغم بصوت مسموع ويهز جسمه بحركة بندولية ويتحرك ذات اليمين وذات الشمال وقد اشتغل الاستاذ بسؤال تلميذ اخر والظاهر ان صوت رئيف ارتفع واخذ التلاميذ يبتسمون وتكاد تغصبهم الضحكات. فالتفت الاستاذ وقال:

- احنا قلنا لك قطعوا ولا دقوا على البيانو.

رأيت التاريخ شبكة واحدة

يقال يا شيخنا ان رئيف خوري كان وراء توجهاتك الفكرية المبكرة..

اسمع: رئيف في ذلك الوقت لم يكن مسيسا كان اصغر مني بسنتين وكان لا يفهم القومية العربية ويحمل في عهد الحكومة العربية فكرة مشوشة انا باعتباري اردنيا، كنت متشربا بفكرة الوحدة العربية، وهي فكرة عميقة الجذور وسائدة في البلد. اذكر ان رضا باشا الركابي زارنا في الصف الخامس في المدرسة وقرأت له موضوعا انشائيا تحت عنوان «ماذا تريد ان تكون؟» فقلت: صحفيا ادعو للوحدة العربية كذلك كنت اتحسس قضايا الامة وعجز حكامها انذاك عن حل هذه القضايا في مصلحتها اذكر انني قلت في ذلك.

لا مصر ترجوها لتنجد قومها
كلا ولا ارجو لها بغدادها
الشام مشغول ونجد مغذة
في الامر ترقب عدمها ونفادها

كنت متحمسا واعالج قضايا الامة في شعري الا انني لم اكن على وعي سياسي كذلك لم اكن انا او رئيف في سنوات الدراسة الجامعية مسيسين.

لم نكن وقتها نعرف الاشتراكية بل انني في كل صفاته امليت على تلميذ لا يعرف الانشاء موضوعا حول ضرر الاشتراكية رئيف لم يتعلم الاشتراكية الا عندما ذهب الى فلسطين وتمرس بالاحداث وحينما جاء لزيارتي في عمان عام ١٩٣٥ كان اشتراكيا وكنت في ذلك الوقت بدأت اقرأ واعرف وافكر في الجامعة درست التاريخ ولم يفدني ذلك شيئا فقط عندما صرت معلما ادرس التاريخ تجلت لي صورته في شبكة واحدة وقتذاك تفتح وعيي ورأيت ما وراء الاكمة حتى ان طلابي في احد الصفوف لم يتمالكوا انفسهم واخذوا يصفقون لي بحرارة عندما انهيت درس الثورة الصناعية.

في الثلاثينات

كان وراءنا الجوع والقحط والفقر وكان وراءنا حكومات تأتمر بامر الانجليز كان الامر واضحا وكان هنالك معارضة. وكان الامير عبدالله متنفسا للناس يعامل الجميع كأب يستقبل اهل الشكايات واهل الادب يعين ما امكنت الاعانة.

ذات يوم كنا في معيته في الشونة. قال: اريد ان انظم معك يا فريز! فخفت من مجاراته اذ كان الامير حاضر البديهة، الشعر في طبعه والنثر طوع يده بل كان امير النثر والشعر فقلت: يا مولاي لست بصاحب بديهة ولست بمحترف!

قال لعبد المنعم الرفاعي وكان بيده ديوان المتنبي افتح الديوان واقرأ فقرأ مطلع قصيدة على الصفحة المفتوحة.

ارق على ارق ومثلي يأرق
وجوى يفيض ومقلة تترقرق

فنظم الامير بيتا فتبعته وهكذا ثلاث ابيات ثم امر ونهضنا للعشاء فتنفست الصعداء اذ لم يواجهني مأزق كهذا.

بين المعارضين

احلت على المعاش مرتين ولذلك سماني سليمان الموسى بين المعارضين عام ١٩٣٥ حصل اضراب في المدرسة التي اعمل فيها ولم يكن لي علم به حتى انني جئت متأخرا اذ كان عندي حصة فارغة لكن مدير المدرسة قرر تحويلي الى مجلس تأديب قرر تنزيل درجتي ونقلي لميلي الى فكرة الاضراب اي انني حوكمت على النية.

مثلما قلت لك لم انتم لحزب قط وصلتي بالحزب الوطني الاشتراكي لا تعدو صلة الصداقة برجلين عزيزين من قادته هما عبد الحليم النمر وسليمان النابلسي حبيبي وصديقي اذكر انني زرته عندما مرض عام ١٩٧٥ وكنت وقتها مريضا ايضا فناجيته بهذه الابيات

انا مضنى وانت مضنى وقلبي
حائر بين من احب وبيني
يتمنى لو يستطيع مع الوهن
اقتساما للعارض المتجني
يا ابا فارس سلمت الى المجد
ولاذ الاباء منك بركن.

سليمان النابلسي

تعارفنا في السلط حين كنا في المدرسة الثانوية هو في مدرسة النجاح بنابلس وانا في مدرسة السلط كان متحمسا لمدرسته واثقا من قوله مؤيدا له بقوة بيان وصوت رنان وشخصية جذابة غلابة فتحاببنا في الله وتوالت اللقاءات في العطلة الصيفية ثم التقينا في الجامعة الامريكية في بيروت في الصف الاول الجامعي. وفي مدة وجيزة كان كثير الاصحاب متشعب الصلات عالي الصوت حبيبا الى كل قلب.



دولة السيد سليمان النابلسي



كان اخر من يخرج من مكتبة الجامعة لا لانه كان ينسى نفسه بين المراجع والمصادر القديمة بل لانه كان يجد نفسه في المصادر الحديثة فهناك عشرات المجلات والجرائد من سائر اقطار العروبة، وهو يرى فرضا ان لا يترك صحيفة الا وينظر فيها بعينين كعيني الصقر وذهن متوقد الذكاء يستوعب ما تلمحه عيناه بسرعة نادرة.

كان شديد الانضباب الى معرفة ما يدور في دنيا العروبة ولا ابالغ اذا قلت انه كان في الجامعة اوسع الناس معرفة بمجريات الامور في البلاد العربية وله ذاكرة لا تضل وكالمرآة يتطبع فيها كل ما يختاره من قراءته وسماعه.

كانت تبدو فيه صفات القيادة المحببة الشجاعة والاقدام والثقة بالناس بعد التجربة والفراسة والكرم والمعرفة الدقيقة باحوال العرب وباحتمال ما يكون من بعض المعارف من ذوي الظل الثقيل.

كان رئيسا للعروة الوثقى، وهي الجمعية الادبية الوحيدة في الجامعة اذ ذاك واعضاؤها عادة من محبي الفكر العربي والادب العربي. وذات مرة كان غائبا وكان هناك احتفال في قاعة وست بمناسبة هامة للجمعية وكنت نائبا للرئيس وقد اعددت كلمة وكتبتها بخطي وقبل الافتتاح بدقائق جاء سليمان وكان بوسعه ان يقرأ الكلمة مسبقا الا انه دسها في جيبه وراح يأمر هنا وينهي هناك حتى انزاح الستار فالقى كلمته كانه هو الذي دبجها لانه خلع عليه من جمال القائه وحلاوة صوته مما زاد في قيمته بل طبعها بطابعه الخاص.

ان من يتمرس بالكلام ويلتزم بالتعبير المسؤول في محفل عام محتاج ان يكتب وينقح ويعيد النظر فيما كتب ويقرأه يوم القائه ولكن ثقته بنفسه اكسبته شجاعة فائقة. وكذاك ثقته بمساعديه. كان معتدا بنفسه من غيرتيه ولا غرور بل كان حلو الشمائل حلو الامرية وكان منذ كان يجمع بين الشجاعة والكرم.

كانت الجامعة تسمح للتلميذ ان يسكن خارجها في السنتين الاخيرتين من الدراسة الجامعية فاتخذ بيتا يؤمه اصدقاؤه ومعارفه في حضوره وغيبته ومن اراد الطعام اكل لقد كان مضافة.

ذلكم هو الفتى يمشي في رحاب الجامعة ينقل خطواته بخفة ونشاط يناسب قده الرشيق الطويل في يده عصا بسطون على جاري عادة الوجهاء والاكابر في ذلك الزمان وحزمة صحف في كفة او تحت عضده له رأس عالية وشعر اجعد وعينان نفاذتان فيهما عمق وقوة تحت جبين مشرق يتميز وجهه بانف طويل وقسمات تطفح بشرا وتفاؤلا، وابتسامة حلوة من فم يصنع جواهر الكلام، وشهامة حين يدفع باطلا او يدحض فرية.

لقد كان حلو المعشر وكان يتنمر حين يرى الانحراف فينبري بلسان ذرب اخذ عن الجاحظ وابي حيان الجد والفكاهة والسخرية وكان بارعا في رواية الفكاهة وانشائها.

كان الطلاب يهتمون بالعلامة يحرزونها ويخشون نزوات هذا المعلم وتأثيرات ذاك فينصرفون للجد في الدرس والحفظ والاعادة اما ابو الفوارس كما لقبوه في الجامعة فكانت قراءة واحدة تكفيه وذلك لانه منصرف بكليته الى القضية العربية فهي شاغله الشاغل وخصوصياته وصداقاته من اجلها وفي سبيلها انها هدف حياته في الدراسة والوظيفة وخارجها ولم اعرف فيمن عرفت، اكثر ادبا واشد اندفاعا واعمق احساسا منه بقضايا العرب.

رحم الله ابا فارس.. لقد كان فذا في كل شيء في حبه وفي قوة ايمانه وفي قوة جهاده واحتماله.. لقد كان نسيج وحده!

شو هاي عمان

شو هاي عمان؟ انا لا اعرفها الفا قصر والاف الخدم والحشم ووكي توكي وسيارات.. عمان التي اعرفها بسيطة طيبة بيوت من لبن وخبز الشركس الشهي والسيل وصياح الاوز والبط وسباحة الاطفال والجواميس.. واصوات الينابيع التي كنت اشرب منها فلا ارتوي!

كنا نعيش ببساطة اذكر لاقاني عرار ظهرا في آب اخذني الى صومعته غرفة بجانب المدرج الروماني صب عرقا ولا اذكر اذا كان هنالك مازة ام لا بعد ان شربنا رمى لي مخدة وخيشة شعر.. نام.. نمت..

في الثلاثينات كان مقهى حمدان عند سوق الصاغة سلوانا كنت ترى هناك خليطا من فئات المجتمع زوار المدينة من بدو وفلاحين، التجار الموظفون والمثقفون كانوا يرتادون المقهى..

الحياة بدأت تتغير اثناء الحرب العالمية الثانية استحدث البريطانيون نظام (الكوتا) فاغتنى بعض الناس على حساب الاغلبية ظهرت طبقة جديدة وعادات جديدة ولكن عمان تغيرت كليا، في سنوات السبعين منذ فترة طويلة لم اخرج من بيتي الا في مشوار قريب قبل فترة خرجت لاحضر مؤتمرا ثقافيا سمعت من الخطب ما لا يحق حقا او يبطل باطلا ورأيت بلدا لا اعرفه.. كاننا في مدينة غربية.

السلط

وانا احب من المدائن السلط:

انا لست نبعا في التدفق انما
انا سلسل من نبعك السلسال
ان شح ماؤك فالزمان سيثنني
من بعد ادبار الى اقبال
ولسوف انظم للعيون قصيدة
من زهر رمان وخمر دوالي

الانسان اذا تساوت الامور الاخرى هو ابن ادبه الديني والدنيوي وابن بيئته السلط تعني اللغة القومية، التعابير الحلوة، سلوك الناس الطيب، كان الحي السلطي اسرة واحدة اذا طبخ الجيران نتدفلى (نأكل) واذا طبخنا يتدفلوا!.

ماذا تعني لك السلط؟ سأقول لك:

كنت قد انهيت دراستي في بيروت واريد العودة. كان معي اربعة دنانير طلبها زميل مقطوع فاعطيته اياها. وتركني بعدئذ مقطعوا رغم انه حصل على اثني عشر دينارا فيما بعد. السلطي مثلا لا يعمل هذا العمل السلطي لا يكون واشيا السلطي شهم ووفي ليس كل سلطي كذلك طبعا ولكن هذه هي اخلاق السلط عندي!

الحياة

لا اعتبر انني غير ناجح ولست موتورا من الحياة اشكر الله انني منيت بالخسائر فقد شحذت عاطفتي وقع الظلم علي فتق لي الكثير من جوانب الحياة. هكذا الدنيا. ولكن المشكلة مشكلة الانسان او الامة عدم الافادة من المصاب.

في اوائل الخمسينات ضاعت فلسطين وانتشرت رقصة حديثة قلت على وزن ايقاعها:

لو انتفعنا بما اضعنا
اذن شكرنا الذي اضاع
فلا تلمنا اذا لهونا
برقص رمبا لدى الجياع
فكيف نحيا بلا حياة
وكيف نرقى بلا اجتماع

وما زلت اقولها الان!

الحياة وجهة نظر الحياة ان تعيش للفكر الشريف الذي يضمن للانسان حياة كريمة ماديا وروحيا.

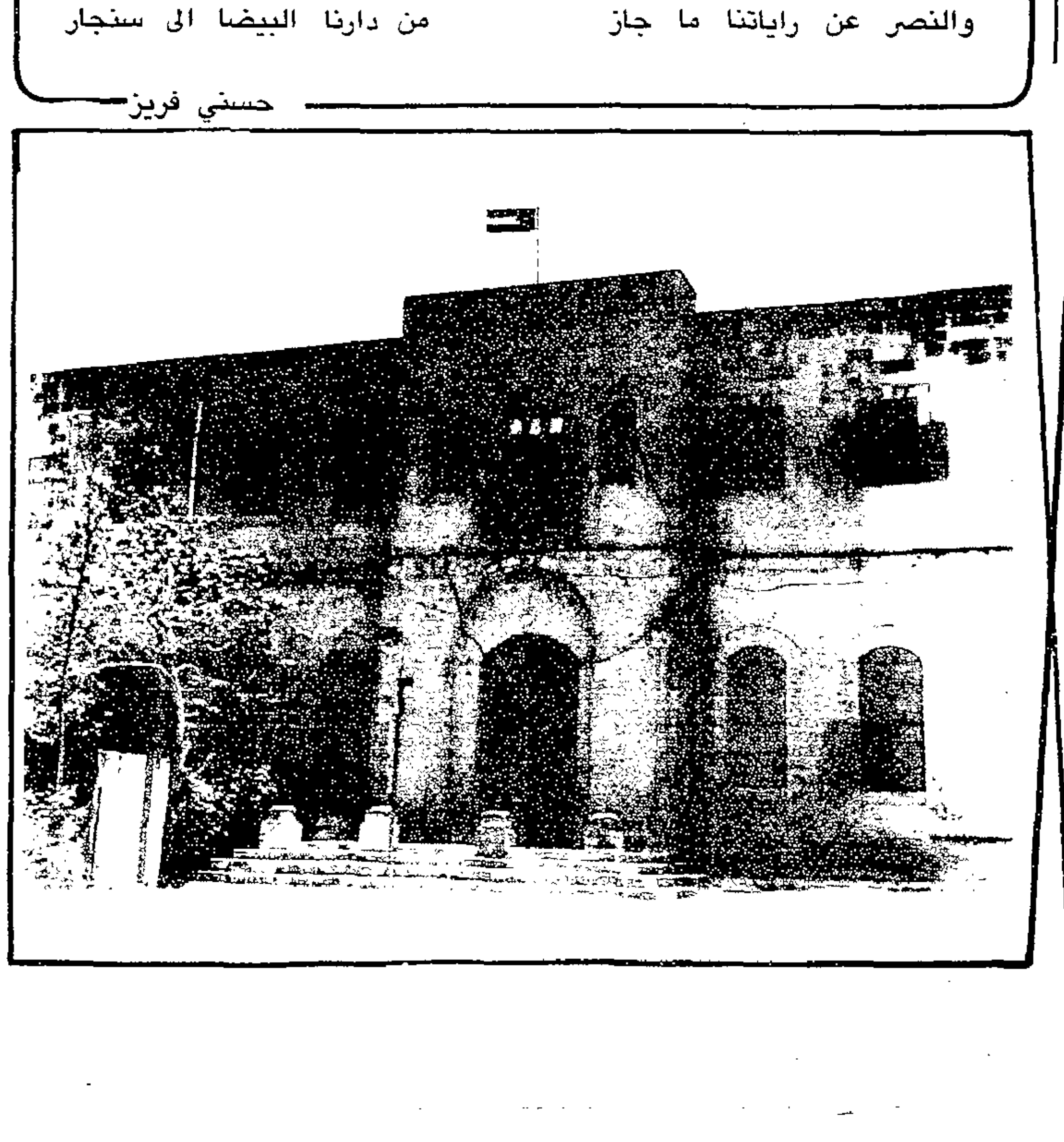
وفي اوائل الستينات سئلت عن ذلك فقلت: قال صلى الله عليه وسلم «الحكمة ضالة المؤمن حيث وجدها التقطها» صدق رسول الله.

شيخي يا شيخي ما زلت في شوق لأن اقرا تلك الصفحات المطوية الحميمة، من حياتك. هل تطلعني عليها؟ ارجوك فانني اشم شذى الريحانة!

يا ديرتي

يا ديرتي ديرة كرم ورجال
وخيول جرد مضمرات طوال
وسيوف بيها العز صال وجال
من ديرتي لبس الزمان الغار
البيض غابة عز ما تنجاز
غنتلها بيض الرقاب حجاز
والنصر عن راياتنا ما جاز
من دارنا البيضا الى سنجار

حسني فريز



مدرسة السلط الثانوية

مناقشات النادي السينمائي بين الفحيص وعمان

السيد البلطي وقضايا التكنولوجيا والبدائية والاسطورة
«كلاب القش» وتناقض الحضارة والبدائية في المجتمع الغربي

ضمن توجهات النادي السينمائي بالانتقال بعروضه الى خارج العاصمة واستمرارية التواصل مع جمهور النادي السينمائي في المحافظات وبالتعاون مع نادي الفحيص قدم النادي السينمائي الاردني مساء الاحد الماضي فيلم «زقاق السيد البلطي» في قاعة بلدية الفحيص.

وتحدث الاستاذ حسان ابو غنيمة رئيس النادي بعد انتهاء عرض الفيلم وقال: ان هذا العرض جزء من خطتنا في تعميم الثقافة السينمائية وعدم حصرها في العاصمة وسيكون هذا العرض بداية لعروض سينمائية دورية هنا وفي مختلف اماكن المملكة وسيكون عندنا في الشهر القادم مهرجان للسينما السوفياتية حيث سيحضر العروض عدد من المخرجين والممثلين السوفييت ومن المملكة نقل جزء من نشاط المهرجان الى هنا، وبعد ذلك تحدث عن الفيلم فقال: ان فيلم الليلة هو لواحد من اهم المخرجين العرب وهو المخرج توفيق صالح الذي بدأ حياته السينمائية عام ١٩٥٢ ولم يقدم خلال هذه الفترة الا حوالي سبعة افلام وذلك لاصراره على تقديم سينما مختلفة تماما عن السينما المصرية التقليدية.. ولذا فانه اسم معروف جدا في العالم العربي وخارجه وذلك من خلال تقديمه قضايا وهموم المجتمع العربي، ورغم هذا فان ايا من افلامه لم يحقق النجاح التجاري باستثناء فيلم «صراع الابطال» الذي جاء على نمط الافلام المصرية ورغم هذا فان الفيلم استطاع ان يقدم الافكار التي اراد المخرج طرحها من خلاله.

واهم افلام توفيق صالح هو فيلم «المتمردون» الذي يعتبره النقاد الاجانب واحدا من اهم (١٠٠) فيلم عالمي، كما قدم فيلم «يوميات نائب في الارياف» وفيلم «المخدوعون» عن قصة غسان كنفاني بعدها قدم فيلم «الايام الطويلة في العراق» وهو الان موجود في مصر ويحضر لاخراج فيلم جديد.

وفيلم الليلة انا لا اعتبره من اهم افلام توفيق صالح وذلك لعدم قدرة المخرج على تقديم القضايا التي اراد طرحها من خلال الفيلم وذلك بسبب الرقابة وبسبب الاستعجال في اخراج الفيلم كما اخبرني في احدى لقاءاتنا. ورغم هذا فان الفيلم يثير الكثير من النقاش عند عرضه، وبعد ذلك اتاح رئيس النادي الفرصة للنقاش فكان اول المتحدثين السيد «جريس سماوي» الذي قال بانه من الناحية الفنية فاننا نلاحظ البطء في تطور الحدث خلافا لما تعودنا عليه في السينما. ومن ناحية ثانية فان المخرج اراد ان يطرح مسألة التطور والتغيير ومدى التكيف مع هذا التطور. فكان المحور الاساسي هو المحور الاقتصادي الذي انبثقت عنه المحاور الاخرى ونلاحظ الخلاف الذي حصل بين ما يمثله «محمد نوح» من رأي يدعو الى التعامل مع التطور والتكنولوجيا بذهنية مفتوحة والاستفادة منها وبين ما يمثله عزت العلايلي الذي يصر على ان تبقى الامور على ما هي عليه ومحاربة كل وافد جديد. كما تناول الفيلم قضية الاساطير وتأثيرها على فكر وتعامل المجتمعات البدائية.

ثم تحدث السيد «شوقي غطاس» الذي كان له رأي مخالف وقال بان الشخصية الايجابية في الفيلم هي شخصية «عزت العلايلي» لان البطل الاخر كان يعتمد على العمال.. فعلق الاستاذ «حسان ابو غنيمة» وقال بان شخصية «عزت العلايلي» ومواقفه كانت مدانة ولم نتعاطف معها لانه كان مترددا في كل شيء ولا يستطيع اتخاذ اي قرار حتى في ادق خصوصياته بينما الشخصية الاخرى وهي شخصية «محمد نوح» كانت هي الشخصية الايجابية ومن البداية كان يحمل فكرا واضحا، فلم يخضع لتقاليد العائلة بالعمل في مهنة الصيد كما ارادوا له. ولكن كان يتصرف وفق قناعاته الذاتية ونلاحظ اختلافه في طريقة تفكيره وحتى في ملابسه. وان وعي محمد نوح لم يكن على حساب الصيادين ولكنه كان يدعو الى دخول التجربة والاستفادة من مركب هذا الوافد الجديد ومن ثم استخدام حصيلة معارفهم وتجربتهم لصالح الصيادين.. وتحدث السيد «محمد خليل» فقال: ان الشخصية الايجابية هي شخصية محمد نوح حيث انه قبل العمل مع «عبدالموجود» حتى يتعلم ومن ثم هو وجميع الصيادين يعتمدون التعاونية التي تكفل للجميع حياة كريمة.. كما ان ترك (زوبة) لعزت العلايلي هذا اشارة الى ادانته حيث انها تريد ان تضمن مستقبلها مع من يستطيع ان يتعامل مع هذا المستقبل.. وتحدث السيد «خالد منيزل» فقال ان الفيلم طرح قضية صراعنا في العالم الثالث مع التكنولوجيا وكيفية التعامل معها والاستفادة منها وبين اننا نترك اشياء كثيرة في حياتنا للاساطير دون ان ندرسها بدراسة علمية.. كما ان سوء استغلال التكنولوجيا وعدم المقدرة على التكيف معها يؤدي الى نتائج عكسية.. فرد الاستاذ ابو غنيمة على ذلك بقوله بان الفيلم ركز على دخول التكنولوجيا الى المجتمع البدائي ولم يركز على العقلية التي تتعامل مع هذه التكنولوجيا ولو ان المخرج قام بهذا لقدم لنا ابعادا جديدة وجيدة في الفيلم. وبعدها تحدث السيد «يوسف عكروش» فقال: بان الفيلم طرح لنا قضية دخول منتجات التكنولوجيا الحديثة وتأثيرها على مجتمع لم يتعود على هذه الامور مما يؤدي الى اهتزاز قيمه وتنمية القيم الاستهلاكية في هذا المجتمع. فرد الاستاذ ابو غنيمة بقوله بان يوسف شاهين في فيلم الارض طرح هذه القضية كما ان المخرج التونسي «رضا الباهي» طرحها في احد افلامه وهو فيلم «شمس الضباع»، ومن خلال تركيزنا على بعض المشاهد التي قدمها الفيلم فاننا نستنتج بان توفيق صالح اراد ان يقول باننا كمجتمع له اصالته وخصوصيته يجب ان نرفض الموروث الينا من عهود الاستعمار والاقطاع والتعامل مع كل وسائل التقنية الحديثة بالشكل الذي يلائمنا.. وقال السيد «محمد خليل» بان النهاية لم تكن واضحة كما ان الرافضين لهذا الوافد الجديد كانوا هم الغالبية فتدخل السيد «جريس سماوي» وقال لا اعتقد بهذا وان معظم الصيادين كانوا مع التغيير ولكن اريد ان اسأل الى اي مدى كانت شخصية محمد نوح مقنعة في هذا الفيلم؟ حيث ان هذه الشخصية تبدو الى حد ما غريبة عن المجتمع وخارجة عليه. فقال الاستاذ ابو غنيمة: اخالفك الرأي في هذا وان المخرج ترك الحل مفتوحا والصيادين لم يكونوا جميعا متفقين مع محمد نوح وان درجة الوعي هي التي تحدد الموقف. كما انه كان هناك في الفيلم جيلان وهذه نقطة مهمة جدا. وان محمد نوح اكتسب خبرته وثقافته من خلال تجاربه في الحياة ومن خلال وعيه للمجتمع الذي يعيش فيه ويبقى يحلم بخلق مجتمع جديد، وتحدث بعدها السيد «وليد عكروش» الذي اشار الى هيمنة اسطورة البلطي على مجتمع الصيادين وطرح نموذجين متناقضين هما (عزت) و(نوح) وهنا اتساءل الى اي مدى كان تأثير المجتمع على ذلك بقوله ان مسألة سيطرة البلطي لم يستطع ان يقدمها الفيلم بشكل مبسط وذلك لضرورة بناء الفيلم ولكن قدم مشاهد توحي لنا بهذه السيطرة وربطها بالخرافة والاسطورة حيث ان هذا المجتمع اساسا هو الذي ساهم بصنع هذه الاسطورة وتضخيمها ثم تحدث السيد «سليم حنا» عن ضرورة استيعاب التكنولوجيا لانه اذا لم يكن هناك عقلية ناضجة وواعية تستطيع ان تستوعب هذه التقنية فان ذلك سيزيد من مشاكل المجتمع.

وفي نهاية النقاش شكر الاستاذ حسان ابو غنيمة جمهور نادي الفحيص وقال نأمل ان تستمر لقاءاتنا لما في ذلك من فائدة للجميع ووعد بان النادي على استعداد لاستمرارية التعاون في كل الظروف.

اما مساء الاثنين الماضي على مسرح اسامة المشيني في اللويبدة فقد عرض النادي فيلم (كلاب القش) وذلك ضمن عروضه الاسبوعية وبناء على رغبة عدد كبير من اعضاء وجمهور النادي بعد ان عرضه في فندق ماريوت وبعد انتهاء العرض رحب الاستاذ حسان ابو غنيمة بالحضور وقال: فيلم الليلة هو للمخرج الاميركي «سام بيكنباه» والسينما الامريكية منذ بدايتها اتجاهان الاتجاه الاول هو السينما التقليدية الذي لا يحمل فيه المخرج اية وجهة نظر تجاه المجتمع ولا يقدم الا التسلية الخالية من اي مضمون والاتجاه الاخر الذي يرى في السينما وسيلة للتعبير من خلال تقديم مضامين جادة. وينتمي مخرج الليلة الى الاتجاه الثاني وميزته تكون مرآة صافية لهذا المجتمع الذي تحكمه مفاهيم الاستهلاك والعنف والجنس. واهم افلامه فيلم «الجوقة المتوحشة» وفيلم (الفرار) و(كونفوي) وفيلم الليلة لا يصور واقع المجتمع الاميركي ولكن يصور الواقع البريطاني ولكن هذا الواقع مشابه لواقع المجتمع الامريكي وربما ان مشاهد العنف في هذا الفيلم لا يحمل تلك الشاعرية الملحوظة في افلامه الاخرى. وبعد ذلك تحدث عن الفيلم والمفاهيم التي حاول طرحها وعن الاداء المتميز للممثلين فيه وبعدها اتاح الفرصة للحضور للمشاركة في مناقشة الفيلم فتحدث السيد (عيسى شتات) فقال لقد قدم لنا الفيلم الاجواء البريطانية من خلال رموز بسيطة مثل الموسيقى والريف البريطاني المميز وغيرها من الرموز التي تدل على ان الاجواء المقصودة هي الاجواء البريطانية ولكن اريد ان اقول بانه كان هناك تضخيم لهذا العنف والمجتمع البريطاني لم يصل الى هذه المرحلة القاسية من العنف. كما ان الفيلم ابرز دور الكنيسة بشكل غير فعال واشار السيد (منير دراز) الى التناقض الحاد في شخصية الزوجين فرد الاستاذ (حسان ابو غنيمة) على ذلك بقوله: ان السمة الغالبة على المجتمع الغربي هي سمة التناقض فهذا المجتمع رغم وصوله الى قمة التكنولوجيا واعلى درجات التقدم الحضاري الا انهم في اعماقهم ما زالوا يحملون مشاعر بدائية ومتوحشة. ولو قمنا برصد الواقع لوجدنا حالات كثيرة تدل على تصرفاتهم الهمجية والوحشية. واشار السيد (انور قمصية) الى ان فكرة الدفاع عن البيت والتي اخذت جزءا كبيرا من وقت الفيلم لم تكن مقنعة لان المجتمع الغربي في واقع الحال مجتمع لا ابالي ولا يهتم بمثل هذه القيم، كما ان زوجته تخلت عنه وقت ازمته ولكنه اجبرها على الاستمرار في الدفاع عن البيت معه. وهذا الموقف لا يتوافق مع انماط وتفكير الشخصية الغربية.

وتحدث السيد (عودة عودة) فقال: بانه من الخطأ ان نتصور ان المجتمع الغربي قد تخلى عن انسانيته تماما فهذا الشخص اثناء دفاعه عن بيته انما هو يدافع عن حياته وبقائه وبالنسبة له في لحظة معينة من الحصار بدأت الحرب ولا بد له من ان يدافع عن وجوده. واشار السيد (حسين دعسه) الى نفس النقطة فقال بانه من غير المعقول ان نصور المجتمع الغربي بانه قد تخلى عن خصوصيته الى هذا الحد وانه مختلف عن بقية البشر عندما يتعلق الامر ببيته ونفسه. واشار (رسمي محاسنة) الى الفكرة الاساسية من وجهة نظره بالفيلم وهي ان العنف اصبح في كل مكان فهذا العالم الذي غادر امريكا وتوجه الى بريطانيا وبالذات الى الريف الذي يفترض فيه ان يكون هادئا وبعيدا عن العنف والتوتر. الا انه يجد ان هذا المجتمع رغم قلة عدده وبساطة علاقاته الا انه متوتر الى درجة الغليان، ورغم محاولة العالم (ديفيد) تفادي الصدام، الا ان كل ما حوله كان يدفعه للحظة الحاسمة، وبدلا من تسخير طاقاته العلمية والذهنية في خلق وسائل نافعة للانسانية نجده مضطرا الى تسخير عقله لتدمير ما حوله وهناك رموز الفيلم تؤكد هذه الفكرة كما هو الحال في الحوار في نهاية الفيلم عندما يعترف كل منهما بانه لا يعرف الى اين يسير وسط ضبابية اقرب الى الظلمة.. اي انه اينما تنقلت في هذا العالم فانك تجد نفسك وجها لوجه مع العنف.

وفي نهاية النقاش شكر الاستاذ حسان ابو غنيمة الحضور وقال بان العرض القادم سيكون الفيلم الالماني (بيتهوفن)



جانب من مناقشة السيد البلطي



جانب من الحضور

الذكرى الاربعين لتقديم مسرحية مجنون ليلى

احتفل مسرح الدولة للاوبرا والباليه بجمهورية تركمانيا السوفييتية مؤخرا بالذكرى ٤٠ على اخراج اوبرا مجنون ليلى على خشبة هذا المسرح.

وقال المخرج التركماني بيرم غيلدي سيدوف ان اسطورة مجنون ليلى العربية تحتل مكانا خاصا بين الحكايات الشعبية الشعرية الخالدة في الشرق.. ومضت قرون منذ ان حمل المغنون الجوالون الى المراعي التركمانية هذه الحكاية البديعة والمأساوية من الصحراء العربية.. ولقد اصبح بطلاها عزيزين على التركمان وصارت قصتهما رمزا للحب والوفاء الذي يتغلب على كل شيء..

واكد سيدوف انه خلال سنوات وسنوات حالف النجاح على الدوام هذه الاوبرا ولا يزال.

انهم يؤدون الصلاة على الطريقة الفرعونية

ادى (١١٧) امريكيا يزورون مصر حاليا الصلاة على الطريقة الفرعونية بجوار اهرامات الجيزة ومعابد الاقصر واسوان وابو سنبل.

ويعتقد هؤلاء الامريكيون وهم جزء من طائفة يبلغ تعدادها ثلاثة الاف شخص انهم من اصل فرعوني وان اجدادهم هم ملوك الفراعنة ويعتنقون عبادة اله التوحيد.. آتون (ابان عصر الملك والملكة اخناتون ونفرتيتي).

التلفزيون المصري وثلاثة مهرجانات

يشارك التلفزيون المصري في ثلاثة مهرجانات دولية تقام في المغرب وسويسرا وفرنسا خلال الاسابيع المقبلة.

ففي مهرجان الرباط ستعرض اربعة افلام روائية هي (ارض البردى) و(جزيرة الجبل المنقوش) و(الاسكندرية) و(انا لا اكذب ولكني اتجمل).

اما مهرجان مونترو بسويسرا فستقدم عدة مقطوعات موسيقية لكبار الفنانين المصريين وبرامج منوعات وحلقات من فوازير نيللي وسمير غانم وشريهان.. فيما تعرض في مهرجان التلفزيون الفرنسي ثلاثة افلام تسجيلية هي (التلوث) و(الثروة السمكية) و(الطب عند الفراعنة).

فيلم مصري قصير يفوز بجائزة

فاز الفيلم المصري (رشيد ٨٥) بجائزة احسن فيلم واخراج في مهرجان كليرمون فيرون الدولي للافلام التسجيلية الروائية القصيرة الذي اقيم في باريس اوائل الشهر الجاري وشاركت فيه ٥٠ دولة.

ويستعرض الفيلم الذي مدته ٤٠ دقيقة الاحداث الهامة في تاريخ مصر من خلال ترميم قطعة رشيد وتقديم بعض ملامح الحملة الفرنسية على مصر باسلوب درامي قصير ثم الانتقال الى الحملة الانجليزية على رشيد.

مزامير في زمن الشدة

- ٣٨ -

اتذكر اني احتاج الى بعض الخبز..
اتطلع خلف النافذة،
فيرتعد فؤادي..
يا جو بلادي..
هذا البرد القارص،
يصرخ وينادي..
ان اجلس نحو المدفأة،
اصوغ الشهد..
واحيك من الكلمات،
عقود الورد...
لا.. لن اخرج في هذا البرد..
لكن العاصفة تقول:
اذا ما جاء الغد..
سيغدو الريح اشد..
وانا احتاج الى ادمغة من خبز..
اتلفح بالشال الكوفي..
والبس فستاني الصوفي..
واسير على الطرقات،
المملوءة بالسيل العارم
والمطر الدائم..
تدفعني العاصفة،
لان اسرع كي لا ارتد..
في المتجر،
اقذف بالجسم المكدود،
المرهق من نفحات البرد..
وامد يدي لوعاء الخبز..
كانت كفي، من بين الايدي الخشنة،
كف امرأة
تقبض في اصرار،
فوق رغيف الخبز

هيلم الدردنجي

حديث الذكريات البعيدة مع اكبر معمر اردني الحاج عودة الملاحيم
● ولدت عام ١٨٦٥م ● تزوجت من اربع نساء اخرهن كانت في سن الثمانين

● كتب قاسم الخطيب

نعيش الحاضر ونستطلع المستقبل ونبني فيه كل الامال ونتطلع الى الماضي وبعمق منه نستخلص التجارب ونعيش العبر والدروس ونعيش فيه الذكريات حلوها ومرها ونطلق ضحكة او نذرف دمعة وتبقى الذكريات صورة مشرقة لحقيقة عشناها واجمل ساعات اذا قيست بالمقارنة للمستقبل الذي لا ندري ما يخبؤه لنا هذا المستقبل فقد يكون وهما سنعيشه ومن خلال واقع الذكريات نعيش مع انسان عاش عمرا مديدا من الذكريات انسان له من الذكريات اكثر من مئة وعشرين عاما هذا الانسان التقينا به قبل ان نراه التقينا به من خلال احاديث الناس عنه وعرفناه وعرفنا عنه كل شيء وشدتنا سيرته لمعرفته وكان لا بد ان يكون لنا معه هذا اللقاء.

وتحركنا الى بيته في مدينة معان لنغوص في الماضي مع رجل عاش الماضي ولا زال يعيشه قرعنا الباب وسمعنا خلف الباب صوتا يقول «مين» واعلنا عن انفسنا وسمعنا وقع خطواته قادمة من الماضي وفتح الباب ليبادرنا بكلمات فيها هدوء وعمق الماضي يا هلا ودخلنا وكان حديث طويل شيق.

● هل تسمح ان تقدم نفسك الى قراء جريدتنا «الشعب»؟

- قال: يا هلا بالشعب.. اسمي الحاج عودة محمد سالم الملاحيم. من قرية الجاية من قضاء الشوبك وولدت وكان ذلك سنة ١٨٦٥.

تزوجت اربع مرات زوجتان منهما في دار الحق واثنتان لا زالتا على ذمتي احداهما باكستانية الجنسية وعمرها ٧٥ عاما واخرى تزوجتها قبل عامين وعمرها ٨٠ عاما.

اولادي خمسة وبناتي اثنتان وعدد اولادي واحفادي بحمد الله يقارب المئة، عاصرت كمال اتاتورك وانور اتاتورك والشريف حسين بن علي والملك عبدالله بن الحسين ومحمد علي الكردي الذي كان متصرف معان في الماضي القريب.

مهنتي فلاح وتربية الماشية هوايتي، وهي المهنة التي كانت سائدة ايامنا اديت فريضة الحج خمس مرات بواسطة الجمال وكانت رحلة الحج مع العودة الى البلاد تستغرق ثلاثة اشهر وقدست الحجة مرتين. وسألناه:

● انت تعيش الحاضر وعشت الماضي فكيف ترى ذلك؟

- تنهد وكأنه يترحم على هدوء الماضي ويستعذب الذكريات وقال الفرق كبير يا بني، ومسح بيده على فرشه الصوف تحته واثاث البيت اجمالا تحدوه الضرورة وليس الترف والبذخ الذي تعيشه بيوتات كثيرة في ايامنا هذه.

● كيف كانت دراستكم بالماضي؟

- واجاب ابو عبدالرحمن: درست للصف الثالث وكان للدراسة التركية اسمه «سنجني» ومن اساتذتي الذين علموني واستمطر عليهم الرحمات «حسين افندي».

● وسألناه هلا حدثتنا عن ايام شبابك؟

- قال: وماذا اقول لك غير اننا عشنا شبابنا في هدوء تام وكان جيلنا جيل محبة وكانت الطبيعة تضحك لنا فلا سيارات ولا دخان مصانع ولا امراض باسماء لا افهمها ولا اذكر انني كل عمري قابلت طبيبا فانا لا اعرفهم وكل ادويتنا كانت الشيح والجعدة والميرمية.

كانت مناطقنا بساطا اخضر من المزروعات فالكل يشتغل في الارض وكانت الارض دوما معطاءة تجود علينا بخيراتها التي لا تنضب هي الارض دائما اعطها تعطيك واذكر ان جبالنا كانت مكسوة بالاشجار الحرجية وقطعت اشجار كثيرة منها لتشغيل قاطرات سكة الحديد التركية حيث كانت القطارات تسير بواسطة حرق الاخشاب في افرانها لتوليد البخار الذي يسير القاطرات وقد سافرت بالقطار من الاردن الى الشام الى استانبول في تركيا.

واذكر انه في ايام الشباب كنت اقطع (٥٠) كيلومترا على الاقدام ونعود في اليوم التالي الى قرانا في منطقة الشوبك.

● سألناه: هل تذكر زواجك الاول وهلا حدثتنا عنه؟

- قال: كيف لا اذكر، كان عمري ١٤ عاما وكانت زوجتي الاولى فاطمة بنت مسلم الرفايعة، وكان عمرها ١٤ سنة وكان المقدم ١٠ ليرات عصملي والمتأخر ٢٠ ليرة عصملي (ليرة ذهب) وهذه توفيت بعد ثلاث سنوات من الزواج اما اخر زواج لي فكانت تكاليف الزواج الف وخمسمائة دينار وكان عمر زوجتي هذه «٨٠ سنة» وتنهد وقال لا تستغرب انني تزوجت اربع مرات فانا دائما كنت سعيدا مع زوجاتي وقد تركت لي زوجتي الثانية طرفة بنت حمد الغاد ذكريات لن انساها واذكر انه يوم وفاتها بكيت ورثيتها بابيات لا زلت اذكرها:

يا نظيف الخد والسن الضحوك
يا مربي في دلال امك وابوك
جرحوا قلبي نهار غسلوك
واخذوك للحود المظلمات

● ثم سألنا ابو عبدالرحمن كيف كانت تتم الخطبة ايامكم؟

- قال بسيطة كان الشاب منا يسأل الفتاة وهي نازلة للماء او اي ظرف ملائم ان كانت ترضى ان يخطبها فان كانت منها موافقة يرسل الجاهة من وجوه العشاير في المنطقة ويطلبوها من ابيها وبعدها يتم الاتفاق والزواج.

● كيف كانت حياتكم ايام الشباب؟

- كانت يا ابني حياتنا بسيطة فكان اذا حصلت مشكلة ترد الى شيخ العشيرة الذي يدير شؤون العشيرة بكاملها ويقوم بحل المشكلة ويرضي الجميع بحكمه وكنا نحضر الى معان من الشوبك مشيا على الاقدام او على الدواب ونبيع الحبوب والفواكه ونشتري السكر والشاي والحلاوة والتمر.

وكنا نذهب الى منطقة الهيشة البيضاء لجمع الحطب حيث كانت المنطقة كثيفة باشجار البلوط والبطم واذكر انه كان هناك خط سكة حديد تابع للاتراك لنقل الاخشاب من المنطقة لاستعمالها في القطارات التركية.

وكنا ننزل الى الماء هناك عين ماء تدعى عين الضواوي كان يردها اهل المحافظة والبادية يستقون منها ويروون منها البساتين وكانت مياهها من اعذب المياه في المنطقة ولكنها انخفضت في الفترة الاخيرة بشكل ملموس لاهمالها وعدم تنظيفها وقد تكون مفيدة لو تم اصلاحها. واذكر ان اقدم العشائر التي كانت تقطن قضاء الشوبك هي اللوامة والشقيرات.

● سألنا الشيخ كيف كان يغني الشباب ايامكم؟

- قال: كنا نغني للوطن والرجولة والفرس والبندقية واعطانا مثلا على اغانيهم وقال في البندقية:

الماني ورقابهن جرده
يا ما اخذت روح رجال

● وبعد هذا الحديث الشيق ورحلتنا في ماضي رجل عاش في منطقة تشبه مناطق غوطة دمشق اشجارا ومياها وهواءا وخضرة ودعناه يعيش مع ذكرياته الجميلة بعيدا عن مظاهر حضارة القرن العشرين بعيدا عن دخان السيارات وهدير الات المصانع، بعيدا عن فواتير الكهرباء والماء وعن زحمة الشوارع وازمة المساكن وغلاء المهور واللهاث وراء الصرعات والموضات ليعيش ما شاء الله ان يعيش قرير العين هادئ البال في حياة عاشها قد نحسد عليها لولا الامل بالمستقبل في ان يكون مشرقا باسما ان شاء الله مع تمنياتنا للشيخ عودة محمد سالم الملاحيم بحياة سعيدة ونهاية طيبة مباركة.



الحاج عودة يتحدث للزميل قاسم الخطيب



الحاج عودة الملاحيم

ردود الفعل العربية والعالمية

المجتمع العربي والدولي بمؤسساته الدبلوماسية والمهنية يدين العدوان الايراني على العراق الشقيق

عواصم - وكالات - لليوم الثالث على التوالي يؤكد الراي العام العربي والدولي عبر حكوماته ومؤسساته ومنظماته السياسية والمهنية ادانته للعدوان الايراني على العراق الشقيق.. واشادته بشجاعة القوات العراقية الباسلة التي تقترب من انجاز تحطيمها للعدوان الايراني.

ففي القاهرة حيا السياسي المصري البارز ووزير الحربية السابق امين هويدي صمود ابطال القوات المسلحة العراقية في تصديهم الباسل للزحف التوسعي الايراني.

وتحدث عن قومية المعركة التي يخوضها العراق اليوم قائلا ان رفقاء السلاح في الجيش العراقي عودونا دائما انهم يقفون على اقصى حدودنا الشرقية ليذودوا عنا الاعداء وقد نجحوا بالماضي وسينجحون حتما في معركة الدفاع عن البصرة الخالدة وكذلك في معاركنا المقبلة.

واكد الامين العام لاتحاد عمال التجارة العرب ان العدوان الايراني الجديد يأتي ليكشف النوايا الحقيقية لحكام طهران في التوسع على حساب العراق والامة العربية.

ودعا جميع القوى والهيئات القومية والمهنية والنقابية العربية الى الوقوف مع العراق الصامد في تصديه للعدوان الغاشم.

واشار الى ان عمال التجارة العرب على امتداد الوطن الكبير يضعون جميع امكاناتهم لنصرة العراق العظيم في موقفه الخالد ضد الغزاة.

كما اكدت الامانة العامة للمنظمة العربية لحقوق الانسان ان العدوان على العراق عدوان ضد الامة العربية.

واكد حزب مصر العربي الاشتراكي وقوفه الى جانب الشعب العراقي بكل الامكانات.

واعرب المكتب السياسي للحزب في ختام اجتماع طارىء عقده الليلة قبل الماضية عن شجبه لهذا العدوان واستعداده للتضحية بالارواح والاموال للدفاع عن حدود وكرامة الوطن الى جانب اشقائه بالعراق.

واكد السيد جمال ربيع رئيس الحزب في حديث لواع ان جماهير الحزب اذ تعلن وقوفها مع معركة العراق العادلة فانها على استعداد لحمل السلاح دفاعا عن حدود الوطن العربي الشرقية.

وفي نيودلهي شجبت العديد من منظمات الشباب الهندية العدوان الايراني الاخير ضد العراق ووصفته بانه يستحق استنكار كل الشعوب المحبة للسلام في العالم.

وحثت منظمة الشباب الهندي دول عدم الانحياز على اتخاذ مبادرة قوية للسلام وتحديد المعتدي بشكل لا لبس فيه وتعيين الطرف الذي يرغب في استمرار الحرب.

وعبرت الجماعة الاسلامية في جامعة الهند في قرار لها عن تضامنها مع العراق في دفاعه عن اراضيه ضد العدوان الايراني.

وقال السيد واجد احمد رئيس الجماعة ان حكام ايران يلعبون لعبة قذرة نيابة عن الصهاينة كما عبرت عن ثقتها بمقدرة العراق على استئصال العدوان والمعتدين.

وكان من جملة المنظمات التي وقعت على البيان المشترك عصبة الشباب الديمقراطيين واتحاد الطلبة الهنود وجبهة الشباب المسلم لعموم الهند ورابطة الصحفيين الشباب.

وعبرت يوغوسلافيا امس عن قلقها العميق ازاء التصعيد الاخير في الحرب العراقية الايرانية وذلك عقب الهجوم الايراني الاخير ودعت الى وقف فوري للحرب.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية اليوغسلافية في تصريح لمراسل و. أ. ع. في بلغراد امس انه لايمكن ايجاد حل للنزاع بين البلدين الا من خلال الطرق السلمية والمفاوضات.

واشار الناطق الى ان يوغسلافيا تؤيد كل المبادرات السلمية التي من شانها ان تؤدي الى بدء المفاوضات وايقاف النزاع وتوفير حل على اساس المباديء المعروفة لميثاق الامم المتحدة وحركة دول عدم الانحياز واحترام المصالح والحقوق المشروعة للبلدين.

وفي مدريد دعت الحكومة الاسبانية في بيان لها امس الى ايقاف القتال وبدء مفاوضات لانهاء الحرب في العراق وايران.

واعربت الحكومة الاسبانية مجددا عن عميق قلقها لتفاقم القتال مؤخرا وما ينطوي عليه من اخطار على السلام والامن في المنطقة.

وفي موسكو اكد متحدث صحفي باسم وزارة الخارجية السوفييتية ضرورة وقف الحرب العراقية الايرانية واللجوء الى حل مشاكل البلدين على طاولة المفاوضات.

وابلغ السيد سوخين نائب مدير ادارة الصحافة في وزارة الخارجية السوفييتية الصحفيين هنا امس ان بلاده عند موقفها السابق من هذه الحرب والداعي الى ايقافها.

وشدد على اهمية وقف كافة العلميات العسكرية واللجوء الى الحلول السلمية.

ودعا ممدوح قناوي عضو مجلس الشعب المصري عضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل الاشتراكي الامة العربية احزابا ومنظمات وحكومات الى التحرك لاداء واجبها نحو العراق والمستقبل العربي.

وقال ان التاريخ لن يغفر للانظمة العربية ولكل من يدعي الانتماء الى هذه الامة العظيمة ووقوفهم كالمتفرجين على معركة الدفاع عن المستقبل العربي التي يخوضها شعب العراق وقواته المسلحة منذ ست سنوات ضد قوى الظلام والجاهلية.

وفي باريس جددت اللجنة الفرنسية للتضامن مع العراق دعمها للعراق الذي يدافع عن استقلاله وترابه ووحدته.

واعربت اللجنة في بيان اصدرته امس عن قلقها لاستمرار الحرب العراقية الايرانية ولقيام ايران بشن هجوم جديد على الاراضي العراقية مشيرة الى ان هذا العمل يسبب خسائر بشرية ومادية ويعرض امن المنطقة بكاملها الى الخطر.

واشادت اللجنة بمواقف العراق السلمية وتجاوبه مع جميع مقرارت الامم المتحدة الداعية الى انهاء الحرب وقبوله كافة الوساطات الدولية والاقليمية من اجل ايجاد حل سلمي للنزاع العراقي - الايراني.

ووقع البيان عدد من الشخصيات الفرنسية بينهم نائب رئيس الجمعية الوطنية واعضاء في مجلس الشيوخ وكتاب ونواب في البرلمان وصحفيون ومختصون بشؤون حقوق الانسان.

وحيا المحامون السوريون المواقف البطولية الشجاعة لجيش وشعب العراق في معاركهم ضد عدوان الفئة الباغية الاخيرة على القاطع الجنوبي من البوابة الشرقية للوطن العربي.

وعبر المحامون عن تضامن الشعب السوري مع الشعب العراقي في صد العدوان الايراني.

من جانب اخر حيت اللجنة التحضيرية للاتحاد الوطني لطلبة وشباب سوريا الانتصارات التي حققها الجيش العراقي على قوات النظام الايراني.

واكدت اللجنة في بيان اصدرته امس ان هذه الملاحم البطولية هزت مشاعر كل العرب باعتبارها البلسم الذي يداوي الجراح ويعيد الثقة الى نفوس ابناء الامة العربية.

وفي تونس ادان الاتحاد العام لعمال فلسطين العدوان الايراني على الاراضي العراقية.

وجدد الاتحاد في بيان اصدره امس وقوفه الى جانب العراق في تصديه لهذه الهجمة الشرسة التي تترافق مع الهجمة الامبريالية التي تتعرض لها الثورة الفلسطينية والامة العربية.

وناشد الطبقة العاملة العربية وتنظيماتها النقابية بالوقوف الى جانب العراق الذي يقاتل من اجل حماية الارض والكرامة العربية.

ودعا الاتحاد النظام الايراني بالاستجابة الى صوت العقل والمنطق والجلوس الى طاولة المفاوضات لحل المشاكل المعلقة بما يضمن المصالح المشتركة لكلا البلدين.

مزالي يدعو لبناء استراتيجية عربية موحدة لمواجهة المعطيات الجديدة في المنطقة

دبي - ق.ن.ا - دعا السيد محمد مزالي رئيس وزراء تونس الدول العربية الى وضع استراتيجية عربية جديدة في ضوء المعطيات القائمة في المنطقة وذلك من خلال نبذ الخلافات وتحقيق اتحاد العرب.

واعرب في حديث نشرته صحيفة - البيان - الصادرة هنا امس عن اسفه لحالة الانقسام والتشتت التي تسود العالم العربي حاليا وحذر من انها تدفع الولايات المتحدة لاتخاذ مواقف معادية للقضايا العربية والاستمرار في مساندتها للكيان الاسرائيلي باعتباره الطفل المدلل لها.

واكد السيد مزالي اهمية العلاقات العربية الافريقية.. ودعا الى ان تقوم هذه العلاقات على اساس الاحترام المتبادل والمساواة والتعاون بدلا من ان تكون علاقات اغنياء وفقراء.

كما اكد ان السياسة الخارجية لبلاده تقوم على مبدأ التعاون والصداقة مع جميع الدول ومنها الاتحاد السوفييتي وامريكا من منطلق مصالح تونس دون اي التزام باية جهة اضافة الى العمل على تحقيق مبدأ التعاون بين الشمال والجنوب لايجاد صلات مباشرة دون وسطاء.

ووصف علاقات بلاده مع الجزائر بانها ممتازة ومبنية على اسس سليمة وتتطور دائما نحو الافضل.. ونفى وجود اية محاور في منطقة المغرب العربي.

سفن بريطانية تزور تونس

تونس - ق. ن. أ. - وصلت الى ميناء حلق الوادي التونسي امس احدى السفن التابعة للاسطول البريطاني في زيارة للشواطيء التونسية.

وتقل السفينة المتخصصة بالدراسات / الهدروغرافية ١٥ ضابطا وثلاثين ضابط صف سيقومون بزيارات استطلاعية ولقاءات رياضية مع زملائهم في البحرية التونسية.

الرفاعي يستقبل قاضي القضاة

عمان - بترا - استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء في مكتبه امس سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة لفترة من الوقت.

امير الكويت يتفقد جزيرة بوبيان

الكويت - ق. ن. أ. - قام الشيخ جابر الاحمد الصباح امير الكويت القائد الاعلى للجيش والقوات المسلحة ظهر امس بزيارة تفقدية لجزيرة بوبيان الكويتية حيث كان في استقباله هناك رئيس الاركان العامة اللواء عبدالله فراج الغانم وعدد من كبار ضباط القوات المسلحة الكويتية.

وذكر راديو الكويت ان الشيخ جابر قام يرافقه عدد من القادة العسكريين بجولة في الجزيرة تفقد خلالها بعض المراكز الدفاعية المتقدمة للقوات المسلحة الكويتية.

اسقاط طائرة ايرانية

بغداد - بترا - اسقطت القوات العراقية طائرة ايرانية من نوع (اف/٤) صباح امس.

وقال ناطق عسكري عراقي ان الطائرة الايرانية انفجرت في الجو وارتطم حطامها قرب مدينة عبدان الايرانية.

مقتل مساعد محافظ مدينة عيلام الايرانية

بغداد - و.ا.ع - اعلن في عيلام عن مقتل حميد سليمي المعاون السياسي والاداري لمحافظة عيلام الايرانية.

وقال راديو عيلام الذي اذاع النبأ امس ان سليمي قتل في جبهات القتال من قبل القوات العراقية.

مجلس ادارة جديد لجمعية الدراسات والبحوث الاسلامية

عمان - بترا - عقدت جمعية الدراسات والبحوث الاسلامية اجتماعا مساء امس قررت فيه انتخاب مجلس ادارة جديد للجمعية برئاسة الدكتور اسحق الفرحان وعضوية السادة الدكتور نايف عبدالله والشيخ عز الدين الخطيب والدكتور عدنان جلجولي، والدكتور كايد عبد الحق والدكتور عبد اللطيف عربيات والدكتور عبد الحميد خرابشه، والدكتور فضل عباس والدكتور محمد حميض والدكتور عبد المجيد نصير.

كما قررت خلال الاجتماع الموافقة على التقريرين المالي والاداري للجمعية.

اجتماع مغلق مع الرئيس مبارك

عرفات في القاهرة لبحث الموقف الامريكي الاخير من القضية الفلسطينية

القاهرة - وكالات - استقبل الرئيس المصري محمد حسني مبارك مساء امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وقد عقد الجانبان اجتماعا مغلقا لمدة نصف ساعة.

وكان السيد عرفات قد وصل الى القاهرة مساء امس في زيارة لمصر تستغرق عدة ايام.

وكان في استقباله الدكتور عصمت عبدالمجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري والدكتور اسامة الباز وكيل اول وزارة الخارجية ومدير مكتب رئيس الجمهورية للشؤون السياسية.

ورحب الرئيس المصري مبارك بالبيان الذي اصدرته وزارة الخارجية الامريكية يوم الاثنين الماضي بشأن القضية الفلسطينية الا انه قال انه يجب دراسة هذا البيان بصورة مستفيضة لبحث ما يمكن عمله.

ووصف مبارك البيان الامريكي بأنه خطوة طيبة الى الامام والمعروف ان البيان الامريكي ذكر ان قراري مجلس الامن رقمي ٢٤٢ و ٣٣٨ لا يلبيان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.

وقد ادلى مبارك بهذه التصريحات للصحفيين عقب اجتماعه مساء امس مع السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية والذي استغرق نصف الساعة.

وقال انه استعرض مع عرفات الاحداث الجارية وانه سيلتقي معه مرة اخرى يوم غد السبت.

واجاب عرفات على اسئلة للصحفيين حول ما يتوقعه من محادثاته بالقاهرة وقال انه يتوقع كل شيء بناء.

ومن المعتقد ان لقاء مبارك امس مع عرفات كان لتحيته على اثر وصوله مباشرة للقاهرة وان المحادثات الرسمية ستجري بينهما يوم السبت القادم.

وصرح السيد عرفات لدى وصوله الى القاهرة من بغداد بأنه سيبحث مع الرئيس مبارك الموقف الامريكي الجديد بشأن المشكلة الفلسطينية.

وقال السيد عرفات ان الولايات المتحدة تنكر حق ٥ ملايين فلسطيني في الوجود في الوقت الذي استخدمت فيه حق الفيتو ثلاث مرات في مجلس الامن من اجل حماية العدو الاسرائيلي

مواجهة فرنسية ليبية في الافق

فرنسا تعجل بارسال امدادات عسكرية لتشاد وانباء متضاربة حول طبيعة الموقف العسكري

ليبرفيل - أ. ف. ب. - صرح جي بن المستشار الخاص للرئيس فرانسوا ميتران للشؤون الافريقية بأن فرنسا ستعجل بارسال مساعداتها العسكرية لتشاد في صورة اسلحة وعتاد حربي.

ووصف جي بن المعارك الدائرة حاليا في شمالي تشاد بانها خطيرة جدا وهامة جدا واوضح المسؤول الفرنسي لوكالة فرانس برس ان هذا الوضع بلغ درجة من الخطورة جعلت ان السلطات التشادية تتوقع هجوما من جانب قوات حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية التابعة لجوكوني عويدي في منطقة زيجوي بغربي تشاد وجنوبي خط عرض ١٦.

ويشير المراقبون الى ان خط عرض ١٦ هو الخط الفاصل الذي حددته فرنسا لدى تدخل قواتها في تشاد في ١٩٨٣/ ١٩٨٤ خلال عملية مانتا.

واشار جي بن الى ان موقف فرنسا دائما كان الرد بشكل مناسب على الموقف الليبي في تشاد.

وذكر المسؤول الفرنسي ان السلطات التشادية تفسر التوتر المفاجيء الاخير في شمالي البلاد بان ليبيا تعتبر الفترة الحالية مناسبة بسبب ظروف الحملة الانتخابية الفرنسية وتأمل كذلك الرد على اتفاقية المصالحة التي وقعتها حكومة نجامينا في الشهور الاخيرة مع حركات المعارضة المختلفة.

وكان جي بن قد وصل صباح امس الاول الى ليبرفيل يرافقه جوزيف فرانشيزي وزير الدولة الفرنسي للمسنين وقد عقد جي بن عدة اجتماعات مع عمر بونجو رئيس الجابون.

ومن ناحية اخرى انتهز المستشار الخاص للرئيس فرانسوا ميتران فرصة هذه الزيارة التي تم الاعداد لها منذ عدة اسابيع لمقابلة الكولونيل الفونس كوتيجا زعيم حركة حرب العصابات في جنوبي تشاد الذي وصل ليبرفيل ليلة الاربعاء الماضية.

وقد غادر جي بن ليبرفيل في ساعة مبكرة من صباح امس في طريقه الى ياوندي حيث يلتقي بالرئيس بول بيا ثم يتوجه بعد ذلك بعدة ساعات الى لومى.

في نجامينا ذكر راديو تشاد صباح امس ان قوات حكومية من الاتحاد الوطني الانتقالية التشادية المعارضة لنجامينا شنت بعد ظهر امس الاول هجوما ضد كورو تورو وذلك قبل ان تجبرها القوات المسلحة الوطنية التشادية التابعة للرئيس حسين حبري على التقهقر.

ولم يوضح الراديو الرسمي التشادي محصلة اشتباكات كورو تورو على بعد ٦٠٠ كيلومتر شمالي نجامينا ومعارك ام شالوبا على بعد ٧٥٠ كيلومتر شمال شرقي العاصمة التشادية حيث يبدو ان القتال مستمر بين القوات المتحاربة.

وكانت المعارضة المسلحة التشادية قد اعلنت امس الاول استيلاء القوات الوطنية الانتقالية التشادية على كورو تورو ولكن سفارة تشاد في فرنسا كذبت ذلك بعد ساعات قليلة.

شاوشيسكو وجيفكوف يدعوان لاقامة منطقة مجردة من الأسلحة الكيميائية في البلقان

عمان - الشعب - وجه الرئيسان الروماني (نيكولاي تشاوتشيسكو)، والبلغاري (تودور جيفكوف) نداء للراي العام العالمي من اجل انجاز منطقة مجردة من الأسلحة الكيميائية في البلقان.

وعبر الرئيسان في بيان مشترك عقب زيارة الرئيس البلغاري لرومانيا عن قلقهما ازاء التوتر الحاد الذي يسود القارة الأوروبية والعالم كله، واعربا عن مخاوفهما في استمرار التجارب النووية والتسليح النووي التي من شأنها هلاك البشرية.

واكد الرئيسان عزم بلديهما على العمل الجاد من أجل تحويل البلقان الى منطقة خالية من الأسلحة النووية ويعمها السلام والتعاون، وطالبا الأسرة الدولية بذل كافة الجهود من اجل تجريد اوروبا من السلاح النووي واية اسلحة اخرى يؤدي استعمالها الى هلاك البشرية.

واقترح الرئيسان تشاوتشيسكو وجيفكوف الى ابرام اتفاقية عالمية توقعها جميع الأطراف المعنية لمنع استخدام الأسلحة الكيميائية منعا نهائيا، واعربا عن استعداد بلديهما لمساهمة والمشاركة في الجهود المبذولة في هذا الصدد.

ودعا الرئيسان الروماني والبلغاري رؤساء البلقان للسير والعمل الموحد من اجل تحويل البلقان الى منطقة مجردة من الأسلحة الكيميائية والنووية والمباشرة في اجراء محادثات بين دول المنطقة لمنع انتاج الأسلحة الكيميائية ومنع تجاربها وتخزينها.

فقدان

العقبة - اعلن انا منى محمد عبد ياسين البيطار عن فقدان جواز السفر الخاص بي والذي اجهل رقمه وتاريخ صدوره والصادر من جدة واوراق خاصة بي وشهادات ميلاد لي ولاولادي.

يرجى ممن يعثر عليهم ان يتصل بهاتف ٣١٤٨٩٢ العقبة او يسلمهم الى اقرب مخفر شرطة وله مكافأة مجزية.

انذار

الى العامل عطا الله ذيب المصري

بما انك تغيبت عن مركز عملك اكثر من عشرة ايام بدون اذن رسمي، فاننا ننذرك بضرورة العودة الى عملك خلال ثلاثة ايام من تاريخ نشر هذا الاعلان، والا ستكون فاقدا لوظيفتك وكافة حقوقك العمالية.

الجازي للملاحة والتخليص

اعـــلان

صادر عن مديرية تسجيل اراضي سمر

استنادا للمادة الرابعة من قانون تسجيل الاموال غير المنقولة والتي لم يسبق تسجيلها لعام ١٩٦٤ لقد تقدم المدعو محمد يوسف علي بطلب تسجيل قطعة الارض الواقعة في حوض قرية المنصورة المستثناه من التسوية والمحدودة :

شرقا شارع
جنوبا عبدالرؤوف يوسف علي
غربا شارع
شمالا شارع.

فمن له اي اعتراض عليه ان يتقدم به خطيا الى مدير تسجيل اراضي سمر خلال مدة خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في احدى الصحف المحلية.

مدير تسجيل اراضي سمر
نور الدين عبيدات

اعلان بيع

● اعلن انا عبدالله صالح عبدالله صاحب محلات عرابة التجارية لبيع قطع السيارات الواقعة في شارع شامل "ملك مطرانية الروم" بانني قد بعت المحل المذكور الى السيد امجد عبدالله صالح عبدالله.

فمن له اي اعتراض، عليه مراجعة كاتب عدل الزرقاء خلال ثمانية ايام من تاريخه.

اعلان تبليغ

صادر عن محكمة عمان الشرعية الوسطى

الى المدعى عليه: سلامه احمد محمد اسعد مجهول محل الاقامة حاليا في الكويت وآخر محل اقامة له في علار التابعة طولكرم بملك والده وهو اصلا من سكان الضفة الغربية.

يقتضي حضورك الى هذه المحكمة الساعة التاسعة صباح يوم الاثنين ١٩٨٦/٣/٣ للنظر في الدعوى اساس ١٩٨٦/١٠٧ المقامة ضدك من قبل المدعية باسمه عبدالكريم محمد اسعد بطلب التفريق بينك وبينها للغيبة والضرر بطلقة واحدة بائنة، فاذا لم تحضر ولم ترسل وكيلا عنك، ولم تبد للمحكمة معذرة مشروعة لتخلفك.. تحاكم غيابيا، وعليه جرى تبليغك ذلك حسب الأصول.

تحريرا في ١٤٠٦/٦/٣هـ وفق ١٩٨٦/٢/١٢.

قاضي عمان الشرعي
للمنطقة الوسطى
مصطفى الرفاتي

اعلان بيع بالمزاد العلني

رقم الدعوى ٨٥/٣٤٠٢ ك
صادر عن دائرة اجراء عمان
والمتكونة بين المحكوم لها:
١. شركة مركز التلفزيون الدولي/ وكيلها المحامي ياسر شبلي.
والمحكوم عليه/ عليهم:
١) - هاشم محمد عقل.

تعلن دائرة اجراء عمان انه سيباع بالمزاد العلني وفي تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا من يوم الاثنين الموافق ١٩٨٦/٢/١٧. المحجوزات التالية:

١. سيارة رقم (٤٢٤٧٠) نوع (ب.م.دبليو) B.M.W خصوصي.

فعلى من يرغب بالشراء الحضور الى مكان البيع الكائن في: شارع المحطة/كراج السندباد.. مصطحبا معه تامين ١٠٪ من قيمة البيع، علما بان رسم الطوابع والدلالة على المشتري.

مامور اجراء عمان

بسم الله الرحمن الرحيم

اعلان عن طرح عطاء رقم (٨٦/٥) لتوريد قاربين لنقل الافراد

تعلن مؤسسة الموانىء عن طرح عطاء لتصميم وبناء واعداد وتوريد قاربين لنقل الافراد.

على الراغبين من ذوي الاختصاص الاشتراك في هذا العطاء مراجعة سكرتير لجنة العطاءات في مؤسسة الموانىء في العقبه وذلك للحصول على نسخ من اوراق العطاء والشروط العامة والخاصة والمواصفات العامة لهذه القوارب مقابل ١٠٠ مائة دينار غير مسترده.

تقبل العروض مرفقة بكفالة مالية قدرها خمسة الاف دينار حتى الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٤/٢٧ باسم مدير عام مؤسسة الموانىء ص.ب ١١٥ تلكس ٦٢٢٦٢ بورت جو العقبه.

مدير عام مؤسسة الموانىء
بسام عيد قاقيش

THE PORTS CORPORATION TENDER ANNOUNCEMENT No: 5/86

The Ports Corporation invites tenderers to submit their offers for the design. construction. equipping of and delivery of Two Personnel Launches to the Ports Corporation, in accordance with the attached Tender Documents namely.

- Tender, specification and Conditions of Contract
- General Arrangement Drawing JGRC/100/43

2. Your tender must be accompanied by a Tender Bond in the sum of JD 5000.
3. As specified, your tender must remain valid for a minimum period of 3 months, whereupon the Tender Bond will be returned to you.
4. A firm completion period. including delivery to Aqaba must be stated on the approved Form of Tender. Your price must be stated in Jordanian Dinars.
5. Your tender, in duplicate, must be addressed to the Director General, Ports Corporation.P.O. Box 115, Aqaba, Telex 62262 PORT JO. marked on the outside 'Tender for Two Personnel Launches'. Sealed envelopes/ packages must be deposited not later than 10.00 hrs on April 27th 1986. at the offices of the Ports Corporation, Aqaba.
6. The Ports Corporation does not bind itself to accept the lowest or any other tender.

Yours faithfully
Director General
Bassam Kakish

اعلانات رسمية

اعـــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة رقم ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم الاعلى قد قرر بقراره رقم ٣١٩/ب تاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٥ بعد توصية اللجنة اللوائية في محافظة اربد الموافقة على تعديل الشارع المار بالقطعة رقم ٨ حوض رقم ١٧ من اراضي سما الروسان وحسب المخطط التعديلي رقم ١ تاريخ ١٩٨٦/١/١٨ ووضعه موضع التنفيذ بعد مضي خمسة عشر يوما من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة الرسمية.

مروان الحمود
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعـــلان

يعلن للعموم بمقتضى احكام المادة ٢٥ من قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم ٧٩ لسنة ١٩٦٦ ان مجلس التنظيم قد قرر بقراره رقم ٣١٠/جـ تاريخ ١٩٨٥/١٢/٢٦ بعد توصية اللجنة اللوائية في محافظة اربد عدم الموافقة على تعديل الشارع المار بارض احمد مزعل هياجنة ليناسب والجنزير المفتوح على الواقع من اراضي دير السعنه.

مروان الحمود
وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة
رئيس مجلس التنظيم الاعلى

اعلان طرح عطاء

يعلن مجلس قروي الفيحاء لواء مادبا عن طرح عطاء فتح وتعبيد وتسوية شوارع القرية بكمية مقدارها ١٩ الف وخمسمائة متر مربع بطريقة الفرشيات فعلى المتعهدين المصنفين لدى وزارة الاشغال العامة والراغبين دخول العطاء مراجعة سكرتير المجلس القروي خلال ساعات الدوام الرسمي لشراء نسخة العطاء مقابل ١٥ دينار غير مستردة وسوف يتم فتح العروض في تمام الساعة الحادية عشر من يوم الاحد الموافق ١٩٨٦/٢/٢٣ في مديرية هندسة بلديات لواء مادبا على ان يرفق العطاء بكفالة بنكية او شيك مصدق بقيمة ١٠٪ من قيمة العطاء.

ملاحظة
اجور نشر الاعلان على من يرسو عليه العطاء.

رئيس مجلس قروي الفيحاء
جميل احمد عودة الازايدة

تتمات

وضع دراسة

مديري الشرطة ووزراء الداخلية.

واوضح السيد وزير الداخلية ان المجلس اعتمد القانون العربي النموذجي الموحد لمكافحة المخدرات لتستهدي به الدول الاعضاء عند وضع مثل هذه التشريعات في اقطارها مبينا ان المجلس اقر موازنة الامانة للعام المالي الحالي.

وضم الوفد الاردني لهذه الاجتماعات السادة:

علي البشير محافظ العاصمة والفريق الركن عبد الهادي المجالي مدير الامن العام وسلامة حماد مدير الجنسية في وزارة الداخلية واللواء عيسى العمري مساعد مدير الامن العام وثامر ملوح الفايز مدير مكتب الوزير.

ويذكر ان السيد الكايد القى كلمة في حفل افتتاح المؤتمر بوصفه رئيسا للدورة السابقة وضع فيها وزراء الداخلية العرب في صورة الهجمة الارهابية الصهيونية في الاراضي العربية المحتلة ومحاولة انتهاك حرمة المقدسات الاسلامية في القدس الشريف. كما ابرز اهمية التضامن العربي في مواجهة الارهاب الصهيوني وعلاقات الاردن الوطيدة بغيره من الدول العربية الشقيقة.

قوات الغزو

قد تم ابادتهم فيما واصلت المدفعية العراقية صب نيرانها الحامية على الزاوية الضيقة التي حوصر العدو فيها.

وذكر ان القوات العراقية واصلت قبل ظهر امس تقدمها على عدة محاور باسناد كثيف جدا من المقاتلات العراقية والسمتيات والمدفعية بعد ان تم استنزاف القوات الايرانية ليلة امس الاول بتكبيدها خسائر هائلة عجز العدو عن اخلائها.

وقال البيان ان المقاتلات العراقية والسمتيات شنت امس ٧٠٠ غارة جوية على تجمعات افراد العدو ومعداته واسلحته واهدافه الحيوية ومنشآته الحربية.

واضاف ان المقاتلات العراقية نفذت ٤١٦ غارة جوية على تجمعات افراد العدو حاصدة القوات الايرانية على امتداد ساعات النهار.

وذكر ان مقاتلات عراقية اخرى اغارت في الساعة الثانية والنصف من بعد ظهر امس على مطار الاحواز ودكت ما فيه من سلاح الجو الايراني ومن الطائرات السمتية وانزلت الدمار في منشآت المطار.

وقال البيان ان المقاتلات العراقية نفذت في الساعة الواحدة والدقيقة الثالثة من بعد ظهر امس غارة على مجمع قاطع التحويل في كنوه واصابت اهدافها واشتعلت النيران فيها.

واضاف ان الطائرات الحربية العراقية اسقطت في الساعة الواحدة والدقيقة الخامسة والخمسين من بعد ظهر امس طائرتين سمتيتين ايرانيتين ظهرتا في سماء الخليج العربي.

واوضح ان جميع المقاتلات العراقية التي نفذت مهماتها القتالية عادت الى قواعدها سالمة.

وذكر البيان ان السمتيات العراقية شنت امس ٢٨٤ طلعة قتالية امس على تجمعات افراد القوات الايرانية وعلى معداته واسلحته في قاطع عمليات الفيلق السابع فقط لتقديم الاسناد للقوات البرية التي تواصل ضغطها على قوات العدو.

وقال ان السمتيات الحربية العراقية اسقطت في الساعة الرابعة من بعد ظهر امس طائرة سمتية ايرانية من نوع كوبرا وبذلك يبلغ عدد الطائرات الايرانية التي تم اسقاطها امس اربع طائرات احداهما مقاتلة وثلاث سمتيات.

واضاف ان السمتيات العراقية دمرت كذلك ١٢ عجلة كبيرة وناقلة اشخاص مدرعة واحدة ورشاشتين رباعيتين ومدفع مقاومة طائرات وعدد من الزوارق المعادية واعداد من تجمعات العدو.

وقال البيان ان خسائر القوات الايرانية في قاطع عمليات شرق البصرة الفيلق الثالث في اعقاب تدمير الهجوم المعادي ليلة الثلاثاء بلغ ٧٦٥ من افراد العدو ومقتل ثلاثة مجاميع للمشاة واسر عدد من افراد العدو.

واضاف كما تم تدمير ناقلتي دبابات احداهما محملة بمدفع ذاتي الحركة والثانية محملة بعجلة مسرفة وسبعة زوارق وسبعة اكداس للعتاد اضافة الى الاستيلاء على دبابتين و ١٨ بندقية من نوع ج/ي. ثري وسبع قاذفات من نوع ار بي جي ٧ ورشاشة واحدة نوع بي كي سي واجهزة ومعدات مختلفة صالحة للاستعمال.

وذكر ان القوات الايرانية قصفت بالمدفعية بعيدة المدى قضاء ابي الخصيب مما ادى الى احداث اضرار في ٢٦ دار سكنية واعطاب سيارة مدنية.

اعلن ناطق عسكري عراقي ان القوات العراقية المكلفة بالدفاع عن الموانيء دمرت هجوما بحريا ايرانيا على ميناني البكر والعميق العراقيين.

وقال الناطق في تصريح اوردته وكالة الانباء العراقية ان الايرانيين دفعوا بتسعة زوارق للتقرب من الميناءين فتصدت لهما القوات العراقية وان سبعة من هذه الزوارق قد دمرت وقتل افرادها.. عدا عدد قليل منهم تم اسرهم.

وقال ان الطائرات العراقية هاجمت في الساعة الثانية و ٢٠ دقيقة ظهر امس مطار الاحواز واصابت عددا من الطائرات المخصصة لنقل الجنود الايرانيين بينما اغارت طائرات اخرى في الساعة العاشرة و ١٨ دقيقة صباحا على جزيرة خرج وضربت قاطع التحويل لانابيب النفط في منطقة كنوة.

واعلن السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام العراقي ان القوات الايرانية استخدمت اسلحة كيماوية ضد القوات العراقية.

واكد في تصريح لوكالة الانباء العراقية امس ان هذا العمل الاجرامي لن يمر دون عقاب واوضح ان العراق يراقب منذ فترة نوايا النظام الايراني واستعداداته لاستخدام اسلحة كيماوية ضده حيث احتاط لهذه النوايا.

واشار الى ان النظام الايراني لجأ الى ذلك جراء الخسائر الفادحة التي لحقت بقواته في معارك الايام الثلاثة الماضية متوهما ان هذا الاسلوب سيخرجه من ورطته ومأزقه القاتل.

وقال الوزير اننا نضع هذا الموقف امام الرأي العام العالمي ليتحمل النظام الايراني مسؤوليته ازاء استخدام هذا الاسلوب.

واكدت بعثة صحفية في قاطع عمليات الفيلق السابع امس ان القطعات العراقية احكمت تطويق قوات العدو الايراني التي عبرت شط العرب شمال الخليج العربي.

وقالت ان الطيران والمدفعية العراقية تحجز القطعات الايرانية الان بين شط العرب من الخلف والقوات العراقية من الامام بعد قطع كل الامدادات عنها.

ويواصل رجال المدفعية والطيارين تدمير هذه القطعات الايرانية.

وقالت البعثة ان القطعات الايرانية اصبحت تحت رحمة الضربات العراقية المدمرة حيث ان المصير الوحيد لهذه القطعات هو الابادة الشاملة.

واكدت بعثة واع تصميم القادة الميدانيين في الفيلق السابع على سحق فلول الايرانيين الذين استهدفوا تدنيس التراب العراقي.

دعوة مجلس الامن

الايرانية واتخاذ التدابير العملية والسريعة لايقافها وحل النزاع بالطرق السلمية.. كما دعت جميع الدول والهيئات والمنظمات الدولية الى العمل الجدي وبكل حزم من اجل اقرار السلام بين العراق وايران على اساس القانون الدولي.

وقررت اللجنة ايضا ان تحضر مداولات مجلس الامن بهذا الخصوص بكامل اعضائها.

وتضم اللجنة التي شكلت عام ١٩٨٢ وزراء خارجية كل من المملكة العربية السعودية والاردن وتونس والكويت والجمهورية العربية اليمنية والمغرب والعراق والامين العام لجامعة الدول العربية.

وقد بعث المندوب العراقي لدى الامم المتحدة عصمت كتاني برسالة الى رئيس مجلس الامن جاء فيها ان اللجنة السباعية طالبت المجلس بعقد اجتماع فوري لمجلس الامن نظرا للعدوان الايراني الواسع النطاق الجديد الموجه ضد سيادة العراق في منطقة شرق البصرة ولبحث التطورات الخطيرة التي طرأت على الموقف واتخاذ التدابير العملية العاجلة لوضع حد للحرب القائمة وحل النزاع القائم بين البلدين بالطرق السلمية وفقا لميثاق الامم المتحدة والقانون الدولي.

وقد استقبل الرئيس العراقي صدام حسين امس اعضاء اللجنة السباعية المنبثقة عن الجامعة العربية لمتابعة تطورات الحرب العراقية الايرانية.

واكد الرئيس العراقي ان العراق القوي الذي قاتل ايران ست سنوات قادر بعزيمة ابنائه ومساندة اخوانه على سحق العدوان وتطهير الارض العربية من دنس الغزاة.

وعبر اعضاء اللجنة عن تمنياتهم الحارة بانتصار العراق في هذه المعركة العادلة مؤكدين ان انتصاره هو انتصار للامة العربية.

من جهة اخرى قال السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية ان العرب متضامنون مع العراق في تصديه للعدوان الايراني تحت اي ظرف.

واضاف في مؤتمر صحفي هنا امس ردا على تهديدات رئيس النظام الايراني خامنئي بعدم سكوت نظامه على مقررات لجنة المتابعة السباعية ان الواجب القومي يحتم التضامن المطلق مع الشعب العراقي في ردع العدوان.

ووصف السيد الشاذلي القليبي لقاءه واللجنة السباعية بالسيد الرئيس صدام حسين بانه كان مثمرا حيث اطلع الرئيس العراقي اللجنة السباعية على مجمل تطورات العدوان الايراني على العراق.

وقال ان الرئيس صدام حسين طمأن اللجنة السباعية العربية الى موقف القوات المسلحة العراقية التي تسيطر بشكل كامل على جميع محاور القتال في الجبهة التي شنت منها القوات الايرانية عدوانها الجديد على العراق.

اسعار البترول

التعاون بين الدول المنتجة من خارج اوبيك ودول الاوبيك للاتفاق على سياستي الانتاج والاسعار.

واوضح لوثر في رسالته التي نشرتها عدة صحف بريطانية امس ان سر نجاح الصناعة النفطية في بريطانيا يكمن في اعطاء شركات البترول الحرية في تحديد سياساتها الانتاجية.

ويذكر ان اونا ماكدونالد عضو في لجنة الخزانة التابعة لمجلس العموم البريطاني.

على صعيد ردود الفعل صرح رشيد سفار وزير الاقتصاد التونسي امام البرلمان ان تونس التي وصل انتاجها البترولي الى ٥٫٤ مليون طن في ١٩٨٥ ستضطر الى اعادة النظر في بعض المشروعات اذا ما استمر انخفاض اسعار البترول.

ويعد هذا التصريح الذي نشرته الصحف التونسية امس الاول اول رد فعل رسمي تونسي ازاء انخفاض اسعار البترول وذكر وزير الاقتصاد ان انخفاض سعر برميل البترول الى ١٥ دولارا سيؤدي الى نقص في العملات الاجنبية قدره ١١٠ مليون دولار/٨٠٠ مليون فرنك فرنسي وسيؤدي الى عجز في ميزانية الدولة قدره ٥٣ مليون دينار/٥٣٠ مليون فرنك فرنسي.

ولم يستبعد وزير الاقتصاد ان تقوم الحكومة خلال الشهر الحالي باعادة تقييم ميزانية عام ١٩٨٦ في حالة استمرار انخفاض اسعار البترول المرتبط بانخفاض سعر الدولار وسيتعين اجراء استقطاعات حادة من الميزانية في بعض المجالات الاستثمارية وخاصة تلك المرتبطة بالاستيراد.

ويمثل البترول اكثر من ٤٠ في المائة من صادرات البلاد ويعتبر المصدر الرئيسي للعملات الاجنبية/٤٠٠ مليون دينار في ١٩٨٥.

ومن ناحية اخرى دعا وزير الاقتصاد التونسي الى ان يعدوا انفسهم لعصر ما بعد البترول المقرر ان تشهده بدايات التسعينيات اذا لم يتم اكتشاف حقول بترولية جديدة.

وذكر المسؤول التونسي ان احتياطي البترول في البلاد يصل الى ٤٥ مليون طن تقريبا الان بعض الخبراء يقدرون هذا الاحتياطي ب ٢١٢ مليون طن وهو ما يمثل المركز السادس بين الدول الافريقية.

مبارك

الاردني السادة نصوح المجالي المدير العام لمؤسسة الاذاعة والتلفزيون والمهندس راضي الخص مدير الهندسة واحسان رمزي مدير البرامج التلفزيونية.

كما حضره عن الجانب المصري السادة حسين عنان رئيس اتحاد الاذاعة والتلفزيون والدكتور ممدوح البلتاجي رئيس هيئة الاستعلامات ورئيسا التلفزيون والاذاعة وكبار المسؤولين في اجهزة الاعلام المصرية.

وجرى خلال الاجتماع بحث وسائل التنسيق والتعاون في المجالات الاعلامية بين البلدين الشقيقين وتطبيق البرنامج التنفيذي.

الجميل

محيطه في المنطقة.

وتجدر الاشارة الى ان ايلي حبيقه الرئيس السابق للهيئة التنفيذية للقوات اللبنانية الذي وقع على الاتفاقية مع نبيه بري رئيس حركة امل ووليد جنبلاط رئيس الحزب التقدمي قد عزل من منصبه في الخامس عشر من كانون الثاني الماضي وتولى محله سمير جعجع الذي يعارض اتفاق دمشق.

وذكر الرئيس الجميل ان اتصالات تجري بين الاطراف اللبنانية بهدف تعديل اتفاق دمشق ليشكل خطوة حقيقية نحو السلام في لبنان الذي قال انه يمكن تحقيقه بالتوصل الى اتفاق شامل وليس باستخدام القوة العسكرية مؤكدا في نفس الوقت ضرورة احداث تغييرات جذرية في النظام اللبناني القديم ليتناسب مع حقائق العصر في لبنان.

واضاف ان حل مشكلة الجنوب اللبناني الذي تحتل اسرائيل جزءا منه يعتبر ضروريا لاحلال السلام في لبنان وحيا في هذا الصدد المقاومة الوطنية اللبنانية للاحتلال الاسرائيلي وطالب بدعم عربي ودولي للبنان من اجل انهاء هذا الاحتلال وحتى لا تضم اسرائيل الجنوب اللبناني على غرار ما فعلته بالنسبة للضفة الغربية والجولان.

وحول سؤال بشأن العلاقات السورية اللبنانية اوضح الجميل انه يؤيد اقامة علاقات وثيقة جدا ومميزة بين البلدين لكنه قال ان ازدهار هذه العلاقات يتوقف على انطلاقها من احترام سيادة واستقلال كل بلد للاخر.

ووصف الرئيس اللبناني لقاءه الاخير بدمشق مع الرئيس السوري حافظ الاسد بانه كان وديا.

على الصعيد الامني وفي صيدا بجنوب لبنان ذكرت مصادر امنية ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب اربعة اخرون بجروح خلال تراشق مدفعي وصاروخي بين ميليشيات متنازعة خلال الليلة الماضية على محاور القتال شرقي مدينة صيدا.

وقالت ان الاشتباكات التي دارت بين الميليشيات الاسلامية وميليشيات جيش لبنان الجنوبي المدعومة من اسرائيل على محاور كفر فالوس استمرت حتى ساعة متقدمة من فجر امس لكنها ما لبثت ان خفت تدريجيا وتحولت الى تراشق متقطع بالاسلحة الرشاشة.

وذكر سكان محليون ان هذه الاشتباكات كانت اعنف ما شهدته محاور القتال هناك منذ مقتل ثلاثة اشخاص في اشتباكات مماثلة على هذه المحاور في نهاية العام الماضي.

وترافق القتال قرب صيدا مع اشتباكات بقذائف المورتر والقذائف المضادة للدبابات بين الميليشيات المتنازعة على جبهة القتال عند الخط الاخضر في العاصمة بيروت وفقا لما ذكرته مصادر امنية.

وتردد دوي الانفجارات ونيران الاسلحة الرشاشة معظم ساعات الليل بعد ان اعلنت الميليشيات انها اكتشفت خطة لزعزعة الاستقرار في المناطق الشرقية المسيحية.

وقالت ميليشيا القوات اللبنانية ان معارضين مسيحيين مؤيدين لسوريا يعتزمون التسلل عبر الخط الاخضر من بيروت الغربية ذات الغالبية الاسلامية والسيطرة على مواقع رئيسية في القطاع الشرقي المسيحي من العاصمة.

غير ان حركة امل الشيعية قالت في بيان نقلته الصحف ان سبب اشتباكات الليلة قبل الماضية على محاور القتال في العاصمة يعود الى محاولة تسلل قامت بها الميليشيات باتجاه الجانب الغربي من الخط الاخضر لكن البيان قال ان المحاولة احبطت.

ولم تعط القوات اللبنانية اي دليل على الاتهام الذي وجهته غير انها قالت ان الخطة كشف عنها اشخاص كانت قد اعتقلتهم هذا الاسبوع للاشتباه بقيامهم بعمليات تفجير في بيروت الشرقية.

وفي الاسابيع الاربعة الماضية قتل اكثر من ٣٠ شخصا في تسع عمليات تفجير في بيروت الشرقية كان اخرها الانفجار الذي وقع امس الاول واسفر عن مقتل امرأتين واصابة عشرة اشخاص على الاقل بجروح ووقعت معظم الانفجارات قرب مكاتب لحزب الكتائب التابع للرئيس امين الجميل.

الاتحـاد العربي للنقـل البري يـدعو للـوقوف الى جـانب العـراق في وجـه العدوان الايـراني

عمان - بترا - دعا الاتحاد العربي للنقل البري شركات النقل العالمية كافة والاتحادات الدولية العاملة في قطاع النقل الى دعم موقف وصمود العراق الذي طالما مد يده للسلام منذ بدء الحرب العراقية الايرانية وحتى الان.

جاء ذلك في بيان اصدره الاتحاد امس في اعقاب العدوان الايراني الاخير على العراق الشقيق.

وطالب البيان الدول العربية بتناسي الخلافات الهامشية والتوجه لمعالجة المشكلات والصعوبات والمخاطر التي تواجه الامة العربية وتنذر باسوأ الاحتمالات والنتائج اذا لم تتمكن الامة العربية من تجاوزها عن طريق التضامن وتطبيق الاتفاقيات العربية المختلفة التي تنظم شؤون العلاقات والارتباطات بين دول الجامعة العربية.

وقال البيان ان الاتحاد العربي للنقل البرى وكل الناقلين العرب وهم السواعد الممدودة دائما لنصرة العراق وعزته ومجده يتابعون باهتمام بالغ الانباء المشرقة الواردة من جبهات العز والشرف والمبشرة بالنصر المبين لابطال القادسية ابطال العراق المدافعين عن شرف الامة وكرامتها.

وندد بالنظام الايراني الذي وضع كل امكانات وقدرات الشعوب الايرانية المغلوبة على امرها لتحقيق مكسب رخيص باغلى ثمن على حساب ارواح ابنائها في حين حرص العراق في كل قراراته السياسية والعسكرية على كرامة وارواح ابناء الشعوب الايرانية المقهورة التي تجر رغما عنها الى ساحات المعارك لتواجه الموت دون سبب مقنع سوى تحقيق اهداف النظام الايراني المشبوهة.

كما ناشد الاتحادات الدولية والشركات العالمية العاملة في قطاع النقل الامتناع عن القيام بنقل السلع والمواد التي تخدم الاغراض العدوانية للنظام الايراني وتساعده على الاستمرار في عدوانه وتشجعه على اطالة امد الحرب وتجاهل الوساطة الدولية ونداءات السلام العالمية لوضع حد لها واللجوء الى المفاوضات لانهاء المشكلات القائمة بين البلدين الجارين.



هيئة ادارية جديدة لجمعية المكتبات الاردنية

عمان - الشعب - جرت في المركز الثقافي الملكي هنا امس انتخابات جمعية المكتبات الاردنية.

وقد فاز برئاسة الهيئة الادارية السيد فاروق معاذ على منافسه السيد يوسف قنديل. فقد اسفر فرز الاصوات عن ١٤٥ صوتا للسيد فاروق معاذ الذي انسحب له كل من الدكتور هاني العمد والسيد عزت زاهدة في حين نال السيد يوسف قنديل ١٢٤ صوتا.

ونجح في انتخابات الهيئة الادارية السادة:

اسماعيل الدباس ونال ١٥١ صوتا والدكتور هاني احمد ونال ١٤٧ صوتا وعزت زاهدة ١٣٥ وعلي تركي ١٣٣ ويوسف قنديل ١١٥ ونايف خليفة ١٠٥ اصوات.

اختتام اجتماعات لجنة اخبار التلفزيون الاوروبية

تبادل برامج الاطفال وتبسيط الاخبار لتوسيع مداركهم

العقبة - بترا - اختتمت في مدينة العقبة امس اجتماعات لجنة اخبار التلفزيون التابعة لاتحاد اذاعات الدول الاوروبية.

وناقشت اللجنة على مدى ثلاثة ايام الامور المتعلقة بالتبادل الاخباري لبرامج الاطفال بحيث يتم نقل الخبر بصورة مبسطة وقابلة لتفهمهم لتوسيع مداركهم وتعريفهم بالاحداث التي تجري حولهم..

وقررت اللجنة في هذا الصدد اجراء التبادل الاخباري اليومي القائم فيما بينها.

كما قررت عقد ندوة لمديري الدوائر الاخبارية في الهيئات في منتصف شهر ايار القادم لوضع تصور مشترك حول دور الاتحاد الاوروبي في عملية تنشيط حركة التبادل الاخباري والحصول على تنشيط حركة التبادل الاخباري والحصول على الانباء حيثما تقع باسرع وانجع الوسائل.

وقررت كذلك تشكيل لجنة اخبارية للمشاركة في المؤتمر الدولي للاتحادات الاذاعية الذي سيعقد في براغ خلال الاسبوع القادم وتشكيل لجنة اخرى لحضور ورشة الاخبار الدولية التي ستعقد في اسبانيا في منتصف نيسان القادم.

وناقشت اللجنة في اجتماعاتها موضوع تأثير شركات التلفزة الخاصة والمحورية والاتحادات التلفزيونية التجارية التي بدأت تظهر بشكل خطير في القارة الاوروبية وبعض دول العالم الاخرى وما يترتب على ذلك من تأثير على حقوق الدول الاعضاء في الاتحاد ومعرقة نقل الاخبار والاحداث الدولية عن طريق الاقمار الصناعية وسبل خفض هذه التعرفة.

انخفاض جديد باسعار الدولار

طوكيو - رويتر - حقق سعر الدولار الامريكي انخفاضا جديدا في سوق الصرف بطوكيو امس بسبب تغاضي المتعاملين عن تحذيرات السلطات النقدية بان قيمة العملة الامريكية بدات في الانخفاض بسرعة اكثر مما ينبغي مقابل الين الياباني.

وقال المتعاملون ان المصدرين والمصرفيين باعوا المزيد مما لديهم من دولارات خشية المزيد من الانخفاض في الاسعار مما ادى الى وصول قيمته الى ١٨٤٫٩٠ ين وهو ادنى مستوى يصل اليه منذ اول تشرين الثاني علم ١٩٧٨.

وكان سعر الدولار عند الفتح في سوق طوكيو ١٨٦٫٣٠ ين بعد ان تراوح سعر الاقفال في نيويورك بين ١٨٦٫٤٠/٥٠ ين.

جولة اوروبية لشولتز باذار القادم للبحث في القضايا الدولية الهامة

واشنطن - شينخوا - تقرر ان يقوم جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي بزيارة لكل من فرنسا وتركيا واليونان وايطاليا - وذلك في اواخر شهر اذار القادم لاستعراض القضايا الثنائية والدولية ذات الاهتمام المشترك مع قادة تلك الدول.

واعلنت وزارة الخارجية الامريكية امس الاول ان جولة شولتز التي من المقرر ان تتم خلال الفترة من ٢١ - ٣٠ اذار تهدف في المقام الاول الى دعم واحراز تقدم في السياسة الخارجية الامريكية.

وتعد زيارة شولتز القادمة لكل من تركيا واليونان اول زيارة له لهاتين الدولتين - اللتين تتمتعان بعضوية حلف ناتو - منذ اصبح وزيرا للخارجيا عام ١٩٨٢.

ومن المتوقع ان تكون زيارته لليونان بمثابة فرصة للدولتين من اجل تحسين العلاقات التي توترت بسبب موضوع القواعد الامريكية الاربع في اليونان.

ومن المقرر ان يتوجه شولتز خلال جولته التي ستستمر تسعة ايام الى الفاتيكان قبل عودته الى واشنطن.

وكان شولتز قد قام بجولة في اوروبا في بداية شهر تشرين ثاني الماضي حيث شرح موقف الولايات المتحدة ازاء الحد من التسلح قبل انعقاد مؤتمر قمة جنيف بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفييتي جورباتشوف.

علي ناصر من منفاه!!

النظـام الجديـد في عـدن «ينكـل» بـالمعـارضـة ويعرضها لعمليات تعذيب وحشية واسعة النطاق

ابوظبي - رويتر - اتهم رئيس اليمن الجنوبية السابق علي ناصر محمد الذي اطيح به في قتال دموي الشهر الماضي الحكومة الجديدة في عدن بانها تقوم باعمال تعذيب وطرد جماعي لانصاره من المناصب العسكرية والحزبية.

وقال في مقابلة نشرتها صحيفة الاتحاد التي تصدر في ابوظبي امس ان اعدادا كبيرة من مناضلي الحزب الاشتراكي اليمني الحاكم والقوات المسلحة وابناء الشعب لازالوا يتعرضون لعمليات تعذيب وحشي نفسي وجسدي.

وتتم الان محاكمات صورية ميدانية لمواطنين ومناضلين شرفاء.. وتتواصل الان عمليات التصفية الجماعية في عضوية الحزب في مخالفة صريحة للنظام الداخلي لحزبنا ومبادىء عمله.

وقال السيد ناصر محمد في المقابلة التي اجريت معه في اديس ابابا ان القوات الموالية للحكومة الجديدة اعدمت اعدادا كبيرة من اعضاء الحزب.

وقال في روايته عن كيفية نشوب القتال يوم ١٣ كانون الثاني ان دبابات المتمردين بدات تتخذ مواقع لها في وقت مبكر من صباح ذلك اليوم كجزء من محاولة انقلاب ضده.

وعندما طلبنا منها ان تعود الى قواعدها في معسكر صلاح الدين لم تنفذ اوامره لانها في اقل من ساعة واحدة انتشرت على مساحة ٤٠ كيلومترا من العاصمة عدن واتخذت مواقعها في جميع الشوارع والمناطق الاستراتيجية لذلك حاولنا اعتقال المدبرين قبل المضي في تنفيذ المؤامرة الانقلابية وحدثت الاشتباكات التي ادت الى مقتل بعضهم.

وتقول الحكومة الجديدة في عدن ان انصار السيد ناصر محمد بدأوا القتال باطلاق النار على خصومه خلال اجتماع في مقر الحزب.

وقال السيد ناصر محمد انه عثر على وثائق عن خطة الانقلاب في منزل وزير الدفاع السابق صالح مصلح الذي لقي مصرعه في اليوم الاول من القتال.

وقال قائد البحرية الموالي للرئيس السابق لصحيفة الاتحاد ان ٨٠ في المئة من السلاح البحري لليمن الجنوبية و ٩٠ في المئة من قواتها الجوية دمرت خلال الحرب الاهلية التي استمرت ١٢ يوما.

الحكومة التركية تطلب من العدو ايضاحات حول حادث القارب التركي

تل ابيب - ا. ف. ب. صرح الجنرال موشيه ليفي رئيس قيادة الاركان الصهيونية صباح امس بان القارب التركي جلاروس الذي اعترضته البحرية الاسرائيلية يوم الثلاثاء الماضي وقامت باحتجازه سيخلى سبيله مع طاقمه بمجرد ان يثبت التحقيق الذي بدا في هذا الصدد انه ليس متورطا في انشطة ارهابية.

وقال الجنرال ليفي وفقا للنتائج الاولى للتحقيق فان الوحدة الاسرائيلية تصرفت وفقا للقواعد المعمول بها وقد بدات باطلاق النار على يسار السفينة قبل ان تطلق النار على السفينة.

وقد قتل قبطان السفينه خلال اعتراضها امام سواحل غزة بواسطة وحدة اسرائيلية قامت بمطاردتها واكد راديو العدو صباح امس ان قبطان السفينة لم يسقط ضحية لاطلاق النار مشيرا الى انه قتل برصاصة ذات عيار صغير واننا ننتظر نتائج عملية التشريح وتحليل الرصاصة للتحقيق من نوع السلاح ومن على اي مسافة اطلقت الرصاصة.

وذكر الراديو الاسرائيلي ان الحكومة التركية طلبت في الوقت نفسه ايضاحات بشان هذه المسالة وخاصة لمعرفة ما اذا كانت السفينة قد تم اعتراضها خارج المياه الاقليمية الاسرائيلية.

ستة بحارة يهربون من سفينة شحن رومانية الى كندا

مونتريال - ا.ف.ب - علم من مصدر قريب من وزارة الخارجية الكندية امس الاول ان ستة بحارة رومانيين لم يعودوا في الاسبوع الماضي الى سفينة الشحن التي يعملون عليها - توزلا - والتي كانت راسية في ميناء مونتريال.

وقد قرر الضابط الاول والمهندس الميكانيكي والمهندس البحري وثلاثة فنيين في سفينة الشحن التي وصلت الى مونتريال يوم ٢٦ كانون الثاني الماضي ان يختبئوا لدى كنديين من اصل روماني يقيمون في مونتريال بعد زيارة سياحية للمدينة.

وتتراوح اعمار الرجال بين ٢٩ و ٥١ سنة وقد ترك بعضهم زوجة واطفالا في رومانيا.

وابلغت القنصلية العامة لرومانيا في مونتريال وزارة الخارجية الكندية برغبتها في مقابلة البحارة الستة الذين يمكنهم رفض اللقاء او قبوله على ان يرافقهم مندوب كندي رسمي.

قراصنة مسلحون ينهبون سفينة يابانية

بانكوك - رويتر - هاجم اشخاص مسلحون سفينة حاوية يابانية في عرض البحر ونهبوا من على متنها بضائع تقدر قيمتها بالاف الدولارات، فيما وصفه مسؤول ملاحة.. بانه ثالث هجوم يشنه قراصنة هذا الشهر في المياه الساحلية التايلاندية.

وقال البوليس البحري التايلاندي ان السفينة مونت روبي التي غادرت ميناء كوبي الياباني يوم الثالث من شباط متجهة الى بانكوك تعرضت للهجوم في وقت مبكر من صباح امس الاول وقال البوليس انه لم يتسن الحصول على اي تفاصيل اخرى.

في ذمـة الله

بسم الله الرحمن الرحيم

ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة النائب نعيم التل

اربد - يصادف هذا اليوم الجمعة ١٩٨٦/٢/١٤ مرور اربعين يوما على وفاة الفقيد الغالي المرحوم:

النائب نعيم التل

آل الفقيد يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذه الذكرى بالاستماع لايات من الذكر الحكيم ستتلى عن روحه الطاهرة بعد صلاة عصر هذا اليوم في ديوان آل التل - اربد.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضلة

السلط - تنعى عشيرة الحيارات في السلط وخارجها المرحومة الحاجة:

وضحا احمد المبارك الحياري

زوجة الحاج عبدالله طعيمة الحياري ووالدة السادة محمد واحمد ومحمود

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء امس الخميس وسيشيع جثمانها الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية في السلط.

تقبل التعازي للرجال والنساء في بيت ولدها احمد الكائن قرب مبنى محافظة البلقاء في وادي الاكراد.

ذكرى مرور عام على وفاة المرحوم خليل غنيم

اناديك وانا اقف بجانب ترابك.. وفوق لحدك وقفت يا ابي وتخيلت نفسي في احضانك.. وتحت رعايتك.. وعطفك الذي حرمت منه.. منذ مدة وقفت امامك ودموعي تنهمر.. وقفت ابكي واصرخ حتى تسمع صوتي.. ويحن قلبك وتعود الي.

وقفت يا ابي اناديك.. ولكن لا جواب ولكن ما حيلتي في هذا اليوم الا ان اقدم لك هذه الكلمات.. فهي كل ما استطيع ان اقدمها لك يا ابي علك تعرف من خلالها شكواي.. ولهفي عليك يا ابي لقد طواك القدر وانت في عز العطاء ولهف نفسي.

زوجتك واولادك

عنهم

محمود غنيم

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل ابو نوار وعموم عشيرة العطيات بمزيد من الحزن والاسى وفاة الحاجة.

عديلة محمد سعيد العطيات ارملة المرحوم عبد الرحيم ابو نوار

وتم تشييع جثمانها يوم امس الى مثواه الاخير من جامع السلط الكبير.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولدها عدنان ابو نوار الكائن في السلط شارع الخضر/حي العطيات. وللنساء في منزل ولدها محمد خير ابو نوار الكائن في السلط، شارع الميدان، مقابل مدرسة السلط الثانوية للبنات.

انا لله وانا اليه راجعون

اندماج

دراسة في العلاقة الخاصة بين الولايات المتحدة الامريكية والكيان الصهيوني

في ضوء اتفاقيات التعاون الاستراتيجي ومنطقة التجارة الحرة

بقلم: يوسف الحسن

الحلقة السابعة

الكتاب يتحدث عن العلاقات الخاصة التي وصلت الى درجه الاندماج الفعلي. وان كان يبدو ظاهريا ان هناك دولتين منفصلتين لكل منهما مصالح خاصة.

ان الحلف الاستراتيجي المعلن والمقنن في اتفاقيات مكتوبة بين الولايات المتحدة الامريكية و«اسرائيل» ليس مجرد خطرا قادما بل قائما ومخيما، مما يدعونا لاستشعار الحاجة للبحث في الرؤى المستقبلية لهذه العلاقة الخاصة في ضوء اتفاقيات التعاون الاستراتيجي ومنطقة التجارة الحرة المبرمة بين الطرفين.

فالكيان الصهيوني اصبح «مصلحة وطنية امريكية» ولذا تعمل الولايات المتحدة على حفظه قادرا قويا يدافع عن ذاته وعن المصالح القومية الاميركية في الشرق الاوسط، والعمل على كبح اية تفاعلات قد تؤثر سلبا على المصالح والنفوذ الاميركي.

مؤسسة العلاقات الخاصة واعلانها ٣

ان المساعدات الامريكية لاسرائيل موضوع لا يخضع للنقاش في الكونجرس وان من يقرا محاضرة لجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب يظن انه يقرا محاضر لجنة في البرلمان الاسرائيلي.

كما ان مجلس الشيوخ الامريكي، وبالرغم مما ابدته المملكة الاردنية الهاشمية ومنظمة التحرير الفلسطينية في بداية صيف ١٩٨٥ من استعدادات ومبادرات سلامية مع اسرائيل وتسوية لمسالة الاراضي العربية المحتلة في مؤتمر دولي للسلام والتي اعتبرها الرئيس ريغان «خطوات ايجابية اساسية» واظهر نوعا من التجاوب حينما اعتبر ان بيع الاردن اسلحة امريكية هو «مسالة مهمة لتشجيع الاردن في عملية السلام»، الا ان اكثر من اثنين وسبعين من اعضاء مجلس الشيوخ الامريكي البالغ عدده مائة عضو، وقعوا مشروع قرار - اثناء وجود الملك حسين في مباحثات رسمية في الولايات المتحدة في اواخر أيار ١٩٨٥ - يطالب بحظر بيع السلاح للاردن، وقد تزعم حملة توقيع القرار السناتور (ادوارد كيندي) ولمزيد من الفائدة نورد ترجمة حرفية لنص مشروع القرار

حيث ان اسرائيل حليف مستقر وديموقراطي ويعتمد عليه بالنسبة للولايات المتحدة الامريكية

وحيث ان امن اسرائيل هو من المصلحة القومية للولايات المتحدة وحيث ان الاردن مستمر في معارضة مسيرة كامبد ديفيد للسلام وحيث ان الاردن تحالف مع العراق الملتزمة حكومته بتدمير اسرائيل.

وحيث ان الاردن يشتري اسلحة متقدمة من الاتحاد السوفياتي.

وحيث ان بيع اسلحة متقدمة للاردن سيهدد امن اسرائيل ويزيد من عدم استقرار الوضع بمجمله في المنطقة.

وحيث ان التعهدات ببيع اسلحة امريكية متقدمة للاردن تمهد لمواجهة غير ضرورية وحاسمة مع الكونجرس.

وحيث ان تصعيد سباق التسلح في الشرق الاوسط يتعارض ومصالح الولايات المتحدة واسرائيل والاردن.

فان قناعة مجلس الشيوخ للولايات المتحدة هي:

١ - يجب على الولايات المتحدة الا تبيع طائرات مقاتلة متقدمة وصواريخ محمولة مضادة للطائرات او اي اسلحة متطورة اخرى للاردن ضمن الظروف الحالية التي يستمر فيها الاردن بمعارضة مسيرة كامبد ديفيد للسلام ويشتري اسلحة من الاتحاد السوفياتي حيث ان هذه المبيعات تهدد كلا من امن اسرائيل والتقدم تجاه السلام في الشرق الاوسط.

٢ - على الولايات المتحدة ان تضمن احتفاظ اسرائيل بتفوقها العسكري النوعي على اي تكتل من دول المواجهة الشرق اوسطية.

٣ - على الولايات المتحدة ان تركز جهودها على ادخال الاردن في مفاوضات سلام مباشرة مع اسرائيل.

ويلاحظ ان من بين الموقعين على مشروع القرار السناتور من اصل عربي (جيمس عبد النور) وهو جمهوري من ولاية جنوب ديكوتا كما ان من بين الموقعين ٢٦ شيخا جمهوريا ولا يكفي ذلك بالطبع لتغطية منجزات الادارة الامريكية تجاه اسرائيل.. ويورد (توماس داين) المدير التنفيذي لمنظمة (ايباك) في كلمته امام المؤتمر السنوي السادس والعشرين لهذه المنظمة - اللوبي المنعقد في ١٩٨٥/٤/٢١ فيضيف:

١ - توقفت الولايات المتحدة نهائيا عن طلب تنازلات من اسرائيل سابقة لمفاوضات وصارت توجه طلبها للعرب بالتفاوض المباشر مع اسرائيل.

٢ - اشترطت الولايات المتحدة على الاتحاد السوفيتي اذا ما اراد الانخراط في التسوية ان يبدأ باعادة الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل.

٣ - تخطت الولايات المتحدة الحساسيات القديمة وتجاهلت الحرج الذي اعتادت خشيته في العالم العربي حينما نقلت طائرات سلاح الجو الامريكي يهود اثيوبيا من بلد عربي سالمين الى اسرائيل.

٤ - ابرمت الولايات المتحدة مع اسرائيل يوم ١٩٨٥/٤/٢٢ وخلال وقت قياسي اتفاقية للتجارة الحرة والتي ستؤطر العلاقات الاقتصادية بينهما

٥ - في ربيع ١٩٨٥، اقر الكونجرس اعطاء اسرائيل ٨ر١ بليون دولار كمنحة عسكرية ٢ر١ بليون دولار كمنحة اقتصادية وكلاهما منحا لا ترد (بالاضافة الى ٧٠٠ مليون كمساعدة طارئة، وملايين اخرى من الدولارات ضمن برامج دعم مدارس ومستشفيات اسرائيل ومشروعاتها العلمية والبحثية)

٦ - اعاد الكونجرس تاكيد موقفه السابق بالحيلولة دون بيع اوضح اعداء اسرائيل - وخاصة الاردن - اسلحة امريكية ما لم يعترف الاردن باسرائيل ويتفاوض مباشرة معها.

٧ - اصدار تشريع في الكونجرس يقضي بخروج الولايات المتحدة من الامم المتحدة ومنظماتها فيها لو طردت اسرائيل من عضويتها.

٨ - مطالبة مصر بتطبيع علاقاتها مع اسرائيل وباعادة سفيرها الى تل ابيب وربط ذلك بالمساعدات الامريكية لمصر

٩ - وعلى صعيد التعاون الاستراتيجي العسكري فلن تقدما واضحا وخطوات عملية قد جرى اتخاذها ومنها.

أ - مناورات بحرية ومضادة للغواصات مشتركة في شرقي البحر المتوسط

ب - تبادل التدريبات العسكرية

ج - شراء منتجات مدنية ومعدات واسلحة اسرائيلية لاستعمال العسكرية بدون الالتزام بقانون العقود الامريكية للمشتريات. وقد اكدت على ذلك اتفاقية التجارة الحرة بينهما.

د - استجار طائرات (كافير) الاسرائيلية من قبل البحرية الامريكية

هـ - زيارات عادية وتسهيلات بحرية للاسطول السادس لميناء حيفا

و - السماح للدول الاجنبية التي تتلقى قروضا امريكية بشراء منتجات اسرائيلية بهذه القروض.



شولتز شامير.. مرحلة بناء الاتفاق

ز - التصنيع العسكري المشترك في مجال الصواريخ والغواصات وطائرات التجسس بدون طيار وخاصة (SCOUT) (Mastiff)

ح - السماح لاسرائيل ببيع سلاحها لامريكا والسماح لها ايضا باستعمال قروض برنامج المبيعات العسكرية الامريكية الخارجية لشراء منتجات اسرائيلية كجزء لا يتجزأ من برنامج المساعدات الامنية الامريكية والذي لم يكن يسمح الا بشراء منتجات امريكية.

ط - دعوة اسرائيل - مع حلفاء امريكا في الناتو واليابان واستراليا - لمشاركة امريكا في بحوث وتطوير مبادرة الرئيس ريغان الاستراتيجية الدفاعية المسماة بحرب النجوم (وتشكل هذه الدعوة نقلة نوعية في العلاقة العسكرية والبحثية والعلمية بين البلدين)

ي - مواصلة تمويل مشروع طائرات (لافي)

بالاضافة الى ذلك فقد اشترت امريكا طائرات استطلاع اسرائيلية اسمها Remotely Piloted (R.P.V) وهي الطائرة بدون طيار والموجهة من بعيد والتي تحمل كاميرا تلفزيونية دقيقة، وقد استخدمتها اسرائيل قبل وخلال غزوها للبنان في صيف ١٩٨٢، كما يجري الان التفاوض لشراء صفقة بمئات الملايين من الدولارات لمدفع ١٢٠ ملم وبموجب اتفاقية التجارة الحرة بينهما فان المدفع الاسرائيلي سيتمكن بنجاح من منافسة مثيليه الفرنسي والاسباني في السوق الامريكية.

بالاضافة الى ذلك ايضا ووفقا لمعلومات نشرتها جريدة (الوطن) الكويتية نقلا عن مندوب وكالة (كونا) للانباء في واشنطن يوم ١٩٨٤/٩/٣ ان اميركا ستتعاون مع اسرائيل في المجالات النووية ونتائج الابحاث في هذا المجال خاصة وان اسرائيل تعتزم اقامة مفاعل نووي جديد في منطقة النقب الجنوبي، بالاضافة الى تعاون مشترك لاقامة مراكز لصيانة الطائرات والسفن الحربية الامريكية وكذلك مستودعات ومخازن طوارىء في اسدود وحيفا للمعدات العسكرية المتقدمة لاستعمالات القوات الامريكية

وهكذا اصبحت اسرائيل وفقا للتحالف الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الامريكية جزءا من نظام الدفاع الامريكي الاستراتيجي، تتبادل معه الاسلحة وتصنيعها وابحاثها والمعلومات الامنية والعلمية وتوحيد نوع الاسلحة المستخدمة والتكتيكات الحربية والتدريب واستخدام المستشفيات والموانيء والقواعد العسكرية والمخازن المشتركة وقد لعب وزير البحرية الامريكي (جون ليهمان) دورا هاما في تطوير علاقة البحرية الامريكية بالعسكرية الاسرائيلية، وقد كان احد مساعدي هنري كيسنجر في مكتب شؤون الامن القومي وعرف عنه ولاءه الشديد لاسرائيل.

فبعد ان كان بحارة الاسطول الامريكي السادس يكتفون بقضاء اجازة لهم في ميناء حيفا صار هذا الميناء قاعدة علنية للبحرية الامريكية ومن ابرز واخطر اشكال المشاركة في النظام المستقبلي للدفاع الامريكي الاستراتيجي هو اشراك اسرائيل في تطوير برنامج حرب النجوم واسناد دور رئيسي لها في هذه الحرب الاستراتيجية المستقبلية مما يحولها - اكثر مما هي عليه الان - الى قوة اقليمية ذات سطوة علمية وعسكرية.

ويحدد الكاتب (حلمي الزعبي) في مقال له مجالات الجهد العلمي الصهيوني في هذا الاندماج العلمي العسكري والامني والتي استقراها من سيل المعلومات الذي نشر عن الدور المحدد لمجتمع الثكنة الصهيوني على النحو التالي

اولا: استخدام اشعة ليزر في تحديد الاقمار الصناعية وضربها، والهدف من اجراء الابحاث حول استخدام اشعة ليزر ليس لتدمير تلك الاقمار وانما اجراء عملية مسح علمي وقياس المسافة بين تلك الاقمار والكرة الارضية وبمقتضى الدور المحدد للكيان الصهيوني شرع في اقامة جهاز لاطلاق اشعة ليزر فوق قمة احد جبال القدس بعد ان قررت الولايات المتحدة وضع مثل هذا الجهاز الضخم تحت تصرف العدو.

ثانيا: اجراء تجارب على الاشعة تحت الحمراء وفي نطاق هذه التجارب سيتم نصب جهاز علمي (اسرائيلي) في مركبة فضائية امريكية لدراسة تاثير هذه الاشعة على مجال الابحاث المتعلقة بحرب النجوم.

ثالثا: انتاج قمر صناعي (اسرائيلي) صغير يقوم باطلاق مادة كيميائية في الفضاء وتذكر مجلة (مداع) العلمية الصادرة عن معهد وايزامان للعلوم في رجوبوت وفي عددها رقم ٢ مجلد ٢٩ بتاريخ الاول من ايار ان هذه المادة ستستخدم لفحص تاثير الاشعاع الكوني والرياح والشمس على اشعة ليزر وهي تنطلق لتدمير الصواريخ

واشارت المجلة كذلك الى انه تم الاتفاق خلال المباحثات مع الجنرال (جيمس ابرامسون) على تكليف العلماء الاسرائيليين بمشاريع ابحاث اخرى لم يفصح عنها بدعوى انها تدخل ضمن الاسرار الدفاعية.

وذكرت ان وكالة الفضاء الاسرائيلية ومؤسسات علمية اخرى ستشارك في هذه الابحاث وستحصل على مئات الملايين من الدولارات.

ويذكر في هذا الصدد ان المصادر الامريكية كانت قد ذكرت ان المبالغ التي ستنفق على البرنامج ستربو على المائة مليار دولار.

ومع هذا الاعلان الخطير البعيد الاثار عن الدور البارز لاسرائيل في مجال ابحاث النظام الدفاعي الفضائي المضاد للصواريخ، صدرت عن وزير الدفاع الامريكي تصريحات تستخف بصيحات تحذير صدرت عن بعض الاوساط الدبلوماسية الامريكية حول احتمال حدوث ردود فعل عربية على هذه الخطوة الامريكية فقد تساءل (واينبرغر) عما فعلته الدول العربية حينما وقعت امريكا اتفاق التعاون الاستراتيجي مع اسرائيل واضاف بان اسرائيل اصبحت حليفا استراتيجيا لامريكا يفوق في اهميته اي حليف اخر في المنطقة وان هذا التحالف يفرض على امريكا اشراك اسرائيل في اي نظام دفاعي حتى ولو كان فضائيا.

وهكذا وصلت الان الرؤية الامريكية الى اوج تقديرها وتثمينها لاسرائيل كرصيد استراتيجي لا مجال للتنصل من الانحياز له وادماجه في تحالف مميز متعدد الحلقات لا فكاك منه.

ويعبر وكيل وزارة الخارجية الامريكية في آذار ١٩٨٥ سياسيا عن هذا الاندماج الملتزم باتفاقية استراتيجية بقوله:

منذ مولد اسرائيل، فان دعم امنها ورفاهيتها كان حجر الزاوية في سياسة الولايات المتحدة الامريكية في الشرق الاوسط بسبب تراثنا الاخلاقي والثقافي المشترك والتزامنا الجماعي بالحرية والديموقراطية.

ويقول ايضا: وبسبب هذا الالتزام فقد كرسنا نصيبا ملموسا من مساعداتنا الاقتصادية العالمية لاسرائيل ومنذ عام ١٩٤٨ حتى ١٩٨٥ فان الولايات المتحدة قد زودت اسرائيل بمساعدات اقتصادية قدرها ١٠ بليون دولار وبمساعدات عسكرية قدرها ٢١ بليون دولار، وان ٦٠٪ من هذه المساعدات كانت على شكل منح لا ترد

ويعبر الرئيس ريغان عن الابعاد التوراتيه لالتزام الولايات المتحدة الامريكية الاخلاقي والروحي والتراثي والادبي باسرائيل بقوله مخاطبا المدير التنفيذي للمنظمة الصهيونية (ايباك) ونشر في جريدة (جيروسالم بوست) في طبعتها الدولية في ١٩٨٣/١٠/٢٨

حينما اتطلع الى نبوءاتكم القديمة في العهد القديم والى العلامات المنبئة بمعركة (ارماجيدون) اي نهاية العالم - اجد نفسي متسائلا عما اذا كنا نحن الجيل الذي سيري ذلك واقعا. ولا ادري اذا كنت قد لاحظت مؤخرا ايا من هذه النبوءات، لكن صدقني انها قطعا تنطبق على زماننا الذي نعيش فيه

ويقول ايضا: ان نهاية العالم قادمة ويراها الرئيس كما تفسر النظريات معركة ارماجيدون حينما تغزو جيوش السوفيت والعرب واخرين دولة اسرائيل وستباد جيوش الغزاة بواسطة قنبلة ذرية محدودة وسيموت ملايين من اليهود ايضا، اما المتبقي منهم فانه سيتم انقاذهم بواسطة جيش المسيح المنتظر والذي سيعود الى الارض لمعاقبة القوى المضادة للاسرائيليين وسيقضي على قوى الشر في معركة تسمى (ارماجيدون) وتقع في سهل المجدل بفلسطين، وستنتهي هذه المحنة بقبول اليهود للمسيح كمنقذ لهم وبزوغ فجر عصر الالف عام السعيد تحت حكم المسيح.

ويقول اتباع هذه النظرية بان تفاصيلها موجودة في التوراة وانها على وشك الحدوث بسبب تصاعد وتنامي القوة السوفيتيه واعادة ميلاد اسرائيل واعادة توحيد القدس على يد شعب الله المختار.

لكن المضحك المبكي في هذا الفكر الذي يسيطر على تيار اليمين المسيحي الاصولي المدعوم من الرئيس ريغان، هو في كيفية الاقتناع بجدية مسعى هذه القوة العظمى نحو السلاح العالمي او حتى الجزئي في الشرق الاوسط طالما انها تؤمن بان الله جل جلاله نفسه يخطط لهذه النهاية النووية لهذا العالم وفي نفس الوقت فان نصوص النبوءة المزعومة لا تشير الى اي دور للامريكيين في هذه المعركة، ويعترف بذلك اصحاب واتباع هذه النظرية، لكنهم يقولون بان امريكا ستبقى حصن الامان للمسيحيين بما فيهم اليهود المتنصرين - بعد انتهاء المحنة

وفي مكان اخر وبطريقة اخرى يشير الرئيس ريغان الى الحلف الاستراتيجي مع اسرائيل فيقول.

ان مساندتنا لإسرائيل شقيقتنا في الديموقراطية وحليفنا الاستراتيجي وصديقنا الحميم هي في صميم ديموقراطيتنا الغربية ومن اجل افضل مصالحنا كجزء من العالم الحر ويضيف قائلا.

انني دائما اتطلع الى الصهيونية كطموح جوهري لليهود وانني ادين اولئك الذين يساوون بين جمال الصهيونية وقبح العنصرية.

ويضيف ايضا

وباقامة دولة اسرائيل تمكن اليهود من اعادة حكم انفسهم بانفسهم في وطنهم التاريخي ليحققوا بذلك حلما عمره الفا عام

اما وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز فيلوح للعالم الخارجي باستمرار بان قوة اسرائيل هي من قوة امريكا وان دعم اسرائيل المادي والمعنوي، والتصويت لصالحها في الامم، هو من الثوابت التي لا تتغير ولا تهتز ولعل من ابرز بياناته السياسية انحيازا وتعاطفا والتزاما باسرائيل وامنها وقوتها وتفوقها واعجابا بسياساتها وقدراتها هو خطابه الطويل امام المؤتمر السنوي السادس والعشرين لمنظمة (ايباك) المنعقد في (كريستال سيتي) بولاية فرجينيا يوم ١٩٨٥/٤/٢١

فقد اعتبر اسرائيل الحليف الاستراتيجي الحيوي في جزء هام من العالم وان الحرية والسلام لا يتحققان الا اذا كانت امريكا واسرائيل ايضا قويتين ولم يخف ما تعانيه موازنة الولايات المتحدة الامريكية من عجز واستقطاعات الا ان ذلك - حسب قوله - لم يؤد الا الى زيادة المساعدات لاسرائيل كبيان عملي عن التزامنا بامن اسرائيل ويعكس ايضا فهمنا لمن هم اصدقاء لنا في العالم، ومن نعتمد عليه في اوقات الازمات.

ويؤكد ان الامريكيين يعرفون الان بانه لم يعد لهم صديق يعتمد عليه في العالم غير اسرائيل.

ويعدد في خطابه المصالح المشتركة والاهداف المشتركة بين اسرائيل وامريكا والتي من بينها

أ - مواجهة التهديد السوفيتي واعوانه الراديكاليين سواء كان التهديد للمصادر الطبيعية او الاوطان او لطرق المعيشة الغربية

ب - اي تهديد لحقوق اليهود في اي مكان في العالم هو تهديد للبشرية في اي مكان

ج - التفاوض المباشر وجها لوجه من اجل السلام في الشرق الاوسط. ويجب ان يكون من موقع القوة وليس الضعف بالنسبة لاسرائيل

د - ان مصالح اسرائيل الحيوية لا يمكن ان تكون محل مساومة

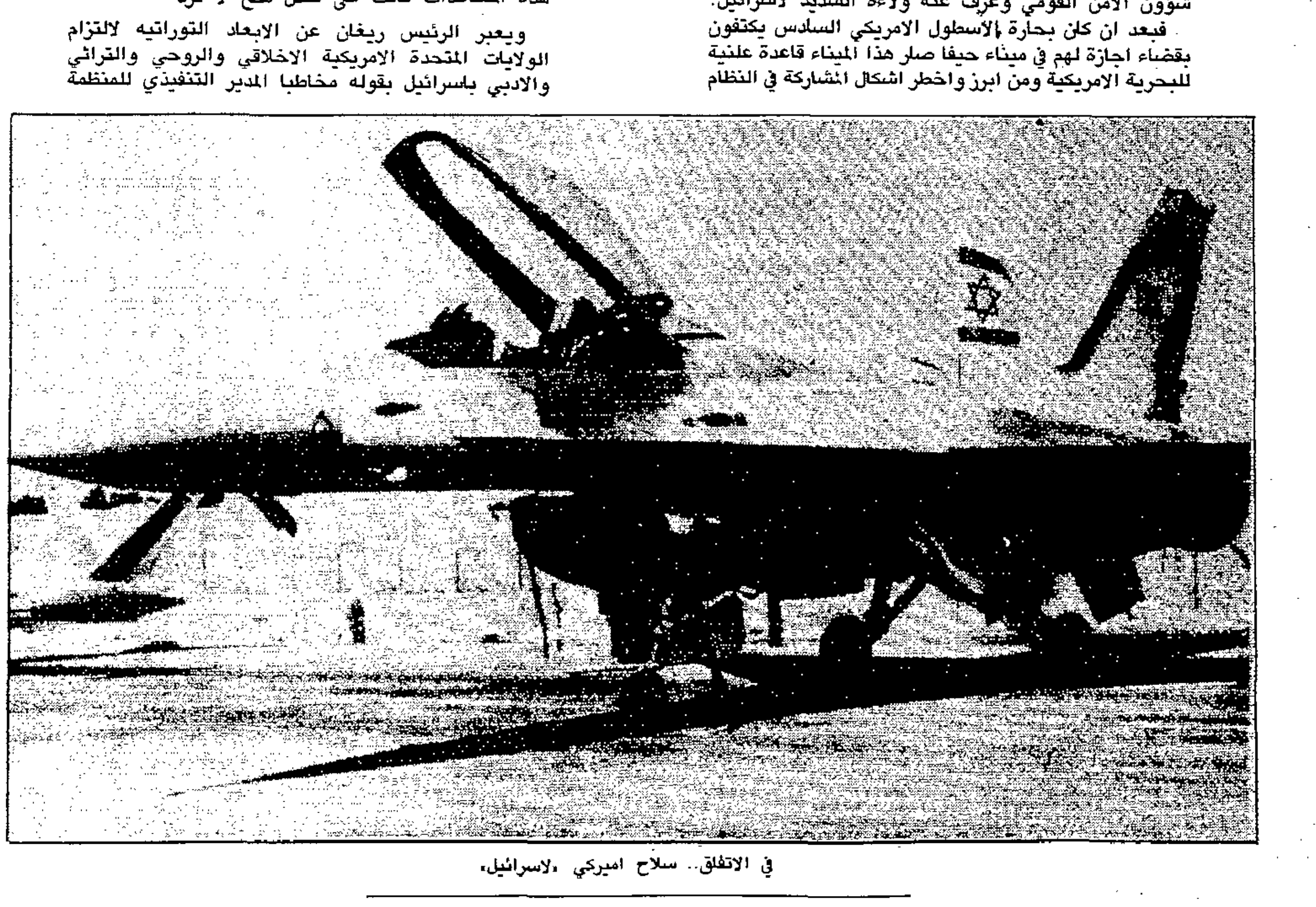
هـ - لا لاقامة دولة فلسطينية في الضفة الغربية وغزة

و - لن نطلب من اسرائيل العودة للعيش مرة ثانية في حدودها قبل حرب ١٩٦٧ حينما كان عمقها لا يزيد عن عشرة اميال.

اما اقتصاد اسرائيل فيؤكد على انه قصة نجاح غير متوقعة وان قوة اسرائيل هي ايضا من قوة اقتصادها ثم يتطرق الى ما قدمته ادارة الرئيس ريغان من مساعدات لاسرائيل في الفترة من ١٩٨١ حتى نهاية ١٩٨٤ فيقول انها بلغت ٥ر١٠ مليون دولار، ووصلت في عام ١٩٨٤ لتشكل ربع اجمالي برنامج المساعدات الخارجية الامريكية لدول العالم.

ويقول ان اكبر مساعدة ستقدمها الولايات المتحدة للاقتصاد الاسرائيلي المستقبلي هي اتفاقية التجارة الحرة والتي ستفتح المجال للاقتصاد الاسرائيلي لاكبر واهم الاسواق في العالم.

ويؤكد على حيوية تطوير العلاقات المميزة والخاصة بين الولايات المتحدة واسرائيل في المستقبل ويرى في التعاون الاستراتيجي بينهما والذي اصبح الان رسميا ومنظما في مؤسسات واطر مقننة السبيل للتحالف الحيوي الاستراتيجي ويشير الى اهمية انشاء المجموعة السياسية العسكرية المشتركة بين اسرائيل والولايات المتحدة.. ويعتبر هذا النوع من التعاون قد طال الانتظار من اجله ليصبح اليوم جزءا هاما من علاقاتنا الاستراتيجية.



في الاتفاق.. سلاح امريكي «لاسرائيل»

يتبع

مع الصحافة
العربية والعالمية
الحوادث — الشرق الاوسط — الصياد

باختصار

■ يقول المثل الدارج «اقعد اعوج واحك جالسا» هذا اذا كان المخاطب جديا. فكيف اذا كان المخاطب يقعد اعوج ويحكي اعوج؟

ونقصد هنا العرب من جهة واميركا من جهة ثانية فكيف يمكن للعرب ان يطلبوا من اميركا موقفا جديا او سياسة واضحة، او معاملة صريحة ما دام العرب يعرفون ان اي اميركي في اي مكان في الدنيا لا يقعد جالسا ولا يحكي جالسا.

فهل رأيتم اميركيا ـ خصوصا المسؤولين منهم ـ يجلس على الكنباية مثلما يجلس البشر ام ترونه جالسا على يد الكنباية او على ظهرها؟

وهل رأيتم اميركيا في مكتبه الا واضعا قدمه فوق الطاولة وسندويشة الهامبرغر فوق الاوراق الرسمية وزجاجة الكوكاكولا في يده وعلكة الشكلتس في فمه، فيحكي ويهز قدميه ويأكل ويشرب في وقت واحد؟

وهل رأيتم مسؤولا اميركيا يرتدي بدلة فيها ذوق، او كرافات مناسبة للبدلة، او حذاء يناسب البنطلون، او قميصا تناسل الكرافات او ترونه معجوقا مثل تنانير الغجر، يمشي وكأن الدنيا امامه فقاعات صابون؟

وهل رأيتم اميركيا مسؤولا قال وفعل منذ اربعين سنة على الاقل؟ الم يقل جونسون انه سيدمر هانوي ويربح الحرب.. ثم فر من سايغون تاركا وراء مشاهد تبكي لها الولدان وتقشعر لها الابدان؟

الم يقل نيكسون انه لم يتجسس على الحزب الديمقراطي.. ثم ما لبث ان اعترف بكذبة واستقال؟

الم يقل كارتر انه يؤيد قيام دولة فلسطينية نهار الخميس ثم ما لبث ان لحس كلامه نهار السبت ونفى ما قاله جملة وتفصيلا.

لم يقل ريغان انه مرشح لولاية واحدة فقط. ثم ترشح للثانية. وقد يرشح نفسه للثالثة ايضا؟

الم يقل ريغان انه سيدعم لبنان ثم ما لبث ان فر هاربا باساطيله وطائراته من لبنان وحتى من مياه لبنان؟

الم يقل ريغان انه لن يتعامل مع الشيطان الاحمر (اي السوفيات) ثم ما لبث ان انحنى امام غورباتشيف احتراما وقبله؟

الم يعد ريغان انه سيعترف بحق الفلسطينيين في العيش في دولة لهم اذا هم اعترفوا بالقرار ٢٤٢ فلما هدده الاسرائيليون نفى كل ما قال وما قيل عن لسانه؟

عجبا. كيف يقبض العرب جدية الاميركيين في حين اننا لم نر منهم سوى رجل طويل عريض، وغالبا من تكساس، في فمه علكة، وعلى رأسه قبعة وفي قدمه جزمة لها حذوة كحذوة الحصان، يجلس اما على الطاولة، او على يد الكنباية، او على ظهر المقعد، فيعلك ويعلك ثم ينطق فتحسب ان الدولة العظمى الاولى قد نطقت.. ولكن سرعان ما تكتشف انه كان ينطق لان ينطق لا اكثر ولا اقل.

ليته ما نطق.

شكري نصر الله
عن المستقبل

«زود دويتشي»

جانب من انتهاك المبادىء الاولية لحقوق الانسان

صالح برانسي تحت الاقامة الجبرية. فبعد سنتين من الحرية ـ السنتين الوحيدتين اللتين امضاهما في حرية تامة منذ اقامة اسرائيل عام ١٩٤٨ ـ يعود ثانية بامر الحاكم العسكري الاسرائيلي الى تقييد الحرية في مدينة الطيبة، تلك المدينة المتكاثرة بسرعة.



ملابس فلسطينية من عام ١٩٢٢ ومن عام ١٩٢٥

يبلغ برانسي السابعة والخمسين من عمره وهو مدرس سابق، وهو كما تطلق عليه اسرائيل عربي اسرائيلي الا انه يفضل ان يعتبر نفسه فلسطينيا. وسيرته كانسان قد تقررت في الكفاح من اجل ما يقول عنه الحقوق الانسانية الاساس للفلسطينيين الذين بقوا بعد حرب ١٩٤٧ داخل اسرائيل. انهم يعدون حوالي ٦٥٠ الفا بينما يعد اليهود ٣ر٥ مليون فرد.

يصر برانسي على انه يتصرف وفق القانون رغم انه يؤيد ما يطلق عليه نشاط المقاومة المسلحة ضد الاحتلال الاسرائيلي في الضفة والقطاع.

وقال في مقابلة اجريت معه، الفلسطينيون مشتتون في ارجاء العالم. ويجب عليهم التصرف وفقا للظروف المتباينة التي وجدوا انفسهم داخلها. اشجب الاعمال التي جرت مثل مهاجمة مطاري روما وجنيف واختطاف اكيل لاورو الا انه حق لكل شعب في ان يكافح ضد المحتلين.

برانسي يتحدث بهدوء وهو رئيس مركز الابحاث من اجل التراث العربي، المنظمة الثقافية التي تستهدف تدريس الفلسطينيين شيئا من تاريخهم. وهو يقول، ان ما يتعلمه العرب في مدارس اسرائيل يقتصر على افراد. فهم لا يتعلمون شيئا عن تاريخ شعب فلسطين ومن الفلسفة العربية والادب العربي.

وينظم مركز الابحاث من اجل التراث العربى الندوات ويصدر الكتب الا ان السلطات الاسرائيلية رفضت عرضا قدمه بارسال محاضرين الى المدارس.

ومن عام ١٩٤٨ حتى عام ١٩٥٦ منع برانسي من السفر خارج مدينته ـ شأن جميع العرب في اسرائيل ـ ما لم يحصل على تصريح بذلك. وفي عام ١٩٥٩ ساعد على تأسيس احدى الحركات القومية العربية في اسرائيل وفي عام ١٩٦٠ فقد عمله كمعلم في مدرسة محلية بسبب نشاطه السياسي.

ومن عام ١٩٦٠ حتى عام ١٩٦٩ فرضت عليه الاقامة الاجبارية في مدينة الطيبة ثم ادخل السجن بعد ادانة محكمة عسكرية بمحاولة تأسيس منظمة غير مشروعة. حكم بالسجن لمدة عشر سنوات، اقصى مدة يسمح بها القانون وقضاها حتى اخر يوم.

في حزيران ١٩٨٠ دعا لاضراب احتجاجا على محاولة اغتيال رؤساء البلديات العرب قام بها متطرفون يهود. ومن جديد فرضت عليه الاقامة الاجبارية التي استمرت حتى سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣.

ثم جاءت سنتان من الحرية. واستغل برانسي وقته لانشاء مركز الابحاث الذي تموله جمعية خيرية ورجل اعمال فلسطيني يعيش في اوروبا الغربية. وكان يزمع السفر الى اوروبا لجمع المزيد من التبرعات الى المركز عندما استدعي الى مقر الحاكم العسكري في الشهر الماضي وتبلغ امر الاقامة الاجبارية من جديد.



التراث الفلسطيني.. يواجه الطمس.

وقال لي: يعرف الاسرائيليون جيدا ان كل ما اقوم به مشروع تماما. ولهذا السبب تجدهم مضطرون لاستخدام ضدي اجراءات الطوارىء لعام ١٩٤٥ التي فرضها الانتداب البريطاني حتى رغم ان العالم باسره يعرف انها اجراءات غير ديمقراطية وشبه نازية؟ وبموجب قوانين الطوارىء لا يتوجب ابلاغه بالاسباب الدائمة لفرض اوامر الاقامة الاجبارية ضده.

الامر موقع بامضاء الجنرال امنون شاحاك، قائد الجيش الاسرائيلي بالمنطقة الوسطى، ويقول ببساطة ان الاجراءات المتخذة ضد برانسي تتطلبها سلامة الجمهور الاسرائيلي والدفاع عن دولة اسرائيل. والامر يسري لمدة ستة اشهر ويمكن ان يتجدد الى اشعار اخر..

ومن وجهة نظري ان العرب واليهود سيتعلمون العيش معا في هذه المنطقة. الا انني لا اومن ان هذا ممكن اذا جهل كل شعب الشعب الاخر.

والمشكلة ان اسرائيل اعترضت دوما على فكرة اننا نحن الفلسطينيين داخل «اسرائيل» جزء من الشعب الفلسطيني، ولم يعترف بنا قط كاقلية قومية. ويعتقد الاسرائيليون اننا اذا ما شعرنا بان لا جذور لنا هنا فمن السهل التخلص منا.

امضى برانسي كل حياته في مدينة الطيبة، بلدة يقطنها عشرون الف نسمة، وتقع شمال شرقي تل ابيب في منطقة تسمى المثلث وكان العرب يشكلون اغلبية سكانها. والبلدة لم تحتلها القوات اليهودية عام ١٩٤٨.

رغم التزام برانسي بجنسيته الفلسطينية فانه يصر على انه يقبل واقع قيام دولة اسرائيل؟ فانا ارفض الصهيونية طالما انها تنفذ اهدافها على حساب شعبي، على حد قوله.

بعد كل شيء لن يصل برانسي هذا الشهر الى اوروبا. وهو يأمل ان شخصا ما اخر سيتمكن من التوجه بدلا منه كي يجمع التمويل اللازم ويبلغ رسالة تقول ان مركز الابحاث للتراث العربي ما زال رغم كل المشاكل، منخرط في النشاط.

روبين لوستيغ

«زود دويتشي»

السوفييت يدخلون الرجل الآلي في العمل الانتاجي

الاتحاد السوفياتي مصمم على اجراء تعديلات واسعة وهامة في جهازه الانتاجي خلال الخطة الانمائية القادمة والتي تشهد اللمسات الاخيرة حاليا قبل التصديق عليها بالصورة النهائية، حيث يريد السوفييت تحديث الطرق الانتاجية وادخال تكنولوجيا جديدة في العمل الانتاجي. وحتى عام ٢٠٠٠ يتوجب مضاعفة الانتاج القومي السوفياتي.

هذه الامور كانت من ابرز النقاط الهامة التي تناولها رئيس الحكومة السوفياتية نيكولاي ريتشكوف في الندوة التي انعقدت لمدراء الشركات الاوروبية في دافوس وشارك فيها رئيس الحكومة السوفياتية، وكانت التصريحات التي قالها هناك عبارة عن مفاجأة لجميع الحاضرين من اوروبا الغربية وقد تم نقل الندوة والنقاش الذي اعقبها بالاقمار الصناعية بصورة حية من هناك.

فهذا المسؤول الحكومي الذي تولى عمله كرئيس للحكومة السوفياتية في شهر ايلول الماضي ظهر على شاشة التلفزيون الذي كانت مشاهدته تتم في مناطق مختلفة في وقت واحد وكان ذلك عند الساعة الحادية عشرة وست عشرة دقيقة بتوقيت وسط اوروبا اي الثانية عشرة وست عشرة دقيقة بتوقيت شرق البحر المتوسط. وكانت الندوة معقودة بقاعة المؤتمرات في دافوس.

نيكولاي ريتشكوف استغل فرصة ظهورة على شاشة التلفزيون بشكل سياسي ايضا، حيث تحدث عن الضرورة الملحة التي تقتضي على العالم القضاء على الاسلحة النووية.

تلك النقطة التي ركز عليها في حديثه، كما والح على ضرورة اعفاء بلدان العالم الثالث من الديون المتراكمة عليها والتي تعجز عن دفعها.

الا ان الغرض الاهم من ظهوره على الشاشة الصغيرة وحديثه للسوفييت وغيرهم يتمثل في حديثه عن الخطة الانمائية الخمسية القادمة واعطاء مزيد من التفصيلات عنها، لا سيما وانها ستشهد اللمسات الاخيرة عليها خلال شهر شباط الحالي، كما وسيتم التصديق عليها في هذا الشهر ايضا، اضافة الى حقيقة كون ريتشكوف يتحدث مع ضيوف اجانب في ندوة حرة متلفزة. وكان رئيس مجلس مجموعة السوق الاوروبية المشتركة السابقة، غاستون ثورن يدير النقاش في تلك الندوة.

رئيس الحكومة السوفياتية اكد هنا قائلا: «نحن على استعداد لتوسيع التعاون والتجارة مع الغرب، لكن على ارضية المساواة والمعاملة بالمثل وانتقد «قوائم كوم كوم» (التي تنص على اسماء السلع التي يحظر على الشركات والدول الغربية تصديرها للاتحاد السوفياتي او لبلدان الكتلة الشرقية الاخرى بايعاز من واشنطن على اعتبار ان جميع هذه المواد تعتبر موادا استراتيجية) واعتبر ريتشكوف هذه القوائم مهما كانت السلع التي تتضمنها محاولات لشن حرب تجارية ضد الاتحاد السوفياتي وحلفائه.

واكد رئيس الحكومة السوفياتية ان حظر امريكا تصدير القمح للسوفييت قد فشل، شأنه شأن الحظر المفروض على تصدير انابيب الفولاذ.

وبالنسبة لريتشكوف فإن وسائل واساليب الحرب التجارية ذات تأثير عكسي على الجوانب السياسية وتعمل على زعزعة الاستقرار.

الخطة الخمسية الجديدة، وهي الخطة الثانية عشرة منذ تأسيس الاتحاد السوفياتي عام ١٩٢٢، مكرسة بصورة اساسية للتطور التكنولوجي وتوسيع العمل في الصناعات الاساسية. كما يقول رئيس الحكومة السوفياتية في توضيحاته انفة الذكر.

ويؤكد ريتشكوف ان جميع الوسائل الانتاجية القديمة سيتم تبديلها بمعدات ذات كفاءة عالية وفعالة. وانه يتوجب تحسين وزيادة الانتاج في الخطة الخمسية القادمة بنسبة ١٢٪، وذلك من خلال طرق تكنولوجية انتاجية جديدة.

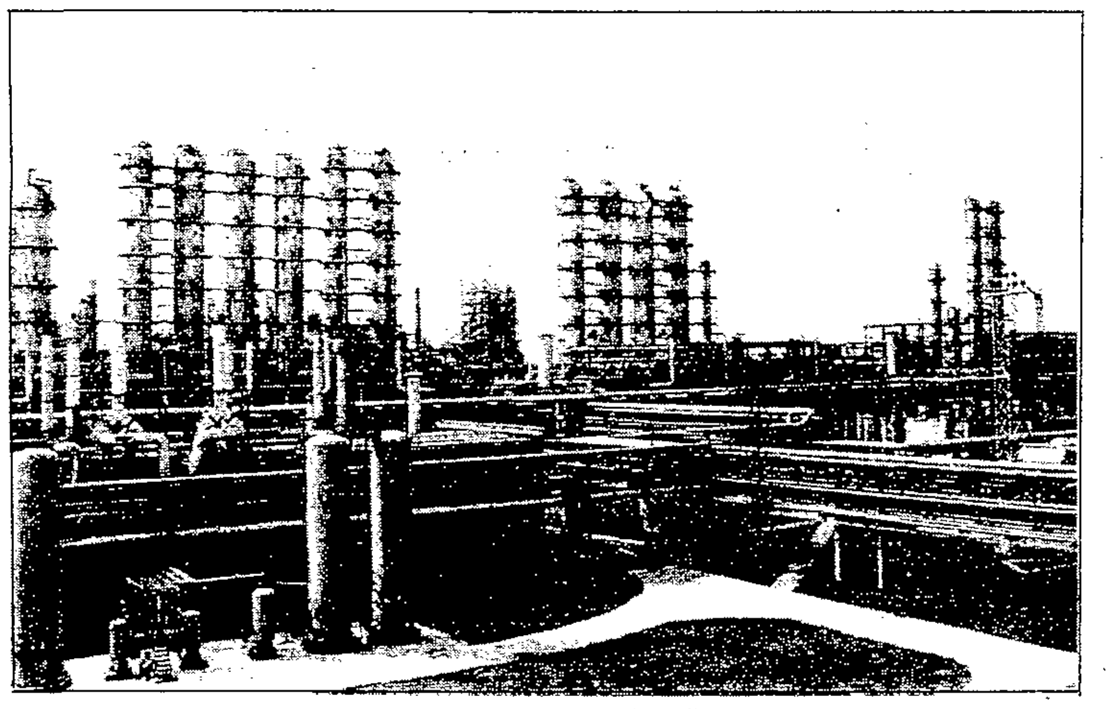
وتحدث رئيس الحكومة السوفياتية ذاكرا المعدات الانتاجية الاوتوماتيكية ، التي تسير بطريقة ذاتية، وادخال الرجل الالي (روبوت) في الصناعة والعمل الانتاجي، اضافة الى تسخير اشعة الليزر لهذه الغاية ايضا. وعلى هذا الاساس سينخفض عدد العمال في القطاع الانتاجي خلال الخمسة اعوام القادمة بحوالي ٤ ـ ٥ ملايين عامل، لكن ذلك لا يعني ظهور بطالة في الاتحاد السوفياتي، لانه سيتم استخدام هؤلاء العمال في امكنة عمل اخرى وفي مهام ارقى من المهام التي يحتلونها حاليا.

ومن حيث نوعية الانتاج والسلع اكد ريتشكوف ان مستوى الانتاج سيشهد تحسنا كبيرا، كما سيتم تكريس طاقات اكبر للعمل الذهني في الانتاج.

ورغم هذه الضرورات التي يراها هذا المسؤول السوفياتي ويسهب في الحديث عنها في مجال تطوير وتوسيع العمل الانتاجي، فانه اكد اثناء نقاشه ان الاتحاد السوفياتي يعاني من بعض الثغرات في المجالات التكنولوجية، لكن هذه الظاهرة لا تأخذ صورة الطابع العام لديه.

وفي ختام حديثه اكد ريتشكوف ان مسألة التمويل المالي للخطة الخمسية القادمة ستتم معتمدة على الامكانيات الذاتية السوفياتية طبعا، وسيتم تقسيم رؤوس الاموال اللازمة للاستثمار على مختلف المناطق داخل الاتحاد السوفياتي، لكنه اكد في الوقت نفسه قائلا: «اننا لا نرفض مسألة الحصول على قروض من الشركات الغربية».

والامر نفسه يجري على مسألة التعاون مع هذه الاطراف، طالما ان المنتجات جيدة والعلاقات صحيحة وسليمة. وبشكل عام يريد الاتحاد السوفياتي تكثيف تبادل المعلومات والخبرات مع الغرب.



الصناعة السوفييتية.. تطور واسع

واحد منهم

الجنرال فيرنن والترز هو رئيس الوفد الدائم لامريكا في الامم المتحدة، الذي جاء بعد خروج مسز جين كيركباترك الشهيرة.

كان منذ اسبوع في زيارة لاسرائيل، ونقرأ في الصحف الاسرائيلية انه حين سئل كم مرة زار اسرائيل. قال «هذه سابع او ثامن او تاسع مرة لااذكر بالضبط». وآخر منصب تولاه قبل منصبه الراهن كان «نائب مدير المخابرات المركزية» اشترك قبل ذلك في معارك الطيران من الحرب العالمية الى حرب فيتنام.

كان في اسرائيل ضيفا على وزير الدفاع ـ لا وزير الخارجية ـ اسحق رابين، وذلك ايام التوتر الليبي ـ الامريكي. وسئل عن تلك الازمة فقال انه سعيد بنجاح سياسة «الغموض البناء» واشار الى ان امريكا استخدمت لغة فهم منها القذافي انه مهدد جويا. فاخذ يغير تصريحاته «دون ان يحتاج الى ان يذهب الاسطول السادس اكثر مما ذهب». والامم المتحدة ومجلس الامن؟.. والعرب هناك يريدون ادانة اسرائيل. ولكن امريكا لن تسمح بهذا على الاطلاق.. فالتصويت ضد اسرائيل هو تصويت ضد امريكا. ولذلك لابد من استخدام الفيتو من وقت لاخر.

في خطبة له في حفل عشاء قال: ان اليهود استمروا بعد مذبحة «سعدة» واستمروا بعد معسكرات هتلر. وسوف يستمرون في القضاء على الارهاب..

وقال انه لايفضل اغتيال «زعماء الارهاب» لان الاغتيال ضد شريعة الله وان كانت اسرائيل قد استخدمت ذلك بنجاح ضد منظمة «ايلول الاسود» بعد قيامها بتدبير حادث ميونيخ ضد الفريق الاولمبى الاسرائيلي.

وماذا ايضا لم تقله. يا مندوب امريكا في الامم المتحدة ومجلس الامن قال انه سعيد لان نجمة اسرائيل عادت ترفرف على القدس وارض اسرائيل.

وماذا قالت عنه الصحف الاسرائيلية «انه لا يقل اهتماما بمشكلة اليهود الروس عن سلفه السيدة جين كيركباترك»!!

ولم ترمش له عين وهو يبدو وكاحد رعايا اسرائيل. غير مهتم بظهوره بعد ذلك في الامم المتحدة. يرفع اصبعه قائلا «فيتو» متى ارادت اسرائيل ذلك.

عن الشرق الاوسط

ضغوط اميركية على اليونان بشأن القواعد العسكرية

وصلت موظفة اميركية رفيعة المستوى في وزارة الخارجية الاميركية الى اثينا هذا الاسبوع من اجل بحث امكانية استمرار الوجود العسكري الاميركي في اليونان وذلك بعد انتهاء اتفاقية القواعد العسكرية الاميركية سنة ١٩٨٨.

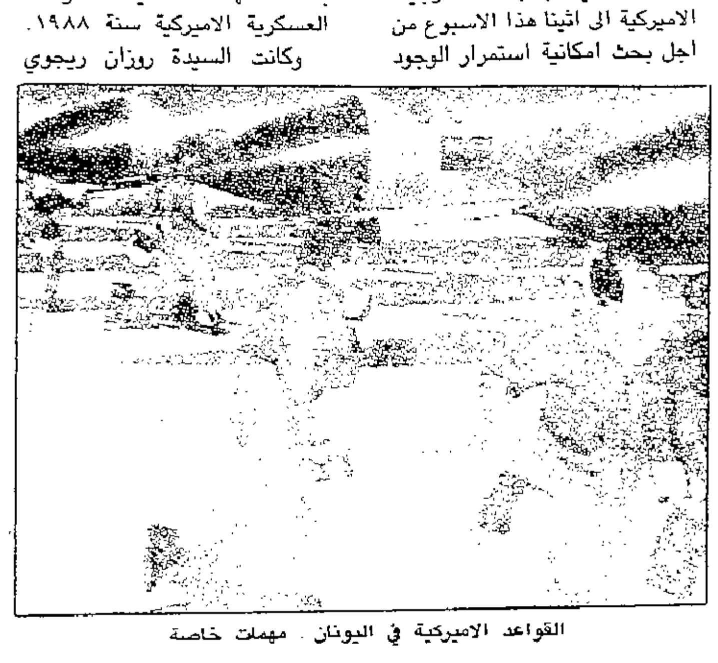
وكانت السيدة روزان ريجوي مساعدة وزير الدولة للشؤون الاوروبية قد اخبرت امس الاول السيد اندرياس باباندريو رئيس الوزراء اليوناني ووزراءه بشعور واشنطن الملح لتنفيذ هذا الطلب.

وكان السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركية الذي سيزور اثينا الشهر المقبل قد صرح علانية وبوضوح ان الولايات المتحدة ترغب في الحصول على رد مبكر حول احتمالات تمديد الوجود العسكري الاميركي والمتمثل في القواعد الاميركية في اليونان، وذلك حتى تتمكن الولايات المتحدة من رصد الميزانية اللازمة لتحسين مثل هذه القواعد اذا ما بقيت، والا فان الولايات المتحدة ستلجا لعمل الترتيبات اللازمة لتحويل هذه القواعد ـ من المحتمل ـ الى تركيا او ايطاليا.

هذا وبالنسبة للترتيبات الموجودة حاليا بهذا الخصوص يحتمل ان تمارس الحكومة اليونانية انهاء الاتفاقية الاميركية اليونانية والخاصة بالوجود العسكري في اليونان، والطلب من الولايات المتحدة تفكيك قواعدها وسحبها.

ويدخل ضمن هذه الترتيبات بانهاء الوجود العسكري الاميركي، القاعدة الاميركية الحامية لمطار اثينا ومركز الاتصالات البحرية وكذلك التسهيلات البحرية والجوية في خليج سودا قرب جزيرة كريت.

وتوصي حكومة باباندريو من ناحية ايديولوجية، بازالة جميع القواعد الاجنبية من اليونان، وعلى كل حال، فان رئيس الوزراء اليوناني يرفض توريط نفسه علانية فيما اذا كان سيمارس اختياره لازالة القواعد العسكرية. ومن المعروف ان السيد باباندريو قد اعاد التأكيد للاميركيين بصفة شخصية، باستمرار بقاء القواعد العسكرية.



القواعد الاميركية في اليونان . مهمات خاصة

«حرب النجوم» ستجعل من كوكبنا كله تشالينجر

ـ اديلي سيمونز رئيس كلية هامبشاير

جون سانبوغاستو

مساعد مدير برنامج السلام والامن الدولي في جامعة ماساشوشيتس وكليات امهيرست هامبشاير، سميث، ماونت هوليوك

يجب ان تكون مأساة مكوك تشالينجر الجواب الواضح على القلة التي ما زالت تقول بان الدفاع الفضائي ضد الاسلحة النووية امر ممكن. فمبادرة الدفاع الاستراتيجي ستحول جميع اميركا الى مكوك فضاء وتضع وجود مائتي مليون انسان على كف تكنولوجيا «لا تعيب».

اما وقد مرت الصدمة والحزن اللذين جاءا لاستجابة الاولى للكارثة فبمقدورنا البدء في استخلاص دروس معينة من كارثة المكوك. واوضح هذه الدروس ـ تكنولوجيا الفضاء بها اعطاب ـ يتضمن تفرعات شتى لبرنامج «حرب النجوم» الذي طرحه الرئيس ريغان. ولا علاقة بهذا الامر طبيعة العطل ذاتها لمكوك تشالينجر. اذ تظهر التضحية بالذات التي لم تجد تفسيرا حتى الآن وبشكل قاطع الضلال المتمثل في مقولة التكنولوجيا «المانعة».

يجب ان لا يقترن هذا الاستنتاج بأي دهشة. فالغلطة لا تكمن في التكنولوجيا الاميركية بل في طبيعة التيكنولوجيا ذاتها. لقد اعتدنا على آلاتنا تعمل بدقة وبصورة صحيحة بحيث اننا نذهل دوما عندما تخطىء، واحيانا نغضب. الا انها من المحتم ان تخطىء. فالامل ببناء آلة «كاملة» ـ آلة تعمل بالطريقة التي يفترض ان تعمل بها ـ امر غير واقعي كالامل في بناء آلة تدور الى الابد. الاولى تتحدى مقدرة البشر بينما تتحدى الثانية قانون الفيزياء. فالالات تموت لاننا نموت.

وحتى وقت قريب، استولى على الاميركيين رضا عن النفس بصدد الالات المعقدة الدقيقة التي تمنع الدولتين العظميين من اسقاط الاسلحة النووية فجأة على بعضهما البعض.

وعلى كل حال، فان اميركا، وقد تأكد لديها عدم اللياقة في وجود نظام دولي متماسك بواسطة التهديد بالابادة النووية، قد اتخذت طريقا مغايرا ولكنه اشد خطورة، فغرقت في تكنولوجيا اكثر تعقيدا ودقة واكثر عرضة للخطأ: مبادرة الدفاع الاستراتيجي.

يمثل مكوك الفضاء التكنولوجيا في ارقى براعتها. فهو يجمع ارقى ما تيسر من التكنولوجيا. وبلايين الدولارات قد انفقت بالمكوك. واشتغل الالاف من امهر الخبراء في اميركا في تصميمه وتركيبه. ورغم كل هذا فقد انفجر.

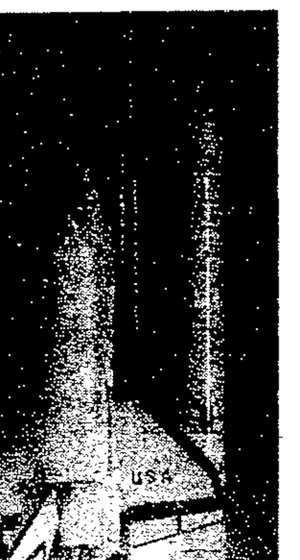
اما المشاكل التقنية الهائلة التي لم تحل في «حرب النجوم» فانها تجعل من العقبات التقنية لبرنامج المكوك امورا هينة.

بينما يجري تمشيط حطام المكوك من مياه المحيط لا يسع المرء الا ان يأمل بتعلم درس ولو انه درس مرير.

في ضوء شبه الاجماع بين العلماء بان الدفاع المنصوب بالفضاء لا يمكنه ان يكون فعالا بوجه هجوم بالصواريخ. لماذا الكونغرس حتى الان بليوني دولار لتمويل برنامج «حرب النجوم».

ربما لانه يوجد شيء ما مثير ومريح في الآراء القائلة بوجود حلول تقنية للمشاكل العسكرية والسياسية وان ما ثبت من سعة حيلة تقنية لدى الاميركيين يمكنه ان يكون الدواء الشافي للمعضلات النووية.

فاذا ما استمرت الولايات المتحدة تغامر بمستقبل ابنائها في سباق تسلح لا يعرف حدودا، وعلى نظام تسلح ينصب بالفضاء، يخلق حالة عدم استقرار على سطح كوكبنا فمن المحتمل ان نواجه كرة من النار تشابه تلك الكرة النارية التى احاطت بطاقم المكوك ـ باستثناء ان الكرة الموعودة ستلتف حول الكرة الارضية وربما تحرقه باكمله.



كارثة تشالينجر.. مؤشر للاعتبار

ننشر في هاتين الصفحتين ابرز ما تنشره المجلات والصحف العربية والاجنبية من مقالات خلال اسبوع خدمة للقراء في ايصال وجهات نظر متنوعة ومختلفة على مواضيع الساعة. منبهين ان هذه المقالات تعكس وجهة نظر كتابها.

لوموند ديبلوماتيك

باسم الحريات الفردية «على حد تعبيرها»

قامت السيدة تاتشر بضرباتها العنيفة

ان الحركة النقابية البريطانية التي توجت نفسها منذ زمن بعيد باساطير من المجد والتي كانت وعلى الدوام تغذي نفسها بثقة عالية وكبرياء وذلك بالمقارنة مع الدول الاقل حظا. نجدها اليوم وهالة الاساطير قد تفككت مع الزمن حيث ظهر الضعف المزمن في مركزها الموحد لنقابات العمال ومنظماتها الاعضاء «التجمع».

من هنا استطاعت حكومة السيدة تاتشر بكيل مجموعة من الضربات العنيفة والمتلاحقة بعدما فهمت بعمق هذه الظاهرة واستطاعت الاستفادة من الفرص المتاحة.

ان نقطة الضعف الاولى ومردها لطبيعة الاختيار وذلك عندما مارست المنظمات الادعائية وفي وقت واحد وظائف تعاونية ادت بالنهاية الى تسيب نقابي للاعضاء بنسب متفاوتة.

ولكن الشيء الاهم يكمن في حالة القيم والاعراف التي سادت بعد الحرب وحالتها في اواسط السبعينات والتي تخفي قدرا هائلا من حالة عدم التوازن، حيث الكثافة النقابية ضعيفة بل سلبية، اي ان كثافة الشعب العامل قد قلت بحدود الثلث في معظم المصانع والمعامل.

وعلى العكس تماما من حيث قدراتها المالية حيث زادت اموالها النقابية ازديادا كبيرا، وعلى الرغم من ذلك فان الممارسات النقابية بقيت سارية والتي هي من الان وصاعدا في طريقها الى الزوال.

ان العمل الذي انصب في هذا الاتجاه لم يقم بمعالجة اسباب الصراعات بين النقابات والعمل على ازالتها، لذا توصلوا الى نتائج مختلفة عما كان يصبو اليها القادة وذلك لسببين:

اولهما، الحدود التقليدية الفاصلة بين المهن قد اضاعت معناها وذلك لان عمال النقابات المختلفين ظاهريا غير قابلين الان لاي تغيير.

وثانيهما، ومن جانب آخر دعم حكومة تاتشر وبقوة الجهود المبذولة من قبل العديد من المستخدمين لاقتحام الامتيازات النقابية والمشاركين بمراقبة هذه المهنة او تلك من اجل ادخال اكبر قدر من الميوعة في تنظيم العمل، ان وضع النقابات حاليا هو وضع تنافسي قبل ان يكون اتفاقي وذلك لان رب العمل عليه الاتفاق من الان فصاعدا مع نقابة واحدة لمشروع واحد او اعدة مشاريع، ان القانون والاعراف النقابية التي تفترض السلوك النقابي الجيد والذي يحكم العلاقات النقابية الداخلية قد قل تأثيره كثيرا ودليل ذلك الصراعات العنيفة داخل نقابة التجمع التي هي الان على حافة الانفصال، وفوق كل ذلك هناك الاخطاء السياسية وتزايد البطالة المستمر في بريطانيا كما هو الحال في كل اوروبا. هنا تجد السيدة تاتشر قد وجدت نفسها في وضع مشجع وذلك لزعزعة الحركة النقابية.



اعمال العنف.. كيف يمكن تصنيفها؟

اما نقطة الضعف الثانية: الحرفية «نظرية اقتصادية واجتماعية تقوم بايجاد مؤسسات حرفية نقابية تخول سلطات اقتصادية واجتماعية وسياسية» وهي نقابية الاصول تسيطر على العمال البريطانيين ولكن بشكل متناقض وتفرض نفسها على النقابات التي يقال عنها «غامضة» حيث تتألف من العمال غير المؤهلين مما ادى الى تناثر تنظيمي – مثلا «١١» نقابة منضمة الى نقابة عمال التجمع – وصراعات داخلية وممارسات اكثر ضررا على الفعالية الاقتصادية، لذا فمن الضروري حاليا العمل على حركة تسعى لايجاد العلاج المناسب خاصة وان عدد النقابات المنضمة الى نقابة التجمع قد تقلصت الى النصف.

ان الحكومة المحافظة غير مسرورة بادخال نموذج التشريع الذي لم يلاق النجاح تحت قيادة اسلافه والذي حدد على المستويين التكتيكي والاستراتيجي.

ان قوانين ١٩٨٠، ١٩٨٢ تمنع الاضرابات والتضامن معها وتقيد نشاط الصناعات الواقعة اسفل القطاع المعني وذلك باسم «قانون الاجراء» هذا وان قانون ١٩٨٠ وقانون ١٩٨٤ يحدان من امكانيات الاحتكار النقابي وذلك باخضاعه للتصويت الدوري لضمان حق العامل في انضمامه للنقابة ام لا، وبتطبيق مبدأ المسؤولية فان الحصانة النقابية قد ضعفت كثيرا.

ان الخوف من البطالة وعدم شعبية النقابات منذ الصراعات التي دارت في السبعينات ادت الى تقييد امتيازات نقابة العمال ولا يمكن التكهن ايضا بان الحكومة ستمضي قدما بتوجيه مشروعها نحو النهاية... الخطر هنا من نشاطات العمال في بعض القطاعات خاصة وان مدام تاتشر اصبحت الان بدون شعبية.



تاتشر: ارتداء سراويل تشرتشل ضرورة

نفق الى حبـــك



بحزن واعجاب اطالع اخبار ذلك النفق الذي يشيدونه تحت المانش بين «كاليه» و«دوفر»، ليربط فرنسا وبريطانيا بقطار سريع.

الاعجاب لان الانسان استطاع ترويض مياه البحر مرة جديدة، وها هو يمد تحتها جسرا حضاريا من نمط فريد. انه انتصار «هندسي» جميل.. والاجمل هو ان هذا النفق هو ايضا انتصار على صعيد المحبة. وما سيعبره ليس مجرد قطار تجاري وقوافل سلع، بل هو ايضا شريان تواصل، وعربات ود تربط قطرين طالما نشبت بينهما حروب طويلة غطت قرونا من الحرائق والمذابح والاساطيل المدمرة والاهوال والسبايا..

وها هو عصر جديد من الوعي يسود بينهما، وهذا النفق هو مجرد خطوة اولى في درب توحيد كوكبنا الهزلي الصغير الراكض في مجرات الله اللامتناهية..

اما الحزن، فلأن ذلك لا يحدث لنا!!

– ٢ –

الحزن لأن «الوحدة الاوروبية» تكاد تصير حقيقة عملية مكرسة على الارض، اما «الوحدة العربية» فما تزال حكاية حب عذرية..

الحزن لان حلم الفنانين والرسامين والمهندسين المبدعين والشعراء في فرنسا وبريطانيا تحقق، والرسوم القديمة التي طالما تخيل اصحابها جسرا فوق الماء او تحت الماء في احلام مستحيلة اضحت اليوم واقعا..

وحلمنا ما زال مكسور النوافذ والابواب.. الوحدة العربية، حلم الجماهير الهادرة، حلم العرب المشتتين، حلم الابرياء والتلامذة والانقياء والمقاتلين، حلم الساسة والتاريخ، يمعن هربا من بين اصابعنا كسمكة ذهبية يزداد ملمسها زئبقية..

لماذا استطاع بلدان غريبان، لا ينطقان لغة واحدة، ولم يدعيا مرة انهما جزء من امة واحدة، مد نفق بينهما تعبيرا عن وحدة ما، في حين فشلنا نحن حتى في تحقيق ابسط مظاهر الوحدة، والنفق بين معظم الاقطار العربية مهدم، او مسدود بكافة مظاهر الانشقاق والفخوخ والعداء؟..

اليس ذلك النفق البحري بين «كاليه» و «دوفر» رسالة من تحت الماء لنا، تذكرنا بما انحدرت اليه احوالنا؟

– ٣ –

لماذا نجد «العلاقات المميزة» حقيقة واقعية في صلات فرنسا بجيرانها الاوروبيين، ولا نجد شيئا مشابها حقا في واقع حياتنا العربية؟ – باستثناء الكراهية المميزة !–

لماذ نجد النفق بين جنيف وباريس مفروشا بالدلال والاحترام للمسافرين، وزيادة في التكريم تذهب الجمارك الفرنسية اليك، حتى جنيف بدلا من ازعاجك بالمرور عبرها في فرنسا، ويختمون لك جواز سفرك بتأشيرة الدخول حتى قبل ان تركب الطائرة، فتصل الى باريس وكأنك في رحلة داخلية من اية مدينة فرنسية؟

لماذا يحدث ذلك لهم، في حين نجد النفق بين معظم الاقطار العربية مدججا بالاذلال للمواطن الذي يفترض انه لم يغادر وطنه العربي الكبير؟ لماذا انفاقنا العربية مفروشة بالتحقيقات والارهاب والتخويف واذلال الانسان العربي في رزقه وكرامته، وكل مواطن جاسوس حتى يثبت براءته وعلام تتجسس اذا كنا جميعا ابناء وطن عربي واحد؟..

– ٤ –

لماذا تتحول ابسط احلامنا الى كوابيس، وتتحول اكثر احلامهم جنونا الى حقيقة؟ لماذا صارت السوق الاوروبية المشتركة واقعا، وكل يوم تنضم اليها دولة جديدة كاسبانيا والبرتغال مؤخرا؟ ولماذا تنهار اسواقنا وبيوتنا واحلامنا، ولا نتفق على رأي في حرب او سلم، ولا نتفق حتى على عدو مشترك وحرب مشتركة او سلم مشترك؟ لماذا نضيع طويلا في انفاق الرياء والتضليل، ويكاد الفرد منا لا يعرف ذاته بعد حين، ولا يتوحد بها، ولا يجد جسرا اليها؟ وكيف نحقق وحدة بين بلد واخر، قبل ان نحقق وحدة الشخص مع ذاته؟ بل مع «ذواته» ووجوهه والسنته وانتماءاته المتناقضة واجساده وهواجسه وزوجاته واقنعته اللامتناهية وخطوط «رجعاته» وولاءاته المتضاربة، وحيواته المتعددة المتناثرة في دروب الانهيار؟..

– ٥ –

لماذا يمضي البريد بين الاقطار الاوروبية يسيرا ويأتي كما الكلمات على لسان العاشق، ويتعثر بريدنا ويراقب ويدمغ وترفع الكلمات عن السطور ويتم التفتيش تحتها، وتحفر جدران الصفحات البيض خوفا من المتفجرات؟..

لماذا يمضي هذا العالم في درب التفاهم والوعي والمصارحة ويمد انفاقا تحت الماء وجسورا تحت الشمس ونحن لا نزال نمتهن صناعة الفخاخ لبعضنا بعضا؟

– ٦ –

لماذا اي خلاف في الرأي بينهم ينتهي باحتوائه في القنوات الدبلوماسية داخل بيوت الديمقراطية ثم يعاقب المسؤول المذنب، في حين يسبب خلاف الرأي بيننا المذابح التي يعاقب فيها البريء وتزداد بعدها سطوة المسؤول المذنب؟

لماذا حين نختلف على الحاكم لا نذهب الى صناديق الاقتراع بل الى الاسلحة التي سبق ان استوردناه لصد العدو، ويصير «العدو» هو صاحب الرأي المختلف، وتنصب الحمم على ابناء الوطن الواحد؟ لماذا اي خلاف يتحول الى مجزرة يذهب ضحية لها الاف القتلى في الجبهات الداخلية، ويتناقص يوما بعد يوم عدد الذين يعون حروبنا مع العدو الخارجي على بوابات الوطن؟.. ولماذا يربط القطار السريع بين باريس ولندن وليس بين بيروت ودمشق وبغداد والرياض والدار البيضاء والقاهرة وعدن والخرطوم وتونس وطرابلس.. (واترك القارئ ليعبئ الفراغ ببقية الاسماء)؟

– ٧ –

ولماذا لا احزن وانا ارى غرباء اوروبا يتفاهمون ويلتقون ويعمرون ويزدهرون ويمدون الانفاق فيما بينهم، ونحن ناكل بعضنا بعضا في حفلات «الالتهام الاخوي»، وندمر الاف الانفاق العربية التي ورثناها، ونقطع الشرايين التي تربطنا فعلا منذ اقدم العصور؟ لماذا لا احزن وانا ارى الدورة الدموية العربية مليئة «بالجلطات»، وبالنزيف الداخلي، وبحاجة الى عملية «نقل دم» من النوع «الواعي» ايا كانت فئته، وكلنا مهدد «بالايدز» القومي، ومرض فقدان المناعة العقلية؟..

ايها الحبيب العسير، يا وطني العربي الكبير، كيف نشق نفقا الى حبك وقلبك.

• غادة السمان

عن الحوادث

نيويورك تايمز

نظرية مناصرة الطغاة تتهشم كبيت من زجاج

انتوني لويس

على اميركا ان تلحق ماركوس بدوفاليه

هل سمعتم اصوات زجاج يتكسر في الاسبوع الماضي؟ انه انهيار قصر كريستال محافظ – النظرية التي آمنت بها جين كيركباتريك والايديولوجيون الاخرون لعهد ريغان والقائلة ان بمقدور اميركا ويجب عليها الابقاء على الطغاة اليمينيين بالسلطة الى اجل غير محدود.

انهارت النظرية عندما اقلعت طائرة عسكرية اميركية تقل جين كلود دوفاليه من هاييتي. وكانت ادارة ريغان قد توصلت قبل ذلك باسابيع قليلة بان موقف الديكتاتور لم يعد ممكنا الدفاع عنه وان محاولة دعمه لا تؤدي الا الى اشراك اميركا بقضية خاسرة، وصدر القرار بالابتعاد عن دوفاليه ومساعدته فقط في مغادرة البلاد.

ويقدم فرديناند ماركوس الاختبار الثاني، وبالطبع اختبار اهم بكثير واصعب بكثير. وهنا ايضا تتغلب الواقعية على النظرية. والواقعية تقول ان المصالح الاميركية بالفيليبين لن يخدمها تقديم المساعدة لماركوس كي يظل بالسلطة.

قدمت نظرية كيركباتريك الاساس الايديولوجي لادعاءات اليمين الاميركي المحافظ الزاعمة بان ادارة كارتر قد «خسرت» ايران ونيكاراغوا. وتقول حجة هؤلاء ان على الولايات المتحدة المحافظة على الشاه وسوموزا بالسلطة لانهما، رغم فسادهما وقسوتهما، كانا افضل لحماية المصالح الاميركية ممن خلفوهما.

كان هناك دوما عيب عملي في تلك الحجة بالطبع. فكيف بمقدور الولايات المتحدة الاحتفاظ بالشاه او سوموزا الى ما شاء الله؟ لقد فقدا آخر قبضة يمسكان بها على الشرعية في مجتمعيهما.

وحقيقة مماثلة تواجهها ادارة ريغان في هاييتي. ويسجل للادارة انها لم تحاول التنكر للحقيقة. ورغم كل ما احاط بخليفة دوفاليرا من غموض توصلت وزارة الخارجية الى الاستنتاج بان طغيانه قد تجاوز نقطة اللاعودة. ومن ثم اشترطت مساعدتها للنظام الجديد باحترامه لحقوق الانسان.

والمخاطر افدح بكثير في مانيلا، وكذلك الغموض. ثورة يقودها الشيوعيون تجعل الحكم العسكري على الطريق. والبلد الذي قاد آسيا في تطوره الاقتصادي يعاني الفقر بسبب الفساد والعجز لدى زمرة ماركوس. ولا احد يطمئن اي بديل ستقدمه كورازون اكويتو.

في الماضي طبق الرئيس ريغان نظرية كيركباتريك على ماركوس وبصورة مفرطة. واثناء المناظرة في حملة انتخابات ١٩٨٤ قال ان على الولايات المتحدة ان تدعم ماركوس لانه ان طار فسوف «يسيطر الشيوعيون على الفيليبين».

وطرا تغير هائل على وجهة النظر تلك خلال الاشهر القليلة الماضية.

فالاجماع داخل ادارة ريغان يقول الآن ان الرئيس ماركوس يجب ان يطير اذا كان ثمة من امل يرتجى لمستقبل غير شيوعي للفيليبين.

شارة الابتعاد الجديد عن ماركوس رفعتها بوضوح ادارة ريغان في الشهر الماضي عندما قال ان الولايات المتحدة ستقدم المزيد من المساعدة الى الفيليبين اذا ما جرت انتخابات «صادقة» في ٧ شباط واذا نفذ الرئيس الناجح «اصلاحات جذرية اقتصادية وسياسية وعسكرية». هذه شروط هائلة لان ماركوس عجز عن تلبيتها.

لقد اظهرت ادارة ماركوس للانتخابات كم من الحكمة الابتعاد عنه. فقد تخلى عن قناع الشرعية الشفاف، والتجأ الى الاوباش والسراق والتلفيق كي يحقق «النجاح». انه على حافة الهاوية. وهذا واضح بغض النظر عن كيفية اعداد نتيجة الانتخابات. انه مريض ويائس، نهايب يعرف ان شعبه يدرك ما عمله معه. واسوأ من كل ذلك انه يرى شبح بينيغنو اكوينو على الطاولة امامه.

ما زال هناك ريغانيون يخشون من ان ينظر اليهم كواقعيين يتخلون عن افكار كيركباتريك اللاهوتية. فبعد ان افاد ليزلي غليب مراسل نيويورك تايمز ان ادارة ريغان مجمعة على ان ماركوس لم يعد مأمولا فيه، صرح وزير الدفاع واينبرغر انه ليس طرفا في ذلك الاجماع.

اما مساعد وزير الخارجية، باول دولفوويتز، فقد انكر انه من بين الواقعيين وانه ما زال «ايديولوجيا».

غير ان الوقائع وقائع. ماركوس، شأن الطغاة الاخرين، سوف لن ينتظر في قصره حتى النهاية. وافضل ما يمكن لاميركا ان تقدمه للفلبين ولنفسها ان تساعد تدبير امر خروجه من البلاد. وسيقدم سلاح الطيران الاميركي طائرة له ايضا.



دوفاليه.. رئيس هايتي المخلوع هل يكون عبرة لماركوس



زعيمة المعارضة تتحدى الرئيس في عقر داره



فلبين ماركوس.. جوع وفقر واضطهاد

لوس انجيلوس تايمز

نورمان كوفرينز

محرر سابق بمجلة «ستراداي ريفيو»

عبرة كارثة تشالينجر

التكنولوجيا الحربية المتقدمة لم تترك لنا وقتا لتجنب الابادة او معرفة الجاني

ما يجب ان نتعلمه من كارثة مكوك الفضاء ان الجنس البشري باكمله محشور في سفينة فضاء وان الوقت المخصص لاصدار القرار لاصلاح الاخطاء قد خفض الى ثوان. وبات الجالسون في مكتب المراقبة مشغولون بتسلرع سباق التسلح بحيث باتوا يهملون تحمل عناء الاهتمام المشترك المطلوب لابقاء سفينة الفضاء في مدارها.

يجب ان تظل المأساة تذكر العالم بان المفاجآت، رغم الاحتياطات المنهجية القصوى، ممكنة لدى التعامل مع التيكنولوجيا المتطورة. فليس هناك آلات منيعة بوجه المفاجآت او التعطل عن العمل، سواء كانت دراجة او سيارة او كومبيوتر او سفينة فضاء او صواريخ باليستية عابرة للقارات او اجهزة الاطلاق في القذائف النووية.

لذا فحادث مكوك الفضاء يجبرنا على ان نركز الانتباه على التكنولوجيا المعقدة التي تشكل قاعدة القدرة الحربية للولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي.

فاثناء الحرب العالمية الثانية كان الراصدون المدنيون يقفوم فوق تلال بالمدن الساحلية الاميركية كي يبلغوا اذا سمعوا او شاهدوا طائرة بواسطة الهاتف الى مركز المراقبة. ويجري التدقيق في تلك البلاغات بمقارنتها بمعلومات متوفرة عن طلعات جوية من مراكز بعيدة. وتراقب الطائرة المجهولة على شبكة متقاطعة الخطوط الافقية والعمودية من نقطة لاخرى. وفي بداية الحرب كانت الطائرات الحربية تطير بواسطة دافع مروحي بسرعة ٤٠٠ ميل (٦٤٠كم) في الساعة. وكان العديد من الطائرات ينطلق بسرعة تقل عن مائتي ميل بالساعة. وكان هناك ما يكفي من الوقت لنقطة تتبع الطائرات كي تدقق مرة وثانية جميع التحركات في السماء وتوفر وقت كاف لوضع الطائرات المقاتلة على اهبة الاستعداد وكذلك تنشيط الاجهزة المضادة للطيران.

ومع انتهاء الحرب ازدادت سرعة الطائرات الى الحد الذي بات فيه الراصدون المدنيون عديمي الجدوى مثل اعمدة الدخان الذي كان يطلقها الهنود للتحذير من هجوم المدافع. واستبدلت المراقبة البشرية بالرادار وخلال بضع سنوات راحت الطائرات النفاثة تحلق باسرع من الصوت. ثم جاءت الصواريخ الباليستية بسرعات لا تقاس بمئات الاميال في الساعة بل بآلافها. حتى الاعداء على الجانب الاخر من العالم لا يفصلهم عنا سوى ساعتين او ثلاث..

ومع تزايد سرعات الصواريخ كذلك ازداد الاعتماد على التكنولوجيا. ففي منتصف عقد السبعينات اعطيت اجهزة الكومبيوتر مهمات تحليل الارقام والمعلومات التي تظهر على شاشات الرادار من محطات المتابعة في انحاء العالم. فظهور اجسام غريبة او غير مرخصة من سلطة مسؤولة يلتقطها الرادار وتقدم الى الكومبيوتر القادرة على تقرير فيما ان كانت هذه الاجسام تهاجم طائرات او صواريخ. في ذلك الظرف يفرض على المرء ساعة او ساعتان كي يشغل اجهزة الدفاع او الصواريخ الانتقامية. ومدة العطل يجب ان تكون قصيرة للغاية..

ومع ذلك اضاءت شاشات الكومبيوتر الاميركية بما يزيد على مائة مرة منذرة بهجوم صاروخي خلال الفترة ١٩٨١ – ١٩٨٥. ولحسن الحظ كان هناك وقت كاف لفحص الانذار والتحقق من انه نتيجة لخطأ في الكومبيوتر. وقد يحتاج الوقت الى ثلاثين دقيقة كي تكتشف ان الاشارة خاطئة. الا انه كان يوجد ذلك الهامش الزمني على الاقل لمنع الضغط على الازرار – لمنع شن هجوم نووي على العدو من شأنه ان يتمخض عن هجوم نووي مضاد في كل الاحتمالات ضد الولايات المتحدة.

وطالما انه لا يوجد سبب للاعتقاد بان اجهزة الكومبيوتر السوفيتية متقدمة على الاميركية يغدو ضروريا الاعتراف بان الومضات الخاطئة تظهر ايضا على شاشات الاجهزة السوفيتية. غير ان نجاح اميركا في نصب صواريخ هجومية على مقربة من الاتحاد السوفيتي قد قلل من الزمن المتوفر للخبراء السوفييت للتدقيق في الاخطاء المحتملة بالكومبيوتر. مثلا، يحتاج صاروخ بيرشينغ – ٢ الاميركي الى اقل من عشرة دقائق كي يصل الاهداف السوفيتية الرئيسية. ونظرا لان ذلك لا يوفر الزمن الكافي للجزم باحتمال خطأ الكومبيوتر فان صانعي القرارات السوفييت قد يضطرون للمراهنة على دولتهم اثناء التخمين. وهذا يضع ليس المواطنين السوفييت والاميركيين فقط عرضة لنمط الدمار بل وكذلك الانسانية كلها بسبب العطل او الخطأ في جهاز الكومبيوتر.

ويحمل وجود الغواصات السوفيتية المزودة بالصواريخ على مقربة من السواحل الاميركية نفس الاثر على استراتيجية الدفاع الاميركية – الامر الذي دعا، في الحقيقة، الى اجراء مناقشات خطيرة وجادة داخل الحكومة الاميركية حول هل يجب على اميركا ان تطلق عنان قدرتها النووية الانتقامية وتضعها في حالة الاستعداد بدلا من تعليقها على التحقق، طالما انه لا يوجد زمن كاف للتحقق.

ربما يكون العيب الاساسي في نظام الانذار بالكومبيوتر في كونه لا ينبئ عن تواطوء طرف ثالث. فبمقدور الكومبيوتر ان يقول شيئا ما من شكل الومضة الرادارية او من موقعها السابق، الا ان الالتقاط لا يتم لجميع الومضات في الموقع الاصلي، اذ بعد بضع دقائق فقط يتم رصد المسار المحدد عن طريق التخمين. فصاروخ يطلق من غواصة، على سبيل المثال، لا يقدم معلومة اوتوماتية اومحددة عن هوية الجهة التي تطلق الهدف. واذا وجد طرف ثالث يعتقد انه في موقع يتيح لها الاستفادة من حرب بين دولتين اخريين فيمكن الافتراض انه سيرسل صاروخا على احدى الدولتين وبذا يبدأ سلسلة من ردود الفعل النووية.

نظريا، صمم الخط الساخن بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة للاحتراس من هذه الامكانية. الا ان هذه النظرية تتضمن سخافة. فقد انفقت الولايات المتحدة مئات بلايين الدولار للدفاع عن نفسها من احتمال هجوم مفاجيء. والفرضية الكامنة خلف هذا الانفاق الضخم تقول ان الهجوم المفاجيء ليس احتمالا واقعيا وحسب بل انه الاحتمال الاكبر في حال اقدام العدو على قرار الحرب. وبمقدور المرء ان يتخيل حالة «اليس في البيداء» عندما تتم مكالمة اثناء توقع هجوم وتوفر الرغبة للتأكد من الحقيقة اذا كان الطرف المستقبل قد وجه فعلا هجومه.

ومخاطرة اخرى تتمثل في الاجراءات التي تتم لتأكيد قدرة الرد الانتقامي. فقد اضطر مخططو الدفاع الاميركيون ان يضعوا في حسبانهم خطر هجوم مفاجيء على واشنطون يمكن ان يقتل الرئيس ونائبه وهيئة الاركان المشتركة وغيرهم من المسؤولين العسكريين الكبار. هنا اتخذت خطة طوارئ تفوض ضباطا من رتبة ادنى لشن الهجوم المضاد بدون تلقي اوامر محددة من البيت الابيض.

وضمن هذا النظام اقرت احتياطات واضحة للاحتراس من اتخاذ قرار فردي غير مسؤول بتوجيه الضربة الوقائية: رجل من الفريق المشكل من اربعة والملحق بمنصة صاروخ لديه ربع المفتاح المطلوب لتحريك الصاروخ حتى لو اصاب سعار الحرب احد هؤلاء الاربعة وحاول توجيه صاروخ فان الثلاثة الاخرون سيقفون بوجهه. ولسوء الحظ فان النظام ليس منيعا ضد نوبات الحق. فهو لا يحمي من احتمال وجود تآمر بين الاربعة او اثنين او اكثر يتحكمون بالآخرين.

الاحتمال الاكبر ان تنشب الحرب النووية دون ان تتوفر لدى اي فرد فكرة واضحة عن الخطأ الناجم. ان عبقرية الانسان العلمية قد خلقت اقصى حالات الجنون حيث شرط الحياة يمكن تبديده شظايا دون ان يعترف احد بالمسؤولية او يصلح الخطأ. واذا بقي احد على قيد الحياة فلن يتاح لهم تخمين كيف بدأت الكارثة. ان مكوك تشالينجر يذكرنا من جديد اننا تحت رحمة الالات وبان سباق التسلح ما زال غير مكبوح الجماح واننا معرضون للخطر خلال ثوان فقط.



تجارب الفضاء الاميركية. اصابها الشلل

أقــلام.. وآراء..

المرأة الشريرة في الادب اليوناني

لا زالت بعض مجتمعاتنا تعتبر المرأة القوية الذكية شريرة، ومع ان المرأة الان تكافح من اجل مكانتها وسمعتها، الا ان الموروث القديم لهذه النظرة ما زال يتحكم بالعقول التقليدية ويؤثر على تحرك وتطور ايجابية المرأة خاصة في المجالات التي تتطلب الفكر والتحكيم واصدار القرارات.

ولو تتبعنا مصدر هذه النظرة في المسرحيات اليونانية القديمة التي حددت الفكر الانساني الغربي وتوجهاته، لوجدنا بانها مليئة بالشخصيات النسوية القوية التي استعملت ذكاءها في القتل والانتقام مثل «كلايتمنسترا» لاسكيلوس، «وميديا» ليوريبيدس.

وقد يكون من المفيد معرفة اثر المجتمع القديم في تحديد مثل هذه الشخصية عن طريق الادب والمسرح، افضل وسيلتين اعلاميتين للاتصال والتأثير على الجماهير في ذلك الوقت. فمثلا على ذلك، كان المجتمع اليوناني، خاصة بعد انتصاره على الفرس في معركة «المرثون» الفاصلة سنة ٤٩٠ ق.م، من اكثر المجتمعات شوقا لاحلال الديمقراطية وتاليه البطل العائد من المعركة، لذلك فقد جاء باشهر كتابه من امثال «اسكيلوس» وصحابه ليحكموا بالعدل ويسنوا التشريعات. ولكن هؤلاء اصطدموا بالمفاهيم السائدة التي تؤازر سلطة الام المتمثلة بالالهة الانثوية القديمة مثل الهة الارض والخصب والانتقام التي اخذت على عاتقها احلال العدل، وكان لا بد من وجود ادب يحدد الادوار ويساعد على انتصار الالهة الجديدة المتمثلة «بزيوس» «وابولو» على الالهة القديمة ومن ثم تشويه شخصية المرأة الحاكمة. وقد كان «اسكيلوس» من الذكاء والدراية بحيث دفع شخصية «كلايتمنسترا» في ثلاثيته المشهورة «الاوريستيان»، فجعلها تخطط لقتل زوجها بذكاء، وتصف العملية بتلذذ وسادية، وجعل «اوريستيس» يلقي اللوم على ابولو لدفعه اياه الى قتل امه. واعطى دور الحكم العادل لالهة انثى خلقت من ضلع «زيوس» دون امرأة وهي اثينا، التي خلصت الابن من العقاب مقابل تقديم التضحيات، واخذت على عاتقها تهدئة الالهة القديمة بأن سمحت لها بالاقامة في مدينة اثينا.

ولو حللنا شخصية كلايتمنسترا، حسب الديانة القديمة، لوجدنا انها ليست قاتلة. لقد انتقمت كام لقتل ابنتها «افجينيا» التي ضحى لها والدها لكي ترضى عنه الهته الجديدة فترسل له الرياح الملائمة لاقلاع السفن باتجاه طروادة. ومع وجود الاسباب الاخرى التي دعتها للقتل، الا انها اعتبرت وفقا للمقاييس السائدة رمزا لكل الزوجات المهجورات، والامهات المظلومات اللواتي يعانين من مكانتهن الدونية في بيت الزوجية، وقد كان سقوطها وادانتها سقوطا للمرأة عبر التاريخ الادبي. وقد كانت مأساتها نابعة من كونها ملكة ذكية واما مقدسة وزوجة تعرضت للاهانة والخيانة والتحقير من قبل زوج يحسب نفسه صنوا للالهة.

رجاء ابو غزالة

شباب العراق يفضحون نوايا العدوان الايراني

بغداد - و.ا.ع - دعا الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق المنظمات والاتحادات الطلابية العالمية الى الاضطلاع بمسؤولياتها وممارسة دورها في الضغط على النظام الايراني وكشف اطماعه ونواياه التوسعية ضد الاراضي العراقية..

وابلغ السيد انور مولود نبيان رئيس الاتحاد والمنظمات والاتحادات واعضاء سكرتارية اتحاد الشباب الديمقراطي العالمي ورئيس اتحاد الطلبة العالمي للسكرتير العام للمنظمة العالمية للطلبة والشباب في رسائل وجهت لها بتفاصيل العدوان الايراني الجديد ضد العراق.

اجراءات سورية لمواجهة العجز باستهلاك الطاقة

دمشق - ق. ن. أ. - اتخذت وزارة الكهرباء السورية اجراءات جديدة لمواجهة العجز الكبير في استهلاك الطاقة الكهربائية في سورية الذي تعاني منه منذ منتصف العام الماضي. حيث قررت الوزارة زيادة مدة قطع التيار الكهربائي عن احياء مدينة دمشق والمدن السورية الاخرى ساعتين الى ثلاث ساعات واخيرا اصبحت اربع ساعات.

والجدير بالذكر ان سبب النقص في التيار هو قيام تركيا ببناء سد على نهر الفرات في اراضيها مما ادى الى نقص شديد في منسوب المياه في سد الفرات السوري الذي وضعت عليه محطات توليد الطاقة الكهربائية.

افتتاح مجلس قروي ادبيان الجديد

مادبا - بترا - افتتح السيد علي البشير محافظ العاصمة في قضاء ناعور امس مجلس قروي ادبيان الجديد.

واجتمع السيد المحافظ برئيس واعضاء المجلس القروي ودعا اهالي القرية الى المشاركة في خدمة وتطوير قريتهم من اجل تقدمهم وتحسين احوالهم العامة.

وحضر حفلة الافتتاح السادة مدير قضاء ناعور ورؤساء المجالس البلدية والقروية والاندية ومراكز الشباب في القضاء وجمع غفير من ابناء المنطقة.



جلالة الملكة نور تغادر المدينة الطبية

عمان - بترا - اصطحب جلالة الملك الحسين جلالة الملكة نور وسمو الاميرة - راية - لدى مغادرتهما مدينة الحسين الطبية بعد ظهر امس.

وقد من الله العلي القدير على صاحبي الجلالة بالاميرة الهاشمية راية بنت الحسين مساء يوم الاحد الماضي في الثلاثين من جمادى الاولى سنة ١٤٠٦ هجرية الموافق للتاسع من شباط الجاري.

- تصوير زهراب - ﮓ

تجار السلاح الصهاينة ينشطون تجاه نظام طهران

الكويت - و.ا.ع - ذكرت صحيفة الراي العام الكويتية في نبأ لها من باريس ان عشرات من تجار السلاح الاسرائيليين بدأوا يتسابقون حاليا في اجراء الاتصالات السرية وتقديم عروض لبيع اسلحة ومعدات للسفارات والممثليات الايرانية في دول اوروبية ومن ضمنها باريس.

واشارت الى ان العديد من تجار السلاح الاسرائيليين غادروا اسرائيل في الايام الاخيرة لهذه الغاية.

وكشفت مصادر سياسية مطلعة النقاب عن ان اوري لوبران وهو دبلوماسي اسرائيلي رفيع عمل في ايران في عهد الشاه وصاحب علاقات وثيقة بالايرانيين موجود حاليا في لندن وقد اجتمع سرا هناك بمسؤول امني ايراني رفيع المستوى.

وذكرت الصحيفة ان اسرائيل تنظر بالايجاب الى مسألة اشتداد المعارك بين العراق وايران مؤخرا ونقلت عن لسان وزير الدفاع الصهيوني اسحق رابين قوله لقد انتظرنا بفارغ الصبر ان يبادر الايرانيون الى شن هجمات عسكرية واسعة على العراق.

اجتماع لمجلس الامن لمناقشة الغزو الايراني للعراق الاثنين القادم

الامم المتحدة - ق. ن. ا - ينتظر ان يعقد مجلس الامن يوم الاثنين القادم مشاورات بشأن الطلب الذي قدمته اللجنة السباعية المنبثقة عن مجلس الجامعة العربية لعقد اجتماع عاجل للمجلس لمناقشة التطورات الخطيرة للوضع الناجم عن قيام ايران بشن عدوان مسلح جديد ضد العراق.

قابوس يدعو لايجاد تسوية عادلة لحرب الخليج

مسقط - ق.ن.ا - دعا السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الى ضرورة تضافر الجهود الدولية من اجل تحقيق تسوية سلمية للحرب العراقية الايرانية.

وقال ان المنطقة لا تحتمل استمرار هذه الحرب التي تعتبر مأساة بما ينجم عنها من ازهاق مستمر للارواح البشرية.

وقال السلطان قابوس في تصريحات ادلى بها لصحف هولندية واذاعها امس راديو مسقط ان الاحداث الاخيرة في اليمن الديمقراطية تعد مسألة داخلية بحته مشيرا الى تأكيدات القيادة الجديدة في عدن استمرار علاقات الصداقة التي بدأت مع سلطنة عمان وترحيب السلطنة بهذا الموقف.

واكد السلطان قابوس في تصريحاته عزمه على العمل من اجل الحفاظ على المستوى المعيشي اللائق لابناء الشعب العماني وتنويع الاقتصاد بحيث يقل اعتماد سلطنة عمان على العائدات النفطية.

رسميا السودان يطالب بالنميري

القاهرة - ق. ن. ا. يصل القاهرة خلال الايام القليلة القادمة السيد عمر عبدالعاطي النائب العام السوداني لتقديم الملفات الكاملة التي تحوي الاتهامات والمبررات القانونية للقبض على الرئيس السوداني السابق جعفر نميري.

وذكرت صحيفة الوفد الصادرة هنا امس ان مكتب الانتربول الدولي في القاهرة تلقى برقية من مكتب الانتربول في الخرطوم لابلاغ السلطات المصرية بضرورة القاء القبض على نميري.

واكد مكتب البوليس الدولي في الخرطوم في برقيته ان نميري وجهت اليه اتهامات جنائية محددة بموجب قانون العقوبات السوداني ومنها تقويض الدستور والخيانة العظمى.

ومعروف ان نميري يقيم في مصر كلاجيء سياسي منذ شهر نيسان الماضي في اعقاب اندلاع الثورة السودانية وتشترط عليه مصر وفقا لما ذكره المسؤولون المصريون عدم ممارسته لاي نشاط سياسي.

وزير الداخلية العائد من الدار البيضاء:

وضع دراسة عملية للتمييز والفصل بين اعمال الاجرام والنضال من اجل الحرية

عمان - بترا - ادان وزراء الداخلية العرب الممارسات التعسفية الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة والارهاب الصهيوني المنظم الذي يستهدف الوجود الشرعي للشعب العربي الفلسطيني وحرمة المقدسات الاسلامية.

وقال السيد حسن الكايد وزير الداخلية رئيس الوفد الاردني لاجتماعات الدورة الرابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب التي اختتمت اعمالها في الدار البيضاء خلال هذا الاسبوع لوكالة الانباء الاردنية ان المجلس كلف امانته العامة بوضع دراسة علمية للتمييز بين الاعمال الارهابية الاجرامية وبين النضال من اجل الحرية.

واضاف ان المجلس اعلن تأييده للقطر العراقي الشقيق في حربه العادلة مع ايران واعتبر اي اعتداء على اية دولة عربية هو اعتداء على الامة العربية مشيرا الى ان المجلس نوه بدعوة العراق المستمرة لوقف هذه الحرب وحل الخلافات بالطرق السلمية.

كما استنكر الوزراء العرب العمل الارهابي والاجرامي المتمثل بخطف الطائرة الليبية.

وقال ان المجلس اكد اهمية العمل العربي المشترك لمقاومة الاعمال الارهابية التي تستهدف ايا من الاقطار العربية.

وتناول السيد الكايد في تصريحه لوكالة الانباء الاردنية ابرز توصيات المجلس التي تتضمن ضرورة تسهيل معاملة الفلسطينيين في الدول العربية ومساواتهم بمواطني هذه الدول واعتماد الصيغة النهائية للاستراتيجية الامنية العربية التي تهدف الى عقد اجتماعات ولقاءات دورية للعاملين في اجهزة الامن العربية على مختلف المستويات لتوثيق اواصر التعاون الامني العربي لمواجهة خطر الجرائم المنظمة وربط الاجهزة الامنية في الدول العربية بشبكة اتصالات متطورة والعمل على تطوير وتعزيز الامكانات البشرية والمادية للمكاتب المتخصصة التابعة للامانة العامة لمجلس الوزراء العرب وتعميق الوعي الامني لدى المواطن العربي وحثه على ممارسة مسؤولياته للحفاظ على الامن بمختلف وسائل التوعية.

وقال السيد الوزير ان المجلس اقر تعديل النظام الاساسي لمجلس وزراء الداخلية العرب بغية انشاء اربعة مكاتب متخصصة تعمل في محيط الجريمة الواسع في كل من عمان وبغداد ودمشق والرياض.

كما جرى تعديل النظام الداخلي للمجلس بحيث يسمح بعرض توصيات وقرارات مديري الشرطة على مديري الامن العرب قبل عرضها على مجلس وزراء الداخلية العرب باعتبارهم همزة الوصل بين

البقية ص ١٤

المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية يقر ميزانية الاتحاد

عمان - بترا - ناقش المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية في اجتماع عقده مساء امس برئاسة الدكتور عبدالله الخطيب رئيس المجلس وبحضور اعضاء الاتحاد من الضفتين ومندوبين عن وزارتي العمل والتنمية الاجتماعية وشؤون الارض المحتلة التقرير الاداري والمالي للمجلس ووافق على الميزانية العمومية لعام ١٩٨٥ والموازنة التقديرية لعام ١٩٨٦.

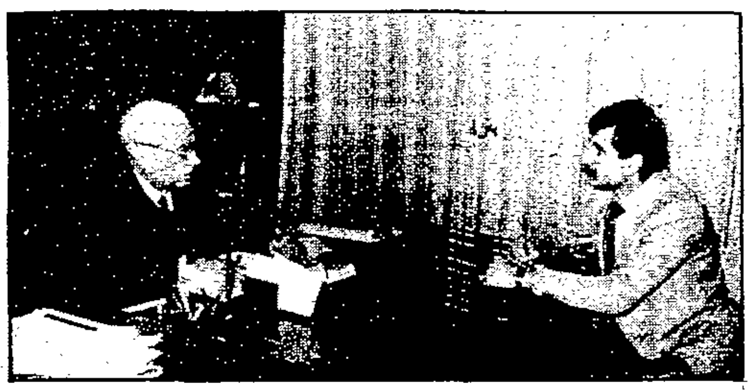
وقرر المجلس اقامة مركزين لمتعددي الاعاقات في كل من عمان والقدس والموافقة على استدراج عروض خمسة مكاتب هندسية لوضع المخططات اللازمة لمواصفات بناء بيت الامل لجمعية رعاية متعددي الاعاقات الوطنية في الجويدة كما قرر تقديم دعم لاريتريا.

واكد المجلس على اعتبار عام ١٩٨٦ عاما لرياض الاطفال والتركيز على تطوير مناهجها ووسائل الايضاح فيها وتدريب كوادرها وتزويدها بحواسيب تعليمية بالاضافة الى اقامة مركز الخير في العاصمة من خلال صندوق الاستثمار بحيث يتم وقفه للعمل الاجتماعي والعمل على مواصلة الجهود المبذولة لاقامة مركز الامل لمعالجة السرطان في الجامعة بالتعاون مع جميع القطاعات المعنية ودعوة المواطنين للتعاون في هذا المجال.

خدام يلتقي بسناتور امريكي زائر

دمشق - ق. ن. ا - اجتمع السيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري هنا امس مع السيناتور تشارلز ماتيوس عضو مجلس الشيوخ الامريكي الذي يزور سوريه حاليا.

وتم خلال الاجتماع الذي حضره السفير الامريكي في دمشق استعراض الاوضاع الراهنة على الساحة العربية بالاضافة الى سبل تعزيز التعاون بين البلدين.



التلهوني يفتتح معرضا فنيا في مركز شباب مخيم الطالبية

مادبا - بترا - افتتح السيد بهجت التلهوني عضو مجلس الاعيان في مركز شباب مخيم الطالبية بعد ظهر امس معرضا للفنانين جمال اخميس ومحمد -يوليس.

ويشتمل المعرض الذي نظم بالتعاون مع دائرة الثقافة والفنون على خمسين لوحة فنية مختلفة تعبر عن المآسي التي يتعرض لها الاهل في الاراضي العربية المحتلة وممارسات سلطات الاحتلال الاسرائيلي القمعية والارهابية الرامية الى تهجيرهم من ارضهم.

وقدم مراقب مركز شباب المخيم درع المركز للسيد التلهوني.

واحيا السيد حيدر محمود مدير دائرة الثقافة والفنون بهذه المناسبة امسية شعرية القى خلالها مجموعة من قصائده الوطنية الجديدة.

وحضر افتتاح المعرض الذي يستمر ٣ ايام والامسية الشعرية السادة وزير العدل ومحافظ معان

ومدير قضاء الجيزة ورؤساء المجالس البلدية والقروية والاندية ومراكز الشباب في القضاء وجمهور من المهتمين.

عودة الوفد الاقتصادي الاردني من المباحثات مع السوق المشتركة

عمان - بترا - عاد الى عمان من بروكسل امس وفد اقتصادي اردني بعد ان بحث افاق التعاون بين الاردن ودول السوق الاوروبية المشتركة وبخاصة بعد دخول اسبانيا والبرتغال للمجموعة الاقتصادية الاوروبية والمبادىء العامة للبروتوكول المالي الثالث المزمع توقيعه بين الاردن والمجموعة.

وذكر الدكتور زياد فريز امين عام وزارة التخطيط رئيس الوفد ان المجموعة ستقوم مع دول السوق بدراسة طلب اردني لاضافة بعض المنتوجات الزراعية الاردنية لقائمة السلع التي يمكن تصديرها لدول السوق واعفاء هذه الصادرات من الرسوم الجمركية بصورة تدريجية حيث يتم الغاؤها عام ١٩٩٣.

وقال انه تقرر اعفاء بعض المنتوجات الاردنية المدرجة في اتفاقية التعاون الموقعة مع السوق عام ١٩٧٧ من الرسوم الجمركية والتي صدرت لدول السوق خلال الفترة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤.

واضاف الدكتور فريز ان الوفد استعرض مع المجموعة العلاقات الاقتصادية والفنية والتجارية وامكان تطويرها من خلال اقامة مشروعات مشتركة.



تخريج دفعة جديدة من اصدقاء الشرطة في عجلون

عجلون - بترا - احتفل في كلية مجتمع عجلون المتوسطة امس بتخريج الدفعة الثانية من دورة اصدقاء الشرطة.

والقى العقيد عبد الرحمن العدوان مدير شرطة محافظة اربد كلمة رحب بها بالحضور وقال ان هذه الدورة كمثيلاتها من الدورات السابقة تهدف الى ترسيخ العلاقات والمحبة ما بين افراد الشرطة والمواطنين.

واضاف ان عمل رجل الشرطة عمل شاق وصعب حيث يقوم بالتعامل مع فئات المجتمع كافة مشيرا الى ان اصدقاء الشرطة هم من يوصلون المعلومات الصحيحة الى رجال الشرط ومنع الجريمه قبل وقوعها وان وقعت يحافظون على مسرح الجريمة.

وكانت الانسة نازك قطيشات مديرة كلية مجتمع عجلون المتوسطة قد القت كلمة في بداية الاحتفال اشادت فيها بدور جهاز الشرطة في حفظ الامن وقالت ان رجل الشرطة يعتبر الصديق للجميع لانه يسارع الى تلبية نداء المساعدة في جميع الظروف والمناسبات.

واشارت الى اهمية عقد الدورات وتعميمها على جميع فئات المجتمع ليكون الجميع اصدقاء متعاونين.

ثم القى رئيس قسم شرطة لواء عجلون واحدى الخريجات كلمتين اشارا فيهما الى اهمية التعاون فيما بين المواطنين ورجال الشرطة وارسال المعلومات الصحيحة التي تخدم العدالة.

وفي نهاية الاحتفال قام السيد العدوان بتوزيع الشهادات والجوائز التقديرية على الخريجات.

وحضر حفل التخريج السيد اسماعيل الجراح متصرف لواء عجلون ومديرو الدوائر ورؤساء المجالس البلدية والقروية في اللواء والهيئة التدريسية وطالبات الكلية.

ويذكر ان المشاركات في الدورة وعددهن ٢٤ تلقين على مدى ثلاثة اسابيع محاضرات في التعريف بمبادىء الشرطة والدفاع المدني وكيفية اطفاء الحرائق وقوانين النقل والتنقل على الطرق وحوادث الطرق والمحافظة على مسرح الجريمة اضافة الى الزيارات الميدانية.

في حادث سير على طريق اربد

وفاة مواطن واصابة ٨ بينهم ٥ من عائلة واحدة

اربد - الشعب - وقع يوم امس حادث تصادم بالقرب من مخيم الشهيد عزمي المفتي بين سيارة فولفو خصوصي وسيارة مرسيدس عمومي نتج عنه وفاة المواطن حكمت بديع ابو الصيصان وعمره ٣٧ سنة من علار.

كما اصيب في الحادث محمد فلاح ابو زيتون ٥٤ سنة من كفرعان ولطيفه ابراهيم حسن ٦٠ سنة من اربد ويوسف سالم مرجي ٢٦ سنه من الصريح والاخوة سعود علي صالح مجدلاوي ٣٧ سنة واسعد علي صالح ٢٨ سنة مجدلاوي وعمره ٢٨ سنة وبسام علي صالح مجدلاوي ٢٧ سنة وسعيد علي صالح مجدلاوي ٣٢ سنة ووالدتهم فاطمة عيسى ابراهيم ٥٥ سنة.

وقد تم نقلهم جميعا الى مستشفى الاميرة بسمة وحالتهم متوسطة.

امسية قصصية بنادي اسرة القلم بالزرقاء

الزرقاء - الشعب - يقيم نادي اسرة القلم في الزرقاء امسية قصصية في مقر النادي الساعة الخامسة والنصف من مساء اليوم تقرأ فيها القاصتان رجاء ابو غزاله، وسامية العطعوط بعض انتاجهما الجديد.

صوت الشعب
الجمعة ١٩٨٦/٢/١٤
العدد «١٠٨٤»
طبع من هذا العدد «٤٧,٠٠٦» نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
ABC

الشعب
تصدر عن شركة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع (شركة مساهمة عامة)
رئيس مجلس الادارة
محمود الكايد
رئيس التحرير المسؤول
طارق مصاروه
اقسام الادارة والتحرير والتوزيع شارع الجامعة - عمان
هواتف ٦٦٧١٠١ ثلاثة خطوط ٦٦٧٠٩٩ - ٦٦٧١٩٠ - ٦٦٧١٩٩
تلكس ٩-٢٢ ٢٢٩ شعب جو
ص.ب ٣٠٣٧ - ص.ب ٩٢٥١٥٥
الاشتراكات:
٢٠ دينار سنويا او ما يعادلها تضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج
الاعلانات:
يراجع بشأنها وكالات الاعلان المعتمدة او مكتب اعلانات الشعب - شارع الملك حسين هواتف ٦٣٦١٤٦ - ٦٥٦٢٠٥ - ٦٣٦٨٠٤ - ٦٣٨٣٢٨